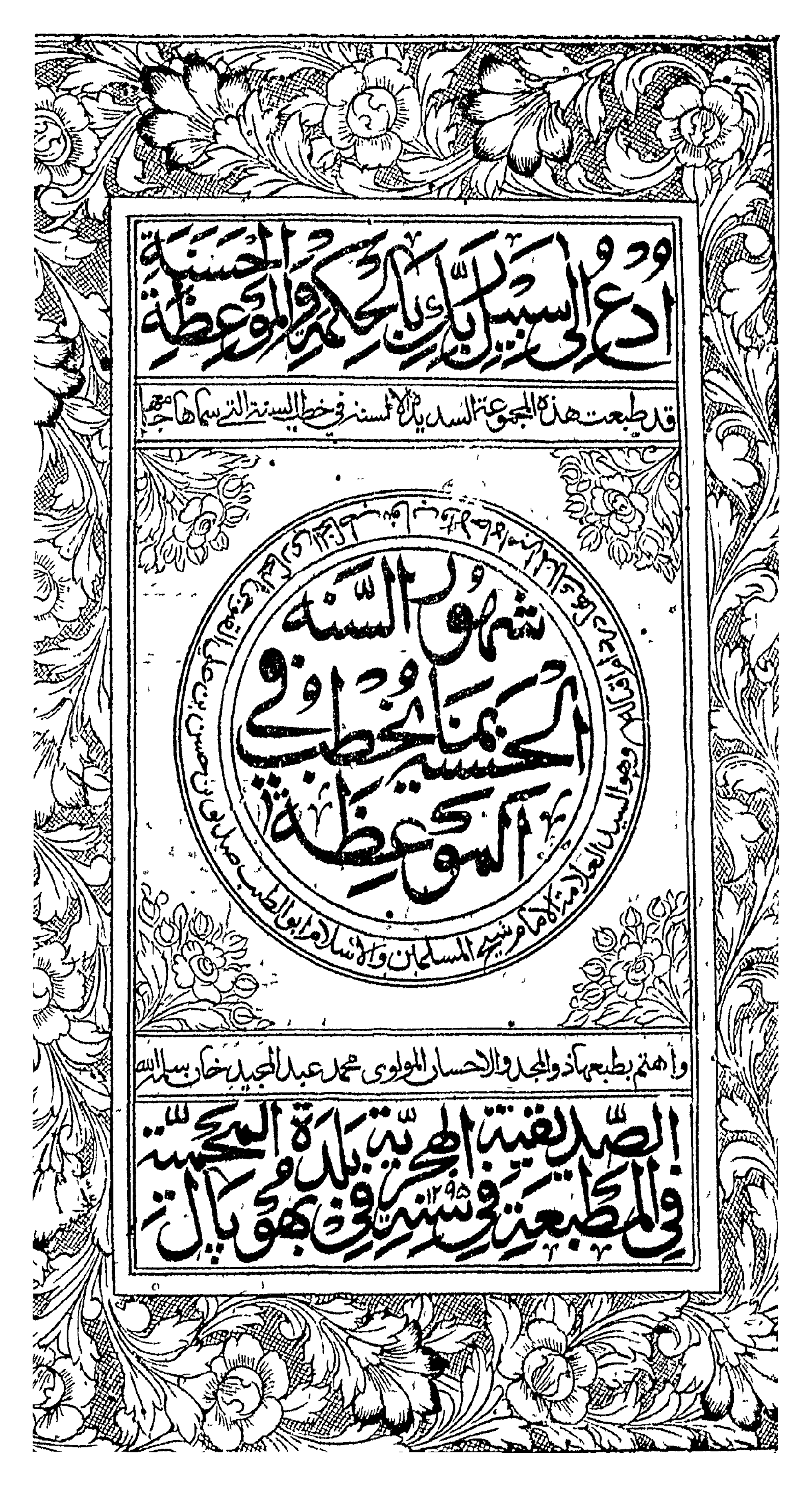
قد تم بعون الله تعالى وحسن توفيقه فهرس كتاب

الموعظة الحسنة بما يخطب به في شهور السنة


ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة

قد طبعت هذه المجموعة السديدة الاحسن في خطب السنة التي سماها جامعها

الموعظة الحسنة بما يخطب في شهور السنة

وهو السيد العلامة الامام شيخ المسلمين والاسلام ابو الطيب صديق بن حسن بن علي

واهتم بطبعها ذو المجد والاحسان المولوي محمد عبد المجيد خان سلمه الله

في المطبعة الصديقية في سنة ١٢٩٥ الهجرية في بلدة بهوپال المحمية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على ما علمنا بالعلم ما لم يكن نعلم فأعربت الألسن

عما رسم في الضمائر من الحكم ونبهتنا بإشارة على سلوك الطريق الواضح المعلم
وسلك بنا من لطفه العميم مسلك الإحسان والنعم والكرم وصلى الله على
سيدنا محمد نبيه الكرام ورسوله التمام وسلم الذي أضاء بنوره سواد الغرب
ومواد العجم وعلى آله الجهابذة وصحبه الأساورة خيرة الخيرة في الأمم وعلى محي
أمته المرحومة الذين ظهرت أنوار هدايتهم للناس في حوالك الظلم وهم
المشار إليهم بقوله اتبعوا السواد الأعظم وعلينا معهم برحمتك يا أرحم الراحمين ارحم
وبعد فلما ذكر الله سبحانه ما وعد به عباده الصابرين في قوله الكريم وكان
حقا علينا نصر المؤمنين وأيدهم بالنصر في هذه الحياة الدنيا لتكون كلمة
الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا منّ علينا بالملك من أهله ورجاله

لكون مطلعه الثريا والزهرة محل رحاله مع كوني مكرها على قبوله لأني لست
من فرسان هذا الميدان ولا ممن يجول به ولكن حيث لم يسعني الجحد من القبول
ونابني من جهة الرياسة وصاحبة السياسة ما نابني من الضعفاء والكل صبرت
على ذلك قائلا الحمد لله تعالى على كل ما هنالك ثم إني رأيت خطباء بلدتنا
هذه بهوپال وغيرها من بلاد الهند أنهم كثيرا ما يأتون في الجمع والأعياد إلى
خطبة واحدة لواحد من الناس فخطر ببالي أن أستخلص لهم من خالص الدواوين المؤلفة
في خطب العام عدة تكون في بابها صفوة الصفوة وزبدة الزبدة فجمعت دواوين
الخطب للحافظ ابن حجر العسقلاني وابن نباتة المصري وجاد المولى والشيخ الملوي
وغير ذلك مما طبع بمدائن شتى وألف في القطر اليماني ونظرت فيها جميعا فإذا كل
ديوان منها وإن كان ودانى بارعا في بابه وقام خطيبا في محرابه وجاء مفلقا
في إيجازه وإطنابه ولكن حيث كان الأمر كما قيل شعر وإنما يبلغ الإنسان طاقته
ما كل ماشية بالرحل شملال + لم أرتض من تلك المجاميع إلا ما جمعه الحافظ
ابن الجوزي رح وما انتخبه السيد العلامة الأكمل محمد بن أحمد بن عبد الباري
الأهدل من ديوانه وغيره من غيره لكونه أخذ بمجامع القلوب مفرغا في قالب
البلاغة البديعة الأسلوب فأثبتها في هذه الأوراق قدوة بأهل الحديث
وتيسيرا على خطباء الآفاق فجاءت بحمد الله سبحانه تحفة حسنة المثال في غاية
بديعة الجمال تذكر الناسي وتلين القاسي تأخذ بمجامع الأرواح والقلوب
وتجذب الشارد إلى التوبة من الحوبة والذنوب لأن منشأها على الأمر والنهي
عن المنكر وأيضا كل ما جد لذ في المسمع والمنظر لا سيما ما كان من ذلك على طريقة
أهل الأثر شعر حمامة جرعى حومة الجندل اسجعي + فأنت بمرأى من سعاد ومسمع
فهذه خطب الجمع للعام مرتبة على شهور السنة مع خطب العيدين وغيرها زيادة
في الحسنة خذها إليك سهلة المساق عذبة المذاق تقرب القاصي وتذيب
العاصي تزري نضارتها بالهضاب التي باكرها الغمام + في رياض المبرة بما يرام وتمتزج

لطافتها بالإفهام امتزاج الدم بالمدام في مجالس المسرة بما يستدام سميتها
الموعظة الحسنة بما يخطب في شهور السنة والله تعالى
أسأل أن يجعل هذه الخطب نافعة لسامعيها مثيبة لجامعها لا تميل على سمع
إلا يلقاها بالقبول ولا تذهب ريحها على ذي الأسماع تشوق للصبا والقبول ثم
لما كمل هذا الجمع للخطب رأيت أن أتوجها بأحكام الجمع والعيدين وغيرهما قضاء
لحق المقام ونصيحة لمن له إلى الاتباع إلمام فاقتصرت في بيانها على أمهات
مسائل ثبتت من السنة المطهرة وصح دليلها وتركت ما لم يكن من محض الرأي
فإنه قال الجاهل وقيلها كيف وهي الحكم الفصل بين صحيح القول وفاسده والميزان
العدل لمعرفة الصواب من كاسده فليتأمل المنصف هذا بعين قلبه ولينصف
بصيرته وليدع ما يعرض له (إلى الراجح) من أسباب العدول عن الصواب وشريعته فالدين
دين الله والتكليف هو لعباد الله والشريعة الموضوعة بين ظهراني هذه الحوزة
إنما هي ما في كتاب الله العزيز وسنة رسوله المطهرة وليس أحد من العباد يستحق
للمحاولة والمصاولة عن قوله على وجه يستلزم طرح ما هو ثابت من الشريعة
فأهل العلم أحياؤهم وأمواتهم وإن بلغوا في معرفة الشريعة الحقة إلى حد
يقصر عنه الوصف ودق التقييد بها إلى مبلغ يضيق عنه العبارة وحق جلالة
الفضل ونباله الذكر إلى رتبة يكل الذهن عن تصورها فهم رحمهم الله تعالى
متعبدون بهذه الشريعة كتعبدنا بها سواء بسواء وتابعون لا مشرعون ومكلفون
لا مكلفون هذا يعلمه كل من له نصيب من علم الشريعة وحظ من أنوار السنة
المطهرة المدنية ومن يهده الله فلا مضل له ومن يضلله فلا هادي له وهذه
المسائل وتلك الدلائل قد اشتمل عليها من مؤلفات شيخنا وبركتنا الإمام الشوكاني رح
والسيد العلامة محمد الأمير ومن حذا حذوهما في صحة القول والتحري كالمجد والحافظ
ابن القيم والله المسؤول أن ينفعنا بحسن السداد ويهبنا من جزيل نواله الأمنية
وحرر ذلك غرة رمضان المبارك سنة ١٢٩٥ الهجرية وآخر دعوانا الحمد لله رب البرية

الكلام على صلوة الجمعة

سي الادلة المصرحة بان صلوة الجمعة حق على كل مكلف وبانها واجبة على كل مكلف وبالوعيد الشديد على تاركها وهمه صلى الله عليه وسلم باحراق المتخلفين عنها تقتضي انها واجبة على الاعيان فليس بعد الامر القرآني الشامل لكل فرد من قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله حجة بينة واضحة وزحلقة دلالة هذه الاية على الوجوب العيني تعصب باباه الانصاف وقد اخرج ابو داود من حديث طارق بن شهاب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة حق واجب على كل مسلم الا اربعة عبد مملوك او امرأة او صبي او مريض وقد صححه غير واحد من الائمة ويؤيده ما اخرجه الدارقطني والبيهقي من حديث جابر بلفظ من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فعليه الجمعة الا امرأة او مسافرا او عبدا او مريضا وفي اسناده ضعف وفي الباب عند الطبراني في الاوسط وعن مولى لآل الزبير عند البيهقي وعن ام عطية عند ابن خزيمة وعن ابي هريرة ذكره صاحب مجمع الزوائد وصاحب التلخيص وفيه ضعف وعن تميم الداري رضي الله عنه عند العقيلي والحاكم وفي اسناده ضعف + + +

سي الاحاديث الصحيحة قد اشتمل بعضها على التصريح بايقاع صلوة الجمعة وقت الزوال كحديث سلمة بن الاكوع في الصحيحين وغيرهما قال كنا نجمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زالت الشمس وبعضها فيه التصريح بايقاعها قبل الزوال كما في حديث جابر عند مسلم وغيره ان النبي صلى الله كان يصلي الجمعة ثم يذهبون الى جمالهم فيريحونها حين تزول الشمس وبعضها محتمل لايقاع الصلوة قبل الزوال وحالة كما في حديث سهل بن سعد في الصحيحين وغيرهما قال ما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة وكما في حديث انس عند البخاري وغيره قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم نرجع الى القائلة فنقيل ومجموع هذه الاحاديث

يدل على أن وقت صلاة الجمعة حال الزوال وقبله ولا موجب لتأويل بعضها
وقد وقع من جماعة من الصحابة التجميع قبل الزوال وفي ذلك يدل على تقرير الأمر لهم و
ثبوته **وثبت** في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص كما في كتب هذا الفن برفعه
أن الجمعة على من سمع النداء وهو مقيد للأدلة المطلقة المصرحة بوجوب
الجمعة على الأعيان والمراد بهذا النداء هو الواقع بين يدي الإمام لأنه لم يكن في
زمن النبوة غيره فإن قلت ظاهر حديث جابر أن الجمعة واجبة على من
كان يؤويه الليل إلى أهله ودلالته أرجح من دلالة الحديث الأول لأنه يدل
على وجوب الجمعة على من لم يسمع النداء بفحوى الخطاب والحديث الأول يدل
على عدم الوجوب بمفهومه وفحوى الخطاب أرجح من هذا المفهوم قلت الجواب
عن هذا من وجهين الأول أن الحديث الآخر وإن كان أخرجه الترمذي
من حديث أبي هريرة فقد قال بعد إخراجه إن إسناده ضعيف وبين علة
الضعف قال العراقي إنه غير صحيح الوجه الثاني أنه يمكن الجمع بينه وبين الحديث الأول
على فرض صلاحيته للحجة بأن يقال حديث الجمعة على من سمع النداء مشروط
بأن يكون مكانه قريبا بحيث يؤويه الليل إلى أهله لأن من كان مكانه بعيدا
بحيث لا يؤويه الليل إلى أهله فإن الجمعة لا تجب عليه بمجرد سماع النداء لما في
ذلك من المشقة **وثبت** لا اشتراط الإمام الأعظم للجمعة ولو كان مجردا قائما
به صلعم أو من هو قائم من جهته فتسليم اشتراط الإمام الأعظم فيها لكان
الإمام الأعظم شرطا في سائر الصلوات لأنها لم تقم إلا في عصره صلعم أو
عمن يأمره بذلك واللازم باطل فالملزوم مثله هذا إذا كانت استفادة الشرطية
من جهة الفعل وإن كانت من جهة القول فما أوردوه من حديث ولهم إمام
عادل أو جائر عليهم لا لهم لأنهم هم الذين احتاجوا إليه بالتأويل الذي ليس
بمقبول لعدم الملجئ إلى ذلك والتأويل إنما يصار إليه إذا وجد دليل يخالفه
فيما هو وحديث لا يؤمن فاجر مؤمنا ولا تؤمنكم ذو جرأة في دينه مما لا تقوم به حجة

مع كونه في امام الصلوة واما ما يروى من اربعة الى الولاة فهذا قد صرح ائمة
هذا الشأن بانه ليس من كلام النبوة ولا من كلام من كان في عصرها من الصحابة
حتى يحتاج الى بيان معناه او تاويل مبناه وانما هو من كلام الحسن البصري
والحاصل انه ليس على هذا الاشتراط اثارة من علم بل لم يصح ما يروى في
ذلك عن بعض السلف فضلا عن ان يصح فيه شيء عن النبي صلعم ومن طول
المقال في هذا المقام فلم يأت بطائل قط ولا يستحق ما لا اصل له ان يشتغل
برده بل يكفي فيه ان يقال هذا الكلام ليس من الشريعة وكل ما هو ليس منها فهو
رد اي مردود على قائله مضروب في وجهه صلوة الجماعة قد صحت
بواحد مع الامام وصلوة الجمعة هي صلوة من الصلوات فمن اشترط فيها زيادة
على ما تنعقد به الجماعة فعليه الدليل ولا دليل والعجب من كثرة الاقوال في تقدير
العدد حتى بلغت الى خمسة عشر قولا ليس على شيء منها دليل يستدل به قط
الا قول من قال انها تنعقد جماعة الجمعة بما تنعقد به سائر الجماعات كيف
والشروط انما تثبت بادلة خاصة تدل على انعدام المشروط عند انعدام شرطه
فاثبات مثل هذه الشروط بما ليس بدليل اصلا فضلا عن ان يكون دليلا
على الشرطية مجازفة بالغة وجرأة على التقول على الله وعلى رسوله وعلى شريعته
وبي لا ازال اكثر التعجب من وقوع مثل هذا للمصنفين وتصديره في كتب
الهداية وامر العوام والمقصرين باعتقاده والعمل به وهو على شفا جرف
هار ولم يختص هذا بمذهب من المذاهب ولا بقطر من الاقطار ولا بعصر من
العصور بل تبع فيه الآخر الاول كانه اخذه من ام الكتاب وهو حديث خرافة
وقد كثرت التعينات في هذه العبادة هذا يقول شرطها امام اعظم وهذا
يقول شرطها كذا وكذا من العدد وهذا مسجد في مستوطن وهذا يجمع بين
المتردية والنطيحة وما اكل السبع فيعتبر جميع هذه الامور بلا برهان ولا قرآن ولا
شرع ولا عقل وفي بالجملة فما هذا باول تعسف خصصت به هذه

العادة وتلاعبت بها أقوال الرجال من يمين وشمال فيا ليت شعري ما بال هذه العادة من بين سائر العادات ثبت لها شروط وفروض وأركان نامون لا يستحل العالم المحقق بكتمه الاستدلال أن يجعل أكثرها شيئا مصدوقا فضلا عن فرائض وواجبات فضلا عن شرائط شيء والحق أن هذه الجمعة فريضة من فرائض الله سبحانه وشعار من شعائر الإسلام وصلوة من الصلوات ومن زعم أنه يعتبر فيها ما لا يعتبر في غيرها من الصلوات لم يسمع منه ذلك إلا بدليل فإذا الممكن في المكان إلا رجلان قام أحدهما يخطب واستمع له الآخر ثم قاما فصليا صلوة الجمعة **و**ب الحاصل أن جميع الأمكنة صالحة لتأدية هذه الفريضة إذا سكن فيها رجلان مسلمان كسائر الجماعات فمن ادعى اختصاص صلوة الجمعة بزيادة على ما تنعقد به الجماعة في سائر الصلوات فعليه الدليل وكون الجمعة لم يقم إلا بزيادة على هذا العدد لا يفيد وجوب الزيادة بل لو قال قائل إن الأدلة الدالة على صحة صلوة المنفرد شاملة لصلوة الجمعة لم يكن بعيدا من الصواب كقوله صلى الله عليه وسلم صلوة الجماعة تفضل صلوة المنفرد بسبع وعشرين درجة وكقوله صلى الله عليه وسلم صلوة الرجل مع الرجل أزكى من صلاته وحده الحديث وقد قال بهذا أوائل من أهل العلم من سلف هذه الأمة شيء صلوة الجمعة صلوة من الصلوات يجوز أن تقام في وقت واحد جميع متعددة في مصر واحد كما تقام جماعات سائر الصلوات في المصر الواحد ولو كانت المساجد متلاصقة ومن زعم خلاف هذا كان مستند زعمه مجرد الرأي فليس ذلك بحجة على أحد وإن كان مستند زعمه الرواية فلا رواية وهذه المسئلة قد اشتهرت بين أهل المذاهب وتكلم فيها من تكلم منهم وصنف فيها من صنف وهي مبنية على غير أساس وليس عليها أثارة من علم قط وما ظنه بعض المتكلمين فيها من كونه دليلا عليها هو بمعزل عن الدلالة وما أوقعهم في هذه الأقوال الفاسدة إلا ما زعموه من الشروط التي اشترطوها بلا دليل ولا شبهة دليل **و**ب والحاصل أن المنع من جمعتين في مصر واحد إن كان

والكلام الخ فلما الإمام الأعظم عمر فالأقوال في هذا المقام ... الإجماع ... المساجد ... الخصوص ... في ذلك ... الكلام العدد ... الإسلام ... جميع صلاة ... تحية ... الخ

لكون من شرط صلوة الجمعة ان لا يقع منها في موضع واحد او اكثر فمن اين
هذا وما الذي دل عليه ان كان مجرد انه صلعم لم ياذن باقامة جمعة غير
جمعته في المدينة وما كان يتصل بها من القرى فصل امع كونه لا يصح
الاستدلال به على الشرطية المقتضية للبطلان بل ولا على الوجوب الذي
هو دونها يستلزم ان يكون الحكم هكذا في سائر الصلوات الخمس فلا تصح
الصلوة جماعة في موضع لم ياذن النبي صلى الله عليه وسلم باقامة الجماعة
فيه وهذا من ابطل الباطلات وان كان الحكم ببطلان المتاخرة من الجمعتان
ان علمت وكلتيهما مع اللبس لاجل حدوث مانع فما هو فان الاصل صحة الاحكام
التعبدية في كل مكان وزمان الا ان يدل الدليل على المنع وليس ههنا من ذلك
شيء البتة **ش** الواجب يوم الجمعة الجمعة فريضة من الله عز وجل فرضها
على عباده فاذا فاتت لعذر فلابد من دليل يدل على وجوب صلوة الظهر وفي حديث
ابن مسعود ومن فاتته الركعتان فليصل اربعا وهذا يدل على ان من فاتته الجمعة
صلى ظهرا واما ما ذكره اهل الفروع من فوائد الخلاف في هذه المسئلة فلا اصل
لشيء من ذلك **ش** اخرج النسائي من حديث ابي هريرة بلفظ من ادرك ركعة
من الجمعة فقد ادرك الجمعة ولهذا الحديث اثنا عشر طريقا صحح الحاكم ثلاثا منها قال في البدر
المنير هذه الطرق الثلث احسن طرق هذا الحديث والباقي ضعاف واخرج
النسائي وابن ماجة والدارقطني من حديث ابن عمر وله طرق وقال الحافظ
ابن حجر في بلوغ المرام اسناده صحيح وافرد ابو حاتم ارساله واخرج الطبراني في الكبير
من حديث ابن مسعود بلفظ من ادرك من الجمعة ركعة فليضف اليها اخرى
ومن فاتته الركعتان فليصل اربعا قال في مجمع الزوائد واسناده حسن فهذه
الاحاديث تقوم بها الحجة ويدل على ما دلت عليه هذه الاحاديث ما في الصحيحين
وغيرهما من حديث ابي هريرة ان النبي صلعم قال من ادرك ركعة من الصلوة
فقد ادرك الصلوة فان صلوة الجمعة داخلة في هذا العموم ولا تخرج عنه الا بمخصص ولا مخصص هنا

في ظاهر حديث زيد بن ارقم عند احمد وابي داود والنسائي وابن ماجة
بلفظ انه صلعم صلى العيد ثم رخص في الجمعة وقال من شاء ان يصلي فليصل ايدل
على ان الجمعة تصير بعد صلوة العيد رخصة لكل الناس فان تركها الناس جميعا
فقد عملوا بالرخصة وان فعلها بعضهم فقد استحق الاجر وليست بواجبة عليه
من غير فرق بين الامام وغيره وهذا الحديث قد صححه ابن المديني وحسنه النووي
وقال ابن الجوزي هو اصح ما في الباب وفي اسناده اياس بن ابي رملة قال ابن القطان
وابن المنذر هو مجهول ولكنه يشهد له ما اخرجه ابو داود وابن ماجة والحاكم من
حديث ابي هريرة ان النبي صلعم قال قد اجتمع في يومكم هذا عيدان فمن
شاء اجزاه عن الجمعة وانا مجمعون قال في البدر المنير وصححه الحاكم واخرج
نحوه ابن ماجه من حديث ابن عمر باسناد ضعيف واخرج ابو داود والنسائي
والحاكم عن وهب بن كيسان قال اجتمع عيدان على عهد ابن الزبير فاخر الخروج
حتى تعالى النهار ثم خرج فخطب فاطال الخطبة ثم نزل فصلى ولم يصل الناس يومئذ
الجمعة فذكر ذلك لابن عباس رضي الله عنهما فقال اصاب السنة ورجاله رجال
الصحيح واخرج ايضا ابو داود عن عطاء نحو ما قاله وهب بن كيسان ورجاله رجال
الصحيح وجميع ما ذكرناه يدل على ان الجمعة بعد العيد رخصة لكل احد ولا ينافي
ذلك قوله صلعم وانا مجمعون فقد دلت اقواله على ان هذا التجميع منه صلعم
ليس بواجب وف غاية ما فيه انه اخبرهم بانه سياخذ بالعزيمة والاخذ
بها لا يدل على ان لا رخصة في حقه وحق من تجوز بهم الجمعة وقد تركها ابن الزبير
في ايام خلافته كما تقدم ولم ينكر عليه الصحابة ذلك في الاحاديث الصحيحة
الثابتة في الصحيحين وغيرهما من طريق جماعة من الصحابة قاضية بوجوب الغسل
للجمعة ولكنه ورد ما يدل على عدم الوجوب ايضا عند اصحاب السنن وفي
بعضها بعضا يوجب تاويله بحمله على ان المراد بالوجوب تاكيد المشروعية جمعا
بين الاحاديث وان كان لفظ واجب لا يصرف عن معناه الا اذا ورد ما يدل

على صرفه كما نحن بصدده لكن الجمع مقدم على الترجيح ولو كان توجه لعبد له

سي اعلم ان حديث اذا جاء احدكم الى الجمعة فليغتسل يدل على ان الغسل لصلوة الجمعة وان من فعله لغيرها لم يظفر بالمشروعية سواء فعله في اول اليوم او في وسطه او في آخره ويؤيد هذا ما اخرجه ابن خزيمة وابن حبان وغيرهما مرفوعا من اتى الجمعة من الرجال والنساء فليغتسل زاد ابن خزيمة ومن لم يأتها فليس عليه غسل سبب عن ابي هريرة وعبد الله بن عمر انهما سمعا رسول الله صلعم يقول على اعواد منبره لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين اخرجه مسلم ورواه احمد والنسائي من حديث ابن عمر وابن عباس هذا الحديث من اعظم الزواجر عن ترك الجمعة والتساهل فيها وفيه اخبار بان تركها من اعظم اسباب الخذلان ولقد عرفنا من يتساهل في الجمعة اسبوعا حتى يحرم حضورها بسبب الخذلان بالكلية والاجماع قائم على وجوبها على الاطلاق والاكثر على انها فرض عين وقال في معالم السنن انها فرض كفاية عند الفقهاء قلت والحق هو القول الاول كما تقدم

الكلام على خطبة الجمعة

سي قد ثبت ثبوتا يفيد القطع بان النبي صلعم ما ترك الخطبة في صلوة الجمعة التي شرعها الله سبحانه وتعالى وهي صلوة الركعتين مع الخطبة قبلها وقد امر الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز بالسعي الى ذكر الله تعالى والخطبة من ذكر الله اذا لم تكن هي المرادة بالذكر [illegible]طبة سنة لا فريضة واما كونها شرطا من شروط الجمعة فلا فت فاين الدليل لقائل لا صلوة جمعة لمن لم يسمع الخطبة او بعضها او لا تقبل صلوة جمعة الا بسماع خطبة او لا يصل احدكم الجمعة اذا لم يسمع شيئا من الخطبة فانا لم نجد حرفا من هذا في السنة المطهرة بل لم نجد فيها قولا يشتمل على الامر بها الذي يستفاد منه الوجوب فضلا عن الشرطية وليس هنالك الا مجرد افعال محكية عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم له خطب وقال في خطبته كذا وكذا وغاية
ما فيه أن تكون الخطبة في صلاة الجمعة سنة من السنن المؤكدة لا واجبة
فضلا عن أن يكون شرطا للصلاة فيا لله من يتعلق بما هو أقصر من عمر بهتة صلاة
الجمعة ويجاوز ذلك إلى أنها شرط الصلاة الجمعة **قف** لم يثبت لنا دليل صحيح
معتبر يدل على وجوب الخطبة في الجمعة حتى يكون شهودها واجبا والفعل الذي
وقعت المداومة عليه لا يستفاد منه الوجوب بل يستفاد منه أن ذلك المعمول
على الاستمرار سنة من السنن المؤكدة والخطبة في الجمعة سنة من السنن المؤكدة
وشعار من شعائر الإسلام لم يترك منذ شرعت إلى موته صلى الله عليه وسلم
ولا أقيمت صلاة جمعة بغير خطبة وهكذا بعد عصره في جميع الأقطار إلى هذا
العصر لم يترك في قطر من أقطار المسلمين ولا أهمل في عصر من العصور
الإسلامية وأما كونها واجبة فضلا عن شرط فلم يأت في كتاب الله سبحانه ولا في سنة
رسوله صلى الله عليه وسلم ما يدل على ذلك ولا بلغ إلينا ما يفيد الوجوب
وب اعلم أن الخطبة المشروعة هي ما كان يعتاده صلعم من ترغيب الناس
وترهيبهم فهذا في الحقيقة هو روح الخطبة الذي لأجله شرعت وأما اشتراط
الحمد لله أو الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قراءة شيء من القرآن
فجميعه خارج عن معظم المقصود من شرعية الخطبة واتفاق مثل ذلك في خطبه
صلعم لا يدل على أنه مقصود متحتم وشرط لازم ولا يشك منصف أن معظم
المقصود هو الوعظ دون ما يقع قبله من الحمد والصلاة عليه صلعم وقد كان
عرف العرب المستمر أن أحدهم إذا أراد أن يقوم مقاما ويقول مقالا شرع
بالثناء على الله وعلى رسوله وما أحسن هذا وأولاه ولكن ليس هو المقصود
بل المقصود ما بعده والوعظ في خطبة الجمعة هو الذي يساق الحديث لأجله
فعله الخطيب فقد فعل الأمر المشروع إلا أنه إذا قدم الثناء على الله وعلى رسوله أو
استطرد في وعظه القوارع القرآنية كان أتم وأحسن وأما قصر الوجوب بل الشر

على الحمد والصلوة وجعل الوعظ من الامور المندوبة فقط فيس قلب للكلام واخراجه
عن الاسلوب الذي تقبله الاعلام سبى اشتراط طهارة الخطيب وطهارتهم
ليس على ذالك دليل بل يصح ان يخطب وهو محدث وهم محدثون ثم يقوموا
يقومون فيتطهرون ويصلون صلوة الجمعة وهكذا اشتراط عدالة الخطيب
لادليل عليه واما استدبار الخطيب للقبلة واستقباله للحاضرين فهذه هيئة
حسنة كان يفعلها رسول الله صلعم ويفعلها من بعده من الخلفاء الراشدين ومن
بعدهم ولكن لادليل يدل على الوجوب فان تادية الذكر المامور بالسعي اليه
بدون ذالك والحاصل ان روح الخطبة هو الموعظة الحسنة من قران اوغيره
وكان رسول الله صلعم ياتي في خطبته بالحمد لله تعالى والصلوة على رسوله صلعم
وبالشهادتان وبسورة كاملة والمقصود الموعظة بالقران وايراد ما يمكن من
زواجره وذالك لايختص بسورة كاملة والقيام في الخطبتين مع القعود بينهما هو
الثابت عن رسول الله صلعم وخلاف ذالك بدعة والسكتة مع عدم القعود
لم تثبت ولا فعلها رسول الله صلعم ولا الخلفاء الراشدون بل كانوا يقعدون
بين الخطبتين وروي عنه صلعم التسليم على الحاضرين قبل الشروع في الخطبة
من طرق يقوي بعضها بعضا ومن جملة ما اشتملت عليه السنة المطهرة الاتيان
الى الجمعة بالسكينة والوقار وعدم تخطي الرقاب وترك الجلوس في مجلس قد سبق
اليه سابق والتطيب بعد الاغتسال وصلوة ركعتي التحية ولو في حال الخطبة و
صلوة اربع ركعات بعد الفراغ من الصلوة والتبكير الى الجمعة وترك الاحتباء
حال الخطبة وترك العبث بالحصى والتحول من المحل الذي نعس فيه الى غيره ومن
المشروعات في اليوم الاستكثار من الدعاء لان فيه الساعة التي لا يرد فيها الدعاء
والاستكثار من الصلوة على رسول الله صلعم وفي حاصل ما استفادهم الادلة
ان الكلام منهي عنه حال الخطبة نهيا عاما وقد خصص هذا النهي بما يقع من الكلام
في صلوة التحية من قراءة وتسبيح وتشهد ودعاء والاحاديث المخصصة لمثل ذالك

صحيح فلا مخصص لمن دخل المسجد حال الخطبة من صلاة ركعتي التحية فإن أراد القائل
هذه السنة المؤكدة والواجبات بما دلت عليه الأدلة فإنه صلعم أمر سليكا الغطفاني لما
وصل إلى المسجد حال الخطبة فقعد ولم يصل التحية بأن يقوم فيصلي ودل هذا على
كون ذلك من المشروعات المؤكدة بل من الواجبات ومن جملة مخصصات صلاة
التحية حديث إذا جاء أحدكم والإمام يخطب فليصل ركعتين وهو حديث صحيح
مصرح بالنص في محل النزاع وأما ما عدا صلاة التحية من الأذكار والأدعية والتأمين
للخطيب في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ولم يأت ما يدل على تخصيصها من
ذلك العموم والمتابعة في الصلاة عليه صلعم وإن وردت بها أدلة خاصة
بمشروعيتها فهي أعم من أحاديث منع الكلام حال الخطبة من وجه وأخص منها من
وجه فتتعارض العمومان فيصار إلى الترجيح بينهما وهذا إذا كان اللغو المذكور في حديث
ومن لغا فلا جمعة له يشمل جميع أنواع الكلام وأما إذا كان مخصصا بنوع منه وهو
ما لا فائدة فيه فليس ما يدل على منع الذكر والدعاء والمتابعة في الصلاة عليه صلعم
وأما حديث إذا دخل أحدكم المسجد والإمام يخطب فلا صلاة ولا كلام حتى يفرغ الإمام
فقد أخرجه الطبراني في الكبير عن ابن عمر وفي سنده ضعف كما قاله صاحب مجمع
الزوائد فلا يقوم به الحجة ولكنه قد روي ما يقويه وأخرج أبو يعلى والبزار عن جابر قال
قال سعد بن أبي وقاص لرجل لا جمعة لك فقال رسول الله صلعم لم يا سعد فقال
لأنه تكلم وأنت تخطب فقال النبي صلعم صدق سعد وفي إسناده مجالد بن سعيد
وهو ضعيف عند الجمهور وأخرجه أيضا ابن أبي شيبة ويقوى بهما ما يقال إن المراد
باللغو المذكور في الحديث المطلق وإن كان أصله ما لا فائدة فيه بقرينة أن قول
من قال لصاحبه أنصت لا يعد من اللغو لأنه من باب الأمر بالمعروف والنهي عن
المنكر وقد سماه النبي صلعم لغوا ويمكن أن يقال إن ذلك الذي قال أنصت لم يؤمر
في ذلك الوقت بأن يقول هذه المقالة فكان كلامه لغوا حقيقة من هذه الحيثية
سمي وأما الخطيب فيجوز له أن يجيب سؤال من سأله ويأمر من يراه بما يسعى بأن

يفعله كما وردت بذلك الاحاديث الصحيحة ولا وجه للاستنباط اذا عرض عارض منع من تمام الخطبة ان يبني الاخر على ما قد فعله الاول اذا لم يكن قد فعل ما هو مشروع وقد قدمنا انه لا دليل على اشتراط كون الخطيب متطهرا لان المقصود من الخطبة يحصل من المحدث كما يحصل من المتطهر وما قيل من انها بمنزلة الركعتين فلا اصل لذلك بل هي ذكر من الاذكار وموعظة من المواعظ وكان صلعم يخطب ثم يصلي بالناس مدة حياته ثم كذلك الخلفاء الراشدون ومن بعدهم بل كان هذا هو الامر المستمر عند امراء الامصار فضلا عن الخلفاء ولا يجوز ان يصلي الجمعة بالناس غير الخطيب **سب** وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال كان رسول الله صلعم اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى كانه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم ويقول اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة اخرجه مسلم وفي رواية له كانت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة يحمد الله ويثني عليه ثم يقول على اثر ذلك وقد علا صوته وفي رواية له من يهدي الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وللنسائي عن جابر وكل ضلالة في النار اي بعد قوله كل بدعة ضلالة والمراد بالمحدثات ما لم يكن ثابتا بشرع من الله ولا من رسوله والبدعة لغة ما عمل على غير مثال والمراد بها هنا ما عمل من دون ان سبق له شرعية من كتاب ولا سنة وفي الحديث دليل على انه يستحب للخطيب ان يرفع بالخطبة صوته ويجزل كلامه ويأتي بجوامع الكلم من الترغيب والترهيب ويأتي بقول اما بعد وقد عقد البخاري بابا في استحبابها وذكر فيها جملة من الاحاديث وقد جمع الروايات التي فيها ذكر اما بعد بعض المحدثين واخرجها عن اثنين وثلثين صحابيا وظاهره انه كان صلعم يلازمها في جميع خطبه وذلك بعد الحمد والثناء والتشهد كما تفيدها الرواية المشار اليها بقوله وفي رواية له الخ وثبت انه صلعم قال كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كاليد الجذماء وفي دلائل النبوة للبيهقي من حديث ابي هريرة مرفوعا حكاية

عن الله عز وجل وجعلت أمتك لا تجوز لهم خطبة حتى يشهدوا أنك عبدي
ورسولي وكان يذكر في تشهده نفسه الشريفة باسمه العلم والمراد بقوله وكل ضلالة
في النار صاحبها وفي الحديث إشارة إلى أنه كان صلعم يلازم قوله أما بعد وأن خير
الحديث الخ في جميع خطبه وفيه أيضا دلالة على أن كل بدعة ضلالة وعلى أن قوله
هذا ليس عاما مخصوصا كما زعم بعضهم انتهى وكان صلعم يعلم أصحابه في
خطبته قواعد الإسلام وشرائعه ويأمرهم وينهاهم في خطبته إذا عرض أمر أو نهي
كما أمر الداخل وهو يخطب أن يصلي ركعتين ويذكر معالم الشرائع في الخطبة
والجنة والنار والمعاد ويأمر بتقوى الله ويحذر من غضبه ويرغب في موجبات رضاه
وقد ورد قراءة آية وفي حديث مسلم كان لرسول الله صلعم خطبتان يجلس
بينهما يقرأ القرآن ويذكر الناس ويحذر وظاهره محافظته على ما ذكر في الخطبة ووجوب
ذلك لأن فعله بيان لما أجمل في آية الجمعة وقد قال صلى الله عليه وسلم صلوا كما
رأيتموني أصلي وقد ذهب إلى هذا الشافعي وقال مالك لا يجزئ إلا ما يسمى خطبة
وعن عمار بن ياسر قال سمعت رسول الله صلعم يقول إن طول صلاة الرجل و
قصر خطبته مئنة من فقهه رواه مسلم أي مما يعرف به فقه الرجل وكل شيء
دل على شيء فهو مئنة له وإنما كان قصر الخطبة علامة على ذلك لأن الفقيه هو
المطلع على حقائق المعاني وجوامع الألفاظ فيتمكن من التعبير بالعبارة الجزلة
المفيدة ولذلك كان من تمام رواية هذا الحديث فأطيلوا الصلاة وأقصروا
الخطبة وإن من البيان لسحرا والمراد من طول الصلاة الطول الذي لا يدخل فاعله
تحت النهي وقد كان صلعم يصلي الجمعة بالجمعة والمنافقين كما عند مسلم عن
ابن عباس وذلك طول بالنسبة إلى خطبته وليس بالتطويل المنهي عنه وعن أم
هشام بنت حارثة بن النعمان قالت ما أخذت ق والقرآن المجيد إلا من لسان رسول
الله صلعم يقرؤها كل جمعة على المنبر إذا خطب الناس رواه مسلم وفيه دليل على مشروعية
قراءة سورة أو بعضها في الخطبة كل جمعة وكان محافظته صلعم على هذه السورة

اخليا بما منه لما هو احسن فی الوعظ والتذكير وفيه دلالة على ترديد الوعظ فی الخطبة وعن النعمان بن بشير رضي الله عنه كان يقرأ فی العيدين وفی الجمعة

بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتاك حديث الغاشية

سنبب وعن سمرة بن جندب ان النبي صلعم كان يستغفر للمؤمنين والمؤمنات كل جمعة رواه البزار باسناد لين ورواه الطبراني فی الكبير الا انه بزيادة المسلمين والمسلمات وفيه دليل على مشروعية ذلك للخطيب لانها موضع الدعاء قيل يندب ولا يجب وقال بعضهم مواظبته صلعم دليل الوجوب كما يفيده كان يستغفر قال فی البدر التمام وهو الاظهر والله اعلم سنب عن الحكم بن حزن شهدنا الجمعة مع رسول الله صلعم فقام متوكئا على عصى او قوس رواه ابو داود وتمامه من السنن فحمد الله واثنى عليه كلمات خفيفات طيبات مباركات ثم قال يا ايها الناس انكم لن تطيقوا ولن تفعلوا كلما امرتم به ولكن سددوا وبشروا وفی رواية والنسائي واسناده حسن وصححه ابن السكن وابن خزيمة وله شاهد عند ابي داود من حديث البراء انه صلعم اعطي يوم العيد قوسا فخطب عليه وطوله احمد والطبراني وصححه ابن السكن واخرج الشافعي انه صلعم كان اذا خطب يعتمد على عنزته والعنزة مثل نصف الرمح او اكبر فيه سنان مثل سنان الرمح وفی الحديث دليل على انه يندب للخطيب الاعتماد على سيف او نحوه وقت خطبته فان لم يجد ما يعتمد عليه ارسل يديه او وضع اليمنى على الشمال او على جانب المنبر ويكره دق المنبر بالسيف اذ لم يؤثر فهو بدعة وفيه دليل ايضا على انه يكفي هذا القدر منها ان لم يقدر على اكثر من ذلك وقال ابو حنيفة رحمه الله تعالى يكفي سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وفيه نظر واضح لما تقدم ان روح الخطبة موعظة حسنة لا الحمد والثناء فقط وكان صلعم كثيرا ما يقول فی خطبته بعثت انا والساعة كهاتين ويجمع بين السبابة والوسطى ويقول انا اولى بكل مؤمن من نفسه من ترك مالا فلاهله ومن

ربك دنيا وصباغا قال وعلى رواه مسلم وفي بعض الأخبار كان يقول الحمد لله
نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا من يهده الله فلا
مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له
وأشهد أن محمداً عبده ورسوله أرسله بالحق بشيراً ونذيراً بين يدي الساعة
من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فإنه لا يضر إلا نفسه ولا يضر الله
شيئاً وحفظ من خطبه صلى الله عليه وسلم من رواية علي بن زيد بن جدعان وفيها
ضعف يا أيها الناس توبوا إلى الله عز وجل قبل أن تموتوا وبادروا بالأعمال
الصالحة وصلوا الذي بينكم وبين ربكم بكثرة ذكركم له وكثرة الصدقة في السر
والعلانية تؤجروا وتحمدوا وترزقوا واعلموا أن الله عز وجل قد فرض عليكم الجمعة
فريضة مكتوبة في مقامي هذا في شهري هذا في عامي هذا إلى يوم القيامة من وجد
إليها سبيلاً فمن تركها في حياتي أو بعدي جحوداً بها واستخفافاً وله إمام جائر أو عادل
فلا جمع الله شمله ولا بارك له في أمره ألا ولا صلاة له ألا ولا وضوء له ألا ولا زكاة له
ألا ولا صوم له ألا ولا حج له ألا ولا بر له حتى يتوب فإن تاب تاب الله عليه ألا ولا تؤمن
امرأة رجلاً ألا ولا يؤم أعرابي مهاجراً ألا ولا يؤم فاجر مؤمناً إلا أن يقهره سلطان
يخاف سيفه وسوطه وكان إذا عرض له في خطبته عارض أو سأله سائل قطع خطبته وقضى
الحاجة وأجاب السائل ثم أتمها وكان إذا رأى في الجماعة فقراً أو حاجة أمر بالصدقة
وحرّض على ذلك وكان إذا ذكر الله تعالى أشار بالسبابة وكان إذا اجتمعت الجماعة
خرج للخطبة وحده ولم يكن بين يديه حاجب ولا خادم ولم يكن من عادته لبس
الطرحة ولا الطيلسان ولا الثوب الأسود المعتاد وكان إذا دخل المسجد سلم على
الحاضرين بين يديه وإذا صعد المنبر أدار وجهه إلى الجماعة وسلم ثانياً ثم يقعد فإذا
شرع بلال في الأذان وعند فراغه يقوم فيخطب قائماً من غير فاصل بين الأذان
والخطبة ولم يكن يأخذ السيف والحربة بيده بل كان يعتمد على القوس أو العصا قبل
قبل اتخاذ المنبر وكان منبره ثلاث درجات فلما بعد اتخاذ المنبر لم يحفظ أنه اعتمد على

العصا ولا على القوس ولا على غير ذلك وكان يجلس بين الخطبتين لحظة واذا فرغ من الخطبة الثانية امر بلال الصلوة والعلماء الذين صنفوا في السنن واعتنوا بضبط سنن الصلوة لم يرووا في سنة الجمعة قبل الصلوة شيئا واما بعد صلوة الجمعة فكان اذا رجع الى المنزل صلى اربعا وان صلى في المسجد صلى ركعتين وقال من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصل بعدها اربعا قال في الهدي وكان اذا صلى الجمعة دخل الى منزله وصلى ركعتين سنتها وامر من صلاها ان يصلي بعدها اربعا قال شيخنا ابن تيمية رح ان صلى في المسجد صلى اربعا وان صلى في بيته صلى ركعتين قلت وعلى هذا تدل الاحاديث انتهى واول ان ركعتي التحية وصلوة التطوع يوم الجمعة في المسجد غير سنة الجمعة ولعله لا يدخل في ذلك

الكلام على ادخال ال على حمزة

قال الشامي في رد المحتار سمعت عن بعض شيوخي انه كان يقول ان الخطباء يلحنون هنا اي في الخطبة الاخيرة مرتين حيث يقولون وارض عن عمي نبيك الحمزة والعباس بادخال ال على حمزة وابقاء منع صرفه مع انه لم يسمع دخول ال عليه واذا دخلت يصرف انتهى وايضاح ذلك على ما حققه شيخنا العلامة ربنة اهل الاستقامة حسين بن محسن السبعي عافاه الله تعالى في رسالته ان كلام الشامي له معنيان الاول انه لم يسمع دخول ال على حمزة فهو لحن الثاني انه اذا دخل ال فليبادر بكسر اخره ولا يبقيه على منع صرفه بالفتح ليكون انما يلحن واحد فقط واما ابقاءه على منع صرفه فلحنان هذا مراد الشامي ويؤيده ما ذكره المحقق المعمر بن يحيى في شرحه على قطر الندى تقع ال الزائدة غير معرفة وهي نوعان اللازمة وهي في الاسماء الموصولة والاعلام المنقولة كالنعمان والفضل والمرتجلة كالسموئل واليسع وما كانت علميته بالغلبة كالبيت في المدينة وغير اللازمة وهي ايضا نوعان الاولى الداخلة على علم منقول كحارث وعباس تقول فيهما الحارث والعباس ويتوقف هذا على السماع فلا يتاتى في مثل محمد وصالح ومعروف واحمد ولا يقع في نحو يزيد لان اصل الفعل

وهو عن صالح لها الناسه الداخله على يزيد في قوله رأيت الوليد بن اليزيد مباركا
لان الحال والحث السكراسي حاصله ونحوه كلام الحريري في شرح الفاكهي ومثله كلام
العلامه حسان في شرح الملحه وهذا كله مؤيد لما نقله الشامي عن بعض شيوخه حماد
حمزه علم منقول من اسم عين لا تدخل ال واما قول المجد في القاموس الجمرة الاسد الخ
فلا يلزم من كونه مسمى من الحجارة او الصلط جوازد خولها عليه اذ هو من التعريف
اللفظي والنحاة نظرهم الى كونه اسما منقولا من دون ان يكون مسمى ام لا انتهى
الحاصل منه وقد حقق ذلك السيد العلامه سليمان بن محمد بن عبد الرحمن مفتي
السادة الشافعيه بمدينة زبيد وشيخ الاسلام عماد الدين يحيى بن ابراهيم الرحا
مفتي الحنفيه بها والشيخ الفاضل احمد بن محمد بن عبد الرحمن الناصري والشيخ المحقق
الفقيه يحيى مكرم مفتي الشافعية بمدينة الحديدة والسيد البدر الاكمل محمد بن احمد
بن عبد الباري الاهدل والفقيه العلامة علي بن عبد الله الشامي قال احمد
الناصر المذكور واذا كان قد روي انه صلعم سمع رجلا يلحن فقال ارشدوا اخاكم
فقد ضل وكذا عمر وعلي رضي الله عنهما حتى حمله ذلك على وضع النحو فيجب علينا
ارشاد هذا الخطيب وعليه ان يسمع ويجب ان عرفه عبارة السهيل مع بعض شروح
بقوله ومثل ذي العلم ما قارنت الاداة نقله ارتجاله في المنقول عن مجرد
عنها صالح لها ملموح من الاصل وجاز ادخال ال وتركها ومنه عباس الفاق
الحمزة الاسد وحمله المشاكله على ادخال ال واذى الخطبا الاول حذف والعلماء
على بناء منع الصرف اذ الاول محمول على معنى ان ذلك ثابت في العربية بوجه
ومعلوم انه سماعي لا قياسي والثاني من التعريف اللفظي الذي هو تبديل لفظ
بلفظ مرادف له اشهر منه كما يقال العقار الخمر والحمزة الاسد والثالث قصوره على
السماع والرابع لم يطلق عليه الاجماع انتهى وزاد السيد محمد الاهدل لم يسمع
دخول ال على حمزة وبتقدير سماع ذلك يجب جره بالكسرة انتهى حاصله

الكلام على ساعة الجمعة

وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلعم ذكر يوم الجمعة
فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله تعالى شيئا الا اعطاه
اياه واشار بيده يقللها متفق عليه وفي رواية لمسلم وهي ساعة خفيفة وعن
ابي بردة عامر بن عبد الله بن قيس عن ابيه ابي موسى الاشعري سمعت رسول الله صلعم
يقول هي اي ساعة الجمعة ما بين ان يجلس الامام اي على المنبر الى ان تقضى الصلوة
رواه مسلم ورجح الدارقطني انه من قول ابي بردة وفي حديث عبد الله بن سلام
عند ابن ماجه وعن جابر عند ابي داود والنسائي انها ما بين صلوة العصر وغروب
الشمس ورجح في الهدى هذين القولين قال الحافظ في بلوغ المرام وقد اختلف فيها
على اكثر من اربعين قولا امليتها في شرح البخاري قلت ذكر الحافظ في فتح الباري عن
العلماء ثلاثة واربعين قولا وسردها القاضي العلامة شرف الدين حسين بن
محمد المغربي في البدر التمام وسردتها انا في مسك الختام وسرد منها الحافظ ابن القيم
في الهدى احد عشر قولا والسيوطي في نور اللمعة في خصائص الجمعة اكثر من ثلاثين
قولا وهذا المروي عن ابي موسى احدها ورجحه مسلم على ما روى عنه البيهقي
وقال هو اجود شيء في هذا الباب واصحه وقال به البيهقي وابن العربي وجماعة
وقال القرطبي هو نص في موضع الخلاف فلا يلتفت الى غيره وقال النووي هو
الصحيح بل الصواب قال الحافظ ابن حجر وليس المراد انها تستوعب جميع الوقت الذي
عين بل تكون في اثنائه لقوله يقللها وقوله خفيفة وفائدة ذكر الوقت انها
تنتقل فيه فيكون ابتداء مظنتها ابتداء الخطبة مثلا وانتهاؤها انتهاء الصلوة
واما كونه من قول ابي بردة كما رجحه الدارقطني فقد يجاب عنه بانه لا يكون الا
مرفوعا فانه لا مسرح للاجتهاد في تعيين اوقات العبادات وجمع الحافظ ابن القيم
بين حديث ابي موسى وابن سلام بان الساعة تنحصر في احد الوقتين وسبقه
الى هذا الامام احمد بن حنبل رحمهما الله تعالى **فصل** كان من عوائده الكريمة
صلعم ان يعظم يوم الجمعة غاية التعظيم ويخصه بانواع التشريف والتكريم ويخصه

بانواع العبادات اسمى وللجمعة خصائص ليست لغيرها من الايام ذكرها المجد في الصراط المستقيم وبلغها الى اثنتين وثلثين خاصية وبلغها الحافظ والهدى الدوى الى نيف وثلثين خاصية والسيوطي في نور اللمعة الى الحادية بعد المائة وفيها ما يطول ويرد فمن شاء الاطلاع عليها فليرجع اليها وليس ذكرها هنا من غرضنا في هذا المقام

الكلام على صلوة العيدين

س اعلم ان النبي صلعم لازم هذه الصلوة في العيدين ولم يتركها في عيد من الاعياد وامر الناس بالخروج اليها حتى امر بخروج النساء العواتق وذوات الخدور والحيض وامر الحيض ان يعتزلن الصلوة ويشهدن الخير ودعوة المسلمين حتى امر من لا جلباب لها ان تلبسها صاحبتها وهذا كله يدل ان هذه الصلوة واجبة وجوبا مؤكدا على الاعيان لا على الكفاية و ب والامر بالخروج يستلزم الامر بالصلوة لمن لا عذر له بفحوى الخطاب لان الخروج وسيلة اليها ووجوب الوسيلة يستلزم وجوب المتوسل اليه والرجال اولى من النساء بذلك بل ثبت الامر القرآني بصلوة العيد كما ذكره ائمة التفسير في قوله تعالى فصل لربك وانحر فانهم قالوا المراد به صلوة العيد ومن الادلة على وجوبها انها مسقطة للجمعة اذا اتفقتا في يوم واحد كما تقدم وما ليس بواجب لا يسقط ما كان واجبا وقد ثبت انه صلعم لازمها جماعة منذ شرعت الى ان مات وانضم الى هذه الملازمة الدائمة امره للناس بان يخرجوا الى الصلوة كما في حديث عمير بن انس عن عمومته له من الانصار عند اهل السنن الا الترمذي وصححه ابن حبان وابن المنذر وابن حزم وابن السكن والخطابي وابن حجر سي اخرج احمد بن الحسن البناء عن جندب في كتاب الاضاحي قال كان النبي صلعم يصلي بنا يوم الفطر والشمس على قيد رمحين والاضحى على قيد رمح هكذا ذكره ابن حجر في التلخيص ولم يتكلم عليه واخرج

الشافعي في حديث مرسل ان النبي صلعم كتب الى عمرو بن حزم وهو بنجران ان عجل الاضحى واخر الفطر وذكر الناس واخرج ابو داود وابن ماجه ان عبد الله بن بسر صاحب رسول الله صلعم انكر على الامام الذي ابطاء بصلوة العيد وقال انا كنا قد فرغنا ساعتنا هذه ورجال اسناده عند ابي داود ثقات **هـ** وقتها بعد ارتفاع الشمس قدر رمح الى الزوال وقد وقع الاجماع على ما افادته الاحاديث وان كانت لا تقوم بمثلها الحجة واما اخر وقتها فزوال الشمس وفي حديث ابي عمير ان النبي صلعم امر الناس ان يغدوا الى مصلاهم لما اخبره الركب برؤية الهلال رواه احمد وابو داود واسناده صحيح واخرجه النسائي وابن ماجة وصححه ابن المنذر وابن السكن وابن حزم **سب** فيه دليل على ان صلوة العيد يصلى في اليوم الثاني حيث انكشف العيد بعد خروج وقت الصلوة وهذا الحديث ورد في عيد الافطار وقاسوا عليه الاضحى وفي القياس نظر اذ لم يتعين معرفة الجامع **سي** اصل كل صلوة ان تصح فرادى كما تصح جماعة وصلوة العيد صلوة من الصلوات فمن ادعى انها لا تصح فرادى كان عليه الدليل ولا يصلح لذلك انه صلعم ما صلاها الا جماعة فان ذلك غاية ما فيه ان التجميع في العيد اولى ولا شك في ذلك ومحل النزاع الصحة فمن نفاها فهو المحتاج الى الدليل وهكذا الجهر هو الثابت عنه صلعم ولكنه لا ينفي صحة الاسرار **هـ** هي ركعتان يجهر فيهما بالقراءة يقرأ عند ارادة التخفيف سبح اسم ربك الاعلى وهل اتاك وعند الاتمام ق واقتربت الساعة **سي** اي اذا اراد ان يقتدي بالقراءة التي كان يقرء بها رسول الله صلعم في صلوة العيد قرأ كما تقدم فهذا هو المروي عن رسول الله صلعم في قراءته في العيدين **سي** لم يصح في كون التكبير بعد القراءة شيء اصلا بل لم يكن في ذلك حديث ضعيف فضلا عن ان يوجد فيه حديث صحيح او حسن واما تقديم التكبير في الركعتين على القراءة ففيه حديث عبد الله بن عمر قال قال النبي صلعم التكبير في الفطر سبع في الاولى وخمس في الاخرة والقراءة

بعدهما كليهما اخرجه ابو داود والدارقطني واخرجه من عمرو كرتقديم التكبير على
القراءة احمد وابن ماجه قال العراقي اسناده صالح وقال الترمذي في العلل المفردة
عن البخاري انه قال حديث صحيح واخرجه الترمذي عن عمرو بن عوف المزني ان النبي
صلعم كبر في الاولى سبعا قبل القراءة وفي الثانية خمسا قبل القراءة وقال الترمذي حديث حسن
شيء في هذا الباب عن النبي صلعم واخرجه ايضا الدارقطني وابن عدي والبيهقي
وفي اسناده كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني عن ابيه عن جده قال
الشافعي وابو داود انه ركن من اركان الكذب وقال ابن حبان له نسخة موضوعة
عن ابيه عن جده قال ابن حجر في التلخيص وقد انكر جماعة تحسينه على الترمذي
فاجاب النووي في الخلاصة عن المنكرين على الترمذي وقال لعله اعتضد
بشواهد وغيرها قال العراقي في شرحه للترمذي ان الترمذي انما تبع في ذلك
البخاري فقد قال في كتاب العلل المفردة سألت محمد بن اسمعيل عن هذا الحديث
فقال ليس في هذا الباب شيء اصح منه وبه اقول انتهى واخرج ابن ماجه عن
سعد القرظ ان رسول الله صلعم كان يكبر في العيدين في الاولى سبعا قبل القراءة
وفي الاخرى خمسا قبل القراءة وفي اسناده ضعف وهذه الاحاديث يقوي بعضها
بعضا فيصلح للاحتجاج بها في كون التكبير قبل القراءة وفي كون التكبير سبعا في
الاولى وخمسا في الثانية وقد وردت روايات اخرى في عدد التكبير مغايرة لهذه
الاحاديث هذا وفي المسئلة غيره مذاهب هذا ارجحها ح يكبر في الاولى سبعا قبل
القراءة وفي الثانية خمسا قبل القراءة وعمل الحرمين اصح وقـ الحق ما ذهب اليه
اهل الحديث ان التكبير سبع في الاولى وخمس في الثانية وهو الذي دلت عليه الادلة
ولكن يكون التكبير مقدما على القراءة في الركعتين كما ثبت ذلك من فعله صلعم وحديث
المزني عند الترمذي وحسنه كما تقدم ولم يأت من قال بتأخير التكبير بعد القراءة
في الركعتين او تأخيرها في الاولى وتقديمها في الثانية بحجة بط سي ولا يكون المؤتم
مدركا للركعة الا بادراكه تامها والاتيان بما شرع فيها من التكبير وادلة قراءة الفاتحة

في كل ركعة فيها ما ينبغي اعتباره هنا وفي صحيح مسلم فقد ورد الامر في الكتاب العزيز بالقراءة ثم ثبتت السنة بانه لا صلوة لمن لم يقرء بام القرآن وفي لفظ لا تجزي صلوة لا يقرأ فيها بام القرآن وقوله لا صلوة يدل على ان ترك قراءة الفاتحة تبطل به الصلوة لان المراد لا صلوة شرعية فما وقع من صلوة لم يقرأ فيه بام القرآن فهو غير صلوة شرعية وهذا يكفي في الاستدلال على فرضية القراءة بفاتحة الكتاب بل يستلزم علاميتها لعدم الصلوة وهو زيادة على مجرد الفرضية وعلى فرض ورود دليل يدل على ان هذا النفي لا يتوجه الى الذات فقد ثبت ان تقدير الصحة هو اقرب المجازين الى الذات فيتعين تقدير الصحة هذا على فرض انه لم يرد ما قدمنا بلفظ لا تجزي صلوة لا تقرأ فيها بام القرآن فكيف وقد ورد وثبت فان ذلك يقطع النزاع ويرفع الخلاف ويدفع في وجه من زعم ان الذي ينبغي تقديره ههنا هو الكمال اذا عرفت هذا فاعلم انه قد ورد في حديث المسيء من وجه صحيح ان النبي صلعم علمه ان يقرأ بام القرآن وما شاء الله ان يقرأ وقال له ثم اصنع ذلك في كل ركعة وهذا دليل قوي على وجوب الفاتحة في كل ركعة وقد اخرجه احمد وابن ماجة باسناد صحيح واخرجه ايضا ابن حبان والبيهقي باسناد صحيح فتقرر لك بهذا فرضية قراءة الفاتحة في كل ركعة بالادلة الصحيحة ودع عنك القيل والقال والمجادلة بما لا ينفق من المقال عند فحول الرجال فان كل ذلك لا يسمن ولا يغني من جوع وفي عدم الاعتداد بالركعة بمجرد ادراك ركوعها من دون قراءة الفاتحة فيه خلاف لجماعة من الائمة كما بينه شيخنا العلامة في شرح المنتقى وحقق المقام بما يشفي الاوام وذكر ايضا في طيب النشر على المسائل العشر والفتح الرباني والسيل الجرار ابحاثا وكلاما في الاستدلال لعدم الاعتداد ويجعل ما ادركه مع الامام اول صلاته وهذا هو الحق فالهيئة المشروعة في الصلوة لا تتغير بتقديم وتأخير بل الاصل الاصيل البقاء على الصفة الشرعية فيفعل الداخل مع الامام بعد ان فاته بعض الركعات ما يفعله لو كان داخلا معه في الابتداء او كان منفردا

الكلام على خطبة العيدين

سي ويندب بعدها خطبتان كالجمعة لهذا الثابت عنه صلعم في الاحاديث الصحيحة لي قال القاضي عياض هو
المتفق عليه بين علماء الامصار وائمة الفتوى ولا خلاف بين ائمتهم فيه وهو فعل
النبي صلعم والخلفاء الراشدين من بعده قال العراقي ان تقديم الصلوة على الخطبة
قول العلماء كافة وان ما روي عن عمر وعثمان وابن الزبير لم يصح عنهم قال ابن قدامة
لا نعلم فيه خلافا بين المسلمين الا عن بني امية قال ولا يعتد بخلاف بني امية
لانه مسبوق بالاجماع الذي كان قبلهم ومخالف لسنة النبي صلعم الصحيحة وقد انكر
عليهم فعلهم وعدّ بدعة ومخالفا للسنة انتهى سي واما كونهما خطبتين
فلما اخرجه النسائي وابو داود وابن ماجه من حديث عبد الله بن السائب قال
شهدت مع رسول الله صلعم العيد فلما قضى الصلوة قال انا نخطب فمن احب ان
يجلس فليجلس ومن احب ان يذهب فليذهب وهذا الحديث هو من الاحاديث
المسلسلة بيوم العيد وقد رويته مسلسلا باسنادي الى النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يرد عن النبي صلعم انه قعد في خطبة العيد اولا بل كان يفرغ من الصلوة فيقوم
ثم يخطب في وفيه بيان ان الخطبة سنة اذ لو وجبت وجب الجلوس لها وقد
اتفق الموجبون لصلوة العيد وغيرهم على عدم وجوب خطبة ولا اعرف قائلا
يقول بوجوبها سي ورواية عبد الله بن عتبة عند البيهقي بلفظ من السنة
ان يفتتح الخطبة بتسع تكبيرات تترى والثانية بسبع تكبيرات تترى ان اراد به
سنة النبي صلعم فالحديث مرسل وان اراد سنة بعض الصحابة فلا تقوم بذلك
الحجة الا ان يكون اجماعا منهم وب وقول الصحابي من السنة كذا لا تقوم
به الحجة وانما هو شيء استحسنه الخطباء وجرت عليه عوائدهم وطائفة من بعدهم
سنة ثابتة وكم لهذه من اخوات في ابواب الديانات سي قال الحافظ ابن القيم
واما قول كثير من الفقهاء بانه يفتتح خطبة الاستسقاء بالاستغفار وخطبة العيد

بالتكبير ثلث معهم فيها سنة من النبي صلعم والسنة تقتضي خلافها وهو افتتاح جميع الخطب بالحمد انتهى **سي** وحكم الفطرة في خطبة عيد الفطر لم يثبت في ذلك شيء لكنه اذا فعل ذلك الخطيب فهو من البيان الذي شرعه الله تعالى مع كون لذلك مزيد اختصاص بهذا اليوم وهكذا ذكر حكم الاضحية وما يجزي منها وما لا يجزي وبيان وقتها وما ينبغي للمضحي ان يفعله في ضحيته وقد ثبت عن النبي صلعم انه خطب يوم الاضحى فذكر مشروعية النحر بعد الصلوة وان من نحر قبل الصلوة فليست باضحية **سي** واما كون الخطبة تجزئ من المحدث فذلك لعدم الدليل على ان يكون الخطيب متطهرا واما انها تجزئ من تارك التكبير فتارك التكبير ابعد من البدعة من فاعله ولم يرد في خطبة العيد ما يدل على ندب الانصات وانما يحسن ذلك من حيث انه ينبغي للسامع ان يفهمها واذا اشتغل بكلام ولم ينصت لم يفهمها وكذلك ما ورد ما يدل على المتابعة في التكبير ولا ما يدل في خصوص خطبة العيد على المتابعة في الصلوة على النبي صلعم ولكنه ورد ما يدل على مشروعية الصلوة عليه صلعم عند ذكره وهو اعم من ان يكون في خطبة العيد او في غيرها ولم يخص الا خطبة الجمعة بوجوب الانصات فيها

الكلام على المأثور في العيدين

سي من المأثور في العيدين ان تكون الصلوة في الجبانة الا لعذر من مطر ونحوه لما اخرجه ابو داود بسند لين عن ابي هريرة رضي الله عنه انهم اصابهم مطر في يوم عيد فصلى بهم النبي صلعم صلوة العيد في المسجد قال في التلخيص اسناده ضعيف انتهى **ن** قال مالك الخروج الى الجبانة افضل واستدلوا على ذلك بما ثبت من مواظبته صلعم على الخروج الى الصحراء قال الشافعي في الام بلغنا ان رسول الله صلعم كان يخرج في العيدين الى المصلى بالمدينة وهكذا من بعده الا

من جار بمطر ونحوه وكذا قاله اهل البلدان الا اهل مكة اسنى واشار الجاني
سبب ذلك سعة المسجد وضيق اطراف مكة سنى ومن المأثور ان يخالف
الامام ومن معه الطريق فيرجعون في طريق غير الطريق التي جاؤا منها لما
في حديث جابر قال كان رسول الله صلعم اذا كان يوم العيد خالف الطريق
اخرجه البخاري قال الترمذي اخذ بهذا بعض اهل العلم واستحبه للامام وبه
يقول الشافعي اسنى وقال به اكثر اهل العلم ويكون مشتركا بالامام والمأموم
سنى ومن المأثور رفع الصوت بالتكبير وتعجيل الخروج بصلاة الاضحى وتاخير
بصلاة الفطر فان لا بعد ولصلاة الفطر حتى يطعم ويخرج لصلاة الاضحى قبل ان
يطعم وان لا يصلي قبل صلاة العيد ولا بعدها وان يلبس احسن ما يجد ويتطيب
باجود ما يجد وان يخرج الى العيد ماشيا وان يكثر من الموعظة للرجال والنسا
ويرغبهم في الصدقة قلت ويزيد في الاضحى الاضحية باسمن ما يجد القدرة على سعة
والخروج عن عشرة ويظهر السكينة والوقار بحديث حسن السلطان في ذلك عند
الحاكم والله اعلم سنى ثبت الامر بالذكر في الايام المعدودة قال الله عز وجل
واذكروا الله في ايام معدودات وهي ايام التشريق وثبت عنه صلعم مطلق
التكبير وفي صحيح مسلم انه صلعم قال والحيض يكن خلف الناس يكبرن مع الناس
وفي البخاري ان ام عطية قالت كنا نؤمر ان نخرج الحيض فيكبرن بتكبيرهم
وثبت في الصحيح عن عمر انه كان يكبر في المسجد ويكبر
بتكبيره من في الاسواق وانه كان يفعل ذلك مرة بعد
مرة في دبر الصلوات وفي غيرها من الاوقات فالحاصل ان المشروع
في ايام التشريق الاستكثار من ذكر الله عز وجل خصوصا التكبير والمراد مطلق
التكبير وهو ان يقول الله اكبر ويكرر ذلك في الاوقات ومن جملتها عقب الصلوات
لا تخصيصه ببعض الصلوات ولا يجعل يوم عرفة من جملة الايام التي يستحب فيها
ذكر التشريق فان ايام التشريق هي ايام النحر وهي يوم النحر ويومان بعده واما يوم عرفة

فهو من الايام المعلومات فهي عشر ذي الحجة التي قال الله تعالى فيها ويذكروا اسم الله في ايام معلومات وثبت فيها
كما في البخاري وغيره من حديث ابن عباس قال قال رسول الله صلعم ما من ايام العمل الصالح فيها احب الى
الله عز وجل من هذه الايام يعني ايام العشر قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل
الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله ثم لم يرجع بشيء من
ذلك واخرج مسلم من حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلعم ما
من ايام اعظم عند الله سبحانه وتعالى ولا احب اليه العمل فيهن من هذه الايام
العشر فاكثروا فيهن من التهليل والتكبير والتحميد **في** دلت الاحاديث على عدم
شرعية الاذان والاقامة في صلوة العيدين قال العراقي وعليه عمل العلماء كافة
وقال ابن قدامة في المغني لا نعلم في هذا خلافا ممن يعتد بخلافه الا انه روي
عن ابن الزبير انه اذن واقام وقيل ان اول من اذن في العيدين زياد انتهى وقيل معاوية
ولكنه رواه عنه من لا يوثق به وروى الشافعي عن الزهري قال كان رسول الله
صلعم يامر المؤذن في العيدين فيقول الصلوة جامعة قال في الفتح وهذا مرسل
يعضده القياس على صلوة الكسوف لثبوت ذلك فيها انتهى قال في سبل السلام
وفيه تامل انتهى قلت واخرج هذا الحديث البيهقي من طريق الشافعي **في** دلت
الاحاديث على كراهة الصلوة قبل صلوة العيد وبعدها والى ذلك ذهب احمد
وهو مذهب الصحابة والتابعين وحكى الترمذي عن طائفة من اهل العلم من
الصحابة وغيرهم انهم راوا جواز الصلوة قبل صلوة العيد وبعدها قال الحافظ في
الفتح والحاصل ان صلوة العيد لم يثبت لها سنة قبلها ولا بعدها خلافا لمن قاسها
على الجمعة واما مطلق النفل فلم يثبت فيه منع بدليل خاص الا ان كان ذلك في
وقت الكراهة في جميع الايام انتهى وكذا قال العراقي في شرح الترمذي وهو كلام
صحيح جار على مقتضى الادلة وليس في الباب ما يدل على منع مطلق النفل ولا على
منع ما ورد فيه دليل يخصه كتحية المسجد اذا اقيمت صلوة العيد في المسجد وروى
احمد من حديث ابن عمرو مرفوعا لا صلوة يوم العيد قبلها ولا بعدها فان صح هذا

كان دليلاً على المنع مطلقاً لانه نهي في نوع النهي وقد سكت عليه الحافظ في تلخيصه
انتهى قلت ويجمع بين هذا الحديث وحديث ابي سعيد قال كان رسول الله صلعم
لا يصلي قبل العيد شيئاً فاذا رجع الى منزله صلى ركعتين رواه ابن ماجه باسناد
حسن واخرجه الحاكم واحمد وروى الترمذي عن ابن عمر نحوه وصححه وهو عند احمد
والحاكم وله طريق اخرى عند الطبراني في الاوسط لكن فيه جابر الجعفي وهو متروك
بان المراد لا صلوة في الجبانة والحديث يدل على انه يشرع صلوة ركعتين بعد العيد
في المنزل والله اعلم

جملة القول في العيدين

ص كان من عادة النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلي صلوة العيد في المصلى وهو
مكان في ظاهر المدينة وصلى العيد مرة في المسجد بسبب المطر وكان يلبس في
يوم العيد اجمل ثيابه وكان له حلة يلبسها للعيدين والجمعة وفي بعض
الاحيان كان يلبس برداً مخططاً بخطوط حمراء وخطوط خضراء وكان يفطر في
يوم عيد الفطر قبل الخروج الى المصلى على تمرات يأكلهن وتراً ولم يكن يأكل طعاماً
في الاضحى الا بعد المراجعة وكان يغتسل للعيد وورد في هذا الباب حديثان وكلاهما ضعيف
لكن صح عن ابن عمر انه كان يغتسل لكل عيد وشدة متابعته في متابعة السنة
يقتضي ان الحديث في هذا الباب صحيح وكان يسير الى المصلى ماشياً ويحمل بين يديه
العنزة فاذا بلغ المصلى نصبت تجاهه لان المصلى لم يكن اذ ذاك له جدار ولا حجر
وكان يؤخر صلوة الفطر ويعجل صلوة الاضحى وعبد الله بن عمر الذي كان لا يهمل
متابعة السنة في دقيقة كان يسير من بيته الى المصلى بعد طلوع الشمس وكان
يكبر في جميع طريق المصلى وكان النبي صلعم اذا بلغ المصلى شرع في الصلوة من غير
اذان ولا اقامة ولا الصلوة جامعة والسنة ان لا يكون شيء من هذا وكان
يكبر في الاولى سبع تكبيرات متواليات يفصل بين كل تكبيرتين بسكتة خفيفة
ولم يرو بين التكبيرتين ذكر ولا تسبيح معين وكان اذا رفع راسه من السجود الى

الی الرکعة الثانية شرع فی التکبير وتروی فی بعض الاحاديث انه والی بين القراءة فکبر فی الاولی ثم قرأ وركع فلما قام فی الثانية قرأ وجعل التكبير بعد القراءة لكن هذا الخبر غير صحيح لان راويه محمد بن معاوية النيسابوري وهو مجروح باتفاق اکابر علماء الحديث وعن عمرو بن عوف ان رسول الله صلعم كبر فی العيد فی الاولی سبعا قبل القراءة وفی الآخرة خمسا قبل القراءة سال الترمذي البخاری عن هذا الحديث فقال ليس فی الباب شئ اصح من هذا وبه اقول وكان اذا فرغ من الصلوة قام وخطب قائما ولم يك ثم منبر لكن ورد فی الحديث الصحيح فنزل نبي الله وهذا يدل على انه كان يخطب على تل او صفة او مكان عال يقوم مقام المنبر وروي في بعض الاحاديث على راحلته وقام متوكيا على بلال فامر بتقوی الله وحث على طاعته ووعظ الناس وذكرهم ثم مضی حتى اتى النساء فوعظهن وذكرهن وفي لفظ تصدقوا فاكثر من تصدق النساء بالقرط والخاتم والشئ فان كان حاجة يريد ان يبعث بعثا يذكره لهم والا انصرف وكان يفتتح جميع الخطب بحمد الله ولم يرد فی حديث انه كان يفتتح خطبة العيد بالتكبير وفي سنن ابن ماجة مروی عن سعد مؤذن النبي صلعم ان النبي صلعم كان يكثر التكبير بين اضعاف الخطبة وفي لفظ يكثر التكبير في خطبة العيدين وهذا لا يدل على ان الافتتاح كان بالتكبير والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب

ثم الكلام على الاضحية صح

لم يترك صلعم الاضحية قط ضحی كبشين من الضان ذبحهما بعد صلوة العيد وقال من ذبح قبل صلوة العيد فليعد فانه ليس بقربة وانما هي شاة لحم حصلها لاهله وقال يجزئ من الضان ما كان لسنة ومن غيره ما كان لسنتين فصاعدا والذبح يوم العيد وثلثة ايام التشريق ايام ذبح ومن السنة النبوية ان من قصد الاضحية في يوم العيد ان لا ياخذ من شعره اذا اهل هلال ذی الحجة ولا من ظفره وان يكون كالمحرم وان يختار الاضحية السمينة السالمة من العيوب لا العوراء ولا العمياء ولا معصوبة القرن والاذن ولا مقطوعها وكان من العادة النبوية ان يذبح الضحايا في المصلى قال جابر

حضرت رسول الله صلعم لما فرغ من الصلوة خطب فلما فرغ من الخطبة نزل من المنبر حتى انكفى فذبحه صلعم بيده وقال بسم الله والله اكبر هذا عني وعمن لم يضح من امتي انتهى والاقتداء به صلعم مندوب لانه لم يرد ما يدل على ان ذلك خاص به ولا ورد ما يدل على ان ذلك عزيمة على الامة فكان مندوبا وفي الذبح في الجبانة فوائد منها ان يعلم بذلك الفقراء فيقصدونه ويردون عليه ولا سيما في حق الامام فان الناس يعلمون بذبحه الاضحية حتى يذبحوا ضحاياهم فيكون صحة نحرهم لما ثبت من انه صلعم امر من نحر قبل ان ينحر ان يعيد نحره وما ثبت لرسول الله صلعم يثبت للامة بعده انتهى وثبت في سنن ابي داود انه ضحى بكبشين اقرنين املحين موجئين فلما وجههما قال وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا مسلما وما انا من المشركين ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم هذا منك ولك عن محمد وامته بسم الله والله اكبر ثم ذبح وامر الناس بالاحسان في الذبح وقال ان الله تعالى كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته ومن الاحسان ان لا يذبح بحضور الجنس وان لا يشرع في السلخ الا بعد كمال الموت انتهى قلت ذهب الجمهور الى ان الاضحية غير واجبة وذهب الاقلون الى وجوبها والحق ما قاله الاقلون كما رجحه الشوكاني رح في السيل ولكن هذا الوجوب مقيد بالسعة فمن لا سعة له لا اضحية عليه وتقتصر في العيوب على ما ورد عن الشارع لان الاصل ما جوز الشارع التضحية به ولا يخرج عن ذلك الا ما استثناه وقد ورد عن الشارع ما لا يجزئ فينبغي العمل على ذلك فهي العوراء والمريضة والعرجاء والكسير والمقابلة والمدابرة والشرقاء والخرقاء انتهى وجميع الاحاديث المطلقة و المقيدة تدل على ان اقل ما يجزئ في الاضحية الجذع من الضأن وانها تجزئ عن اهل البيت كما تجزئ الواحد وحده وقد حكى الترمذي في سننه ان الشاة تجزئ عن اهل البيت قال والعمل على هذا عند بعض اهل العلم وهو قول احمد واسحق واحتجا بحديث ان

النبي صلعم ضحى بكبش فقال هذا عمن لم يضح من امتي وقال بعض اهل العلم لا تجزى الشاة الا عن نفس واحدة وهو قول ابن المبارك وغيره من اهل العلم انتهى وعرفت بكلام الترمذي هذا عدم صحة ما زعمه النووي وابن رشد والمهدي في البحر من ان الشاة لا تجزي الا عن ثلثة والحق انها تجزي عن اهل البيت وان كانوا مائة نفس ولم يثبت ان النبي صلعم ضحى بوحشي ولا يجوز التضحية به وهذا يكفي وثبت ان النبي صلعم كان يذبح اضحيته بيده الشريفة كما وردت بذلك الاحاديث الصحيحة فمن اراد القيام بحق هذه القربة المتواترة والشريعة الواضحة فليفعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا مانع من شرع ولا عقل من الاستنابة والمنع من ذلك مجرد قاعدة فقهية لا نعرف لها اصل وانه صلعم قد استناب عليا كرم الله وجهه في ذبح البعض كما ذلك ثابت في الصحيح وملازمته صلعم التضحية بالكبش او الكبشين مع وجود الابل في عصره وكثرتها يدل على افضليتها في الاضحية وان كانت مفضولة من وجه آخر وثبت عنه صلعم انه قال كلوا وادخروا واتجروا وفي لفظ اطلبوا الاجر بالصدقة وفي لفظ وتصدقوا والكلام على ذلك يطول جدا فليراجع الى المطولات

الكلام على صلوة الكسوف والخسوف

وهي صلوة الآيات وقد رويت هذه الصلوة من فعله صلعم على انواع شتى لكن اصح ما ورد فيها ركعتان في كل ركعة ركوعان هذا هو الثابت في الصحيحين وغيرهما من طرق ثم دون هذا في الصحة مع كونه صحيحا في كل ركعة ثلث ركوعات وكذا ركعتان في كل ركعة اربع ركوعات ثم دون هذا في الصحة ركعتان في كل ركعة خمس ركوعات وورد ركعتان في كل ركعة ركوع وورد ان صلوة الكسوف تكون كاحدث صلوة صليتموها فهذه ست صفات وقد اختار الاصح منها على الصحيح هو داب الراغبين في الفضائل العارفين بكيفية الدلائل وقد اورد على هذه الروايات المنسوبة الى فعله صلعم اشكال هو انه لم يصلها صلعم غير مرة واحدة فكيف

بعض الروايات الى هذه الصفات شيء وقد ذكروا في الجمع وجوها ليس هذا
موضع ذكرها واذا لم يمكن ان يخرج هذه الاحاديث متفق وان القصة واحدة
عرفت انه لا يصح ههنا ان يقال كما قيل في صلوة الخوف انه يأخذ بأي الصفات شاء
بل الذي ينبغي ههنا ان يأخذ بما صح مما ورد وهو ركوعان في كل ركعة لما في الجمع
من هذه الروايات من التكلف البالغ ثم اعلم انه قد اجتمع ههنا في صلوة الكسوف
الفعل والقول ومن ذلك قوله صلعم ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله وانهما
لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتموهما كذلك فافزعوا الى المساجد وفي
رواية فصلوا وادعوا والظاهر الوجوب فان صح ما قيل من وقوع الاجماع على عدم
الوجوب كان صارفا والا فلا شيء الناس عنه صلعم في هذه المرة التي صلى فيها صلوة
الكسوف انه صلاها جماعة وجهر فيها بالقراءة ولكن امره صلعم بالصلوة يتناول صلوة
الفرادى وصلوة الاسرار مع انه قد ثبت من حديث سمرة عند احمد ان النبي صلعم
صلى بهم في الكسوف لا نسمع له صوتا وقد صححه الترمذي وابن حبان والحاكم
ولكن رواية الجهر اصح واكثر وراوي الجهر مثبت وهو مقدم على النافي وقد
ثبت الاسرار والجهر اصح والعام يشمله السنة جماعة افضل وليست الجماعة شرطا
فيها لما في الاحاديث الصحيحة بلفظ فصلوا ولما في حديث قبيصة الهلالي يرفعه
انه صلعم قال اذا رأيتم ذلك فصلوها كاحدث صلوة صليتموها من المكتوبة
اخرجه احمد والنسائي شيء وقد ثبت في الصحيحين عن النبي صلعم انه قال في
الكسوف فاذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وتصدقوا وصلوا وفي لفظ آخر فيهما
فافزعوا الى الله تعالى ودعائه واستغفاره وفي لفظ لهما فاذا رأيتموها فادعوا الله
وصلوا حتى ينجلي

الكلام على صلوة الاستسقاء

وقد ثبت عنه صلعم انه صلى صلوة الاستسقاء زيادة على ركعتين وثبت
ذلك من قوله وقد كان تارة يقتصر على الدعاء كما في استسقائه يوم الجمعة فانه

ثم يصل غير ركعتي الجمعة بعد ان استسقى حال خطبة الجمعة ووجه ما ذهبت
اليه من قال انها كصلوة العيد ما اخرجه احمد والنسائي وابن ماجه من حديث
ابن عباس قال خرج رسول الله صلعم في الاستسقاء متواضعا متبذلا متخشعا متضرعا
فصلى ركعتين كما يصلي في العيد فظن القائل بذلك ان هذه الصلوة كصلوة العيد
من جميع الوجوه ح استسقى النبي صلعم لامته مرات على انحاء كثيرة لكن الوجه الذي
سنه لامته ان خرج بالناس الى المصلى فصلى لهم ركعتين جهر فيهما بالقراءة ثم
خطب واستقبل فيها القبلة يدعو ورفع يديه وحول رداءه ر فجعل الايمن على
الايسر والايسر على الايمن ر وروي انه قلبه ظهرا لبطن وحول الناس معه اخرجه
احمد من حديث عبد الله بن زيد واصله في الصحيح ر وهذه الصلوة مسنونة
سنت عند الجدب بلا اذان ولا اقامة لعدم ورود ما يدل على الوجوب وهي ركعتان
بعدهما خطبة تتضمن الذكر والترغيب في الطاعة والزجر عن المعصية ويستكثر الامام
ومن معه من الاستغفار والدعاء برفع الجدب ر وقد كان صلعم يرفع يديه
في الاستسقاء حتى يرى بياض ابطيه وكان الصحابة ومن بعدهم يستسقون باهل
الصلاح ولا سيما من كان من قرابة النبي صلعم كما فعل عمر فانه استسقى بالعباس
سبـ لم يرد في ذلك اي تلاوة المأثور شيء يصلح للتمسك به لا في حال الخطبة ولا في حال
الرجوع ولكنه روى سعيد بن منصور في سننه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه خرج
يستسقي فلم يزد على الاستغفار فقالوا ما رأيناك استسقيت فقال لقد طلبت الغيث
بمجاديح السماء ثم قرأ استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا
الاية و ب اعلم ان روح هذه الصلوة واساسها وعمادها الذي لا تقوم بدونه
هو الاستكثار من الاستغفار قبلها وبعدها واخلاص التوبة من الذنوب التي
يعاقب فيها الانسان والخروج من التبعات والظلامات في الدماء والاموال والاعراض
وذلك غير مختص بفرد من الافراد بل يفعله كل احد ويشرع للامام او من يقوم مقامه
ان يخطب الناس ويذكرهم بما يفعلونه من الاسباب الموجبة للرحمة وقد روي عنه

صلى الله عليه وسلم أنه خطب قبل الصلاة وخطب بعدها فالكل سنة

الكلام على مسائل النكاح

فصل قد علم بنصوص الكتاب والسنة وبإجماع الأمة أن الزنا حرام وكذلك ما يؤدي إليه وما هو مقدمة له فمن خشي على نفسه الوقوع في هذا وجب عليه دفعه عن نفسه فإن كان لا يندفع إلا بالنكاح وجب عليه ذلك وإن كان يندفع بمثل الصوم أو السفر أو التقليل في طعامه وشرابه أو أكل غير ما فيه دسومة من الأطعمة لم يجب عليه النكاح لإمكان دفع المفسدة بدونه فصل النكاح من آكد السنن وقد أمر الله سبحانه به في كتابه العزيز وثبت في السنة الصحيحة في الصحيحين وغيرهما أن النبي صلعم قال يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج وصح عنه صلعم في الصحيحين وغيرهما النهي عن التبتل وقال فيما صح عنه في الصحيحين وغيرهما لكني أصوم وأفطر وأنام وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني والحاصل أن النكاح سنة مؤكدة فلا وجه لجعل بعض أقسامه حراما فإن ذلك دفع في وجه الأدلة ورد للترغيبات الكثيرة في صحاح الأحاديث وحسانها نعم من كان فقيرا لا يستطيع القيام بمؤنة الزوجة فله رخصة في ترك هذه السنة الحسنة لقوله عز وجل وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله على ما في تفسيرها من الاختلاف فصل إن اشتهر حديث واجعلوه في المساجد لم يجز ندب العقد في المسجد لأن المساجد إنما بنيت لذكر الله تعالى والصلاة ولا يجوز فيها غير ذلك إلا لما يخصص هذا العموم كما وقع من لعب الحبش بحرابهم في مسجده صلعم وهو ينظر وكما ورد من كان ينشد الأشعار فيه فصل الأدلة الدالة على اعتبار الولي وأنه لا يكون العاقد سواه وأن العقد من المرأة لنفسها بدون إذن وليها باطل قد رويت من طرق جماعة من الصحابة فيها الصحيح والحسن وما دونهما فاعتباره متحتم فصل وقد ذهب إلى اعتبار الولي جمهور السلف والخلف فصل والولي المعتبر في النكاح يكفي

الواحد واذا تشاجروا فالولاية للسلطان سي الاحاديث الواردة في اعتبار الولي منها
التصريح بالنهي بلفظ لا نكاح الا بولي رواه احمد وابو داود والترمذي وابن ماجة
وابن حبان والحاكم وصححاه فافاد انتفاء النكاح الشرعي بانتفاء
الولي ومما افاد هذا المعنى افصح ان ذلك شرط لصحة النكاح لان الشرط ما يلزم من
عدمه عدم المشروط كما تقرر في الاصول فالولي شرط من شروط النكاح التي لا يصح الا
بها اذا كان موجودا والا فولاية ذلك الى السلطان سي ظاهر الاحاديث المقتضية
للنفي ان الاشهاد شرط للنكاح لا يصح بدونه قال الترمذي والعمل على هذا عند
اهل العلم من اصحاب النبي صلعم ومن بعدهم من التابعين وغيرهم قالوا لا نكاح
الا بشهود ولم يختلف في ذلك من مضى منهم الا قوم من المتأخرين من اهل العلم
وانما اختلف اهل العلم في هذا اذا شهد واحد بعد واحد فاجازه اهل المدينة
وقال اكثر اهل العلم من الكوفة يشهد الشاهدان معا عند عقد النكاح سي
لم يرد ما يدل على ان المهر شرط من شروط العقد او ركن من اركانه ولو كان العقد
لا يصح الا بالمهر لم يقل الله عز وجل لا جناح عليكم ان طلقتموهن ما لم تمسوهن
او تفرضوا لهن فريضة فان هذه الاية تفيد ان العقد قد يقع قبل فرض المهر
ويؤيد هذا ما اخرجه ابو داود من حديث عقبة بن عامر ان رسول الله صلعم زوج امرأة
من رجل شهد بدرا ولم يفرض لها صداقا حتى اذا حضرته الوفاة قال ان زوجني
فلانة لم افرض لها صداقا واني اشهدكم اني قد اعطيتها سهمي من خيبر فباعته
بعد موته بمائة الف وب الحاصل ان الادلة قد دلت على انه يصح ان يكون
المهر قليلا لا بدون تقييد بمقدار بل ما كان له قيمة صح ان يكون مهرا فان خذ
ولو خاتما من حديد وكذلك حديث المرأة التي تزوجت بنعلين واقرها رسول الله
صلعم وكذلك حديث ولو ان رجلا اعطى امرأة صداقا ملء يديه طعاما كانت له حلالا
وكذلك حديث عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة على وزن نواة من ذهب يدل
على عدم التقييد بحد في جانب القلة والاحاديث المذكورة هي في الامهات فلا نطيل

والثاني اخرجه احمد وابن ماجه والترمذي وصححه والثالث اخرجه احمد وابو داود و
الرابع اخرجه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه فهذه الاحاديث تدل
على انه لا حد للمهر في جانب القلة بل اذا كان ماله قيمة صح ان يكون مهرا واما
في جانب الكثرة فكذلك ايضا لا حد له ولذلك ذكر الله القنطار وكانت مهور زوجاته
صلى الله عليه وسلم لكل واحدة اثنتي عشرة اوقية ونصفا عن خمسمائة درهم فمن زعم ان المهر
لا يكون الا كذا فعليه الدليل الصحيح ولا ريب ان المغالاة في المهور مكروهة وسنن العبيد
هي الكفاءة في الدين والخلق لا في النسب لكن لما اخبر صلى الله عليه وسلم بان حسب اهل الدنيا
المال واخبر كما ثبت في الصحيح عنه ان في امته ثلاثا من امر الجاهلية الفخر بالاحساب
والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم كان يروج عرف الكفو في النسب والمال من اعجب
ما يراه من يؤمن بالله واليوم الآخر من هذا القبيل لنساء الفاطمية وجعل
بنات فاطمة رضي الله عنها على قدرها واعظم شرفا من بنات رسول الله صلى الله عليه
وسلم لصلبه فيا عجبا كل العجب من هذه العصبيات العربية والتعليلات على امر الجاهلية
واذا لم يتركها من عرف انها من امور الجاهلية من اهل العلم فكيف يتركها من لم
يعرف ذلك والخير كل الخير في الانصاف والانقياد لما جاء به الشرع ولهذا اخرج الحاكم في
المستدرك وصححه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اعلم الناس ابصرهم بالحق
اذا اختلف الناس وقد ذهب بعض المذاهب في امرأة المفقود الى شعب ليس عليها
اثارة من علم لا سيما التحديد اذا قعد برهة معلومة من الاوقات والكل محض رأي وعندي
ان تحريم نكاح المحصنة ثبت به النص القرآني واجمع عليه جميع المسلمين بل هو معلوم
من ضرورة الدين وامرأة المفقود محصنة فالاصل الاصيل تحريم نكاحها اذا لم يكن
لها ما ينفقه وكان امساكها حينئذ واستمرارها على استمرار نكاح الغائب منه
اضرارا بها كان ذلك وجها للفسخ وهكذا اذا طالت مدة الغيبة وكانت المرأة تتضرر
بترك النكاح فالفسخ لها شائع واذا جاز الفسخ للعنة فجوازه للغيبة الطويلة اولى
لانه قد علم من نصوص الكتاب والسنة تحريم الامساك ضرارا والنهي للازواج عن

الضرار في غير موضع ووجب دفع الضرار عن الزوجة بكل ممكن واذا لم يكن الا بالفسخ
جاز ذلك بل وجب ب لم يصح في هذا الباب شيء ولا باس بنثر شيء من
الماكولات فهو من جملة الاطعام المندوب وانما الشان في الحكم بمشروعية انتهابه مع ورود
الاحاديث الصحيحة بالنهي عن النهبى والظاهر ان هذا نوع منها ولم يرد ما يدل على
التخصيص لا من وجه صحيح ولا حسن بل ولا ضعيف بخبر سي لم يثبت في هذا شيء و
الحديث المروي في ذلك قد تكلم عليه في الفوائد المجموعة في الاحاديث الموضوعة
وقد ذكره ابن حجر في التلخيص وعزاه الى البيهقي قال وفي اسناده ضعف وانقطاع
قال ورواه الطبراني في الاوسط من حديث عايشة نحوه وفيه بشر بن ابراهيم انتهى
قلت وكان متهما بالوضع ورواه الغزالي والرازي والقاضي حسين احد اصحاب
الشافعي من حديث جابر ان النبي صلعم حضر في املاك فاتي باطباق عليها جوز
ولوز وتمر فنثرت فقبضنا ايدينا فقال ما لكم لا تاخذون فقالوا لانك نهيت عن النهب
فقال انما نهيت عن نهبى العساكر خذوا على اسم الله فجاذبنا وجاذبنا وهذا موضوع
لا شك فيه وهؤلاء الذين رووه ليسوا من اهل الرواية فانتهاب النثار ان لم يكن
حراما يصدق اسم النهبى عليه فاقل الاحوال ان يكون مكروها سي ينبغي ان
يكون هذا اللفظ الذي وقع به العقد بلفظ النكاح او التزويج او ما يفيد هذا
المفاد مما يتعارف به الناس بينهم وما يفهم من الاعراف المصطلحة بين قوم مقدم
على غيره لان التفاهم بينهم هو باعتبار ذلك الاصطلاح ولم يات في الكتاب والسنة
ما يدل على انه لا يجزي في هذا الا لفظ او الفاظ مخصوصة وقد روي عن النبي صلعم
انه قال في الواهبة نفسها له لمن زوجه ملكتكها بما معك من القران وروي بلفظ
زوجتكها وفي لفظ زوجناكها وفي لفظ انكحناكها سي لا يتم العقد الا بلفظ الايجاب
والقبول ولكن اذا لم تقدم السوال كان مغنيا عن القبول كما في حديث زوجنيها
يارسول الله قال زوجتكها وقد كان مثل هذا هو الغالب في ايام النبوة سي قد
دلت على مشروعية الوليمة الاحاديث الصحيحة الثابتة في الصحيحين وغيرهما وقد صح

انه صلعم اولم على نسائه وصحابه امر من يروج بالوليمة كما قال لعبد الرحمن بن عوف
اولم ولو بشاة وهو في الصحيحين وغيرهما من حديث انس وقد نسب الرحمن بن طرف
من اللهو في العرسات وقد ذكر صاحب المسمى الادلة على ذلك وتكلم الشوكاني
في شرحه عليها ومن خالفه في ذلك فقد خالف ما كان ثابتا معلوما ومن جرد
اللهو في عرس هذا الوطن فقد خالف ما دل عليه الكتاب العزيز والسنة المطهرة

الكلام على البسملة وهي قوله سبحانه بسم الله الرحمن الرحيم

بسط البسملة مصدر بسمل اذا قال بسم الله والتسمية مصدر سمى اذا ذكر الاسم
ومثل بسمل هلل وحعل وحوقل وحمدل وحسبل اذا قال لا اله الا الله وحي على
الصلوة ولا حول ولا قوة الا بالله والحمد لله وحسبنا الله وحكى الحريري خلفا اذا
قال خلفت فداك اسمه هذه الافعال من هذه الكلمات طلبا للاختصار في التعبير
عنها عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم كل امر ذي بال
لا يبدأ فيه بسم الله الرحمن الرحيم فهو ابتر رواه ابن حبان في صحيحه والمراد
من كونه ابترا اي ناقصا ان لا يكون معتبرا في الشرع الا يرى ان الامر الذي ابتدئ
فيه بغير اسم الله غير معتبر شرعا وان كان تاما حسا قاله الصاوي شيخ الكافيجي شيخ
السيوطي والبسملة مندوبة في كل امر مندوب او مباح واتفقوا على جواز كتبها اول
كتب العلم والرسائل واختلف في كتابتها اول ديوان الشعر فمنعه جماعة واختار
الكافيجي جوازه ان كان في الديوان مواعظ او حكم اي قال السيوطي اما قصيدة
يرفعها الشاعر الى ممدوحه فلا سبيل الى كتابتها واولها بسم الله واكملها بسم الله الرحمن
الرحيم اسمي والاسم عند البصريين مشتق من السمو وهو العلو وقال الكوفيون من
الوسم والسمة وهي العلامة والاول هو الاصح واليه ذهب ابن معطي في الالفية وقد لفظ
والله علم عربي مرتجل جامد عند الاكثر خاص للذات الواجب الوجود المتفرد بالخالق
البارئ سبحانه لم يطلق على غيره ولا يشركه فيه احد قال الله تعالى هل تعلم له سميا وعند

الزمخشري اسم مرتجل صار علما بالغلبة والاول هو الصحيح وبه قال الشافعي ومحمد بن
الحسن والخطابي وامام الحرمين والغزالي حكاه الملقيني في الكشاف وحكي ان
الاشعري رؤي في المنام فقيل له ما فعل الله بك قال غفر لي فعمل بماذا قال بقولي
تعلية الله وقال ابن جماعة في كتابه صفوة النقاد في شرح الكوكب الوقاد قال ابن دريد
هذا من الحوض فيما لا نعلم وقيل مشتق ثم اختلفوا وهو اعرف المعارف حكي ان
سيبويه رؤي في المنام فقيل له ما فعل الله بك قال خيرا كثيرا لجعلي اسمه اعرف
المعارف قال المحققون انه اسم الله الاعظم وقد ذكر في القرآن في الفين وثلثمائة
وستين موضعا حكاه السيوطي في رياض الطالبين والرحمن الرحيم من الصفات
الغالبة والمشهور ان الرحمن عربي مشتق وقيل عبراني وفيه من المبالغة ما ليس في
الرحيم قال ابو علي الفارسي الرحمن مختص به سبحانه وتعالى قال السيوطي ولم يقرأ
احد فيهما الا بالجر في القراءة سنة متبعة انتهى قال تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن
ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى وهي اية من الفاتحة عند الشافعي لما روى ابو هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم اذا قرأتم الحمد فاقرؤا بسم الله الرحمن الرحيم
انها ام القرآن وام الكتاب والسبع المثاني وبسم الله الرحمن الرحيم احدى اياتها رواه
الدارقطني ومن كل سورة سوى براءة لانه لا يرسم في المصحف الا ما هو من القرآن
ولهذا لا يرسم الاستعاذة المامور بها في الابتداء لكل قراءة ولا لفظ امين المامور به
في ختم الفاتحة ولما روى مسلم عن انس مرفوعا وبه قال انزلت علي انفا سورة فقرأ
بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر الحديث ومذهب ابي حنيفة رح ومالك
انها ليست اية من الفاتحة ولا من غيرها وانما كتبت للفصل والتبرك واستدلوا بحديث
انس وهو ان النبي صلعم وابا بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلوة بالحمد لله رب العالمين وله
الفاظ والجواب عن ذلك بوجوه الاول انه ثبت عن انس الجهر بها عن رسول الله صلعم
صححها الدارقطني والحاكم وغيرهما قال الشافعي في الام بلغني ان ابن عباس كان
يقول ان رسول الله صلعم كان يفتتح القراءة ببسم الله الرحمن الرحيم الثاني ان المراد

بافتتاح الصلوة بالحمد انه كان يبدئ بالفاتحة قبل السورة قاله الشافعي في الام وقال بعضهم هذا من احسن الاجوبة ووهم الراوي من ذلك ترك البسملة فيه وروى بالمعنى فاخطأ قال السيوطي ولو لم يكن فيه الا تطرق الاحتمال الثالث الى الحديث فيه لكان له على ترك الجهر بها في بعض الاوقات وفعلوا ذلك لبيان الجواز ولذا ترجم مسلم باب حجة من قال لا يجهر بالبسملة واتفقوا على ان الفاتحة سبع آيات الا ان الاولى البسملة عند من جعلها من الفاتحة وابتداء الآية الاخيرة صراط الذين انعمت عليهم ومن لم يجعلها من الفاتحة قال ابتداؤها الحمد لله والاخيرة غير المغضوب عليهم ومذهب الشافعي انه يسن الجهر بها في الصلوة الجهرية والسر بها في السرية ومذهب ابي حنيفة السر بها مطلقا ومالك لا يقرأها سرا ولا جهرا ومن لا يراها آية يبسمل تبركا وفصلا بين السور وانما سقطت من براءة لانها امان وليس في براءة امان وفي تفسير فتح البيان احاديث الترك وان كانت اصح ولكن الاثبات ارجح مع كونه خارجا من مخرج صحيح فالاخذ به اولى ولا سيما مع امكان تأويل الترك وهذا يقتضي الاثبات الذاتي اعني كونها قرآنا والوصفي اعني الجهر بها **والحاصل** ان البسملة آية من الفاتحة ومن غيرها من السور وحكمها من الجهر والاسرار حكم الفاتحة وبهذا يحصل الجمع بين الروايات ايضا وان شئت بسط البحث والكلام على اطرافه ابسط الا ايرادا ونقضا ودفعا ورواية ودراية فعليك بنيل الاوطار للشوكاني رح قال ابن مسعود من اراد ان ينجيه الله من الزبانية التسعة عشر فليقرأ البسملة يجعل الله له كل حرف جنة من كل واحد وروي ان رجلا كتب الى عمر رضي الله عنه ان بي صداعا لا يسكن فابعث لي دواء فبعث اليه قلنسوة فكان اذا وضعها على رأسه سكن صداعه واذا رفعها عاوده الصداع فعجب ففتحها فاذا كاغذ فيه بسم الله الرحمن الرحيم والله اعلم

الكلام على الاستعاذة وهي قول القائل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم

سط اعلم ان اصل الاستعاذة قوله تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم عبر عن ارادة الفعل بلفظ الفعل اقامة للمسبب مقام السبب ومعناها طلب الاعاذة من الله تعالى وهي عصمته كالاستجارة والاستعانة وفي الاستعاذة والشيطان فيعال من شطن يشطن اذا بعد وقيل فعلان من شاط يشيط اذا هلك ويقال لكل متمرد من الانس والجن والدواب شيطان واما العفريت فهو المارد من الجن والرجيم بمعنى مرجوم بالبعد والطرد وقيل يرجم بني آدم بالسيئات واصل الرجم بالحجارة ويقال للقول بمعنى الظن قال تعالى ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب قال ابن قاسم المراد بالشيطان ابليس وجنوده قال فيه للجنسية والاستعاذة تطهير القلب عن كل شيء شاغل عن الله ومن لطائفها ان قوله اقرار من العبد بعجزه وضعفه وبقدرة الباري على دفع جميع المضرات والمختار منها اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وقال الشافعي وأي لفظ استعاذ به اجزأه كذا في الام وفي تفسير فتح البيان واختلفوا في لفظها المختار ولا يأتي بكثير فائدة انتهى قلت ولفظها على اختلافه خبر ومعناه الدعاء اي اللهم اعذني وهي مندوبة خارج الصلوة تابعة للقراءة ان سرا فسر وان جهرا فجهر وروي اخفاؤها مطلقا لانه دعاء والاسرار به اوصل وقيل فرض فاذا نسي القاري ثم تذكر تعوذ وابتدأ من اول او من موضع وقفه وقيل كانت واجبة عليه صلعم ثم تاسينا به وهي قبل القراءة سنة عند الجمهور ومستحبة في الصلوة ويستحب الجهر بها في الجهرية عند الشافعية ويكره تركها عامدا نص على ذلك الشافعي في الام ومحلها قبل القراءة ونقل عن ابي هريرة والنخعي وابن سيرين انها بعد القراءة لقوله تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله ذكر الاستعاذة بعد الفراغ والفاء للتعقيب روى مسلم ان رجلين تسابا بحضرة النبي صلعم فغضب احدهما غضبا شديدا وانتفخت اوداجه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اعلم كلمة لو قالها لذهب ذا عنه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وفي هذا فضل الاستعاذة والله تعالى اعلم

الكلام على الحمدلة

في الاحاديث الواردة في الابتداء بالحمد كثيرة منها حديث ابي هريرة عند
ابي داود والنسائي وابن ماجه وابي عوانة والدارقطني وابن حبان والبيهقي عنه
صلى الله عليه وسلم كل كلام لا يبدأ فيه بالحمد فهو اجذم واختلف في وصله وارساله ورجح النسائي
والدارقطني الارسال واخرج الطبراني في الكبير والرهاوي عن كعب بن مالك عنه
صلى الله عليه وسلم قال كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد اقطع واخرجه ايضا ابن حبان عن
ابي هريرة مرفوعا بلفظ كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله فهو اقطع واخرجه ايضا
ابو داود وكذلك النسائي وابن ماجه وفي رواية اخرى بدل اقطع وله الفاظ اخر
اوردها الحافظ عبد القادر الرهاوي في الاربعين له وحديث ابي هريرة هذا ذكره
صاحب المسعى في باب استحباب الخطبة على حمد الله من ابواب الجمعة والحمد هو الوصف
الجميل على الجميل الاختياري للتعظيم واطلاق الجميل الاول لادخال وصفه تعالى
بصفاته الذاتية فانه حمد له وبقيد الثاني بالاختيار لاخراج المدح فيكون على هذا
اعم من الحمد مطلقا وقيل هما اخوان وذكر قيد التعظيم لاخراج ما اوتي به من السعرا
بالتعظيم على سبيل الاستهزاء والسخرية ولكنه يستلزم اعتبار فعل الجنان وفعل
الاركان في الحمد لان التعظيم لا يحصل بدونهما واجيب بانهما فيه شرطان لا جزآن لا جزئيان
ومن هنا علم صحة ما قاله الجمهور من ان الحمد اعم من الشكر متعلقا واخص موردا لا
كما زعمه البعض من ان الحمد اعم مطلقا لمساواته الشكر في المورد وزيادته عليه بكونه
اعم متعلقا وينبغي ان تعلم هنا ان الحمد يقتضي متعلقين هما المحمود به والمحمود عليه فالاول
ما حصل به الحمد والثاني الحامل عليه كحمدك لزيد بالكرم في مقابلة الانعام وقد يكون
المتغايران اعتبارا مع الاتحاد ذاتا كالحمد لمنعم بانعامه عليك في مقابلة ذلك الانعام
فان الانعام من حيث الصدور من المنعم محمود به ومن حيث الوصول اليك محمود عليه
هذا وقد وردت الاحاديث الصحيحة الكثيرة في فضائل التحميد وهي مدونة في كتب
السنة لا حاجة لنا الى ذكرها هنا

الكلام على التصلية

في ارداف الحمد لله عز وجل بالصلوة على رسوله صلى الله عليه وآله وسلم لكونه الواسطة في وصول الكمالات العلمية والعملية الينا من الرفيع عز سلطانه وتعالى شانه وذلك لان الله تعالى لما كان في نهاية الكمال ونحن في نهاية النقصان لم يكن لنا استعداد لقبول الفيض الالهي لتعلقنا بالعلائق البشرية والعوائق البدنية وتدنسنا بادناس اللذات الحسية والشهوات الجسمية وكونه تعالى في غاية التجرد ونهاية التقدس فاحتجنا في قبول الفيض منه جل وعلا الى واسطة له وجه تجرد ونوع تعلق فبوجه التجرد يستفيض من الحق وبوجه التعلق يفيض علينا وهذه الواسطة هم الانبياء واعظمهم رتبة وارفعهم منزلة نبينا صلعم فذكره صلعم عقب ذكره جل جلاله في الكتب والخطب تشريف لشانه مع الامتثال لامر الله سبحانه ولحديث ابي هريرة عند الرهاوي بلفظ كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله والصلوة علي فهو اقطع وكذلك التوسل بالصلوة على الآل والاصحاب لكونهم متوسطين بيننا وبين نبينا صلعم فان مرتبة الآل والاصحاب لجنابه اكثر من ملائمتنا له والصلوة في الاصل الدعاء وهي من الله الرحمة هكذا في كتب اللغة وقال القشيري هي من الله تعالى لنبيه تشريف وزيادة تكرمة ولسائر عباده رحمة قال في شرح المنهاج ان معنى قولنا اللهم صل على محمد عظمه في الدنيا باعلاء ذكره واظهار دعوته وابقاء شريعته وفي الآخرة بتشفيعه في امته وتضعيف اجره ومثوبته وههنا امر مشكل والظاهر ان الله امرنا بان نصلي على نبيه صلعم ونحن احلنا الصلوة عليه في قولنا اللهم صل على محمد وكان حق الامتثال ان نقول صلينا على النبي وسلمنا فما النكتة في ذلك قال في شرح المنهاج فيه نكتة سرية كانا نقول يا ربنا امرتنا بالصلوة عليه وليس في وسعنا ان نصلي صلوة تليق بجنابه لانا لا نقدر قدر ما انت عالم بقدره صلى الله عليه وسلم فانت تقدر ان تصلي عليه صلوة تليق به انتهى وقد وردت في فضائل الصلوة عليه صلعم احاديث كثيرة

الكلام على اما بعد

شرط اما حرف بسيط فيه معنى الشرط مؤول بمهما يكن من شيء ولذا ولذلك يجاب بالفاء
كما في الجنى الداني للمرادي وفي المغني انها حرف شرط وتفصيل وتوكيد وقال حفيد
العصام علي بن صدر الدين في حاشيته على شرح العصام على السمرقندية في
الاستعارات ذهب ابو حيان وغيره احدا الى انها ليست حرف شرط بل حرف متضمن للشرط
وذهب آخرون الى انها حرف شرط مبهم ابن هشام في مغنيه انتهى وقال الدماميني
في حاشية المغني انه صرح غير واحد من النحاة انها تتضمن معنى الشرط وقال البهاء السبكي
في شرح التلخيص انها من الادوات التي يحصل بها التعليق وليست شرطا وبذلك صرح
شيخنا ابو حيان ونقل عن بعض اصحابه انها حرف اخبار متضمن معنى الشرط انتهى قلت
هو قول ابن السيد ودل على كونها حرف شرط لزوم الفاء بعدها وهي لا تحذف من جوابها
الا لضرورة الشعر او بقول كما في صحيح البخاري اما بعد ما بال رجال الخ وحذف والقول
في قوله تعالى فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بحذف القول استغناء بالمقول فتبعه
الفاء في الحذف ورب شيء يصح تبعا ولا يصح استقلالا وقيل غير ذلك مثل وانما كان
لزومها كلما وان كان للشرط اكثر لتدل على تضمنها معنى الشرط كما في حاشية الچلبي
على المطول وحاشية لطف الله على المختصر والحق ان لزومها اتفاقا كذا لا كلي وبعد
كلمة عربية فصيحة كما قال الحلبي وغيره وقال العلامة العدوي في حاشية المصابيح
بعد ظرف مبهم لا يفهم معناه الا بالاضافة لغيره وهو زمان متراخ عن السابق يقال
جاء زيد بعد عمرو اي متراخيا زمانه عن زمان مجيء عمرو قلت وفي حاشية الشيخ على
عطية على شرح خطبة ابي شجاع لان فاسر بل صار حقيقة عرفية في الزمان المتأخر
ولو بدون تراخ انتهى وافاد العلامة الشيخ خالد الازهري في شرح التوضيح انها ظرف
زماني كثيرا ان اضيفت الى زمان نحو جئت يوم السبت بعد يوم الجمعة ومكاني
قليلا ان اضيفت الى مكان نحو دار زيد بعد دار عمرو ويصح اعتبارهما في الواقع في
صدور الكتب بجعلها زمانيا باعتبار زمن النطق ومكانيا باعتبار مكان الرقم انتهى
واما حكم الاتيان باما بعد فقال الفاضل المحقق اسمعيل بن غنيم الجوهري في جواهر العقد

قلت وفي حاشية العلامة الدلجي على شرح الشيخ خالد الازهري على الآجرومية وقد تكون بمعنى مع في بعض المثل ويكون ظرف زمان كثيرا ومكان قليلا انتهى ١٢ سيد نور الحسن خان بهادر سلمه الله تعالى

هو سنة اقتداء برسول الله صلى الله عليه واله وسلم فانه كان ياتي بها في خطبه
وكتبه كما ثبت في صحيح الاخبار عن الائمة الاخيار بل رواه الحافظ عبد القادر الرهاوي عن
اربعين صحابيا انتهى وفي حاشية علامة الحفناوي على شرح ضابط الاستعارة للسيد
العارف عبد روس ما لفظه قال بعضهم يستحب الاتيان باما بعد في الخطب والمكاتبات
اقتداء برسول الله صلى الله عليه واله وسلم انتهى وافاد الحليمي في شرح رسالة القاضي زكريا
في الكلام على البسملة ان النووي صرح باستحباب الاتيان باما بعد في نحو الخطب لانه صلى الله عليه وسلم
واصحابه كانوا يأتون بها في خطبهم ومكاتباتهم انتهى قال العلامة المحقق محمد بن عثمان
المرغني الحسيني في مطالع السعد وهي احد الامور السبعة التي ينبغي للمؤلف ان يذكرها
في خطبة تاليفه وافاد في جواهر العقد في وجه عدم ورودها في القرآن الكريم انها لم
تجئ لاشعار التعليق المستفاد من اما لقيام الجهل بالمتكلم وفيه نظر والاولى هو التعليل
بالاختصار انتهى ويؤتى بها في الخطب ونحوها للانتقال من غرض الى غرض آخر مغاير للاول
ولو بالنوع فلا تكون الا بين كلامين ولو تقديرا ولا يسوغ الاتيان بها في اول الكلام ولا
في آخره بل بين كلامين متغايرين بينهما مناسبة في الجملة فلا يقال اما بعد بسم الله
الرحمن الرحيم ولا بعد فراغ الواقعة في الكتب اما بعد ثم قيل اول من تكلم بها داؤد
النبي عليه السلام وهو المراد بفصل الخطاب عند شريح والشعبي في قوله تعالى وآتيناه
الحكمة وفصل الخطاب قال صاحب التحقيق ورد بانه لم يثبت عنه تكلم بغير لغته وقيل
قس بن ساعدة الايادي اسقف نجران وكان من علماء العرب وبلغائها واعقل من
سمع به منهم وهو اول من خطب على عصا وكتب من فلان الى فلان واول من قال اما
بعد واول من اقر بالبعث من غير علم واول من قال بالبينة على من ادعى واليمين على
من انكر وكان يضرب به المثل في الخطابة والبلاغة ومن امثالهم ابلغ من قس انتهى
المراد من بعض شروح المقامات الحريرية وقيل اول من تكلم بها سحبان بن وائل
وهو الذي يضرب به المثل في الخطابة والفصاحة فقال اخطب من سحبان
قال حمزة الاصفهاني في امثاله هو رجل من باهلة وهو الذي يقول

لقد علم الحي اليمانون انني ... اذا قلت اما بعد اني خطيبها

وقيل كعب بن لؤي احد اجداد النبي صلى الله عليه وسلم وهو اول من جمع قومه يوم الجمعة وكان يخطب ويذكرهم بمبعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقيل يعرب بن قحطان بن هود عليه السلام وهو اول من نطق بالعربية وتكلم بها وقيل هو اول من الهم العربية الفصيحة فابلغ واوجز واحصر واشار الى المعنى ومن اسمه اسمها العربية وقال بعضهم اول من تكلم بها يعقوب حين جاءه ملك الموت قال اما بعد فانا اهل البيت موكل بنا البلاء اسحق وآدم عليه السلام وقال في شرح جواهر العقد لم ينقل انه احد منا عليهم وانما ذكرته على وجه الاحتمال وجملة الاقوال فيها سبعة وقد جمعها في قوله

وجاءك خلاف في الذي قد بدا ... بنطق باما بعد فاحفظ لسمها
داود يعقوب وآدم اقرب ... قس وسحبان وكعب يعرب

والكلام على هذه اللفظة اعني اما بعد يطول جدا ولا يسعه المقام فان شئت الزيادة فارجع الى رسالة العلامة المرعي فانها اشتملت على سبعة وعشرين مباحث يتعلق بهذه الكلمة بناء واعرابا ونيابة وتقديرا واحوالا وغير ذلك وهي نفيسة جدا هذا واسأل الله ان يجمع لنا بين خيري الدنيا والآخرة واعترف لنا بانك اهل التقوى واهل المغفرة فانه لا مرجو سواك ولا مدعو الا اياك

لو لم يرد نيل ما ارجو واطلبه ... من فيض جودك ما الهمتني الطلبا

وصلى الله تعالى على من به يبدأ الذكر الجميل ويختم وعلى آله واصحابه وسلم

دليل على ... في السعادة ... الى ... القول ... الدارقطني في ... الكلم ... صعصعة ... على ... من تكلم بها ... داود عليه السلام ... على ... على ... من ... عليه السلام ... الاسماء ... من الطين ... من ... الاسماء ... عليه السلام ... عيسى ...

الخطبة الاولى من شهر الله المحرم

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي جَعَلَ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ اٰيَاتٍ لِّاُولِي الْاَلْبَابِ
وَجَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَّالْقَمَرَ نُوْرًا وَّقَدَّرَهٗ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوْا عَدَدَ
السِّنِيْنَ وَالْحِسَابِ نَحْمَدُهٗ عَلٰى نِعَمِهِ الَّتِيْ اَرْبَتْ عَلٰى ذَرَّاتِ
التُّرَابِ وَقَطَرَاتِ السَّحَابِ وَنَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ
لَهٗ شَهَادَةً وَّاقِيَةً مِّنْ سُوْءِ الْعَذَابِ وَنَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ
وَرَسُوْلُهُ الَّذِي اصْطَفَاهُ وَاَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ صَلَّى اللّٰهُ وَسَلَّمَ
عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ مَا جَنَّ ظَلَامٌ وَّطَلَعَ شِهَابٌ

اَمَّا بَعْدُ اَيُّهَا النَّاسُ فَاُوْصِيْكُمْ وَنَفْسِيْ بِتَقْوَى اللّٰهِ وَصِيَّةً
لِّيْ وَلَكُمْ جَامِعَةً وَّمَوْعِظَةً لِّاُولِي الْاَلْبَابِ مُوْقِظَةً نَّافِعَةً وَاَحُثُّكُمْ
عَلٰى اغْتِنَامِهَا فَاِنَّ الْاَوْقَاتَ سُيُوْفٌ قَاطِعَةٌ وَالْمَنَايَا سِهَامٌ فِيْ كُلِّ اٰوِنَةٍ
وَّاقِعَةٌ وَّالنُّفُوْسُ رَمَايَا السِّهَامِ وَاَعْرَاضُ اَغْرَاضِ اللَّيَالِيْ وَالْاَيَّامِ
وَالدُّنْيَا سَحَابَةُ صَيْفٍ تَقَلَّعُ وَمَا مَنَحَتْ رَيًّا وَّسَرَابٌ بِقِيْعَةٍ يَّحْسَبُهُ
الظَّمْاٰنُ مَاءً حَتّٰى اِذَا جَاءَهٗ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا فَاسْتَيْقِظُوْا رَحِمَكُمُ اللّٰهُ
بِقَوَارِعِ الْعِبَرِ وَتَدَبَّرُوْا مَوَاعِظَ الْكِتَابِ فَاِنَّهُنَّ صَوَادِقُ الْخَبَرِ
وَتَفَكَّرُوْا فِيْ حَوَادِثِ الْاَيَّامِ فَاِنَّ فِيْهَا لَمُزْدَجَرٌ وَّتَاَمَّلُوْا دَوْرَ الزَّمَانِ
عَصْرًا فَعَصْرًا اَيَّامٌ تَتْلُوْ اَيَّامًا وَّنَشْهُوْرٌ يَّتْلُوْ شَهْرًا وَّسَنَةٌ تَجِيْ

قادمة وتذهب اخرى وأوقات تطوى فيحسب عمراً وتعمر قفراً وتعتبر
مرة وتسلب اخرى مواعظ تنادي العاقل بلسان الحقيقة جهراً فاحذروا
زخارف هذه الدنيا المضلة واعلموا ان من تكثر منها لم يزدد من الله
الا ذلة فتزودوا منها التقوى فانها خير زاد وحذوا انفسه التحول و
انتبهوا من سنة الرقاد قبل ان تتاح لكم ركائب التحول وينادي
بكم الرحيل الى الآخرة الرحيل الا وانكم في اول شهور العام وغرة
الشهر المبارك الحرام شهر كان نبينا صلى الله عليه وآله وسلم يحث
فيه الصيام ويحيي لياليه بالقيام فرحم الله امرأ احيى فيه سنة
مأثورة وصحبه بالاعمال الصالحة المبرورة فراقب من هو عليه رقيب
شهيد وحاسب نفسه قبل ملاقاة الحساب الشديد ولمثل هذا
فليعمل العاملون وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون
جعلني الله وإياكم ممن قام بحق الواجبات والسنن واجتنب الفواحش
ما ظهر منها وما بطن ان ابلغ الكلام الحكيم واجمعه لسان التحليل و
التحريم كلام ربنا السميع العليم وهو يقول وقوله الحق المبين واذا قرأ
القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان عدة الشهور
عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها
اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم وقاتلوا

الْمُشْرِكِيْنَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُوْنَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوْا اَنَّ اللّٰهَ مَعَ الْمُتَّقِيْنَ
بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْاٰيٰتِ وَ
الذِّكْرِ الْحَكِيْمِ وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِنْ عَذَابِهِ الْاَلِيْمِ وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى
الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ لِيْ وَلَكُمْ وَ
لِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ ۞

الخطبة الثانية لشهر الله المحرم

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ جَعَلَ مَكَارِمَ الْاَخْلَاقِ مِنْ اَعْمَالِ الْجِنَانِ وَجَعَلَ حُسْنَ الْخُلُقِ
اَفْضَلَ شَيْءٍ يُوْضَعُ فِي الْمِيْزَانِ نَحْمَدُهٗ عَلٰى نِعَمِهٖ فَاِنَّهٗ تَعَالٰى يُحِبُّ اَنْ يُّحْمَدَ
بِكُلِّ لِسَانٍ وَنَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهُ الْمَلِكُ الْمَنَّانُ
شَهَادَةً مَنْ نَشْهَدُ بِهَا فَفِيْ لَهٗ نَجَاةٌ وَاَمَانٌ وَكَلِمَةٌ لَا يَسْبِقُهَا عَمَلٌ وَلَا
تَتْرُكُ ذَنْبًا عَلَى الْاِنْسَانِ وَنَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ الْمَبْعُوْثُ
بِالْحَنِيْفِيَّةِ السَّمْحَةِ اِلَى الْاَحْمَرِ وَالْاَسْوَدِ مِنْ اِنْسٍ وَجَانٍّ الَّذِيْ اُعْطِيَ
فَوَاتِحَ الْكَلِمِ وَجَوَامِعَهٗ وَاخْتَارَ اللّٰهُ لَهٗ خَيْرَ الْكَلَامِ الْقُرْاٰنَ اَوَّلُ النَّاسِ
خُرُوْجًا اِذَا بُعِثُوْا وَخَطِيْبُهُمْ اِذَا وَفَدُوْا اِلَى الْمَلِكِ الدَّيَّانِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ
وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهِ الَّذِيْنَ هُمْ لِاَهْلِ الْاَرْضِ اَمَانٌ
اَمَّا بَعْدُ فَيَا اَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللّٰهَ فَاِنَّ مَنِ اتَّقَى اللّٰهَ وَقَاهُ ۔ وَمَنْ
اَحَبَّ لِقَاءَ اللّٰهِ اَحَبَّ اللّٰهُ لِقَاءَهٗ ۔ وَمَنْ تَابَ تَابَ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَهَدَاهُ ۔ وَمَنْ

رضي عن الله رضي الله عنه وارضاه ومن ذكر الله ذكره الله فيمن عنده ومن نصر الله نصره الله واعز جنده ومن اذل نفسه في طاعة الله جعل الله العز شعاره ومن اقال نادما عثرته اقال الله عثاره ومن انظر معسرا الى ميسرة انظره الله بذنبه ومن فرج عن مؤمن كربة فرج الله عظيم كربه ومن رد عن عرض اخيه رد الله عن وجهه النار ومن اكرم ضيفه اكرمه الله في دار القرار واعتصموا بكتاب الله واهتدوا بهدي نبيه وتمايله الحسان وقد كان كثير الصمت دائم الفكر متواصل الاحزان وكان لا يجزي على السيئة بمثلها ولكن بالصفح والغفران وكان رحيما بالمؤمنين شديدا على اهل البغي والعدوان وكان احب العمل اليه ما داوم عليه صاحبه في كل اوان وكان اذا توضأ او اغتسل بدأ من جسده الشريف بالايمان وكان لا يلهيه عن الصلوة شيء ولا يشغله عنها شان وكان يحث على الطاعة وينهى عن تلقي الركبان وكان ينهى عن الغيبة والنميمة والكذب والبهتان وكان يقول من ترك الجمعة طبع الله على قلبه وجعل قلبه قلب منافق جبان وورد انه قال من تركها من غير عذر فلا جمع الله شمله ولا بورك له في امره الا ولا صلوة له الا ولا حج له الا ولا بر له الا ولا صدقة له وورد انه قال ما من ثلثة في

العم والزوجة ... لبزار ... والامام ... في الاسلام ... ومن ... سعد ... ابو داود ... والنسائي ... والدارمي ... ذكره في ... حديث ... ذكره في مجمع الزوائد ... مولانا ... حسين ...

قرية ولا بدو لا تقام فيهم الجماعة إلا استحوذ عليهم الشيطان جعلني الله وإياكم ممن اهتدى بهدي هذا النبي الكريم والرسول الذي هو بالمؤمنين رؤف رحيم ألا وإن أحسن الكلام كلام الملك العلام والله يقول وقوله الحق المبين قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم قل أطيعوا الله والرسول فإن تولوا فإن الله لا يحب الكفرين بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعني وإياكم بالآيت والذكر الحكيم وأجارني وإياكم من عذابه الأليم وثبتني وإياكم على الصراط المستقيم أقول قولي هذا و أستغفر الله العظيم لي ولكم ولجميع المسلمين إنه هو الغفور الرحيم فاستغفروه

الخطبة الثالثة من شهر الله المحرم

الحمد لله الذي لم يزل بالنعم منعما وبالمعروف معروفا وبالإحسان محسنا وبالكرم موصوفا كل يوم هو في شأن يكشف كربا ويغفر ذنبا ويبعث ملهوفا ويجبر كسيرا ويجير خائفا ويرسل بالآيات تخويفا نحمده ونستغفره ونسأله السلامة من حمل العصيان وإن كان الحمل خفيفا ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة خالصة للذي فطر السموات والأرض حنيفا ونشهد أن سيدنا محمدا عبده و رسوله خلقه الله سيدا كريما صادقا أمينا شريفا عفيفا اللهم فصل

وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ صَلٰوةً وَّسَلَامًا نَّزِيْدُ هُمْ

بِهَا تَفْضِيْلًا وَّتَشْرِيْفًا ۞ اَمَّا بَعْدُ اَيُّهَا النَّاسُ فَاُوْصِيْكُمْ وَنَفْسِيْ بِتَقْوَى

اللّٰهِ الْعَزِيْزِ الْحَمِيْدِ ۞ فَاتَّقُوْهُ حَقَّ تُقَاتِهٖ وَاحْذَرُوْا بَطْشَهُ الشَّدِيْدَ وَاعْلَمُوْا

اَنَّهٗ مَعَكُمْ حَيْثُمَا كُنْتُمْ وَلَازِمُوْا اَدَبَ الْعَبِيْدِ ۞ وَتَدَبَّرُوْا كِتَابَهُ الْقُرْاٰنَ

الْمَجِيْدَ وَمَا اَوْدَعَهٗ مِنَ الزَّوَاجِرِ وَالْوَعْدِ وَالْوَعِيْدِ ۞ اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لَذِكْرٰى

لِمَنْ كَانَ لَهٗ قَلْبٌ اَوْ اَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيْدٌ ۞ وَانْظُرُوْا فِيْ مَخْلُوْقَاتِ رَبِّكُمْ

بِعَيْنِ الْاِعْتِبَارِ ۞ وَتَفَكَّرُوْا فِيْ اَسْمَائِهٖ وَصِفَاتِهٖ يَا اُولِي الْاَفْكَارِ ۞ فَهُوَ الْعَظِيْمُ

الَّذِيْ خَضَعَتْ لِعَظَمَتِهِ الرِّقَابُ ۞ وَالْحَكِيْمُ الَّذِيْ حَارَتْ فِيْ حِكْمَتِهٖ اُولُوا

الْاَلْبَابِ ۞ وَالرَّحِيْمُ الَّذِيْ يَرْحَمُ مِنْ عِبَادِهِ الرُّحَمَاءَ ۞ وَالْكَرِيْمُ الَّذِيْ

تَسْتَمِدُّ مِنْ اِفْضَالِهِ الْكُرَمَاءُ ۞ تَقَدَّسَتْ اَسْمَاؤُهٗ وَصِفَاتُهٗ عَنِ الْاَشْبَاهِ

وَجَلَّتْ مَحَامِدُهٗ وَتَمَّتْ كَلِمَاتُهُ الَّتِيْ لَا يُحِيْطُ بِهَا سِوَاهُ ۞ وَتَذَكَّرُوْا اَنَّهٗ كَيْفَ

بَدَاَكُمْ بِالنِّعَمِ قَبْلَ الْاِسْتِحْقَاقِ ۞ وَمَنَحَكُمْ مَا لَا يُحْصٰى مِنْ اَنْوَاعِ الْاَرْزَاقِ

وَكَمْ كَشَفَ ضُرًّا وَّسَتَرَ عَاصِيًا وَّقَدْ بَارَزَهٗ بِاَنْوَاعِ الْفَسَادِ ۞ وَيُحَذِّرُكُمُ اللّٰهُ

نَفْسَهٗ وَاللّٰهُ رَءُوْفٌ بِالْعِبَادِ ۞ فَاسْتَعِدُّوْا لِلِقَاءِ هٰذَا الرَّبِّ الْجَلِيْلِ ۞ وَاَعِدُّوْا

لِلْقُدُوْمِ عَلَيْهِ مِنْ صَالِحِ الْعَمَلِ كُلَّ جَمِيْلٍ ۞ وَفَكِّرُوْا فِيْ اَنْفُسِكُمْ وَمَا

اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْعُيُوْبِ ۞ وَحَاسِبُوْهَا عَلٰى مَا اكْتَسَبَتْهُ مِنَ الذُّنُوْبِ

فَاَيُّ نَفْسٍ مِّنْكُمْ لَمْ تَحْمِلْ ظُلْمًا وَّاَيُّ جَارِحَةٍ مِّنْ جَوَارِحِكُمْ لَمْ تَقْتَرِفْ اِثْمًا

ای دلیل بیسکی المحسوس الی المحسوس الاستحسان للاعمال

والعظیم ... والعہود والربوبیت و انا عظمہ ... العظمہ

والحکیم ... والاشیاء ... والاسرار

وَاَيُّ عَمَلٍ مِّنْ اَعْمَالِكُمْ يَلِيقُ بِذٰلِكَ الْمَقَامِ ۞ وَاَيُّ وَقْتٍ مِّنْ اَوْقَاتِكُمْ نَتَمَحَّضُ لِلطَّاعَةِ وَخَلَى عَنِ الْاٰثَامِ ۞ لَقَدْ جَنَيْتُمْ عَلٰى اَنْفُسِكُمْ بِالذُّنُوبِ جِنَايَةً عُظْمٰى ۞ وَهَضَمْتُمْ بِالْمَعَاصِي قَدْرَهَا عِنْدَ اللّٰهِ هَضْمًا ۞ فَلَيِّنُوا قُلُوبَكُمْ بِذِكْرِ الْمَوْتِ عَسَاهَا اَنْ تَلِيْنَ ۞ وَعِظُوهَا بِذِكْرِ الْقَبْرِ وَفِتْنَتِهِ فَاِنَّهُمَا حَقُّ الْيَقِيْنِ ۞ وَذَكِّرُوهَا يَوْمَ يَقُوْمُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعٰلَمِيْنَ ۞ يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ ۞ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِّنَفْسٍ شَيْئًا وَّالْاَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِّلّٰهِ ۞ جَعَلَنِي اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ مِّنَ الْفَائِزِيْنَ بِثَوَابِهِ ۞ اَلْاٰمِنِيْنَ مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ ۞ اَلَا وَاِنَّ اَفْضَلَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الدَّيَّانِ ۞ وَاللّٰهُ يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ ۞ فَاِذَا قَرَأْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ ۞ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ ۞ يٰٓاَيُّهَا النَّاسُ اِنَّ وَعْدَ اللّٰهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا ۚ وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللّٰهِ الْغَرُوْرُ ۞ اِنَّ الشَّيْطٰنَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوْهُ عَدُوًّا ۚ اِنَّمَا يَدْعُوْا حِزْبَهٗ لِيَكُوْنُوْا مِنْ اَصْحٰبِ السَّعِيْرِ ۞ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ ۞ وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ بِالْاٰيٰتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ۞ وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْ عَذَابِهِ الْاَلِيْمِ ۞ وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ ۞ اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ ۞ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

اَلْخُطْبَةُ الرَّابِعَةُ مِنْ شَهْرِ اللّٰهِ الْمُحَرَّمِ

الحمد لله الذي تفرد بكل كمال + وتفضل على عباده بجزيل
النوال + بيده الخير كله فله الحمد على كل حال وفي كل حال + نحمده
على ما منح من النعماء ونشكره في البكر والآصال + ونشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له اله تقدس عن الاشباه والامثال + وتنزه
عن صفات المحدثين من الفناء والزوال والتحول والانتقال + جواد
لا يبخل وغني لا يفتقر وكريم يبتدئ بالاحسان قبل السؤال +
ونشهد ان محمدا عبده ورسوله المبعوث بالخلق العظيم وشرف
الخلال + اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه
خير صحب وآل + **اما بعد** فيا ايها الناس ما للعيون الى زهرة الدنيا
الدنية قد مدت + وما للنفوس في طلب العاجلة قد جدت + وما
للآذان عن سماع المواعظ قد سدت + وما للقلوب لكثرة المعاصي
قد اظلمت واسودت + ان في كتاب الله لاعظم زاجر + وان في
مواعظ الايام والليالي لعبرة لذوي البصائر + ركائب موت تزعج
عن مقصورات القصور + ثم تحمل الى مضايق القبور + فكم قد شاهدتم
من جثث احباب في بقاع القاع قد صفت + وكم عاينتم من نواعم ابدان
في مدارج الاكفان قد لفت + وكم ابصرتم من عرائس اجساد الى
الالحاد قد زفت + فيا لها غاية يستبق اليها العباد ومضمار يتسابق فيه

جوادٍ بعد جوادٍ ويا له من هولٍ شديدٍ بعده أهوالٌ شدادٌ + فتنةُ
قبورٍ ونفخٌ في الصور وبعثرة القبور + وحشرٌ إلى موقفٍ حتّى على الرّكب
وموقفِ السلامة والعطب وموقفِ قطيعةِ الأنساب + وضيعةِ
الأحساب + وخضوعِ الرقاب وانسكابِ العبرات + وتصاعدِ الزفرات +
ذلك موقفٌ ينشر فيه الديوان + وينصب فيه الميزان + ويمدّ الصراط
على النيران + وحينئذٍ تقع الامتيازات فبين ناجٍ قد فاز + وهالكٍ
قد انقطع به المجاز + فريقٌ في الجنة وفريقٌ في السعير + فاستعدّوا
رحمكم الله وإيّاي لهذه الأهوال + ولا تغرّنّكم كواذب الآمال +
فإنّ ما توعدون لآتٍ + وليس بين العبد وبين القيامة إلّا الممات +
فأكثروا رحمكم الله ذكر هاذم اللذّات + واستعدّوا للآخرة قبل الممات +
لقوله صلى الله عليه وسلم كفى بالموت واعظًا + وكفى بالموت مزهّدًا
في الدنيا ومرغّبًا في الآخرة + جعلني الله وإيّاكم ممّن قضى في الطاعة
الأوقات + وغفر لي ولكم ما فرط من السيّئات + إنّ أنفع الكلام
كلام الملك العلّام + أعوذ بالله من الشيطان الرجيم + بسم الله
الرحمن الرحيم + يا أيّها الناس اتّقوا ربّكم إنّ زلزلة الساعة شيءٌ
عظيمٌ ۝ يوم ترونها تذهل كلّ مرضعةٍ عمّا أرضعت وتضع كلّ ذات
حملٍ حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكنّ عذاب الله

شَدِيْدُ، بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ + وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ
مِّنَهُ بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْ عَذَابِهِ الْاَلِيْمِ +
اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ + لِيْ وَلَكُمْ وَ
لِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ + اِنَّهُ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ + فَاسْتَغْفِرُوْهُ

الخطبة الخامسة من شهر الله المحرم

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ افْتَتَحَ بِحَمْدِهِ الْكِتَابَ + وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ
سَأَلَ بِحَمْدِهِ مَزِيْدَ الثَّوَابِ ۔ نَحْمَدُهُ عَلٰى مَا مَنَحَ فَهُوَ الْمُنْعِمُ الْوَهَّابُ +
وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَتُوْبُ اِلَيْهِ وَاِنَّهُ غَافِرُ الذَّنْبِ وَقَابِلُ التَّوْبِ شَدِيْدُ
الْعِقَابِ + وَنَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ
وَاِلَيْهِ مَتَابِ + شَهَادَةً شَهِدَ اللّٰهُ بِهَا لِنَفْسِهِ فِيْ مُحْكَمِ الْكِتَابِ + شَهَادَةً
اُرْغِمُ بِهَا اَنْفَ كُلِّ جَاحِدٍ مُّرْتَابٍ + وَنَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ
رَسُوْلُهُ بِالْحَقِّ وَفَصْلِ الْخِطَابِ + نَبِيٌّ شُقَّ لَهُ الْقَمَرُ وَرُدَّتْ لَهُ الشَّمْسُ
وَقَدْ كَادَتْ تَتَوَارٰى بِالْحِجَابِ + اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَّعَلٰى اٰلِهِ وَاَصْحَابِهِ مَا اَفَلَ شِهَابٌ وَّطَلَعَ سَحَابٌ + اَمَّا بَعْدُ
فَيَا اَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللّٰهَ حَقَّ تُقَاتِهِ كَمَا اَمَرَكُمْ فِيْ مُحْكَمِ الْكِتَابِ +
وَاَكْثِرُوْا ذِكْرَهُ وَاِنَّ ذِكْرَهُ يَعْدِلُ عِتْقَ الرِّقَابِ + وَاحْذَرُوْهُ كَمَا
حَذَّرَكُمْ نَفْسَهُ وَاِنَّهُ شَدِيْدُ الْبَطْشِ سَرِيْعُ الْحِسَابِ + وَتَدَارَكُوْا

بِآدَابِ نَبِيِّكُمْ فَإِنَّهَا أَكْمَلُ الْآدَابِ + وَتَخَلَّقُوا بِمَحَاسِنِ أَخْلَاقِهِ
فَأَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقًا أَقْرَبُكُمْ مِنْ رَبِّ الْأَرْبَابِ + وَرَاقِبُوا اللهَ فَهُوَ
الْمُطَّلِعُ عَلَى مَا ظَهَرَ وَمَا أُرْخِيَتْ عَلَيْهِ السُّتُورُ وَأُوصِدَتْ دُونَهُ
الْأَبْوَابُ + وَاحْذَرُوا الدُّنْيَا فَإِنَّهَا كَظِلٍّ زَائِلٍ أَوْ طَوْدٍ مَائِلٍ أَوْ كَلَمْحِ
سَرَابٍ + وَبَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ فَإِنَّ الْأَوْقَاتَ تَمُرُّ بِكُمْ مَرَّ السَّحَابِ +
ابْنَ آدَمَ وَاللهِ إِنَّ أَمْرَكَ لَشَيْءٌ عُجَابٌ + وَحَالُكَ إِذَا حَقَّقْتَ كَثِيرُ
الْخَطَا قَلِيلُ الصَّوَابِ + تُقَارِفُ الْمَعْصِيَةَ وَتُؤَخِّرُ الْمَتَابَ + وَتُسَوِّفُ
بِالْعَمَلِ تَنْتَظِرُ الْمَشِيبَ وَقَدْ أَضَعْتَ الشَّبَابَ + وَتَفْرَحُ بِمُضِيِّ الْأَيَّامِ وَ
ذَهَابُهُنَّ لَكَ ذَهَابٌ + وَتَعْمُرُ الدُّنْيَا وَلَمَّا خُلِقَتْ لِلْخَرَابِ + وَتَنْسَى
الْمَوْتَ وَقَدْ أَزْعَجَ عَنْكَ كَثِيرًا مِنَ الْأَحْبَابِ + وَتُذَكَّرُ فَلَا تَتَذَكَّرُ
وَإِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ + فَوَا أَسَفًا لِقُلُوبٍ ضُرِبَ عَلَيْهَا مِنَ
الْغَفْلَةِ بِبَابٍ + وَنُفُوسٍ مَشْغُولَةٍ بِلَذَّاتِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ +
وَعُقُولٍ ذَاهِلَةٍ عَنِ الْمَعَادِ وَأَهْوَالِ الصِّعَابِ + لَاهِيَةٍ عَنْ أَمْرٍ
لَا شَكَّ فِي لِقَائِهِ وَلَا ارْتِيَابَ + وَخَطْبٍ لَا يُدْفَعُ بِالْعَشَائِرِ وَلَا يُمْنَعُ
بِالْحِجَابِ + وَقَبْرٍ مُظْلِمٍ وِسَادُهُ اللَّبِنُ وَفِرَاشُهُ التُّرَابُ + وَمَوْقِفٍ
تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ وَتَخْضَعُ الرِّقَابُ + وَعَرْضٍ عَظِيمٍ تَظْهَرُ فِيهِ
الْخَطَايَا وَيَنْكَشِفُ الْحِجَابُ + وَجَزَاءٍ لَا مَحَالَةَ عَلَى الْحَسَنَاتِ بِالثَّوَابِ +

وعلى المعاصي بالعفو والعقاب . جعلني الله وإياكم من الفائزين
الآمنين . وجنبنا وإياكم موارد الظالمين . إن أنفع ما وعظ به ذوو
الشكوك والارتيابات . كلام ربنا الذي أنزل على عبده الكتاب . والله
يقول وقوله الحق المبين . يومئذ يصدر الناس أشتاتا ليروا
أعمالهم فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره . ومن يعمل مثقال ذرة
شرا يره . بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم . ونفعني وإياكم بما فيه
من الآيات والذكر الحكيم . وأجارني وإياكم من عذابه الأليم . وثبتني
وإياكم على الصراط المستقيم . أقول قولي هذا وأستغفر
الله العظيم لي ولكم ولجميع المسلمين . إنه هو الغفور الرحيم . فاستغفروه

الخطبة الأولى من شهر صفر الخير

الحمد لله الذي تعاظم ملكوته فاقتدر . وتعالى جبروته فقهر
الذي أعز من شاء ونصر . ورفع أقواما بحكمته ووضع أقواما
أخر . نحمده على نعمه التي تربو على ذرات الرمل وقطرات المطر
ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له العليم بما بطن وما
ظهر . ونشهد أن محمدا عبده ورسوله ومجتباه من البشر
نبي شق عن صدره وشق له القمر . نبي ظللته الغمام وأجابت
لدعوته الشجر . نبي أيده الله بمعجزات الآيات والسور . اللهم

وصَلِّ وسَلِّمْ على سيّدنا محمّدٍ وعلى آله وصحبه القادات الخيرة +

أمّا بعد فيا أيّها النّاس اتّقوا الله في الورود والصّدر +

وراقبوه فيما بطن من الأمور وظهر + واعبدوه حقّ عبادته

في الآصال والبكر + واذكروه على كلّ حالٍ فإنّه يذكر من له ذكر

+ واشكروه على نعمه فقد تكفّل بالمزيد لمن له شكر + وخافوا

مقامه واحذروا بطشه كلّ الحذر + وارجوا برّه فهو أرحم

بكم من كلّ رحيمٍ وأبرّ + واستغفروه لذنوبكم فإنّ كلّ صغيرٍ

وكبيرٍ مستطر + واستقيلوه عثراتكم فإنّه يقيل بفضله من

عثر + وارغبوا فيما أعدّ للطّائعين من جنّاتٍ ونهرٍ + فيها ما لا عين رأت

ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشرٍ + وارهبوا ما رهّبكم

من النّار الّتي لا تبقي ولا تذر + وازهدوا في الدّنيا الّتي نفعها

مشوب بالضّرر + وفرحها مقرون بالتّرح وصفوها ممزوج

بالكدر + وانظروا لأنفسكم فيها حقّ النّظر + واتّعظوا بمواعظ

الحوادث والغير + وتأمّلوا ما فيها من الآيات والعبر + فقد

شاهدتم من آياتها ما فيه مزدجر + وقد عاينتم وقائعها

بأهلها وليس العيان كالخبر + كم حضرتم فيها عند محتضر + وكم

شيّعتم من الرّاحلين عن قصورها إلى بطون الحفر + ونقلتموه

من القربات الوسيلة الى حسنية المدد ۔ فما هو المثل ما حل بهم
وانكم على الاثر ۔ وتزودوا زاد التقوى فانتم على سفر ۔ وبادروا
بالاعمال الصالحة فالاعمار في قصر ۔ وما امر الساعة الا كلمح البصر
وتذكروا مرارة الموت والساعة ادهى وامر ۔ وجاهدوا
انفسكم بسلاح التقوى فانه قرين الظفر ۔ وجاهدوا اعداءكم
من الشياطين والاهواء بصدق التجاء الى رب البشر ۔ واطيعوا الله
والرسول واولي الامر منكم فيما بطن وظهر ۔ وشمروا لاعلاء كلمة
الله فيما نهى وامر ۔ ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم و
كفى به لمن اعتبر ۔ جعلني الله واياكم ممن اخلص له فيما اعلن واسر
ووفقنا لما يحبه من العمل فانه خالق القوى والقدر ۔ ان
ارفع الكلام الذي يدهش الالباب والفكر ۔ كلام ربنا الذي
انزل على نبيه محكم السور ۔ والله يقول وقوله الحق المبين
فاذا قرات القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم ۔ اعوذ
بالله من الشيطان الرجيم ۔ يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله حق
تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون ۝ واعتصموا بحبل الله
جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمت الله عليكم اذ كنتم اعداء
فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة

مِّنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِّنْهَا كَذٰلِكَ يُبَيِّنُ اللّٰهُ لَكُمْ اٰيٰتِهٖ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُوْنَ ۞ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ ❊ وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْهُ بِالْاٰيٰتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ❊ وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ ❊ وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْ عَذَابِهِ الْاَلِيْمِ ❊ اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ ❊ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

الخطبة الثانية من شهر صفر الخير

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ الَّذِيْ اَعَادَ وَاَبْدٰى ❊ نَحْمَدُهٗ عَلٰى مَا مَنَحَ مِنَ الْاِنْعَامِ وَاَسْدٰى ❊ وَنَسْتَهْدِيْهِ فَاِنَّهٗ لَا يَضِلُّ مَنْ هَدَاهُ وَمَنْ اَضَلَّهٗ فَلَنْ يُّهْدٰى ❊ وَنَسْتَغْفِرُهٗ لِذُنُوْبِنَا الَّتِيْ لَا تُحْصٰى عَدًّا ❊ وَنَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ اِلٰهًا وَّاحِدًا اَحَدًا فَرْدًا ❊ شَهَادَةً تُرْغِمُ بِهَا اَنْفَ مَنْ كَفَرَ عِنَادًا وَّجَحْدًا ❊ شَهَادَةً نَّدَّخِرُهَا لِلْمَعَادِ وَنَتَّخِذُ بِهَا عِنْدَهٗ عَهْدًا ❊ وَنَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ اَكْرِمْ بِهٖ رَسُوْلًا وَّعَبْدًا ❊ نَبِيٌّ اَمَدَّهُ اللّٰهُ بِاِمْدَادَاتِهِ الرَّبَّانِيَّةِ مَدًّا ❊ نَبِيٌّ اَنْطَقَ اللّٰهُ بِنُبُوَّتِهٖ ضَبًّا وَّظَبْيًا وَّحَجَرًا صَلْدًا ❊ صَلِّ اللّٰهُمَّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهِ الَّذِيْنَ اَكْسَبَهُمْ شَرَفًا وَّمَجْدًا ❊ وَعَلٰى اَصْحَابِهِ الَّذِيْنَ جَعَلَهُمْ اَمْثَلَ طَرِيْقَةً وَّاَقْوَمَ سَبِيْلًا وَّاَهْدٰى ❊

أمّا بعدُ يا ابنَ آدمَ هذا أوانُ جِدِّك إن كنتَ مُجِدًّا + وهذا
زمانُ استعدادِك إن كنتَ مستعِدًّا + فما هبْ لنفسِك فإنّك
لا تستطيعُ للموتِ ردًّا + وبادِرْ بصالحِ عملِك فإنّ الساعاتِ تقُدُّ
الأعمارَ قدًّا + وأعِدَّ الزادَ فإنّ السفرَ طويلٌ إن كنتَ مُعِدًّا + يا لاهيًا
والحِمامُ يسعى إليه مُجِدًّا + يا مشغوفًا بالدنيا التي لا يجِدُ من ورائها
بُدًّا + يا راكنًا إليها وقد أهلكتْ قبلَه أبًا وجدًّا + يا مُهمِلًا للتزوّ
دِ وركائبُ الرحيلِ به تُحدى + يا مَن حُدّتْ له الحدودُ فلم يحتزْ
حدًّا + يا مَن تصرّمَ عمرُه وأنفاسُه تُعدُّ عليه عدًّا + يا منهمِكًا في
جمعِ المالِ وهو يسوفُ فردًا وسيُبعثُ فردًا + يا مَن جعلتَ اللهوَ
بينَ قلبِه وبينَ الموعظةِ سدًّا + يا قاسيَ القلبِ بما ينفعُه
وعظُ الواعظِ ولا أجدى + يا مَن بارزَ مولاه الذي يعلمُ
ما أسرَّ وما أبدى + يا كسلًا عن الطاعاتِ ولم يألُ في المعاصي
جُهدًا + يا ناظمًا حبّاتِ الأملِ في سلكِ المنى عقدًا + يا
متعِبًا في جمعِ المالِ بدنَه كدًّا وكدًّا + مَن لك إذا سافرتَ
سفرًا بعيدًا واستبدلتَ عن القصورِ لحدًا + وافترشتَ
بعدَ لينِ فراشِك ترابًا خشنًا وحجرًا صلدًا + وكيفَ بك إذا
سألك الملكانِ فلم تستطعْ جوابًا وردًّا + وما حيلتُك إذا

بُعِثْتَ مِنْ قَبْرِكَ اِلَى رَبِّكَ فَرْدًا ✝ وَمَنْ لَكَ اِذَا طَالَ الْمَقَامُ وَ امْتَدَّ يَوْمُ الْقِيَامَةِ مَدًّا ✝ اَمْ مَنْ لَكَ اِذَا دُعِيتَ لِلْعَرْضِ عَلَيْهِ يَا مَنْ تَحُدُّ وُدَّهُ طَالَمَا تَعَدّٰى ✝ جَعَلَنِيَ اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ مِنَ الْاٰمِنِيْنَ ✝ وَاَدْخَلَنَا بِفَضْلِهٖ فِيْ عِبَادِهِ الصَّالِحِيْنَ ✝ اِنَّ اَشْرَفَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ ✝ وَاللّٰهُ يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ ✝ فَاِذَا قَرَأْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ✝ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ✝ وَيَزِيْدُ اللّٰهُ الَّذِيْنَ اهْتَدَوْا هُدًى ✝ وَالْبَاقِيَاتُ الصّٰلِحٰتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَّخَيْرٌ مَّرَدًّا ✝ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ ✝ وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ✝ وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِنْ عَذَابِهِ الْاَلِيْمِ ✝ وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ ✝ اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ ✝ اِنَّهُ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

الخطبة الثالثة من شهر صفر الخير

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلٰى مَا مَنَحَ مِنْ اِفْضَالِهِ الْكَامِلِ الْوَافِرِ ✝ اَلْخَالِقِ الرَّازِقِ الْاَوَّلِ الْاٰخِرِ ✝ نَحْمَدُهٗ بِجَمِيْعِ مَحَامِدِهٖ عَلٰى اِفْضَالِهِ الْبَسِيْطِ الْمُتَوَاتِرِ ✝ وَنَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهُ الْمُبْدِعُ النَّاظِرُ ✝ وَنَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ الْمُنْتَقٰى مِنْ اَشْرَفِ الْعَنَاصِرِ ✝

اللّهمّ صلّ وسلّم على سيّدنا محمّد وعلى آله قرناء الكتاب إلى
اليوم الآخر، وعلى أصحابه نجوم الاهتداء للمنهج الطّاهر، أمّا
بعد فأوصيكم عباد الله ونفسي بتقوى الله في الموارد والمصادر
وأحضّكم على الطّاعة فإنّها خير ما أعدّ لليوم الآخر، وأحذّركم
الدّنيا فإنّها عرض حاضر يأكل منها البرّ والفاجر، وإنّما أيّامها
ولياليها مراحل إلى المقابر، وأحثّكم على مراقبة مولاكم فإنّه
علّام السّرائر، وأنهاكم عن مخالفته باقتراف الجرائر، وملابسة
كبائر الذّنوب والصّغائر، واستحيوا من الله الّذي تحبّب إليكم
بإنعامه المتكاثر، وتعرّف إليكم بما أراده من أفضاله الوافر،
فإنّ نعمه تعالى قد عمّت الباطن والظّاهر، وإنّ نعمه قد
شملت البادي والحاضر، ولا يحصر أقلّها حاصر، كيف وهي
مع صعدات الأنفاس وهجس الخواطر، ومع حركات الألسن و
لمحات النّواظر، وما بكم من نعمة فمن الله فهل من حامد
شاكر، وهل من خائف لله وذاكر، وهل من معظّم لنواهي
الله والأوامر، وهل من معتبر بالمواعظ والزّواجر، وهل
من ناظر في آيات الله الباهر، وهل من متّعظ بكتاب الله
فإنّه أعظم زاجر، إنّ في ذلك لذكرى لمن كان يرجو الله

وَالْيَوْمِ الْآخِرِ * وَهَلْ مِنْ صَابِرٍ عَلَى الطَّاعَاتِ فَطُوبَى لِلصَّابِرِ * وَهَلْ مِنْ مُسْتَعِدٍّ لِلِقَائِهِ يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ * يَوْمَ ذُبُولِ الشِّفَاهِ وَظَمَاءِ الْهَوَاجِرِ * يَوْمَ الْآزِفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ * يَوْمَ لَا تَنْفَعُ الْأَمْوَالُ وَلَا الذَّخَائِرُ * جَعَلَنِيَ اللّٰهُ وَإِيَّاكُمْ مِنَ الْفَائِزِينَ الْآمِنِينَ * وَجَنَّبَنَا مَوَارِدَ الظَّالِمِينَ * إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ وَاللّٰهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ * فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ * أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ * بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ * وَالْعَصْرِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ * إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ * بَارَكَ اللّٰهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ * وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ * وَأَجَارَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ * وَثَبَّتَنِي وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ * أَقُولُ قَوْلِي هٰذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ * فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

الخطبة الرابعة من شهر صفر الخير

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ مَنْ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمٰوٰتِ * وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ بِكُلِّ حَمْدٍ حَمِدَ بِهِ نَفْسَهُ أَوْ عَلَّمَهُ أَحَدًا مِنَ الْمَخْلُوقَاتِ * نَحْمَدُهُ عَلَى مَا مَنَحَ مِنْ نِعَمِهِ السَّابِغَاتِ * وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ

لا شريك له شهادة ترفع قائلها أعلى الدرجات ونشهد أن محمدا
عبده ورسوله المؤيد بالمعجزات اللهم صل وسلم على سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه الأئمة الثقات أما بعد فيا أيها
الناس إنما توعدون من الآخرة لآت وإنكم في دار هي
محل العبر والآفات وأنتم على سفر والطريق كثيرة المخافات
فتزودوا من دنياكم قبل الممات وتداركوا هفواتكم قبل الفوات
وحاسبوا أنفسكم وراقبوا الله في الخلوات وتفكروا فيما أراكم
من الآيات وبادروا بالأعمال الصالحات واستكثروا في أعماركم
القصيرة من الحسنات قبل أن ينادي بكم منادي الشتات
قبل أن يفجأكم هادم اللذات قبل أن يتصاعد منكم
الأنين والزفرات قبل أن تنقطع قلوبكم عند فراق الدنيا
حسرات قبل أن يغشاكم من غم الموت الغمرات قبل أن
تزعجوا من القصور إلى بطون الفلوات قبل أن يحال بينكم وبين
ما تشتهون من هذه الحيوة قبل أن تتمنوا رجوعكم إلى الدنيا
لتعملوا وهيهات واتقوا الله حق تقاته فإن فيها النجاة قبل الممات
وتعرضوا لنفحات ربكم فإن لله تعالى في أيام دهركم نفحات
وتوبوا إليه فإنه يقبل التوبة ويعفو عن السيئات ترحم

الله اتقوا اما بادروا الاوقات ÷ وتداركوا الهفوات ÷ عيونهم
مشغولة بالدمع والسنتهم مسجونة بالصمت عن فضول الكلمات ÷
واكفهم مكفوفة بالخوف عن تناول الشهوات ÷ واقدامهم مقيدة
بقيود المحاسبات ÷ فتيقظوا رحمكم الله للحاقهم من سنة الغفلات ÷
واعملوا مثل اعمالهم تنالوا الدرجات ÷ فيا من لم يتصف بهذه
الصفات كيف ترجو لحاقهم وانت كثير المخالفات ÷ اما قرع
سمعك قول الله في محكم الآيات ÷ ام حسب الذين اجترحوا
السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات ÷
جعلني الله واياكم ممن بادر الاوقات وسارع الى الخيرات ÷
ان اكمل المواعظ نفعا واعظمها في القلوب وقعا كلام من شق
لكل منا بصرا وسمعا ÷ والله يقول وقوله الحق المبين ÷ فاذا
قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم ÷ اعوذ بالله
من الشيطان الرجيم ÷ انما مثل الحيوة الدنيا كماء انزلناه
من السماء فاختلط به نبات الارض مما يأكل الناس و
الانعام حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وظن اهلها
انهم قادرون عليها اتيها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها
حصيدا كان لم تغن بالامس كذلك نفصل الآيات لقوم

يَتَفَكَّرُوْنَ + بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ + وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْ عَذَابِهِ الْاَلِيْمِ + وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ + لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ + اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

الخطبة الخامسة من شهر صفر الخير

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْمُرْتَفِعِ عَنْ اِدْرَاكِ الْاَبْصَارِ النَّاظِرَةِ + اَلْمُنَزَّهِ عَنِ الْحَدْسِ وَالْاَوْهَامِ الْخَاطِرَةِ + اَلْعَالِمِ بِمَا تَحْتَ اَمْوَاجِ الْبِحَارِ الزَّاخِرَةِ + كَعِلْمِهٖ بِحَرَكَاتِ خَلْقِهِ الظَّاهِرَةِ + اَلَّذِيْ جَعَلَ الْمَوْتَ اَوَّلَ مَنَازِلِ الْاٰخِرَةِ + فَاَقَامَ بِهِ الْقَوِيَّ وَالضَّعِيْفَ تَحْتَ قُدْرَتِهِ الْقَاهِرَةِ + اَحْمَدُهٗ عَلٰى نِعَمِهِ الْاٰلِئَةِ الْمُتَوَاتِرَةِ + وَاٰيَاتِهِ الْبَاهِرَةِ الْمُتَظَاهِرَةِ + حَمْدًا اَدْفَعُ بِهٖ حُلُوْلَ كُلِّ فَاقِرَةٍ + وَاَشْهَدُ اَنْ لَّاۤ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ شَهَادَةً صَادِرَةً عَنْ طَوِيَّةٍ غَيْرِ مُرْتَابَةٍ وَّلَا فَاتِرَةٍ + وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ الْمَبْعُوْثُ بِالْاٰيَاتِ الْبَاهِرَةِ + وَالْمُفَضَّلُ بِالْمَقَامَاتِ الْفَاخِرَةِ + اَلَّذِيْ اَلَّفَ بَيْنَ الْقُلُوْبِ الْمُتَنَافِرَةِ + اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَعِتْرَتِهِ الطَّاهِرَةِ + وَعَلٰى اَصْحَابِهِ الْاَنْجُمِ الزَّاهِرَةِ + **اَمَّا بَعْدُ** فَيَاۤ اَيُّهَا النَّاسُ اِنَّ سَبِيْلَ الْعَافِيَةِ عَافِيَةٌ لِقِلَّةِ سُلَّاكِهَا + وَاِنَّ عِلَلَ الْقُلُوْبِ الْقَاسِيَةِ

مؤذنة بهلاكها + وإن حلل الذنوب بادية على سوقة الأمم
وأملاكها وإن رسل المنون قابضة لا تفلت أحداً من نسبائها
فما للعيون ناظرة ولا تبصر + وما للقلوب قاسية ولا تفكر +
وما للعقول طائشة ولا تشعر + وما للنفوس ناسية ولا تذكر +
أغرها انظارها وإمهالها + أم بشرها بالنجاة أعمالها + أم لم
يتحقق عندها من الدنيا زوالها كلا ولكن شملت الغفلة فاستحكم
على القلوب أقفالها + فكأن قد كشف الموت لأهل الغفلة
قناعه + وأطلق على صحاح الأجسام أوجاعه + وحقق بكل
الأنام إيقاعه + ولم يملك أحد منكم دفاعه + فخفق من
المنزول به فؤاده + وانمحق من ناظره سواده + وقلق لهول
مصرعه عواده + ورحمه أعداؤه وحساده + وأزف عن
أهله ووطنه بعاده + والتحق بذل اليتم أولاده + فيا له من
واقع في كرب الحشارج + حتى أدرج في تلك المدارج + و
قدم على الله ذي المعارج + في منزل لا يبرح منه من نزله +
حتى يلحق آخر الخلق أوله + أفيظن ظان أن الله خلق الخلق
ليهمله + كلا والله ليبعثنه من أماته ليسأله عن الرسول
ومن أرسله + وعن القرآن ومن أنزله + وعن الحرام الذي كله

وعما اجترحه في دنياه وفعله ثم لنوفين كل عامل منكم عمله ويقرر
كل بما عليه وله علم ذلك من علمه وجهله من جهله
جعلني الله واياكم ممن اذا امر قبل واذا زجر وجل ان
احسن الكلام على الاطلاق كلام ربنا الرحيم الخلاق والله
يقول وقوله الحق المبين واذا قرأت القرآن فاستعذ بالله
من الشيطان الرجيم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
بسم الله الرحمن الرحيم المص كتاب انزل اليك فلا يكن
في صدرك حرج منه لتنذر به وذكرى للمؤمنين اتبعوا
ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء قليلا
ما تذكرون بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعني
واياكم منه بالآيات والذكر الحكيم واجارني واياكم من
عذابه الاليم وثبتني واياكم على الصراط المستقيم اقول
قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم ولجميع المسلمين
انه هو الغفور الرحيم فاستغفروه

الخطبة الاولى من شهر ربيع الاول

الحمد لله الكريم الرؤوف الرحيم المجيد والحمد لله الذي يحمده
يستحق انواع التمجيد نحمده كما يحب لجلاله وكما ينبغي له من

التمجيد، ونشهد أن لا إله إلا الله العزيز الحميد، شهادة ننجي
بها من الفزع الأكبر يوم الوعيد، ونشهد أن سيدنا نبينا
عبده ورسوله البشير النذير الشهيد، اللهم فصل وسلم
على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أئمة العدل والتوحيد،
أما بعد أيها الناس فأوصيكم ونفسي بتقوى الله فاتقوه،
واحثكم على مراقبته فإنكم ملاقوه، واحذروه كما حذركم
نفسه في الكتاب، واذكروه كما أمركم يا أولي الألباب، و
استغفروه فإنه غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب،
واشكروه فكم أفاض عليكم من جزيل نعمه، وإياكم والمعاصي
فإنها مفاتح غضب الله ونقمه، ولا تشغلنكم دنياكم عن أداء
المسنون والمفروض، ولا تغرنكم فإنها لا تساوي عند الله
جناح بعوض، كيف يغتر بها ويطمئن إليها من تصرم أيامه
ولياليه، أم كيف يطيب فيها عيش من لا يدري متى الموت
الله مفاجيه، فيا واقفون والأيام والليالي بكم سائرة،
ن فيما تشاهدون من العبر لموعظة زاجرة، فما للقلوب
ن قبول المواعظ نافرة، وما للنفوس معرضة عن التذكرة
أنها بها ساخرة، وما للهمم عن العمل الصالح فاترة، أغرتكم

الْأَمَانِيُّ وَالْآمَالُ الْحَاضِرَةُ + أَمَا عَلِمْتُمْ أَنَّ كُلَّ جُزْءٍ مِّنَ الزَّمَانِ
يَذْهَبُ بِمِثْلِهِ مِنَ الْأَعْمَارِ + أَمَا تَحَقَّقْتُمْ أَنَّ الْعُمْرَ رَأْسُ مَالِ
الْإِنْسَانِ وَأَنَّ رِبْحَهُ الْعَمَلُ + أَمَا بَانَ لَكُمْ أَنَّ مَا فَاتَ لَا عِوَضَ
عَنْهُ وَلَا بَدَلَ + فَوَاعَجَبًا لِوَاقِفٍ هُوَ فِيْ حَالٍ وَقَوْمُهُ يَرْحَلُ +
وَلِمَنْ تُسَارُ بِهِ وَلَا يَدْرِيْ إِلٰى أَيِّ الدَّارَيْنِ يُحْمَلُ + وَلِمَنْ وُعِظَ
بِالْمَوَاعِظِ الصَّادِقَةِ فَلَمْ يَعْمَلْ + وَلِمَنْ نُوْدِيَ بِالرَّحِيْلِ وَأُمِرَ
بِالتَّزَوُّدِ فَأَهْمَلَ + وَلِمَنْ يُّسِيْءُ عَمَلَهُ وَقَدْ عَلِمَ أَنَّهُ سَيُجَازٰى بِمَا
يَعْمَلُ + وَالْعَجَبُ أَيْضًا مِّمَّنْ يَّرٰى فِعْلَ الْمَوْتِ بِالْأَتْرَابِ + ثُمَّ
لَا يُمَهِّدُ لِنَفْسِهِ فِيْ بُيُوْتِ التُّرَابِ + فَاسْتَيْقِظُوْا رَحِمَكُمُ اللهُ
مِنَ الْغَفْلَةِ وَالسِّنَةِ + وَكُوْنُوْا مِنَ الَّذِيْنَ يَسْتَمِعُوْنَ الْقَوْلَ
فَيَتَّبِعُوْنَ أَحْسَنَهُ + وَبَادِرُوْا وَأَنْتُمْ فِيْ مَكَانِ الْإِمْكَانِ وَفُسْحِ
الْمُهَلِ + فَإِنَّ الْيَوْمَ عَمَلٌ وَّلَا حِسَابَ وَغَدًا حِسَابٌ وَّلَا عَمَلَ +
وَاجْتَنِبُوا الْمَعَاصِيَ فَالْفَائِزُ مَنْ كَانَ لَهَا مُجَانِبًا + وَلَازِمُوا التَّوْبَةَ
إِلَى اللهِ فَالسَّعِيْدُ مَنْ لَّمْ يَزَلْ إِلَيْهِ تَائِبًا + جَعَلَنِيَ اللهُ وَإِيَّاكُمْ
مِّنَ الْفَائِزِيْنَ الْآمِنِيْنَ + وَجَنَّبَنِيْ وَإِيَّاكُمْ مَوَارِدَ الظَّالِمِيْنَ +
إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ + وَاللهُ يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ
الْحَقُّ الْمُبِيْنُ + وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ

الرَّجِيْمِ + اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ + وَقُلِ اعْمَلُوْا فَسَيَرَى
اللّٰهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُوْلُهٗ وَالْمُؤْمِنُوْنَ وَسَتُرَدُّوْنَ اِلٰى عَالِمِ
الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ ۞ بَارَكَ اللّٰهُ
لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ + وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْاٰيَاتِ
وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ + وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِنْ عَذَابِهِ الْاَلِيْمِ
وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ + اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا
وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ + لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ
اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

الخطبة الثانية من شهر ربيع الاول

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْمُنْتَقِمِ مِمَّنْ خَالَفَهٗ + اَلْمُهْلِكِ مَنْ اَسَفَهٗ + اَلْمُوَحِّدِ
فِيْ قَهْرِهٖ + وَالْمُنْفَرِدِ بِعِزِّ اَمْرِهٖ + اَحْمَدُهٗ حَمْدَ شَاكِرٍ لِّمَا اَوْلَاهُ +
مُسْتَقِيْلٍ مِّمَّا جَنَاهُ + وَاَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا
شَرِيْكَ لَهٗ شَهَادَةَ يَقِيْنٍ لَّا شَكَّ فِيْهِ + وَقَوْلَ اِخْلَاصٍ عَمَّا
يَقُوْلُ الْكَافِرُ وَيَفْتَرِيْهِ + وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ
الَّذِي اسْتَاْمَنَهٗ عَلٰى عِلْمِ الْغَيْبِ + وَبَرَّاَهٗ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ وَّعَيْبٍ +
اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ
اَفْضَلَ الصَّلَوَاتِ وَاَزْكَاهَا + وَاَنْزِلْهُمْ مِنْ مَنَازِلِ الْكَرَامَةِ اَعْلَاهَا

أَمَّا بَعْدُ فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ أَكْرَمَ عَلَى اللهِ مِنْ نَبِيِّهِ
وَلَا آنَسَ فِي عَبْدِهِ مِنْ مُحَمَّدٍ نَجِيِّهِ وَحَبِيبِهِ وَصَفِيِّهِ ، وَ
لَمْ يُؤَخَّرْ عَنْهُ انْقِضَاءُ مُدَّتِهِ ، وَلَمْ يَعْصِمْهُ عِنْدَ حُضُورِ مَنِيَّتِهِ
وَلَقَدْ أَتَاهُ فِي مِثْلِ شَهْرِكُمْ هٰذَا مِنْ رُسُلِ رَبِّهِ الْكِرَامِ
الْمُوَكَّلِينَ بِقَبْضِ نُفُوسِ الْأَنَامِ ، فَجَذَبُوا رُوحَهُ الزَّكِيَّةَ لِعُلُوِّهَا
وَعَاجَلُوهَا لِيُرَحِّلُوهَا إِلَى رَحْمَةٍ وَرِضْوَانٍ ، وَرَوْحٍ وَرَيْحَانٍ
وَرَوْضَاتِ الْجِنَانِ وَخَيْرَاتٍ حِسَانٍ ، فَاشْتَدَّ لِذٰلِكَ كَرْبُهُ
وَأَسَفُهُ ، وَتَرَادَفَ قَلَقُهُ وَجَيْشُهُ ، وَاخْتَلَفَ بِالْانْقِبَاضِ
وَالْانْبِسَاطِ شِمَالُهُ وَيَمِينُهُ ، وَعَرِقَ لِهَوْلِ مَا عَايَنَهُ جَبِينُهُ ، فَبَكَى
لِمَنْظَرِهِ مَنْ حَضَرَهُ ، وَانْتَحَبَ لِمَصْرَعِهِ مَنْ انْتَصَرَهُ ، فَلَمْ يَدْفَعِ
الْجَزَعُ عَنْهُ مَقْدُورًا ، وَلَا رَاقَبَ الْمَلَكُ فِيهِ أَهْلًا وَلَا عَشِيرًا
بَلْ امْتَثَلَ مَا كَانَ بِهِ مَأْمُورًا ، وَاتَّبَعَ مَا وَجَدَ فِي اللَّوْحِ مَسْطُورًا
هٰذَا وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ ، وَصَاحِبُ الشَّفَاعَةِ
يَوْمَ الْعَرْضِ ، وَأَكْرَمُ أَهْلِ السَّمَاءِ وَأَهْلِ الْأَرْضِ ، وَعَلَى
يَقِينٍ مِنَ السَّلَامَةِ فِي الْمَعَادِ ، وَثِقَةٍ بِالْإِكْرَامِ يَوْمَ الْإِشْهَادِ
فَكَيْفَ مَنْ لَا يَعْلَمُ مَتَى الرَّحِيلُ ، وَلَا يَتَحَقَّقُ أَيْنَ الْمَقِيلُ ، وَ
لَا يَدْرِي عَلَى مَا يَقْدَمُ ، وَإِنَّمَا عَمَلُهُ فِي الْمِيزَانِ مُحْكَمٌ ،

فيا خلف من قد دبر + ويا بقية من قد غبر + ويا جدد الآجال
وعبيد الآمال + اما تتعظون بمصرع سيد المرسلين وامام
المتقين وحبيب رب العالمين + اتظنون انكم في الدنيا
مخلدون + ام تحسبون انكم من الموت تحصنون ساء ما
تتوهمون هيهات هيهات انكم اذا لمغرورون + وجد والله
الرحيل فاحتقبوا زادا كافيا + ووجب السؤال فاعدوا جوابا شافيا + فكان
قد نعق بكم ناعق الشتات + ودارت عليكم رحى الآفات + و
عصفت فيكم ريح الممات + فلن تستطيعوا نقصا من السيئات
ولا زيادة في الحسنات + جعلني الله وإياكم من الفائزين الآمنين
وجنبني وإياكم موارد الظالمين + ان احسن الكلام كلام
الملك العلام + والله يقول وقوله الحق المبين + فاذا قرأت
القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم + اعوذ بالله من
الشيطان الرجيم + وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد ط أفائن مت
فهم الخلدون + كل نفس ذائقة الموت ط ونبلوكم بالشر
والخير فتنة ط والينا ترجعون + بارك الله لي ولكم في القرآن
العظيم + ونفعني وإياكم منه بالآيات والذكر الحكيم + و
اجارني وإياكم من عذابه الأليم + وثبتني وإياكم على الصراط

الْمُسْتَقِيمِ. أَقُولُ قَوْلِي هٰذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ لِي وَلَكُمْ وَ
لِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ. إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ. فَاسْتَغْفِرُوهُ

الخطبة الثالثة من شهر ربيع الأول

الْحَمْدُ لِلّٰهِ مُحَلِّي السَّمَاءِ بِمَصَابِيحِ الْمَصَابِيحِ. وَمُعَلِّي الْمَلَائِكَةِ
بِحَلَاوَةِ التَّسْبِيحِ. الَّذِي شَهِدَتْ بِوَحْدَانِيَّتِهِ عَجَائِبُ الْمَصْنُوعَاتِ
وَنَطَقَتْ بِتَحْمِيدِهِ غَرَائِبُ الْمَدْعُوَّاتِ. وَسَبَّحَ لَهُ الْخَلْقُ
بِاخْتِلَافِ اللُّغَاتِ. فَسُبْحَانَ مَنْ لَا يُسَاوِيهِ أَحَدٌ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمٰوَاتِ.
أَحْمَدُهُ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةً
بَاسِقَةَ الْفُرُوعِ. وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ
مِنْ أَرْجَحِ الْعَرَبِ مِيزَانًا. وَأَفْصَحِهَا بَيَانًا. وَأَعْلَاهَا مَعَانًا. وَأَحْلَاهَا
كَلَامًا وَأَوْفَاهَا ذِمَامًا. فَأَوْضَحَ الطَّرِيقَةَ وَنَصَحَ الْخَلِيقَةَ وَشَهَرَ
الْإِسْلَامَ وَكَسَرَ الْأَصْنَامَ وَأَظْهَرَ الْأَحْكَامَ وَحَظَرَ الْحَرَامَ وَعَمَّ
بِالْإِنْعَامِ. اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلٰى
آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الْبَرَرَةِ الْكِرَامِ. وَعَلٰى أَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ فِي كُلِّ
مَحْفِلٍ وَمَقَامٍ. **أَمَّا بَعْدُ** أَيُّهَا النَّاسُ ارْمُقُوا الْعَوَاقِبَ بِمُقَلِ
الْفِكَرِ. وَانْظُرُوا لِأَنْفُسِكُمْ أَجَلَّ النَّظَرِ. وَادَّرِعُوا لِأَهْوَالِكُمْ
مَدَارِعَ الْحَذَرِ. وَاحْتَقِبُوا زَادًا كَافِيًا لِبُعْدِ السَّفَرِ. فَمَا لَكُمْ

عن الرشد ناكبين + وفي مواطن الجهل لاعبين + واحلام المنايا

بكم صادقة + وسهام الرزايا بكم واثقة + الا غاسلا قلبه

يفيض مدامعه + الا موقظا قلبه بذكر مرجعه + الا مشفقا

من مفاجاة هجوم مصرعه + الا منتبها لركوب هول فزعه ++

الا ممهدا لطود وحشة مضجعه + قبل ان تخلو المنازل من

اربابها + وتوذن الديار بخرابها + وتهتك الحلائل لعظم

مصابها + وتندب على فراق احبابها + وتلتحق الاجساد بترابها

قبل ان تقبل الساعة بفجائعها + وتنشر الخلائق لحسابها + وترتهن

باكتسابها + وتنكر القبائل معارف انسابها + يومئذ تذهل كل

مرضعة عما ارضعت + وتجازى كل عاملة بما صنعت + ذلك

يوم زال غشه ونفاقه + وطال الشر ووثاقه + وعسر على

المذنبين مساقه + وتجلى للحكومة فيه خلاقه + فيا فوز من

عامله باحسن المعاملات + ويا خسارة من بارزه بالخطايا

والسيئات + قال كم تتماطلون عباد الله بالعمل + وتطمعون

في بلوغ الامل + وتغترون بفسحة المهل + ولا تذكرون هجوم

الاجل + فرحم الله امرأ قدم الحذر + وامعن النظر + قبل ان

يفارق الاوطان ويعدم الامكان + ويدرج في مدارج الاكفان

وَيَدْخُلَ فِيْ خَبَرِ كَانَ + جَعَلَنِيَ اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ مِنَ الْفَائِزِيْنَ +
وَجَنَّبَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مَوَارِدَ الظَّالِمِيْنَ + اِنَّ اَحْسَنَ الْكَلَامِ
كَلَامُ اللّٰهِ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ + وَاللّٰهُ يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ +
فَاِذَا قَرَأْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ +
اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ + كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ
وَاِنَّمَا تُوَفَّوْنَ اُجُوْرَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ + فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ
وَاُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا اِلَّا مَتَاعُ الْغُرُوْرِ +
بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ + وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِنْهُ
بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ + وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِنَ الْعَذَابِ
الْاَلِيْمِ + وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ + اَقُوْلُ
قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ
الْمُسْلِمِيْنَ + اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ + فَاسْتَغْفِرُوْهُ +

الخطبة الرابعة من شهر ربيع الاول

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ عَمَّتْ رَحْمَتُهٗ كُلَّ شَيْءٍ وَّوَسِعَتْ + وَتَمَّتْ
نِعْمَتُهٗ عَلَى الْعِبَادِ وَعَظُمَتْ + مَلِكٌ ذَلَّتْ لِعِزَّتِهِ الرِّقَابُ
وَخَضَعَتْ + وَهَانَتْ لِسَطْوَتِهِ الصِّعَابُ وَخَشَعَتْ + وَارْتَعَدَتْ
مِنْ خَشْيَتِهٖ اَرْوَاحُ الْخَائِفِيْنَ وَخَرَجَتْ + كَرِيْمٌ تَعَلَّقَتْ

برحمته قلوب الراحمين فطمعت + بصير بعباده يعلم ما
اكنت الصدور واودعت + عظيم عجزت العقول عن ادراك
ذاته فتحيرت + نحمده على نعم توالت علينا واتسعت + واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تنجي قائلها من النار
يوم تذهل كل مرضعة عما ارضعت + ونشهد ان محمدا عبده و
رسوله الذي جاهد في الله حق جهاده حتى علت كلمة التوحيد
وارتفعت + اللهم فصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه
ما انتهلت الوفود بالمشاعر العظام وودعت + **اما بعد**
ايها الناس تأهبوا للانتقال من دار الرحيل والزوال + وتنافسوا
في التسابق بما يوصل الى دار المقيل والظلال + وارغبوا في صالح
الاعمال + واعلموا انكم عما قليل راحلون + والى الله صائرون
ولا يغني هنالك عمل الا صالح قدمتموه + او حسن ثواب احرزتموه
فانكم تقدمون على ما قدمتم + وتجازون على ما اسلفتم + فلا
تصدنكم زخارف دنيا دنية + عن مراتب جنات علية + واكتسبوا
مراضي الرحمن فانها اربح المكاسب + واجتنبوا موارد العصيان
فانها وخيمة العواقب + وحاذروا مواعيد الآمال فانها آمال كواذب +
الا وان الدنيا قد خطمتكم بخطامها وانتم عليها مقبلون +

وصدقتكم حوادث أيامها وأنتم لها مكذبون + كم تحذرون
من الغفلة ولا تحذرون + وتذكرون بالآخرة ولا تذكرون
وتوضح لكم الصواب ولا تبصرون + وتفصح لكم في الخطاب
ولكن لا تشعرون + إلى كم أنتم بها تغدون + وأنتم عنها ولمن
في الموتى تعدون + ولا ساهون للآخرة ولا تستعدون
أفسحر هذا أم أنتم لا تبصرون + فرحم الله امرأ تأهب
للقدوم على الله في يوم تفوز فيه الأبرار ويسعدون +
ويشقى فيه الفجار ويبعدون + ذلك يوم يحسن فيه المطيعون
ويحيى فيه الأبرار الصادقون + ويفرح فيه المتقون + ويربح
فيه المخلصون + يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولا هم
يستعتبون + جعلني الله وإياكم ممن أخلص لله في الأعمال
وأسعدني وإياكم في الدارين بحسن المآل + إن
أحسن الكلام كلام الملك العلام + والله يقول وقوله الحق المبين
فإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون
وقال عز من قائل عليم . فإذا قرأت القرآن فاستعذ
بالله من الشيطان الرجيم . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم
فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا وأطيعوا وأنفقوا خيرا

لِاَنْفُسِكُمْ وَمَنْ يُّوْقَ شُحَّ نَفْسِهٖ فَاُولٰٓئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُوْنَ ۔ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ ۔ وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْهُ بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ۔ وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنَ الْعَذَابِ الْاَلِيْمِ ۔ وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ ۔ اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ ۔ اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ ۔ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

الخطبة الخامسة من شهر ربيع الاول

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ يَجِبُ اَنْ تُشْكَرَ نِعْمَتُهٗ ۔ وَيَتَعَيَّنُ اَنْ تُحْذَرَ نِقْمَتُهٗ ۔ وَيُحَتَّمُ اَنْ يُّخَافَ عَذَابُهٗ وَسَطْوَتُهٗ ۔ مَنْ قَابَلَ اِحْسَانَهٗ بِالْاِسَاءَةِ نَادَتْ عَلَيْهِ شَقْوَتُهٗ ۔ اَحْمَدُهٗ حَمْدًا تَقْتَضِيْهِ قُدْرَتُهٗ ۔ وَنَعُوْذُ بِهٖ مِنْ شُرُوْرِ اَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ اَعْمَالِنَا لَعَلَّ اَنْ تَعُمَّنَا رَحْمَتُهٗ ۔ وَاَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ وَكَيْفَ يُشَارِكُهٗ شَيْءٌ وَّكُلُّ الْاَشْيَاءِ خَلِيْقَتُهٗ ۔ وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ الَّذِيْ خُتِمَتِ النُّبُوَّةُ وَالرِّسَالَةُ بِنُبُوَّتِهٖ وَرِسَالَتِهٖ وَدَمَّرَ اللّٰهُ بِهِ الْمُعَتِّدِيْنَ وَاَنْذَرَ بِهِ الْعَاصِيْنَ حَتّٰى قَامَتْ عَلَى الْخَلَائِقِ حُجَّتُهٗ ۔ وَلَمْ يَزَلْ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَاْمُرُ

بِالْمَعْرُوْفِ وَيَنْهٰى عَنِ الْمُنْكَرِ وَيَحْرِصُ عَلٰى ذٰلِكَ لِيَمْتَثِلَ اُمَّتُهٗ
اَللّٰهُمَّ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَّاٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ
وَاَدِمْ ذٰلِكَ بِعَدَدٍ لَّمْ يَنْقُصْ مَدَدُهٗ ◦ اَمَّا بَعْدُ اَيُّهَا النَّاسُ
اِقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَكَانَ الْحُصُوْلُ قَدْ نُسِخَتْ رَحْمَتُهٗ
وَحَقَّ عَلَى الْعُصَاةِ عَذَابُهُمْ وَكَانَ بِهَا هَاتَتْ عَلَى الْجَرِيِّ مُهْجَتُهٗ ◦
وَاَرِفَ وَاللّٰهِ مَآبُهُمْ وَقَدِ اسْتَوْلَتْ عَلَى الشَّقِيِّ غَفْلَتُهٗ ◦ وَاسْتَغَلَ
الْمَغْرُوْرُ بِالدُّنْيَا شُغُلَ مَنْ لَّا يَاْسِهٖ اٰخِرَتُهٗ ◦ وَاحْتَفَلَ بِاللَّهْوِ وَ
اللَّعِبِ وَلَمْ يَشْعُرْ اَنَّ لَذَّتَهٗ تَسْتَهْلِكُهٗ وَهَمَلَ حُقُوْقَ الْمَوْلٰى حَتّٰى
كَاَنْ لَّمْ يَجِبْ عَلَيْهِ طَاعَتُهٗ ◦ وَاَسْدَلَ الْمُذْنِبُ حِجَابَ السِّتْرِ مِنَ السُّوْۤءِ
وَقَدْ كَشَفَهٗ عِلْمُ اللّٰهِ وَمُرَاقَبَتُهٗ ◦ اَيُّهَا النَّائِمُ سَيُوْقِظُكَ الْمَوْتُ
وَسَكَرَاتُهٗ ◦ وَيَضُمُّكَ الْقَبْرُ وَيُوْحِشُكَ ظُلْمَتُهٗ ◦ وَيَسْاَلُكَ
اِلٰهُكَ وَيَسْعَاكَ مَسْاَلَتُهٗ ◦ وَيَلْتَئِمُ اَعْضَاؤُكَ فَتَظْهَرُ مِنْ
كُلِّ عُضْوٍ زَلَّتُهٗ ◦ وَتُطْوٰى صَحِيْفَتُكَ وَيَا وَيْحَ مَنْ تُطْوٰى عَلَى
الْمَسَاوِيْ صَحِيْفَتُهٗ ◦ وَتُعْرَضُ رُوْحُكَ عَلَى اللّٰهِ وَقَدْ حَفَّتْ
بِهِ الْمَلٰٓئِكَةُ وَاُحْضِرَتِ النَّارُ وَاعْتَبَرَتِ الْاَوْزَارُ وَشَخَصَتِ
الْاَبْصَارُ وَصَمَتَتِ الْاَوَّلِيْنَ وَالْاٰخِرِيْنَ حَضْرَتُهٗ ◦ وَيُقَالُ لِلْعَاصِيْ
يَا نَاقِصَ الْعَهْدِ اَيْنَ عَظَمَةُ اللّٰهِ وَحُرْمَتُهٗ ◦ مَنْ ذَا الَّذِيْ يَحْجُبُهٗ

عَلَى اللهِ وَقَدْ حَقَّتْ عَلَيْهِ كَلِمَتُهُ ✣ فَاللهَ اللهَ أُوْصِيْكُمْ وَ
نَفْسِيْ بِتَقْوَى اللهِ وَالْأَمْرِ بِالْمَعْرُوْفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ
بِحَسَبِ مَا تُطِيْقُهُ قُوَّةُ أَحَدِكُمْ وَقُدْرَتُهُ ✣ وَتُوْبُوْا إِلَى اللهِ
قَبْلَ أَنْ يُّغْلَقَ بَابُ التَّوْبَةِ وَتُرَدَّ عَلَى الْعَبْدِ تَوْبَتُهُ ✣ جَعَلَنِيَ
اللهُ وَإِيَّاكُمْ مِمَّنْ أُعْطِيَ مَسْأَلَتَهُ ✣ وَغُفِرَ لِكُلِّ عَبْدٍ مِّنَّا
زَلَّتُهُ ✣ إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ الْمَنْظُوْمِ ✣ وَأَبْيَنَ اللَّفْظِ الْمَرْقُوْمِ ✣
كَلَامُ رَبِّنَا الْحَيِّ الْقَيُّوْمِ ✣ وَاللهُ تَعَالَى يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ ✣ فَإِذَا
قَرَأْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ✣ أَعُوْذُ بِاللهِ مِنَ
الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ✣ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ✣ اِقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَ
هُمْ فِيْ غَفْلَةٍ مُّعْرِضُوْنَ ۝ مَا يَأْتِيْهِمْ مِّنْ ذِكْرٍ مِّنْ رَّبِّهِمْ
مُّحْدَثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوْهُ وَهُمْ يَلْعَبُوْنَ ۝ لَاهِيَةً قُلُوْبُهُمْ وَ
أَسَرُّوا النَّجْوَى الَّذِيْنَ ظَلَمُوْا هَلْ هٰذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ
أَفَتَأْتُوْنَ السِّحْرَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُوْنَ ۝ بَارَكَ اللهُ لِيْ وَلَكُمْ
فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ ✣ وَنَفَعَنِيْ وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْاٰيَاتِ
وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ✣ أَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ
الْعَظِيْمَ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ ✣ إِنَّهُ هُوَ
الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ ✣ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

الخطبة الاولى من شهر ربيع الثاني

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِیْ اَحَاطَ بِحَوَادِثِ الدُّنْیَا وَالْاٰخِرَةِ خُبْرًا + وَجَعَلَ لِكُلِّ شَیْءٍ قَدْرًا + وَاَسْبَلَ عَلٰی اَحْلَاقِ نُوْرِ رِعَایَتِهٖ سِتْرًا + اَحْمَدُهٗ عَلٰی نَعْمَائِهٖ شُكْرًا + وَاُسَلِّمُ لِقَضَائِهٖ صَبْرًا + وَاَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِیْكَ لَهٗ شَهَادَةً اَعُدُّهَا لِیَوْمِ الْقِیَامَةِ ذُخْرًا + وَاَسْتَمِدُّهَا عَلَی الْاَعْدَاءِ نَصْرًا + وَاَشْهَدُ اَنَّ سَیِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ اَرْسَلَهٗ اِلَی الْبَرِیَّةِ عُذْرًا وَّنُذْرًا + وَدَعٰی اِلَی اللّٰهِ سِرًّا وَّجَهْرًا + وَبَشَّرَ بِرَحْمَتِهٖ عَلَی الْعٰلَمِیْنَ بُشْرًا + اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰی سَیِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰی اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ وَاَدِمْ لَهُمْ اَجْرًا +

اَمَّا بَعْدُ فَاُوْصِیْكُمْ عِبَادَ اللّٰهِ وَنَفْسِیْ بِتَقْوَی اللّٰهِ فَاتَّقُوا اللّٰهَ فَاِنَّ تَقْوَاهُ عُرْوَةٌ مَّا لَهَا انْفِصَامٌ + وَوَقْدَةٌ یَاْتَمُّ بِهَا الْكِرَامُ وَجَذْوَةٌ یُضِیْءُ بِهَا الْاَفْهَامُ + مَنْ تَعَلَّقَ بِهَا حَمِدَهٗ مَحْمُوْدُ الْعَاقِبَةِ + وَمَنْ تَحَقَّقَ بِحَبْلِهَا وَقَاهُ سُوْءَ كُلِّ نَائِبَةٍ وَاحْذَرُكُمْ دَارَ فُرْقَةٍ مَّا لَهَا اِسْلَافٌ + وَفِرَارَ حُرْقَةٍ مَّا لَهَا انْصِرَافٌ + وَاَمَانِیَّ رِجْعَةٍ مَّا لَهَا اِسْعَافٌ + فَانْتَهِضُوْا عِبَادَ اللّٰهِ فِیْ اسْتِعْمَالِ مَا یُقَرِّبُكُمْ مِّنْ دَارِ الْقَرَارِ + وَارْفِضُوْا

مِنَ الْأَعْمَالِ مَا يُدْنِيكُمْ لِدَارِ الْبَوَارِ فَإِنَّهَا الْمُصِيبَةُ الْجَامِعَةُ
وَالْعُقُوبَةُ الْوَاقِعَةُ يَا لَهَا دَارًا انْقَطَعَ مِنَ الرِّجَالِ رَجَاءُ حَلَالِهَا
وَامْتَنَعَ مِنَ الْفَنَاءِ بَقَاءُ نَكَالِهَا وَشِعَارُ أَهْلِهَا الْوَيْلُ الطَّوِيلُ
وَدِثَارُهُمُ الْبُكَاءُ وَالْعَوِيلُ وَسَرَابِيلُهُمُ الْخِزْيُ الْوَبِيلُ وَ
مَقِيلُهُمُ الْهَاوِيَةُ وَبِئْسَ الْمَقِيلُ يُقَطِّعُ مِنْهُمُ الْحَمِيمُ أَمْعَاءً
طَالَمَا وَلِعَتْ بِأَكْلِ الْحَرَامِ وَتُضَعْضِعُ مِنْهُمُ الْجَحِيمُ أَعْضَاءً
طَالَمَا أَسْرَعَتْ إِلَى اكْتِسَابِ الْآثَامِ قَدْ أَنْهَلَتْ عَلَيْهِمُ الْآفَاتُ
وَحَلَّتْ بِهِمُ الْمَثُلَاتُ فَجُلُودُهُمْ مُحَدَّدَةٌ بِالْعَذَابِ وَوُجُوهُهُمْ
مُسْوَدَّةٌ لِسُوءِ الْحِسَابِ وَالزَّبَانِيَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ
كُلِّ بَابٍ وَيَقُولُونَ لَا مَرْحَبًا بِكُمْ إِنَّ لَكُمْ لَشَرَّ مَآبٍ يُنَادُونَ
الْهَاغِرُهُمْ فِي الْعَاجِلَةِ حُلُمُهُ فِي الْغُرَّةِ وَحَقَّ عَلَيْهِمْ فِي
الْآجِلَةِ كَلِمَاتُ الشِّقْوَةِ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا
فَإِنَّا ظَالِمُونَ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ
لَكَاذِبُونَ فَيُجِيبُهُمْ بَعْدَ حِينٍ إِجَابَةَ دَعْوَةِ ذِي قُوَّةٍ مَتِينٍ
اخْسَئُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ فَحِينَئِذٍ يَنْقَطِعُ عِنْدَهَا وَاللهِ
تَأْمِيلُ الْمُذْنِبِينَ وَيَجْتَمِعُ التَّنْكِيلُ عَلَى الْمُكَذِّبِينَ
وَيَنْفَعُ فِي النَّارِ عَوِيلُ الْمُذْنِبِينَ فَإِنْ يَصْبِرُوا فَالنَّارُ

مثوى لهم وإن يستعتبوا فما هم من المعتبين + أبعدني الله

وإياكم عن دار معصيته + وأسعدني وإياكم بإتيان ما أمر به

إن أحلى ما أنصتت لتذكيره + وأولى ما أخذ بوعظه ووعده

كلام مبدئ الخلق ومعيده + والله يقول وقوله الحق المبين

فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم + أم حسب الذين اجترحوا

السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات سواء

محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون ۝ وخلق الله السموات

والأرض بالحق ولتجزى كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون

بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم + ونفعني وإياكم بما فيه

بالآيات والذكر الحكيم + وثبتني وإياكم على الصراط المستقيم

أقول قولي هذا واستغفر الله العظيم + لي ولكم ولجميع

المسلمين + إنه هو الغفور الرحيم + فاستغفروه

الخطبة الثانية من شهر ربيع الآخر

الحمد لله مثيب الطائعين على صالح العمل أجزل الثواب + و

مجيب الداعين فهو أكرم مجاب + يغفر الزلات ويقيل

العثرات ويجتبي إليه من يشاء ويهدي إليه من أناب +

يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط بالنهار ليتوب
مسيء الليل فإلى متى يؤخر المتاب + احمده على نعمه التي فاضت
على ذرات التراب وقطرات السحاب + واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له شهادة لا يحجبها عن الاخلاص حجاب + و
اشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله ارسله
باسمح دين وافصح كتاب + فرض الفرائض وسن السنن وبين
الآداب + اللهم فصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آله و
صحبه خير آل واكرم اصحاب + **اما بعد** ايها الناس جد
بكم الرحيل وانتم للاقامة عاملون + وندبكم ربكم
الى الآخرة وانتم عنها غافلون + وحذركم عن التهافت
في الدنيا وانتم مع الآمال مائلون + وطلبكم لوليمة دار
السلام وانتم عن الاجابة متشاغلون + يا لها دارا تشوقت
الى طالبيها + فيها ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين لم يجد فيها
فيها من الخير المدخر ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا
خطر على قلب بشر + حصباؤها اللؤلؤ والجواهر + وترابها
الزعفران والعنبر + سقفها عرش الرحمن فظلها ممدود +
وماؤها جار في غير اخدود + سررها عالية الرتب +

وبناؤها لبنة من فضة ولبنة من ذهب + فيها انهار ذكر
الله لها في كتابه العزيز نعتا ووصفا + من ماء غير آسن و
انهار من لبن لم يتغير طعمه وانهار من خمر لذة للشاربين
وانهار من عسل مصفى + فتحت منها الابواب + وزخرفت
للمتقين فيها القباب + وغردت له الاطيار + واطردت الانهار
واصبح اهلها في روضة يحبرون + على الارائك ينظرون +
لمثل هذا فليعمل العاملون + فيا اهل العقول تدبروا
القرآن بصائر الايمان + واستروا الامان بمرضاة الرحمن +
وتقربوا بالصالحات الى الجنان + تفوزوا بالقبول والغفران
وامحوا سوابق العصيان بلواحق الاحسان + وتخلصوا عن
دار الهوان + وانبذوا غمة الامانية + ونفوسا عاتية طا
الا آذان واعية + الا اقدام في طاعة الله ساعية + الا نفوس
تخشى الله مراعية + الا قلوب الى قول الواعظ داعية +
قل هو الداهية + يوم تعرضون لا تخفى منكم خافية
جعلني الله واياكم من الفائزين + وادخلنا برحمته في
عباده الصالحين + ان احسن الكلام كلام الملك العلام
والله يقول وقوله الحق المبين + واذا قرأت القرآن

فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ✦ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ✦ اِنَّ الَّذِيْنَ يَتْلُوْنَ كِتَابَ اللّٰهِ وَاَقَامُوا الصَّلٰوةَ وَاَنْفَقُوْا مِمَّا رَزَقْنٰهُمْ سِرًّا وَّعَلَانِيَةً يَّرْجُوْنَ تِجَارَةً لَّنْ تَبُوْرَ ۝ لِيُوَفِّيَهُمْ اُجُوْرَهُمْ وَيَزِيْدَهُمْ مِّنْ فَضْلِهٖ اِنَّهٗ غَفُوْرٌ شَكُوْرٌ ✦ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ ✦ وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ بِالْاٰيٰتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ✦ وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنَ الْعَذَابِ الْاَلِيْمِ ✦ وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ ✦ اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ ✦ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ ✦ اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ ✦ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

الخطبة الثالثة من شهر ربيع الثاني

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ خَلَقَ الْخَلِيْقَةَ وَاَعْمَالَهَا ✦ وَرَدَّهَا بِنُوْرِ الْهِدَايَةِ عَنِ الْغَوَايَةِ وَاَمَالَهَا ✦ وَاَمَدَّهَا بِالْعِنَايَةِ الرَّبَّانِيَّةِ فَقَصَّ اٰمَالَهَا ✦ اَحْمَدُهٗ حَمْدَ مَنْ اَحْصٰى مِنَ النِّعَمِ نَوَالَهَا ✦ وَاَلْبَسَ سِرْبَالَهَا ✦ وَاَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ شَهَادَةً تُثَبِّتُ الْاَقْدَامَ اِذَا زُلْزِلَتِ الْاَرْضُ زِلْزَالَهَا ✦ وَاَخْرَجَتِ الْاَرْضُ اَثْقَالَهَا ✦ وَقَالَ الْاِنْسَانُ مَالَهَا ✦ وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ اَرْسَلَهٗ وَالْجَاهِلِيَّةُ تَشْرَحُ ضَلَالَهَا ✦

ولم يزل صلى الله عليه وسلم يكثر جدالها ويصوّر محالها ويعرّف
حيلها وزحالها، حتى عرفت حرامها وعافت الدنيا إذ عرفت
زوالها، اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه
ما خالف الحوت في الغيوب تمالها، أما بعد أيها
الناس ما لأمواه العيون غائصة، وما لأفواه الذنوب
فائصة، وما للهمم عن طلب النجاة رائصة، وما للنفوس
في ميدان الشهوات راكضة، وما للأهواء في مجاري الزلات
خائضة، وما للعزائم إلى مقابل التوبة ناهضة، أذهب
الصواب عن السلاك، أم عظم المصاب ووقع الهلاك
لقد أفصحت الرسل لولا صمم القلوب، ووضحت السبل
لولا كدر الذنوب، ألا وإن الطريق سحيق فاستعملوا زادا
فاضلا، وإن الحساب دقيق فاعملوا عملا صالحا
وإن العذاب حريق فأعدوا ولاء شاملا، وإن السؤال
حقيق فاسئلوا دمعا سائلا، واغتنموا أنفاس أوقات تسير
بكم سيرا حثيثا، وأياما وليالي طالما أرتكم عبرة وأسمعتكم
مواعظها حديثا، لقد أخبرتكم بما أحلت من الديار
وما أحلت بالقرون من قبلكم وأعقبت من الآثار، ألم تركم

كَيْفَ اَوْرَدَتِ الْاَتْرَابَ مَصَارِعَ الْمَنَايَا + اَلَمْ تُوْصِلْ اِلَيْكُمْ
مِّنَ الْاَخْبَارِ قَوَارِعَ الرَّزَايَا + اَمَا دَهَنَتْكُمْ فِيْ اَنْفُسِكُمْ بِكَثِيْرٍ
مِّنَ الْاٰلَامِ + اَمَا اَذَاقَتْكُمْ فِيْ اَنْفُسِكُمْ مَّرَارَةَ الْاَسْقَامِ + فَلَوْ
فَكَّرْتُمْ فِي الدُّنْيَا لَعَلِمْتُمْ اَنَّكُمْ فِيْ اِدْبَارٍ مِّنْهَا حَثِيْثٍ + وَّاِقْبَالٍ
مِّنَ الْاٰخِرَةِ غَيْرِ بَطِيْءٍ وَّلَا مَكِيْثٍ + فَكَاَنَّ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ قَدْ
وَقَفَا بِكُمْ عَلَى الْاٰجَالِ + وَاَزَالَا عَنْكُمْ غُرُوْرَ الْاٰمَالِ + وَكَشَفَا
عَنْكُمْ اَغْطِيَةَ الْاَبْصَارِ + وَوَصَلَا بِكُمْ اِلٰى دَارِ الْقَرَارِ + فَيَا حَسْرَةَ
مُنْتَقِلٍ اِلٰى دَارٍ لَّمْ يَتَّخِذْ بِهَا مَنْزِلًا + وَلَمْ يُقَدِّمْ اِلَيْهَا مِنَ الصَّالِحِ اَعْمَالًا
فَرَحِمَ اللّٰهُ امْرَاً وَّسَّعَ مِنَ الْقُبُوْرِ مَضِيْقًا + وَاتَّخَذَ مِنَ الْعَمَلِ الصَّالِحِ
صَدِيْقًا + وَصَدَّقَ رَبَّهٗ فَبَعَثَهٗ صِدِّيْقًا + فَطِيْبُوْا اَنْفُسًا بِمُعَامَلَةِ
اللّٰهِ فَاِنَّكُمْ تُرْجَعُوْنَ + وَتُوْبُوْا اِلَى اللّٰهِ جَمِيْعًا اَيُّهَا الْمُؤْمِنُوْنَ +
جَعَلَنِيَ اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ مِّنَ الْفَائِزِيْنَ الْاٰمِنِيْنَ + وَجَنَّبَنِيْ
وَاِيَّاكُمْ مَّوَارِدَ الظَّالِمِيْنَ + اِنَّ اَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ
الْعَلَّامِ + وَاللّٰهُ يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ + فَاِذَا قَرَاْتَ
الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ + اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ
الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ + وَاضْرِبْ لَهُمْ مَّثَلَ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ اَنْزَلْنٰهُ
مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهٖ نَبَاتُ الْاَرْضِ فَاَصْبَحَ هَشِيْمًا تَذْرُوْهُ

الرِّيَاحُ وَكَانَ اللّٰهُ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا ۞ اَلْمَالُ وَالْبَنُوْنَ زِيْنَةُ
الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَالْبٰقِيٰتُ الصّٰلِحٰتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا
وَّخَيْرٌ اَمَلًا ۞ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ ۞ وَنَفَعَنِيْ
وَاِيَّاكُمْ فِيْهِ بِالْاٰيٰتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ۞ وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنَ
الْعَذَابِ الْاَلِيْمِ ۞ وَنَجَّانِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ ۞
اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ ۞ لِيْ وَلَكُمْ وَ
لِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ ۞ اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

الخطبة الرابعة من شهر ربيع الثاني

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْمَلِكِ الْقَهَّارِ الْعَظِيْمِ الْجَلِيْلِ ۞ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ
اَنْفَذَ قَضَاءَهٗ فِيْ مَخْلُوْقَاتِهٖ وَحَسْبُنَا اللّٰهُ وَنِعْمَ الْوَكِيْلُ ۞
سُبْحَانَ مَنْ جَعَلَ الدُّنْيَا دَارَ زَوَالٍ وَّرَحِيْلٍ ۞ وَالْاٰخِرَةَ دَارَ
نَعِيْمٍ اَوْ عَذَابٍ وَّبِيْلٍ ۞ وَكُلٌّ مُّيَسَّرٌ لِّمَا خُلِقَ لَهٗ وَعَلَى اللّٰهِ
قَصْدُ السَّبِيْلِ ۞ اَحْمَدُهٗ عَلٰى اِحْسَانِهِ الشَّامِلِ الْجَزِيْلِ ۞ وَ
اَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ وَلَا وَزِيْرَ وَلَا
عَدِيْلَ ۞ وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ الْمُؤَيَّدُ
بِمُعْجِزَاتِ التَّنْزِيْلِ ۞ وَالْمَصُوْنُ دِيْنُهٗ عَنِ التَّحْرِيْفِ وَالتَّبْدِيْلِ
اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ

صلوةً وسلاماً يبلغا قائلهما نهاية التأميل + اما بعد
ايها الناس ما هذا الانتظار وقد قرب الرحيل + وما هذا
الاغترار وقد ازف التحويل + اما ترون المنايا كيف انشبت
الاظفار + واستلبت من الامة الخيار + وان الرزايا قد
طبقت ارجاء الارض والاقطار + فمحت من المجالس الآثار +
فاصبحت عرى الايمان منفصمة + وقوى التقوى منقصمة +
فاتقوا الله عباد الله حق تقاته + وبادروا بالسعي الى مرضاته
واقلعوا القلوب من مراقد غفلاتها + واعدلوا بالنفوس
عن موارد شهواتها + وذللوا جموحها بذكر هجوم مماتها +
وتخيلوا فضائحها يوم تعرف بشماتتها + وترقبوا داعياً من
جو السماء تنشق به الرمم + وتزول معه التهم + ويطول
عنده الاسف والندم + ياله من داع يسمع العظام البالية +
ومناد يجمع الاجسام المتلاشية + من حواصل الطيور وبطون
السباع + وقرار الوهاد ومتون البقاع + حتى يستقيم كل عضو
في موضعه + ويقوم كل شخص من مصرعه + فتنة موت ايها
الناس ليوم الكرة + بوجوه من الثرى مغبرة + والوان من هول
ما ترون مصفرة + حفاة عراة كما بدأكم اول مرة +

الفصم الانفصال ١٢
الكتاب الخ ١٢

ارض الجمع ١٢

فسمعكم الداعي وينفذكم البصر + قد ألجمكم العرق وغشيكم
القتر + ومادت الأرض بما عليها ترجف + ونسفت الجبال
فهي برياح القيامة تنسف + وشخصت الأبصار فما ترى من
عين تطرف + وغص بأهل السموات والأرض الموقف +
تسيمها الخلائق مطلعوا أساريرها + وقوفا صفوفا والملائكة
على أرجائها + إذ أحاطت بهم ظلمات ذات شعب وغشيتهم
منها سرادق ولهب + وسمعوا لها جرجرة زفير وصيحة فعند
ذلك يجثو الظالمون على الركب ويشفق المراؤون من سوء
المنقلب + وتطرق الأنبياء لسلطان الرهب + وينادى
أين عبد الله وابن أمته + وأين المسرف على نفسه بخطيئته +
فيعرف من بين الخلائق بسيماه + ويخص مطالبا بإقامة حجته
فحاق والله هنالك من كان على نفسه مسرفا + ولم يجد
من خلطائه وأخلائه ناصرا ولا مسعفا + بل يجد الحاكم له
وعليه عدلا ومنصفا + ورأى المجرمون النار وظنوا أنهم
مواقعوها ولم يجدوا عنها مصرفا + رحمنا الله وإياكم
عن النار + وأدخلنا بفضله ورحمته دار القرار + إن
أحسن ما فاه به اللسان + كلام من خلق الإنسان وعلمه البيان

وَاللّٰهُ يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ + فَاِذَا قَرَأْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ + اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ + اَوَلَمْ يَرَوْا اَنَّا نَاْتِي الْاَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ اَطْرَافِهَا وَاللّٰهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهٖ وَهُوَ سَرِيْعُ الْحِسَابِ ط وَقَدْ مَكَرَ الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلِلّٰهِ الْمَكْرُ جَمِيْعًا ط يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ ط وَسَيَعْلَمُ الْكُفَّارُ لِمَنْ عُقْبَى الدَّارِ ط بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ + وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْاٰيٰتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ + وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ + وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِنْ عَذَابِهِ الْاَلِيْمِ + اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ + اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

الخطبة الخامسة من ربيع الثاني

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ لَا تُدْرِكُهُ الْاَوْهَامُ وَالظُّنُوْنُ + وَلَا تَحْوِيْهِ الْاَفْكَارُ وَالْعُيُوْنُ + خَلَقَ الْاِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ مِّنْ حَمَاٍ مَّسْنُوْنٍ + اِنَّمَا اَمْرُهٗ اِذَا اَرَادَ شَيْئًا اَنْ يَّقُوْلَ لَهٗ كُنْ فَيَكُوْنُ + يَرْحَمُ مَنْ يَّشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَّشَاءُ وَاِلَيْهِ تُقْلَبُوْنَ + وَمِنْ اٰيَاتِهٖ اَنْ خَلَقَكُمْ مِّنْ تُرَابٍ ثُمَّ اِذَا اَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُوْنَ + اَحْمَدُهٗ حَمْدًا يَتَقَرَّبُ بِهِ الْمُتَّقُوْنَ + وَاَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ

وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ شَهَادَةً تَنْفَعُ قَائِلَهَا يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَّلَا
بَنُوْنَ وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ النَّبِيُّ الْعَرَبِيُّ
الْاَمِيْنُ الْمَامُوْنُ ✦ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى
اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ وَاَزْوَاجِهٖ وَذُرِّيَّتِهٖ الَّذِيْنَ قَضَوْا بِالْحَقِّ وَبِهٖ كَانُوْا
يَعْدِلُوْنَ اَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللّٰهِ رَحَلَ الْاَحْبَابُ اِلَى الْقُبُوْرِ وَ
سَتَرْحَلُوْنَ وَتَرَكُوا الْاَمْوَالَ وَالْاَوْطَانَ وَسَتَتْرُكُوْنَ وَشَرِبُوْا
كَأْسَ الْفِرَاقِ وَسَتَجَرَّعُوْنَ ✦ وَقَدِمُوْا عَلٰى مَا قَدَّمُوْا مِنَ الْحَسَنَاتِ
وَالسَّيِّئَاتِ وَسَتَقْدَمُوْنَ ✦ وَنَدِمُوْا عَلٰى زَمَانِ الْاِمْهَالِ وَ
سَتَنْدَمُوْنَ ✦ وَشَاهَدُوْا مَا لَهُمْ عِنْدَ الْمَوْتِ وَسَتُشَاهِدُوْنَ وَ
وَقَفُوْا بِمَصَائِرِهِمْ وَسَتَقِفُوْنَ ✦ وَسُئِلُوْا عَمَّا عَمِلُوْا وَ
سَتُسْاَلُوْنَ ✦ وَيَوَدُّ اَحَدُهُمْ لَوْ يَفْتَدِيْ بِالْمَالِ وَسَتَوَدُّوْنَ ✦
فَبَادِرُوْا بِالْمَتَابِ قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ وَحَيْلُوْلَةِ الْفَوْتِ ✦ فَكَاَنَّكُمْ
بِاَيَّامِ الشَّبَابِ قَدِ اسْتَلَبَتْهَا اَيْدِي الْمَوْتِ ✦ وَقَدْ اَظَلَّكُمْ مِّنْ سَاعَةِ
الْمَوْتِ مَا كُنْتُمْ تُوْعَدُوْنَ ✦ وَنُفِخَ فِي الصُّوْرِ فَصَعِقَ مَنْ فِي
السَّمٰوٰتِ وَمَنْ فِي الْاَرْضِ اِلَّا مَنْ شَاءَ اللّٰهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيْهِ اُخْرٰى
فَاِذَا هُمْ قِيَامٌ يَّنْظُرُوْنَ ✦ فَكَيْفَ بِكَ يَا ابْنَ اٰدَمَ اِذَا نُفِخَ فِي
الصُّوْرِ ✦ وَبُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُوْرِ ✦ وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُوْرِ ✦ وَ

ضاقت الأمور + وظهر المستور + وخرج الخلائق من بطون
القبور + فإذا هم قيام ينظرون + يا له من يوم عظيم عظم
الله فيه الزلزال + وسيرت فيه الجبال + وترادفت الأهوال
وتقطعت الآمال وقل الاحتيال + وخسر أصحاب الشمال + وخرجوا
من القبور بنفخة الصور + فإذا هم قيام ينظرون + فذلك
يوم تزل فيه الأقدام + وتتبلد فيه الأفهام + ويطول فيه
القيام + وتظهر الأنام + وتخرج الخلائق من اللحود إحياء بعد
شرب كأس المنون + فإذا هم قيام ينظرون + فهو يوم القيامة
يوم الحسرة والندامة + ويوم الزلزلة وأخذ الظلامة + و
فيه يشاهد العاصي ذنوبه وآثامه + يوم يخرجون من الأجداث
بالانبعاث إلى ما يوعدون + فإذا هم قيام ينظرون + يوم
تبلى السرائر + وتكشف الضمائر + وتظهر الجرائر + وتعمى البصائر
ويفتضح أهل الكبائر + ويبعث من في القبور + فيجيء البر والفاجر
إلى الموقف يهرعون فإذا هم قيام ينظرون + جعلني الله و
إياكم من الفائزين الآمنين + وجنبنا موارد الظالمين + إن
أحسن الكلام كلام الملك العلام + والله يقول وقوله
الحق المبين + فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان

الرَّحِيمِ ۔ اَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ۔ وَقُلِ اعْمَلُوا
فَسَيَرَى اللّٰهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ۚ وَسَتُرَدُّونَ إِلٰى
عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۔ بَارَكَ
اللّٰهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيمِ ۔ وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ بِمَا فِيهِ
بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ۔ وَاَجَارَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْ عَذَابِهِ
الْاَلِيمِ ۔ اَقُولُ قَوْلِي هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيمَ ۔ لِي وَلَكُمْ
وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ ۔ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوهُ

الخطبة الاولى من شهر جمادى الاولى

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي اَسْعَدَ بِجِوَارِهِ مَنْ خَافَهُ وَاتَّقَاهُ ۔ وَاَبْعَدَ
مِنْ نَارِهِ مَنْ اَصْعَدَهُ وَانْتَقَاهُ ۔ اَحْمَدُهُ عَلٰى مَا اَفَاضَ مِنْ
نِعَمِهِ وَاَبْقَاهُ ۔ وَاَشْهَدُ اَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
لَهُ شَهَادَةً مُعِدَّةً لِلشَّدَائِدِ يَوْمَ الْقَاهُ ۔ وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا
مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ اَرْسَلَهُ دَلِيلًا عَلٰى سَبِيلِ الرَّشَادِ ۔
وَكَفِيلًا بِاِنْجَازِ الْمِيعَادِ ۔ وَمُذَكِّرًا بِيَوْمِ الْمَعَادِ ۔ وَمُحَذِّرًا مِنْ
اَهْوَالِ يَوْمِ التَّنَادِ ۔ وَدَلَّ عَلَى التِّجَارَةِ الرَّابِحَةِ ۔ وَشَرَعَ مَنَاهِجَ
السُّبُلِ الْوَاضِحَةِ ۔ وَاَلْزَمَ الْحُجَّةَ بِالدَّلَائِلِ اللَّائِحَةِ ۔ حَتّٰى كَمَلَ
الدِّينُ فِي اَدْيَانِهِ ۔ وَاعْتَدَلَ الْحَقُّ فِي جَمِيعِ اَحْوَالِهِ ۔ اَللّٰهُمَّ

فصلّ وسلّم على سيدنا محمدٍ وعلى آله المطهّرين من الدّرن
وأصحابه أولي الفضل والمنن ÷ أمّا بعد أيّها النّاس
اهتفوا بالقلوب لعلّها أن تستيقظ من وسن الرّقاد + و
اصرفوا عنه أهواء النّفوس عن سوارد الابعاد ÷ واقتفوا في
دار النقلة والزوال آثار الزهّاد + فقد ناحت الدنيا على
أهلها بألسن الانقلاب + ولاحت لكم من الآخرة شواهد
الاقتراب وأنتم عنه ما أضلّكم منها غافلون + وبما غرّكم
وألهاكم عنها متشاغلون + كأنّكم بحقيقة معرفتها جاهلون
أو كأنّكم إلى غيرها راحلون ÷ فإنّا لله وإنّا إليه راجعون +
فارفضوا رحمكم الله وإيّاي ما أنتم عنه منقلبون + و
انهضوا في التزوّد لما أنتم إليه صائرون + فإنّ أمامكم صيحة
تلحق الأحياء منكم بالأموات وتذهل معها النفوس عن
ملابسة اللذّات + وتسيل من العيون سجال العبرات +
وتشغل الجوارح عن اكتساب الحسنات وتدارك الهفوات +
ألا وإنّ وراءها صيحة العرض الجامعة لأهل السماء وأهل
الأرض + في صعيد صعب المرام ضنك المقام حرج الزحام +
تصمّ فيه الأسماع من دويّ القلوب وتخفت فيه الأنفاس بأهل

الذُّنُوبُ + وَتَرْجُفُ الْقُلُوبُ + وَيَتَجَلّٰى فِيهِ الرَّبُّ الْقَادِرُ بِمَا سَتَرَ
الْمَرْعُوبُ + فَتَرَى النَّاهِضُ عِبَادَ اللّٰهِ بِرَدِّ الْجَوَابِ + عِنْدَ وُقُوعِ
السُّؤَالِ لِفَصْلِ الْخِطَابِ + عِنْدَ دُعَاءِ الدَّاعِي وَهَتْكِ الْأَسْتَارِ
وَتَشَتُّتِ الْأَنْسَابِ + هُنَالِكَ يَسْمَعُونَ النِّدَاءَ مِنْ قِبَلِ الْجَبَّارِ
لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلّٰهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ + اَلْيَوْمَ أَحْمِلُ حَمَلَةَ الْكِتَابِ
عَلٰى حُكْمِ الْكِتَابِ + اَلْيَوْمَ تُجْزٰى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ
إِنَّ اللّٰهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ + أَظَلَّنَا اللّٰهُ وَإِيَّاكُمْ فِي ذٰلِكَ الْيَوْمِ
بِظِلِّ عَرْشِهِ + وَأَعَاذَنَا وَإِيَّاكُمْ مِنْ غَضَبِهِ وَبَطْشِهِ + إِنَّ
أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ + وَاللّٰهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ
الْمُبِينُ + فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ
الرَّجِيمِ + أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + وَنُفِخَ فِي الصُّورِ
فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمٰوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللّٰهُ ثُمَّ نُفِخَ
فِيهِ أُخْرٰى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ + وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ
رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِيْءَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ
بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ + وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ
وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ + بَارَكَ اللّٰهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ
وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ فِيهِ بِالْآيٰتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ + وَأَجَارَنِي وَإِيَّاكُمْ

مِّنْ عَذَابِهِ الْاَلِيْمِ ۞ اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ ۞
لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ ۞ اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

اَلْخُطْبَةُ الثَّانِيَةُ مِنْ شَهْرِ جُمَادَى الْاُوْلٰى

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ جَعَلَ الْحَمْدَ بِجَمِيْلِ نِعَمِهٖ مِفْتَاحًا ۞ وَاَفْصَحَ بِهٖ
فِيْ اَرْضِهٖ وَسَمَآئِهٖ اِفْصَاحًا ۞ اَحْمَدُهٗ حَمْدًا يَّنْشُرُ عَلَيْنَا مِنْ
رَّحْمَتِهٖ جَنَاحًا ۞ وَاَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ
لَهٗ شَهَادَةً يُّدْرِكُ الشَّاهِدُ بِهَا فَلَاحًا ۞ وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا
عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ الْمَاْخُوْذُ مِيْثَاقُهٗ عَلَى الْاُمَمِ اَشْبَاحًا ۞ وَالْمَبْعُوْثُ
فِيْ دَاجِيْ ظُلَمِ الْجَهْلِ مِصْبَاحًا ۞ وَالْمُوْضِحُ سُبُلَ الْحَقِّ لِاَهْلِ
الْحَقِّ اِيْضَاحًا ۞ اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى
اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ مَسَآءً وَّصَبَاحًا ۞ اَمَّا بَعْدُ فَاُوْصِيْكُمْ عِبَادَ اللّٰهِ
وَنَفْسِيْ بِتَقْوَى اللّٰهِ فَاتَّقُوا اللّٰهَ رَحِمَكُمُ اللّٰهُ اَيُّهَا النَّاسُ حَلَّ
قَضَآءُ مَنْ كَانَ لِلْمَوْتِ غَرِيْمًا ۞ وَجَلَّ مُصَابُ مَنْ اَصْبَحَ عَلٰى
سُخْطِ مَوْلَاهُ مُقِيْمًا ۞ وَقَلَّ بَقَآءُ مَنْ كَانَ الدَّهْرُ بِفَنَائِهٖ زَعِيْمًا ۞
وَذَلَّ مَنِ اتَّخَذَ الْحِرْصَ عَلٰى دُنْيَاهُ نَدِيْمًا ۞ لَقَدْ اَبْلَغَكُمُ النَّذِيْرُ
اِنْذَارَهٗ لَوْ سَمِعْتُمْ ۞ وَاَفَاضَ اللّٰهُ عَلَيْكُمْ مِّنَنَهٗ وَاَنْعَامَهٗ
فَاَضَعْتُمْ ۞ فَرَاقِبُوا اللّٰهَ وَاتَّقُوْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ فَاِنَّ تَقْوَى اللّٰهِ

حرز للهلكات واقٍ، وكفى للمحيا والممات آتٍ، ومن اتخذها

صباحاً كان له في ظلم القيامة نوراً، ومن تبدلها جانباً

تركت من الندامة مركباً عثوراً، فرحم الله امرأ احصر من

حاجته، وورع عن سوء احترازه واقتصاده، فإن

لكل اجل كتاباً، ولكل غائب إياباً، ولكل عمل ثواباً. وعند

الموت تعض المرء بريقه، ويتبين له محض حيلة مرقد يقه

ويشغله بشيعته ما نزل به عن ولده وشقيقه، كيف لا

قد اصبح سمانة عدوه ورحمة صديقه، بآله أسير لا يرتقب

له الفداء، ومرتهن لا يسمع له النداء، وربعاً لا يحجزه تصليته

وحاشياً لا تنتظر اوبته، فعليكم عباد الله بتقوى الله وإياكم

تعصون، وإلى ما أقصى أوائلكم تقصدون، وبآثار الماضية

سنناً فتناً تعرضون، وعلى من لا تخفى عليه منكم خافية

تعرضون، وما لكم في التأهب لسفركم لا تحصنون، كأن

الأصحاء منكم لا يمرضون، أو كأن الأحياء منكم لا ينقصون

أو كأنكم لا تدرون لسخط من تعرضون، ولا تعلمون

عهد من تنقضون، أو كأنكم على ثقة بعود الساعات تقصرون

هيهات هيهات قل هو نبأ عظيم أنتم عنه معرضون

نزع الله منا ومنكم غل القلوب ورفع عنا وعنكم كل مرهوب وجمع لنا في الدارين كل محبوب ان احسن الكلام كلام الملك العلام والله يقول وقوله الحق المبين فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة فاياي فاعبدون كل نفس ذائقة الموت ثم الينا ترجعون بارك الله لي ولكم في القران العظيم ونفعني واياكم منه بالايت والذكر الحكيم وثبتني واياكم على الصراط المستقيم واستغفر الله العظيم لي ولكم ولجميع المسلمين انه هو الغفور الرحيم فاستغفروه

الخطبة الثالثة من شهر جمادي الاولى

الحمد لله الذي هدم بالموت مشيد الاعمار وحكم بالفناء على اهل هذه الدار فجعلهم اغراضا لسهام الاقدار ووكل بهم امراضا تزعجهم عن القرار ولم يخص بها الفقراء دون ذوي اليسار بل هي ايات الله عدل بالبادين والحضار احمده على نعمائه واعوذ به من العقوق والاصرار واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة منجية من عذاب

النار + مبوّءة من شهد بها دار القرار + واشهد ان محمدا
عبده ورسوله ارسله بايمن شعار وانور منار + واظهر
اعلان واسرار + مؤيدا بالمهاجرين والانصار + منصورا
بالملائكة المقربين الابرار + اللهم فصل وسلم على سيدنا
محمد واله واصحابه اناء الليل واطراف النهار + اما بعد
فيا ايها الناس ان قوارع الاثام حاطمة + فهل اذن لعظاتها
واعية + وان فجائع الحمام صائبة + فهل نفس لمهماتها راعية
وان مطامع الامال كاذبة + فهل همة الى البر منها داعية
وان طوالع الاجال واجبة + فهل قدم الى التزود للحساب
ساعية + الا فاسمعوا بثواقب الاسماع والابصار + في نواحي
الجهات والاقطار + فما ترون في جموعكم الا الشتات + او
تسمعون في ربوعكم الا فلان مات + اين الاباء الاكابر
والابناء الاصاغر + اين المعين المناصر والخليط المعاشر +
عثرت والله بهم العواثر + وابادتهم السنون العوابر
وكدرت اعمارهم الحادثات الغوابر + واختطفتهم
عقبان كواسر + وخلت من شيوخهم المساجد والمحاضر
وعدمت من اجسامهم تلك الجواهر + وطمست من وجوههم

الانوار الزواهر ÷ وابتلعتهم الحفر والمقابر الى يوم تبلى السرائر ÷ فلو كشفت عنهم اغطية الاجداث بعد ليلتين او بعد ثلث لرايتم الاحداق على الخدود سائلة ÷ والالوان من ضيق اللحود حائلة ÷ وديدان الارض فى نواعم الابدان جائلة والرؤس الموسدة على الايمان زائلة ÷ ينكرها من كان بها عارفا ÷ وينفر عنها من لم يزل بها الفا ÷ فرحم الله امرأ بادر بالاقلاع من السيئات ÷ وواصل الاسراع فى الخيرات قبل انقطاع مدد الاوقات ÷ وطى الصحائف المستودعات ونشر فضائح الاقتراف والجنايات ÷ فلا تغتر بحياة تقود الى الممات ÷ فورب السماء والارض انما توعدون لات ÷ طهر الله قلوبنا من دنس الشبهات ÷ واستعملنا بالباقيات الصالحات ÷ ان احسن الكلام كلام الملك العلام ÷ والله يقول وقوله الحق المبين ÷ فاذا قرأت القران فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم ÷ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قل انظروا ماذا فى السموت والارض وما تغنى الايات والنذر عن قوم لا يؤمنون ÷ فهل ينتظرون الا مثل ايام الذين خلوا من قبلهم قل فانتظروا انى معكم من

المسطرين، بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعني
وإياكم منه بالآيات والذكر الحكيم، وثبتني وإياكم على
الصراط المستقيم، وأجارني وإياكم من عذابه الأليم،
أقول قولي هذا وأستغفر الله العظيم لي ولكم ولجميع
المسلمين، إنه هو الغفور الرحيم، فاستغفروه !!

الخطبة الرابعة من شهر جمادى الأولى

الحمد لله الدائم بلا زوال، القائم بعميم الفضل والنوال،
والمتصرف في عباده باختلاف الأحوال، المتوحد بالعظمة
والجلال، المنفرد بالقدم والبقاء والكمال، المتعالي
عن الأشباه والأمثال، لا إله إلا هو الكبير المتعال، أحمده
حمداً يحفظ النعم عن الزوال، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده
لا شريك له شهادة تبلغ نهاية الآمال، وأشهد أن محمداً
عبده ورسوله أرسله هادياً من الضلال، وداعياً إلى
شرف الخلال، ومرشداً إلى صالح الأعمال، ومحذراً من
الجحود والنكال، ومبشراً بالنعيم والظلال، اللهم صل
وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه خير صحب و
آل، أما بعد أيها الناس عليكم بتقوى ربكم ذي الجلال

فبتقواه تنال الدرجات وتزكو الأعمال + وأكثروا من ذكره
على توابع الإنعام والإفضال + فبذكره تطمئن القلوب
فاذكروه بالغدو والآصال + واشكروه شكراً يقيد
النعم عن التحول والانتقال + وخذوا زاداً من الحياة الفانية
إلى الحياة الباقية المؤبدة في مدة الإمهال + واعلموا
أن الدنيا سريعة الذهاب والزوال + فاستقصروا أجلاً آخره
الموت وإن طال + واستشعروا أملاً يحجبه الفوت أن
ينال + فلو لاحت لكم طلائع الآجال + لافتضح عند ذلك
خوادع الآمال + فكم تحملون الأوزار وهي ثقال + فكم تبادرون
بالمعاصي ذا الجلال + وكم تشتغلون بالتسويف والآمال +
وكم تتبعون الشهوات وهي خيال + وكم تطمعون في البقاء
وقد أزف الانتقال + وكم قيدتكم الأماني بالتواني في الأعمال
وكم أنذركم من رحل من الأحباب بالارتحال + فاغتنموا
رحمكم الله وإياي أيام أعماركم الفانية + فبئس والله
أهل القلوب القاسية + إذا فاز المتقون وخسر
المبطلون + وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر وهم
في غفلة معرضون + فرحم الله امرأ تيقظ من وسن الرقاد +

وصح من شكر عبيه وسلك سبل الرشاد + وتزودوا ليوم المعاد

يوم قيام الاشهاد يوم الحسرة والتناد + وافيقوا رحمكم الله من

سكرات الشهوات + واحذروا ان تستفزكم الشيطان بالهوى

وطمعه وادركوا الذنوب بمحض العبرات + وابكوا واحزنوا القلوب

بذكر يوم الحسرات + فكانكم قد وردتموه عراة بادية

اجسامكم + حفاة ظامية اكبادكم سكارى من طول الوقوف

حيارى من هول يوم مخوف + قد اتاكم العيد + واشكروا

الطهير + وفر الوالد من الولد + وهو الله الواحد الاحد

ان هذا لهو حق اليقين + ولتعلمن نبأه بعد حين + جعل

الله وايكم من العائذين الآمنين + وحشرني واياكم

موارد الطالبين + ان احسن الكلام كلام الملك العلام

والله يقول وقوله الحق المبين + واذا قرأت القرآن

فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم + اعوذ بالله من الشيطان

الرجيم + من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها ثم الى

ربكم ترجعون + بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم

ونفعني واياكم بالآيات والذكر الحكيم + واجارني

واياكم من عذابه الاليم + ونجني واياكم على الصراط

أَقُولُ قَوْلِي هٰذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ
الْمُسْلِمِينَ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوهُ

الخطبة الخامسة من شهر جمادى الاولى

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْمُنْفَرِدِ فِي كِبْرِيَائِهِ وَتَعَالِيهِ، الْمُسْتَحِقِّ لِلتَّمْجِيدِ وَ
التَّقْدِيسِ وَالتَّسْبِيحِ وَالتَّنْزِيهِ، الَّذِي قَطَعَ بِالْمَوْتِ عُمُدَ
الْمُتَمَرِّدِينَ، وَقَمَعَ بِهِ كِبْرَ الْمُتَكَبِّرِينَ، وَحَسَمَ بِهِ أَطْمَاعَ
الطَّامِعِينَ، وَحَكَمَ بِهِ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ، أَحْمَدُهُ حَمْدًا
يَكُونُ لِجَلَالِهِ تَمْجِيدًا، وَلِنَوَالِهِ مُعِيدًا وَعَنْ نَكَالِهِ مُحِيدًا،
وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةَ مَنْ لَا
يَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ مَعْبُودًا، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَشَهِيدًا، اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ
وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ صَلٰوةً تُوجِبُ
لَهُمْ مِنْ فَوَائِدِهِ مَزِيدًا، وَتُقَلِّدُهُمْ قَلَائِدَ مِنْهُ تَقْلِيدًا،
أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ مَنِ اسْتَمَعَ لِخُطُوبِ الْأَيَّامِ غَنِيَ عَنْ
خُطَبِ الْأَنَامِ، وَمَنِ ارْتَدَعَ عَنْ رُكُوبِ الْآثَامِ رَقِيَ عَلَى
دَرَجَاتِ الْكِرَامِ، وَمَنْ قَدَحَ بَصِيرَتَهُ بِزِنَادِ الْاِعْتِبَارِ، أَنَارَتْ لَهُ ظُلَمَ
الْعَوَاقِبِ مَصَابِيحُ الْاِسْتِبْصَارِ، فَاجْتَنِبُوا رَحِمَكُمُ اللّٰهُ جَوَامِحَ النُّفُوسِ

عن طلق الآمال + وسرحوا قلوبكم عباد الله في طرق المآل
واقمعوا طوامح الأهواء بذكر أمر الكؤوس + وموعدكم رمس
الرموس + وذلكم الموت المذل لكل عزيز + المطل على
كل حريز + فكأنكم به وقد اختلفت فيكم صوارمه + و
دارت عليكم قواصمه + فتصحصت لاتقاءه المقل + وقلت
لدفاعه الحيل + واستلبت الأجسام أرواحها + وعدمت
الأجساد صلاحها + فأفردتم حبسائل من نعمكم وأموالكم
وولدتم قلائد من أعمالكم + ووردتم من الدنيا أكفانا +
ووفدتم على الله وحدانا - ووجلت لكم لديه الأسرار
إعلانا + والأخبار عيانا + فما أيها الغفلة المقصرون +
غدا إلى الملك الديان غدا تعدلون + أمماداله تقولون
إذا قال وقفوهم إنهم مسئولون + أأعددتم لسؤاله
جوابا شافيا + أم وجدتم من نكاله حجابا واقيا + هيهات
هيهات لحم والله عن الجواب لسان المجيب + وتكلم على
الأفئدة إعلان الوجيب + وشهد بالجوارح بمسطور
الرقيب + وارتعدت الفرائص لهول اليوم العصيب +
وحصل أهل الجرائم على مواصلة العويل والنحيب +

وَحِيْلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُوْنَ كَمَا فُعِلَ بِاَشْيَاعِهِمْ مِّنْ
قَبْلُ اِنَّهُمْ كَانُوْا فِيْ شَكٍّ مُّرِيْبٍ + جَعَلَنِيَ اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ مِنَ
الْفَائِزِيْنَ الْاٰمِنِيْنَ + وَجَنَّبَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مَّوَارِدَ الظَّالِمِيْنَ +
اِنَّ اَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ + وَاللّٰهُ يَقُوْلُ
وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ + فَاِذَا قَرَأْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ
مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ + اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ +
وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهٖ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتّٰى
اِذَا جَآءَ اَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُوْنَ
ثُمَّ رُدُّوْا اِلَى اللّٰهِ مَوْلٰىهُمُ الْحَقِّ اَلَا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ اَسْرَعُ
الْحَاسِبِيْنَ + بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ + وَنَفَعَنِيْ
وَاِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ + وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْ
عَذَابِهِ الْاَلِيْمِ + وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلٰى صِرَاطِهِ الْمُسْتَقِيْمِ +
اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ
الْمُسْلِمِيْنَ + اِنَّهُ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ + فَاسْتَغْفِرُوْهُ

الخطبة الاولى من شهر جمادى الاخرى

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْمُحْتَجِبِ عَنِ الْاَبْصَارِ بِخَفِيَّاتِ الْحُجُبِ الْمُخْتَلِفَاتِ +
الَّذِيْ عَلَا عَنِ الْاَصْوَاتِ + وَجَلَّ عَنْ حَادِثَاتِ الصِّفَاتِ +

وسحته الالسن بغرائب اللغات + احمده ابلغ محامده على
جميع فوائده + واستهديه بهدايته + واستعينه على طاعته
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة موطأة
الاركان مشيدة البنيان + واشهد ان محمدا عبده ورسوله
المبعوث بالقرآن خير مولود دعى الى خير معبود + اللهم
صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه صلوة وسلاما
يتجددان في ظلم الليل وادبار النجوم + اما بعد ايها الناس
من كان الموت طالبه كيف يلذ قرارا + ومن كان الدهر
محاربه فكيف يطيق اصطبارا + ومن كان ارداه الامل
كانت مطيته عثارا + ومن كان راحلا الى الآخرة كيف
يتخذ الدنيا دارا + ان هي الا عقلة وامنية عاجلة وسجية
عادلة + جرى بها القلم ومضى عليها سالف الامم + فيا
فرائس الاحداث + ويا عرائس الاجداث + لقد صعق الموت
في دياركم فنعق + وصدقكم صرف الزمان فما كذب
ووعظكم بمن ذهب + واراكم من تقلبه العجب فكان
قد اعاد عليكم الكرة + ونقص منكم المسرة + وانتهز فيكم
الغرة + فما اقالكم العثرة + فبادروا رحمكم الله وانتم في

مَكَانِ الْإِمْكَانِ ❊ قَبْلَ ضِيقِ الْأَوْطَانِ ❊ وَتَقَلُّصِ اللِّسَانِ ❊
وَاصْفِرَارِ الْبَنَانِ لِنُزُولِ الْحَدَثَانِ ❊ قَبْلَ هُجُومِ الْفَاقِرَةِ ❊
وَقُدُومِ الْآخِرَةِ ❊ وَالْحُصُولِ بِأَرْضِ السَّاهِرَةِ ❊ فَكَمْ
يَوْمَئِذٍ عِبَادَ اللّٰهِ مِنْ وُجُوهٍ مُّرْتَدَّةٍ ❊ وَأَعْنَاقٍ مُّمْتَدَّةٍ ❊
وَّصَحَائِفَ مُسْوَدَّةٍ ❊ قَدْ أَلْقَتِ الْخَلَائِقَ الرَّجَفَاتُ وَغَشِيَهُمُ
الدُّخَانُ ❊ وَشَابَ مِنْ أَهْوَالِهِ الْوِلْدَانُ ❊ وَتَجَلَّى لِلْحُكُومَةِ
الدَّيَّانُ ❊ وَأُزْلِفَتْ لِلْأَوْلِيَاءِ الْجِنَانُ ❊ وَبُرِّزَتْ لِأَعْدَاءِ
اللّٰهِ النِّيْرَانُ ❊ فَمَا ظَنُّكُمْ عِبَادَ اللّٰهِ بِيَوْمٍ بِضَاعَتُهُ الْأَعْمَالُ ❊
وَشُهُودُهُ الْأَوْصَالُ ❊ وَسِجْنُهُ النَّارُ ❊ وَحَاكِمُهُ الْجَبَّارُ ❊
إِنَّ ذٰلِكَ لَيَوْمٌ لَا يُقَالُ فِيهِ مَنْ نَدِمَ ❊ وَلَا عَاصِمَ فِيهِ
مِنْ أَمْرِ اللّٰهِ إِلَّا مَنْ رَّحِمَ ❊ جَعَلَنِيَ اللّٰهُ وَإِيَّاكُمْ مِّمَّنْ إِذَا نُبِّهَ
انْتَبَهَ ❊ وَأَوْضَحَ لِي وَلَكُمْ مِّنْ طُرُقِ الْحَقِّ مَا اشْتَبَهَ ❊ إِنَّ
أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ ❊ وَاللّٰهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ
الْحَقُّ الْمُبِينُ ❊ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ
الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ❊ أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ❊
يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمٰوَاتُ وَبَرَزُوا لِلّٰهِ
الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ۝ وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُّقَرَّنِينَ فِي

الْاَصْفَادِ + سَرَابِيْلُهُمْ مِّنْ قَطِرَانٍ وَّتَغْشٰى وُجُوْهَهُمُ النَّارُ لِيَجْزِيَ اللّٰهُ كُلَّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ ؕ اِنَّ اللّٰهَ سَرِيْعُ الْحِسَابِ ؕ هٰذَا بَلٰغٌ لِّلنَّاسِ وَلِيُنْذَرُوْا بِهٖ وَلِيَعْلَمُوْا اَنَّمَا هُوَ اِلٰهٌ وَّاحِدٌ وَّ لِيَذَّكَّرَ اُولُوا الْاَلْبَابِ ؕ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ + وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ بِهٖ بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْ عَذَابِهِ الْاَلِيْمِ + وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلٰى صِرَاطِهِ الْمُسْتَقِيْمِ + اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ + لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ + اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

الخطبة الثانية من شهر جمادى الاخرى

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْمُتَفَضِّلِ عَلٰى عِبَادِهٖ بِاَنْوَاعِ الْمَوَاهِبِ وَالْاَرْزَاقِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ بِجَمِيْعِ مَحَامِدِهٖ عَلَى الْاِطْلَاقِ + نَحْمَدُهٗ وَنَسْتَغْفِرُهٗ وَنَعُوْذُ بِهٖ مِنَ الرِّيَا وَالسُّمْعَةِ وَالنِّفَاقِ + وَنَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ شَهَادَةً ظَهَرَ نُوْرُهَا وَلَاحَ فِي الْاٰفَاقِ + وَنَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ الْمَبْعُوْثُ لِاِظْهَارِ الْاَحْكَامِ وَتَدْمِيْرِ اَهْلِ الشِّرْكِ وَالشِّقَاقِ + اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ صَلٰوةً وَّسَلَامًا يَدُوْمَانِ

إِلَى يَوْمِ التَّلَاقِ + أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ تَزَوَّدُوا لِلرَّحِيْلِ فَقَدْ
دَنَتِ الْآجَالُ + وَاجْتَهِدُوا لِلتَّحَوُّلِ فَقَدْ أَزِفَ الْاِرْتِحَالُ + وَ
مَهِّدُوا لِأَنْفُسِكُمْ صَالِحَ الْأَعْمَالِ فَإِنَّ الدُّنْيَا قَدْ أُزْمِعَتْ
لِلْفِرَاقِ + وَإِنَّ الْآخِرَةَ قَدْ أَشْرَفَتْ لِلتَّلَاقِ + فَتَزَوَّدُوا مِنْ
دَارِ الْمُحَالِ لِدَارِ الْمَآلِ + وَاسْتَشْعِرُوا التَّقْوٰى فِي الْأَقْوَالِ وَ
الْأَفْعَالِ + وَاحْذَرُوا التَّفَاخُرَ وَالتَّكَاثُرَ فِي الدُّنْيَا بِجَمْعِ
الْحُطَامِ وَاكْتِسَابِ الْآثَامِ + وَاغْتِرَارِ الْأَمَلِ بِطُوْلِ اللَّيَالِيْ
وَالْأَيَّامِ + فَوَرَاءَكُمُ الْمَقَابِرُ ذَاتُ الْوَحْشَةِ وَالْهُمُوْمِ وَالْكُرُبَاتِ
وَتَضَايُقِ الْأَنْفَاسِ وَالْأَهْوَالِ الْمُفْظِعَاتِ + كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُوْنَ +
ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُوْنَ + إِذَا نُوْدِيْتُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ وَقُمْتُمْ
مُهْطِعِيْنَ + وَأَجَبْتُمُ الدَّاعِيَ مُسْرِعِيْنَ + وَتَعَلَّقَ الْمَظْلُوْمُوْنَ
بِالظَّالِمِيْنَ + وَوَقَفْتُمْ بَيْنَ يَدَيْ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ + فَتَوَلَّى اللّٰهُ
أَعْرَاضَكُمْ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِيْنَ + كَلَّا لَوْ تَعْلَمُوْنَ عِلْمَ
الْيَقِيْنِ + إِذَا حَلَّ بِكُمْ كَرْبُ الْمَقَامِ + وَاشْتَدَّ بِالْخَلْقِ فِيْ ذٰلِكَ
الْمَوْقِفِ الزِّحَامُ + وَأُخِذُوْا هُنَالِكَ بِالنَّوَاصِيْ وَالْأَقْدَامِ +
لَتَرَوُنَّ الْجَحِيْمَ رَأْيَ الْعَيْنِ إِذَا جِيْءَ بِهَا بِأَزِمَّتِهَا تُقَادُ +
وَالْخَزَنَةُ حَوْلَهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ + وَيُنَادِيْ عِنْدَ ذٰلِكَ

الجبار العزيز الحميد + فيقول هل امتلأت وتقول هل من
مزيد + ثم لترونها عين اليقين + اذا مد الصراط واحضرت
الاعمال + وسئلتم عن شرب الزلال وبارد الظلال وعن
قيل وقال + واكتساب الحرام والحلال + هنالك تبلوا كل نفس
ما اسلفت وردوا الى الله مولهم الحق وضل عنهم ما كانوا
يفترون + فاستبصروا رحمكم الله من الغفلة + وتداركوا ما
فاتكم وانتم في زمن المهلة + قبل ان تقول نفس يحسرتى
على ما فرطت في جنب الله وان كنت لمن السخرين + جعلنا
الله واياكم من الفائزين الآمنين + وجنبنا موارد الظالمين
ان احسن الكلام كلام الملك العلام + والله يقول وقوله
الحق المبين + واذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان
الرجيم + اعوذ بالله من الشيطان الرجيم + بسم الله الرحمن
الرحيم + الهكم التكاثر حتى زرتم المقابر ۝ كلا سوف
تعلمون ۝ ثم كلا سوف تعلمون ۝ كلا لو تعلمون علم
اليقين ۝ لترون الجحيم ۝ ثم لترونها عين اليقين ۝ ثم
لتسئلن يومئذ عن النعيم ۝ بارك الله لي ولكم في القرآن
العظيم ونفعني واياكم منه بالآيات والذكر الحكيم + ق

أَجَارَنِيْ وَإِيَّاكُمْ مِّنَ الْعَذَابِ الْأَلِيْمِ ✦ أَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ الْعَظِيْمَ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ ✦ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ ✦ فَاسْتَغْفِرُوْهُ ✦

الخطبة الثالثة من شهر جمادى الأخرة

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْوَاحِدِ الْمَنَّانِ ✦ اَلْفَرْدِ الصَّمَدِ الْكَبِيْرِ الْقَدِيْرِ الرَّحْمٰنِ ✦ نَحْمَدُهُ وَنَشْكُرُهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالٰى عَلٰى جَمِيْلِ النِّعَمِ وَكَامِلِ الْإِحْسَانِ ✦ وَنَسْأَلُهُ الْاِسْتِقَامَةَ عَلٰى سُنَنِ الْهِدَايَةِ لِنَفُوْزَ بِأَعْلٰى غُرُفَاتِ الْجِنَانِ ✦ وَنَعُوْذُ بِهِ مِنْ شُرُوْرِ أَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا فِي الْإِسْرَارِ وَالْإِعْلَانِ ✦ وَنَشْهَدُ أَنْ لَّا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ شَهَادَةً مَّصْحُوْبَةً بِتَضَرُّعٍ وَّإِذْعَانٍ ✦ وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ الْمُفَضَّلُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ وَالْمَلَائِكَةِ وَأَهْلِ الْعِرْفَانِ ✦ اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَالتَّابِعِيْنَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ ✦ أَمَّا بَعْدُ فَأُوْصِيْكُمْ عِبَادَ اللهِ وَنَفْسِيْ بِتَقْوَى اللهِ فِي السِّرِّ وَالْإِعْلَانِ ✦ وَأَنْهَاكُمْ وَنَفْسِيْ عَنْ مَّعَاصِي اللهِ فَإِنَّهَا مِنْ أَمَانِيِّ النُّفُوْسِ وَدَسَائِسِ الشَّيْطَانِ ✦ وَأُحَذِّرُكُمْ وَنَفْسِيْ زَخَارِفَ الدُّنْيَا فَإِنَّ نِهَايَتَهَا الْبَلَاءُ وَكُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ✦

وكم حصل الموت لمريدها + وكم بعث الموت من انسان
واحثكم ونفسي على التأهب للقاء الله تعالى فكأنكم
به وقد كان + واذكركم واياي الوقوف بين يدي الله
سبحانه في يوم تشيب فيه الولدان + يا له من يوم تجمع
فيه الخلائق ويبسط فيه الديوان + ويعرض فيه المؤمن
جميع الصحف والاحوال + ويلجم العرق فيه اهل الفسوق
حتى يدخل في الاماق والاذان + ويضرب الصراط في
اصعب مكان وتسعر النيران + وتقف حولها الزبانية
ويعلو الميزان + وتجد كل نفس ما لها من اعمالها جميع
ما قد كان + وتشهد الجوارح والبقاع على ما صدر من
اساءة واحسان + ويلتمس المذنب شفيعا فلا يجد الا
من اذن له الرحمن + هذا وقد سيق المقربون الى الجنان
وسلمت عليهم الملائكة وتلقتهم خازن الجنان رضوان
وفازوا هنالك بما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر
على قلب انسان + وشاهدوا وارث العزة بابصارهم وقال
اباركم المنان + عندي موعد احب ان انجزكموه
وهو الرضوان + فلا اسخط عليكم بعده ابدا وقد احلت

لَكُمُ الخُلُودُ فِي هٰذَا الشَّانِ + فَالْبِدَارَ الْبِدَارَ عِبَادَ اللّٰهِ بِالأَعْمَالِ
الصَّالِحَةِ وَأَنْتُمْ فِي مَكَانِ الإِمْكَانِ + وَالْفِرَارَ الْفِرَارَ مِنَ
الْغَفْلَةِ وَالزُّوْرِ وَالْبُهْتَانِ + وَلاَ تَغُرَّنَّكُمُ الدُّنْيَا فَحُسْنُهَا
فَانٍ وَرِبْحُهَا خُسْرَانٌ + جَعَلَنِيَ اللّٰهُ وَإِيَّاكُمْ مِمَّنْ إِذَا نُبِّهَ انْتَبَهَ
وَأَوْضَحَ لِي وَلَكُمْ مِنْ طَرِيْقِ الْحَقِّ مَا اشْتَبَهَ + إِنَّ أَحْسَنَ
الْكَلاَمِ كَلاَمُ الْمَلِكِ الْعَلاَّمِ + وَاللّٰهُ يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ
الْمُبِيْنُ + فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ
الرَّجِيْمِ + أَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ + يَا أَيُّهَا النَّاسُ
اتَّقُوْا رَبَّكُمْ وَاخْشَوْا يَوْمًا لاَّ يَجْزِيْ وَالِدٌ عَنْ وَّلَدِهٖ وَلاَ
مَوْلُوْدٌ هُوَ جَازٍ عَنْ وَّالِدِهٖ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللّٰهِ حَقٌّ فَلاَ تَغُرَّنَّكُمُ
الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا وَلاَ يَغُرَّنَّكُمْ بِاللّٰهِ الْغَرُوْرُ + بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ
فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ + وَنَفَعَنِيْ وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْاٰيَاتِ وَا
الذِّكْرِ الْحَكِيْمِ + وَأَجَارَنِيْ وَإِيَّاكُمْ مِنْ عَذَابِهِ الأَلِيْمِ +
وَثَبَّتَنِيْ وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ + أَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا
وَأَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ + لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ
إِنَّهُ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

الخطبة الرابعة بشهر جمادي الآخرة

الحمد لله الذي يستفتح بحمده الكلام، والحمد لله الذي
حمده أفضل ما جرت به الأقلام، والحمد لله حمدا كثيرا
طيبا مباركا فيه على الدوام، سبحانه لا نحصي ثناء عليه
هو كما أثنى على نفسه وهو ولي كل إنعام، ونشهد
أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة تأخذ بيد
قائلها إلى دار السلام، ونشهد أن محمدا عبده ورسوله و
مصطفاه من الأنام، أول الأنبياء وواسطة عقدهم على
أنه آخرهم ومسك الختام، اللهم فصل وسلم على سيدنا
محمد وعلى آله وأصحابه وتابعيهم إلى يوم القيام، أما
بعد أيها الناس فأوصيكم ونفسي بتقوى الله العزيز
العلام، ومعاملته بما يحبه في الإقدام والإحجام، و
الفزع إليه عند تفاقم الشدائد واشتباه الأحكام، و
الاعتماد عليه والتسليم له في النقض والإبرام، والرغبة
فيما لديه فبيده الخير وهو ذو الجلال والإكرام، ومقابلة
قضائه بحقيقة الرضى والاستسلام، أما خلقكم وأسبغ
عليكم جزيل الإنعام، أما شرفكم بكمال العقول و
الأفهام، أما أوضح لكم الطريق ونصب الأعلام، أما

بعث إليكم رسله لتبليغ الشرائع والأحكام ✤ أما أنزل عليكم كتبه الفارقة بين الحلال والحرام ✤ أما دعاكم إلى الوثوق به والاعتصام ✤ أما حبب إليكم العمل لدار السلام أما حذركم عواقب معاصيه ونهاكم عن الآثام ✤ أما أنذركم سوء لقائه في يوم هول أطول الأيام ✤ أما خاطبكم في كتابه بقوارع الأحكام ✤ أما خوفكم موارد الحمام ✤ أما ذكركم مصارع من قبلكم من الأنام ✤ أما رادف عليكم نعمه في كل قعود وقيام ✤ وكلاكم بعين حفظه في الحركة والسكون واليقظة والمنام ✤ أما وعدكم بقبول توبة التائبين رحمة جرت به الأقلام ✤ فوالله لحق لهذا الرب العظيم ✤ أن يطاع على الدوام ✤ فليت شعري أيقاظ أنتم أم نيام ذاكرون للحقائق أم فقدت الأحلام ✤ فيا أيها الشيوخ بادروا فما للزرع إذا حصد إلا الصرام ✤ ويا أيها الشباب اعملوا فرب امرء ما بلغ التمام ✤ واحذروا بطش ربكم يوم يؤخذ بالنواصي والأقدام ✤ يوم طول الوقوف وتزاحم الصفوف في ذلك المقام ✤ يوم السنا فتش على النقير والقطمير وما ربك بظلام ✤ جعلني الله وإياكم

فَمَنْ اتَّعَظَ بِاَمْثَالِ هٰذَا الْكَلَامِ + وَوُفِّقْنَا فِي كُلِّ مَقَامٍ اَلَا وَاِنَّ اَشْرَفَ مَا قُرِئَ فِي الْمَجَامِعِ + وَاَفْضَلَ مَا اَلْتَذَّ بِهِ الْقَارِئُ وَالسَّامِعُ كَلَامُ رَبِّنَا الْحَكِيْمِ الْوَاسِعِ + وَاللّٰهُ يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ + وَاِذَا قَرَأْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ + اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ + يَا اَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوْا رَبَّكُمْ وَاخْشَوْا يَوْمًا لَّا يَجْزِيْ وَالِدٌ عَنْ وَّلَدِهٖ وَلَا مَوْلُوْدٌ هُوَ جَازٍ عَنْ وَّالِدِهٖ شَيْئًا اِنَّ وَعْدَ اللّٰهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللّٰهِ الْغَرُوْرُ + بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ + وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ بِمَا فِيْهِ مِنَ الْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ + وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْ عَذَابِهِ الْاَلِيْمِ + وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ + اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَاسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ + لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ + اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

الخطبة الخامسة من شهر جمادى الاخرة

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْاُوْلٰى وَالْاٰخِرَةِ + نَحْمَدُهٗ وَنَشْكُرُهٗ عَلٰى نِعَمِهِ الْبَاطِنَةِ وَالظَّاهِرَةِ + وَنَسْتَغْفِرُهٗ لِذُنُوْبِنَا فَهُوَ يَغْفِرُ كَبَائِرَ الْاِثْمِ وَصَغَائِرَهٗ + وَنَسْاَلُهٗ مِنْ فَضْلِهٖ فَهُوَ الَّذِيْ لَا يُخَيِّبُ

سائِلَهٗ وَلَا يَنْسٰى ذَاكِرَهٗ ۞ وَنَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا
شَرِيْكَ لَهٗ شَهَادَةً شَهِدَتْ بِتَوْحِيْدِ الْاٰيٰتِ الظَّاهِرَةُ ۞ وَ
نَطَقَتْ بِتَحْمِيْدِهِ الْاَفْوَاهُ مُعْتَرِفَةً بِاَنَّهَا عَنِ الثَّنَاءِ قَاصِرَةٌ ۞
وَنَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ الَّذِيْ جَمَّلَ اللّٰهُ خَلْقَهٗ وَخُلُقَهٗ
وَكَمَّلَ بَاطِنَهٗ وَظَاهِرَهٗ ۞ نَبِيٌّ جَمَعَ اللّٰهُ بِهٖ بَيْنَ الْقُلُوْبِ الْمُخْتَلِفَةِ
وَالْاَهْوَاءِ الْمُتَنَافِرَةِ ۞ نَبِيٌّ شُقَّ لَهُ الْقَمَرُ وَجَاءَتْ لِدَعْوَتِهِ
الشَّجَرُ وَظَلَّلَتْهُ الْغَمَامَةُ اَنّٰى سَارَ سَائِرَةً ۞ اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَ
سَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ نُجُوْمِ الْاَرْضِ
وَالْبُدُوْرِ السَّافِرَةِ ۞ اَمَّا بَعْدُ اَيُّهَا النَّاسُ مَا لِلْاَلْسُنِ عَنْ
شُكْرِ نِعَمِ اللّٰهِ قَاصِرَةٌ ۞ وَمَا لِلْعُيُوْنِ اِلٰى زَهْرَةِ الدُّنْيَا الْفَانِيَةِ
نَاظِرَةٌ ۞ وَمَا لِلْعُيُوْنِ عَنْ طَرِيْقِ الْهِدَايَةِ الْوَاضِحَةِ حَائِرَةٌ ۞
وَمَا لِلْهِمَمِ عَنِ الْعَمَلِ الصَّالِحِ فَاتِرَةٌ ۞ وَمَا لِلنُّفُوْسِ لَا تَتَزَوَّدُ وَهِيَ مُسَافِرَةٌ
وَمَا لَهَا لَا تَتَاَهَّبُ لِلنَّقْلَةِ اِلَى الدَّارِ الْاٰخِرَةِ ۞ اَرُكُوْنًا اِلَى الدُّنْيَا وَقَدْ
كَسَّرَتْ اَعْنَاقَ الْاَكَاسِرَةِ ۞ وَقَصَّرَتْ اٰمَالَ الْقَيَاصِرَةِ ۞ وَ
اَدَارَتْ عَلٰى اَهْلِهَا مِنْ تَقَلُّبِهَا رُبَّ دَائِرَةٍ ۞ اَمْ اغْتِرَارًا
بِالْاِقَامَةِ وَمَطَايَا الْاَيَّامِ بِكُمْ فِيْ كُلِّ لَحْظَةٍ سَائِرَةٌ ۞ اَمْ تَسْوِيْفًا
بِالْاَعْمَالِ فَهٰذِهٖ وَاللّٰهِ هِيَ الصَّفْقَةُ الْخَاسِرَةُ ۞ فَاتَّقُوا اللّٰهَ حَقَّ

تغافلتم وعظموا نواهيه وأوامره + وتدبروا آياته فكم فيها
من موعظة نافعة وعبرة زاجرة + فما هذه الغفلة عن
الاتعاظ + وما هذه الرقدة وانتم ايقاظ + لقد رانت القلوب
فمآثم الاعمال + وصبت عليها وعلى المسامع من الذنوب
الاقفال + فما حيلة من سئل معدم الحسنات + ويا حسرة
من نوقش في الآخرة الحساب + فمتى تقبلون على الله +
بصدق القلوب + وكم تسهون من معاودة الذنوب +
لا في الصادقين ثبت لكم قدم + ولا في التائبين صحت لكم
توبة وندم + ولا عند التلاوة تقشعر منكم الجلود + ولا
عند سماع المواعظ ترق قلوبكم التي هي اقسى من الجلمود +
فماذا ترجون لحاق السعداء وكيف تطمعون في الفوز معهم
غداً وانتم تتبعون الخطايا بالخطايا + وتبارزون الله بها
في البكر والعشايا + فيا حسرة نفوس اطمأنت الى الغرور +
ويا حسرات قلوب عمرت بأماني كلها باطل وزور + ويا
نفاد اعمار ينقص منها كل يوم ولا تزاد + ويا خيبة مسافر
ترك للرحيل وهو بلا زاد + فالبدار عباد الله بالتوبة البدار + والغنيمة
الغنيمة قبل خروج وقت الاختيار + جعلني الله واياكم من الابرار

الامينين وجنبنا موارد الظالمين ۞ ان احسن الكلام كلام الملك العلام ۞ والله يقول وقوله الحق المبين من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصلها مذموما مدحورا ۞ ومن اراد الاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا ۞ كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظورا ۞ بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ۞ ونفعني واياكم منه بالآيات والذكر الحكيم ۞ واجارني واياكم من العذاب الاليم ۞ اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم ولجميع المسلمين ۞ انه هو الغفور الرحيم ۞ فاستغفروه

الخطبة الاولى من شهر رجب

الحمد لله الرحمن الرحيم الذي ما برحت عواطف رحمته على العباد تعود ۞ الرازق لمن في قعور البحار ومهامه القفار ومن في المهود ۞ الغني الكريم فكل احد مفتقر اليه وهو جم العطايا واسع الجود ۞ ليس له ند ولا ضد ولا شبه وليس كمثله شيء في وجوب الوجود ۞

علم جمع مهمه بمعنى المفازه
البعيدة والبلد القفر ١٢

نحمده على مواصل نعمه وهو بكل لسان على كل حال
مستحق محمود، ونشكره شكرا لا انقضاء له دائما بدوام
الوجود، ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
شهادة مخلص لا يخالجه شك ولا جحود، ونشهد ان
محمدا عبده ورسوله صاحب المقام المحمود، اللهم
فصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه الموفين
بالعقود، اما بعد ايها الناس ذهب نصف عامكم
هذا وفات، وتقضت ايامه ولياليه وانتم بصدد
طلب اللذات، فما اسرع ما تصرمت منه الاوقات
وما اكثر ما خاطبكم لسان حاله بزواجر العتاب، وما
اطول ما نادى بكم فيه منادي الشتات، وما اكثر ما تبرأ
فيه وكل آت، فطوبى لمن تدارك الهفوات قبل
الفوات، وبشرى لمن لازم تقوى الله وعمل من الصالحات
وهنيئا لمن اذهب السيئات بالحسنات، وخيبة لمن
شغلته الملاهي عن طاعة مولاه، وحسرتا لمن باع
نفيس آخرته بخسيس دنياه، وحسرة له حتى يقول كل
نفس يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله، وندامة له يوم

يَنظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ + الا وَ انَّهَا قَدْ اَظَلَّكُمْ اَيَّامُ النِّصْفِ
الْقَابِلِ + الْمُفْتَتَحِ بِشَهْرِ الْحَرَامِ وَالْاَيَّامِ الْفَوَاضِلِ + فَاسْتَقْبِلُوا
عِبَادَ اللّٰهِ بِالْاَعْمَالِ الصَّالِحَةِ اَوْقَاتَهُ الْغُرَرَ + فَاِنَّهُ وَاِنْ قَامَ
فِيكُمْ بُرْهَةً عَلٰى سَفَرٍ + وَكُونُوا مِنَ التَّسْوِيفِ فِيهِ عَلٰى حَذَرٍ
فَاِنَّ مَا ذَهَبَ مِنَ الزَّمَانِ يَرُوحُ بِشَطْرِ اَعْمَارِكُمْ وَيَذْهَبُ
وَمَا اَتٰى مِنْهُ فَاِنَّمَا يَسْعٰى اِلَيْكُمْ بِاٰجَالِكُمْ وَقَرَّبَ + لَقَدْ
وَعَظَكُمْ مَرُّ الزَّمَانِ فَاَطْنَبَ + وَمَا اَمْرُ السَّاعَةِ اِلَّا كَلَمْحِ
الْبَصَرِ اَوْ هُوَ اَقْرَبُ + اَلَا وَاِنَّ عُيُونَ الْمَنَايَا لَكُمْ رَاصِدَةٌ
وَسِهَامُهَا لِكُلِّ حَيٍّ قَاصِدَةٌ + وَاِنَّ مَنَاجِلَ الْاَهِلَّةِ لِزُرُوعِ
الْاَعْمَارِ حَاصِدَةٌ + فَاغْتَنِمُوا بَقِيَّةَ عَامِكُمْ بِصَالِحِ الْاَعْمَالِ
وَتَدَارَكُوا مَا وَقَعَ فِي الْمَاضِي مِنَ التَّفْرِيطِ وَالْاِخْلَالِ +
فَطُوبٰى لِمَنْ قَضٰى هٰذَا الشَّهْرَ بِالصِّيَامِ + وَاَحْيٰى لَيَالِيَهُ
بِالْعِبَادَةِ وَالْقِيَامِ + وَاسْتَعْمَلَ جَوَارِحَهُ فِي مَرْضَاتِ الْمَلِكِ
الْعَلَّامِ + وَجَانَبَ فِيهِ قَبَائِحَ الْخَطَايَا وَالْاٰثَامِ + جَعَلَنِيَ
اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ مِنَ الْفَائِزِينَ الْاٰمِنِينَ + وَجَنَّبَنَا مَوَارِدَ الظَّالِمِينَ
وَاللّٰهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ + فَاِذَا قَرَأْتَ الْقُرْاٰنَ
فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + سَارِعُوا اِلٰى مَغْفِرَةٍ

مِّنْ رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمٰوٰتُ وَالْاَرْضُ اُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِيْنَ
الَّذِيْنَ يُنْفِقُوْنَ فِي السَّرَّآءِ وَالضَّرَّآءِ وَالْكَاظِمِيْنَ الْغَيْظَ وَ
الْعَافِيْنَ عَنِ النَّاسِ وَاللّٰهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِيْنَ ۔ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَ
لَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ ۔ وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ بِمَا فِيْهِ بِالْاٰيٰتِ وَ
الذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ۔ وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ ۔ وَ
اَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْ عَذَابِهِ الْاَلِيْمِ ۔ اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَ
اَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ
اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ ۔

الخطبة الثانية من شهر رجب

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ مَنَّ عَلَيْنَا بِالْاِيْمَانِ وَالْاِسْلَامِ ۔ وَتَفَضَّلَ
عَلَيْنَا بِبَيَانِ الشَّرَآئِعِ وَالْاَحْكَامِ ۔ وَاَحَلَّ الْحَلَالَ وَحَظَرَ
الْحَرَامَ ۔ وَوَعَدَ مَنْ اَطَاعَهُ الثَّوَابَ فِيْ دَارِ السَّلَامِ ۔ وَاَوْعَدَ
مَنْ عَصَاهُ بِالْعِقَابِ فِيْ دَارِ الْهَوَانِ وَالْاِنْتِقَامِ ۔ نَحْمَدُهٗ عَلٰى مَا
اَفَاضَ عَلَيْنَا مِنَ الْاِنْعَامِ ۔ وَنَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ
لَا شَرِيْكَ لَهُ الْمَلِكُ الْعَلَّامُ ۔ وَنَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَ
رَسُوْلُهٗ سَيِّدُ الْاَنَامِ ۔ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهِ السَّادَةِ الْاَعْلَامِ ۔ اَمَّا بَعْدُ

ايها الناس ما للعيون مع الوعيد جامدة + وما للقلوب
عن الآخرة آبدة + وما للهمم عن المعالي راقدة + وما للنفوس
في الخيرات زاهدة + وهي الى غير التقوى قاصدة + فلا العبرة
عن الفساد ناهية + ولا الفكر الى الرشاد داعية + أعميت
البصائر أم خبثت الضمائر + أم نسيت الكبائر أم أمنت الدوائر
اما ترون انصرام الساعات واخترام اللحظات + وقيام الادلة
على الشتات + ولحاق الاحياء بالاموات + وانتم تاركون لما
قد عرفتموه + شاكون فيما قد تحققتموه + حتى كان غيركم
المندوب + وكان سواكم المطلوب + هيهات ادرك و
الله الطالب من طلب + وهلك الهارب اذا هرب + الا صائن
نفسه قبل ان يهان + الا دائن نفسه قبل ان يدان + هذا
عباد الله مأتم المذنبين + فهل من مستعف نجيب + و
هذا مغنم التائبين + فهل من آخذ بنصيب + وهذا
معرس الراحلين فهل من مزمع مستجيب + وهذا متجر
العاملين فهل من مقلع منيب + قبل تحذر الله معه و
تنكر الصرخة وتعذر الرجعة + قبل حلول البلية
ونزول الرزية ودبيب المنية في السبل الخفية + هنالك

يعض الظالم على يديه تحسرا + ويجد ما حملته عليه
نفسه مسطرا + ويرى ما غاب عنه من عمله محضرا + و
يوفى حسابه مستقصى محررا + ويحق له من الله الوعد
والوعيد + فاما الى نعيم واما الى عذاب يوم يأتي كل
نفس معها سائق وشهيد + الهمنا الله واياكم حسن الاستعداد
للعاقبة + وانهضنا واياكم للقيام بحقوق الواجبة + ان
احسن الكلام كلام الملك العلام + والله يقول وقوله
الحق المبين + فاذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا
لعلكم ترحمون + وقال عز من قائل عليم + فاذا قرأت
القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم + اعوذ بالله
من الشيطان الرجيم + قل يا عبادي الذين اسرفوا على
انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب
جميعا انه هو الغفور الرحيم + وانيبوا الى ربكم واسلموا
له من قبل ان يأتيكم العذاب ثم لا تنصرون + بارك الله
لي ولكم في القرآن العظيم + ونفعني واياكم بما فيه بالآيات و
الذكر الحكيم + واجارني واياكم من عذابه الاليم + وثبتني و
اياكم على الصراط المستقيم + اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم

لي ولكم ولجميع المسلمين ۔ انه هو الغفور الرحيم ۔ فاستغفروه ۔

الخطبة الثالثة من شهر رجب

الحمد لله مؤلف الفطر على غير مثال سبق ۔ ومصرف القدر
بمشيئته في كل ما خلق ۔ والمكلف لعباده من عقل من
بريته ونطق ۔ احمده مؤمنا ۔ واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له موقنا ۔ واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبده
ورسوله ارسله ببالغ الحكم ۔ وجلله بسوابغ النعم ۔ واوطأ
رقاب الامم ۔ وبوأه جناب الحرم ۔ فلم يزل صلى الله عليه
وسلم بزناد الايمان قادحا ۔ وفي غمرات الاهواء سابحا ۔
ولله في كل الاحوال مناصحا ۔ حتى اصبح منهج الحق واضحا ۔
وعاد الفاسد صالحا ۔ اللهم فصل وسلم على سيدنا محمد
وعلى آله واصحابه ما دام نجم لائحا وطيب فائحا ۔ اما بعد
ايها الناس سددوا وداووا داء اعمالكم بتلافيها ۔ وجددوا
عدد آمالكم باستيفائها ۔ وردوا وادكروا آجالكم قبل انصرافها
واجتهدوا في العمل الصالح قبل اهوال يوم القيامة واشرافها
واغتنموا ايام شهر عظم الله قدره وسناه ۔ وعمكم بركته
منذ اهله ۔ وسماه رجبا بين اعلاه واجله ۔ فتزودوا

مِنْهُ وَقَدْ نَفَدَ اِلَّا اَقَلَّهُ + وَاسْتَدْرِكُوْا بَاقِيَهِ الْفَائِتَ مِنْ
مَّاضِيْهِ + وَانْهَضُوْا اِلٰى رَبِّكُمْ بِفِعْلِ مَا يُرْضِيْهِ + وَلَا تَجْعَلُوْا
غُرُوْرَكُمْ حَاجِزًا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ اٰمَالِكُمْ فَكَاَنْ قَدْ سَلَكَتْ
بِكُمُ الظُّنُوْنُ سَبِيْلَ الْخَيْبَةِ + وَهَتَكَتْ مِنْكُمُ الْمَنُوْنُ سُتُوْرَ
الْهَيْبَةِ + فَصَارَتِ الْمَنَازِلُ خَالِيَةً + وَالْحَلَائِلُ بَالِيَةً + وَالْمُحَرِّكُ
سَاكِنًا + وَالْمُقِيْمُ ظَاعِنًا + فَاجْعَلُوْا سِيَرَ الْاَوَّلِيْنَ اَسْمَارَكُمْ +
وَاجْعَلُوْا فِيْمَا صَنَعَ الدَّهْرُ بِالْاُمَمِ الْمَاضِيَةِ اَفْكَارَكُمْ + اَيْنَ
الْمَعَاقِلُ الْمَنِيْعَةُ وَالْمَنَازِلُ الرَّفِيْعَةُ + وَاَيْنَ مَنْ طَالَ الْاَمَلَ
وَاَرْجَى الْعَمَلَ وَاسْتَعْذَبَ الْمَهَلَ + اَمْطَرَتْهُمْ وَاللّٰهِ مِنَ
الشَّتَاتِ سُحُبٌ هُمَّعٌ + وَحَامَتْ عَلَيْهِمْ مِّنَ الْاٰفَاتِ طُيُوْرٌ
وُقَّعٌ + وَعَصَفَتْ عَلَيْهِمْ مِّنَ السَّمَاتِ رِيْحٌ زَعْزَعٌ + وَاَسْلَمَتْهُمُ
الْعَلَاقَةُ الْمُلْفِعُ + فَهُمْ تَحْتَ كَلَاكِلِ الدَّهْرِ هُمُوْدٌ خُشَّعٌ + قَدْ
اَصْبَحُوْا اَسِيْرًا فِي السَّلَفِ + وَعِبَرًا فِي الْخَلَفِ + تَحْتَ الْحَوَادِثِ
مَسْطُوْرٌ نَعِيْمُهُمْ + وَطَوَتِ الْمَنُوْنُ مَنْشُوْرَ كَرَمِهِمْ + فَدِيَارُهُمْ
مُوْحِشَةُ الْعَرَصَاتِ + وَاٰثَارُهُمْ وَقْفٌ عَلَى الْحَسَرَاتِ + وَ
تِذْكَارُهُمْ يُوَاصِلُ سَبِيْلَ الْعَبَرَاتِ + اَمَا لَكُمْ فِيْ ذٰلِكَ عِبَادَ
اللّٰهِ مَا اَجْرَى الدُّمُوْعَ + وَاَكْسَبَ الْخُشُوْعَ + وَاَهَبَّ الْهُجُوْعَ

وَاَوْجَبَ الرُّجُوْعَ ۞ بَلٰى وَاللّٰهِ لَوْلَمْ يَكُنْ اِلَّا الْمَوْتُ وَحْدَهٗ ۞ فَكَيْفَ وَهُوَ اَيْسَرُ مِمَّا بَعْدَهٗ ۞ فَتَحَ اللّٰهُ لَنَا وَلَكُمْ اَقْفَالَ الْقُلُوْبِ ۞ وَيَسَّرَ لَنَا وَلَكُمُ الْوُصُوْلَ اِلٰى كُلِّ مَطْلُوْبٍ ۞ اِنَّ اَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ ۞ وَاللّٰهُ تَعَالٰى يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ ۞ فَاِذَا قَرَأْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ ۞ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ ۞ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ۞ وَّيَبْقٰى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلٰلِ وَالْاِكْرَامِ ۞ فَبِاَيِّ اٰلَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبٰنِ ۞ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ ۞ وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْاٰيٰتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ۞ وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ ۞ وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنَ الْعَذَابِ الْاَلِيْمِ ۞ اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ ۞ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ ۞ اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ ۞ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

الخطبة الرّابعة من شهر رجب

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ مُنَزِّلِ الْقُرْاٰنِ ۞ وَخَالِقِ الْاِنْسَانِ وَمُعَلِّمِهِ الْبَيَانَ ۞ اَلَّذِيْ اسْتَوٰى عَلَى الْعَرْشِ وَزَيَّنَ السَّمَآءَ بِالْكَوَاكِبِ وَجَعَلَهَا رُجُوْمًا لِّكُلِّ شَيْطٰنٍ ۞ قَضٰى وَقَدَّرَ فَلَا قَائِلَ لِتَقْدِيْرِهٖ لِمَ كَانَ ۞ فَسُبْحَانَ مَنْ سَبَّحَتْهُ غَرَائِبُ اللُّغَةِ بِاخْتِلَافِ الْاَلْحَانِ

أَحْمَدُهُ عَلَى نِعَمِهِ الَّتِي عَمَّتِ الْآبَاءَ وَالْأَبْنَاءَ وَالْأَحْبَابَ + وَ
أَشْكُرُهُ وَالشُّكْرُ أَوْلَى مَا اسْتَعْمَلَ فِيهِ الْإِنْسَانُ اللِّسَانَ وَالْجَنَانَ
وَالْأَرْكَانَ + وَأَسْتَعِينُهُ وَأَسْتَهْدِيهِ وَمَا خَابَ مَنِ اسْتَهْدَاهُ
وَاسْتَعَانَ + وَأَشْهَدُ أَنْ لَّا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةَ
مَنْ عَلِمَ أَنَّهُ خَلَقَ الزَّمَانَ وَالْمَكَانَ + وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا
عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمَبْعُوثُ بِأَحْسَنِ الْآدَابِ + الْمَنْعُوتُ فِي التَّوْرَاةِ
وَالْإِنْجِيلِ بِالصِّفَاتِ الْحِسَانِ + اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ سَيِّدِ وُلْدِ عَدْنَانَ + وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الَّذِينَ نَصَرُوهُ
وَكَانُوا نِعْمَ الْأَنْصَارُ وَالْأَعْوَانُ + **أَمَّا بَعْدُ** أَيُّهَا النَّاسُ
اُسْلُكُوا سَبِيلَ الْهُدَى فَقَدْ وَضَحَ الْحَقُّ وَاسْتَبَانَ + وَتَجَنَّبُوا
مَسَالِكَ الْغَفْلَةِ وَالْفِسْقِ وَالْعِصْيَانِ + وَاعْمُرُوا الْقُلُوبَ
بِالتَّقْوَى وَكُفُّوا النَّفْسَ عَنِ الشَّهَوَاتِ عِنْدَ التَّوَقَانِ + وَأَذِيبُوا
الذُّنُوبَ بِفَيْضِ الدُّمُوعِ وَمُوَاصَلَةِ الْأَحْزَانِ + فَيَا مَنْ أَضَاعَ
الشَّبَابَ فِي الْمَعَاصِي وَعِنْدَ الْمَشِيبِ يَنْدَمُ عَلَى مَا كَانَ + وَيَا
تَائِهًا فِي تِيهِ الْغَفْلَةِ نَهَارُكَ لِلْأَسْبَابِ وَلَيْلُكَ لِلرُّقَادِ هٰذِهِ
عَلَامَةُ الْخُسْرَانِ + اِسْرَحْ عَلَى سَاحِلِ التَّوْبَةِ وَقَوِّ عَزْمَ النَّدَمِ
عَلَى مَا سَبَقَ مِنَ الْعِصْيَانِ + أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ النُّفُوسَ إِذَا ذُكِّرَتْ

تذكرت فذكر نفسك ايها الانسان + فكم لها من تلهف في حين
رحيل الاظعان ومفارقة الاقران + وكم لها من تأسف عند
حلول الباس ونزول الحدثان + وكم لها من تشوق لمجاورة
الحور والولدان + فلاطفها بحديث الزاهدين كيف تركوا
الاوطان + وعج بها على وادي الرجاء فعسى تانس بالمهتدين
من الخلان + فما اطيب عيش العارفين بالله العزيز الرحمن
فاحوالهم ما بين روح من الصدق وريحان + والمحروم من
غلبته الغفلة واستولى عليه الشيطان + فالله الله في نصرة
هذا الشهر الحرام + فقد اختص فيه نبينا بما لم يخطر على
قلب بشر ولا جان + عرج فيه بجسده الشريف وسمع فيه صرير
الاقلام + ووصل الى محل لم يصله غيره وفرض الله عليه
فيه الصلوات الخمس وسمع الاذان + وعاد في ليلته تلك الى
فراشه واصبح يدعو الخلق الى الايمان + فاشكروا الله على ما
خص به نبيكم وتاهبوا للقاء الله في السر والاعلان + جعلني
الله واياكم ممن اذا نبه انتبه + واوضح لي ولكم من طريق
الحق ما اشتبه + ان احسن الكلام كلام الملك العلام +
والله يقول وقوله الحق المبين + فاذا قرأت القرآن فاستعذ

بالله من الشيطان الرجيم + اعوذ بالله من الشيطان الرجيم +
ولله ما في السموات وما في الارض ليجزي الذين اساءوا بما
عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى الذين يجتنبون
كبائر الاثم والفواحش الا اللمم ان ربك واسع المغفرة
هو اعلم بكم اذ انشاكم من الارض واذ انتم اجنة في
بطون امهاتكم فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى ۝
بارك الله لي ولكم في القران العظيم + ونفعني واياكم
بما فيه بالايات والذكر الحكيم + واجارني واياكم من العذاب
الاليم + وثبتني واياكم على الصراط المستقيم + اقول قولي
هذا واستغفر الله العظيم + لي ولكم ولجميع المسلمين
انه هو الغفور الرحيم فاستغفروه ۝

الخطبة الخامسة من شهر رجب

الحمد لله العلي الكريم الوهاب + والحمد لله الذي يعطي
من فضله من يشاء بغير حساب نحمده على ما اطال من
فضله واطاب + ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له الرحيم التواب + سبحانه لا اله الا هو عليه توكلت واليه
متاب + ونشهد ان محمدا عبده ورسوله المتحمد من اسرف

الانساب + المؤيد بجنود الملائكة كما جاء في الكتاب +
اللهم فصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه خير
آل واصحاب + اما بعد فاوصيكم عباد الله ونفسي
بتقوى الله فاتقوا الله يا اولي الالباب + واحذروه كما
حذركم نفسه في الكتاب + واذكروه فانه يذكر من
ذكره ويقبل من اليه اناب + وراقبوه فانه الشهيد الذي
لا يحجب عنه حجاب + ولا يخفى عليه ما مدت عليه الستور
واغلقت دونه الابواب + سواء في علمه ما خفي وظهر وما
حضر وغاب + واجتنبوا المعاصي فانها المفضية الى اعظم
الاسباب + وتوبوا اليه فانه غافر الذنب وقابل التوب
شديد العقاب + وانيبوا الى ربكم واسلموا له من قبل
ان يأتيكم العذاب + وتوبوا اليه بطاعاته تفوزوا منه
بحسن الثواب + وتحببوا اليه فانه يحب من عباده كل
محسن تواب + وبادروا رحمكم الله فان الاعمار سريعة
الذهاب + وان الايام والليالي تمر بكم مر السحاب + و
احذروا الدنيا فانها وشيكة الانقلاب + حياتها الى ممات وعمرانها
الى الخراب + ومهدوا لانفسكم بالاعمال الصالحة في بيوت

١م اي قريبة الانقلاب

التراب بيوت مظلمة الارجاء مقفرة عن الاخلاء والاحباء

شديدة الوحشة والوحدة طويلة الاغتراب + فيا ايها

الغافلون تيقظوا فاليكم توجه الخطاب + ويا ايها النائمون

انتبهوا قبل ان تناخ للرحيل الركاب + وقبل هجوم

هادم اللذات ومذل الرقاب + فما له من زائر لا

يضرب دونه الحجاب + ونازل لا يستاذن على الملوك ولا يلج

من الابواب لا يرحم صغيرا ولا يوقر كبيرا ولا يخاف عظيما

ولا يهاب + الا وان بعده ما هو اعظم منه من السؤال و

الجواب + وان وراء جميع ذلك هول الحشر واحواله

الصعاب + وطول المقام وتضايق الاقدام وشدة الحساب

جعلني الله واياكم من الفائزين الآمنين + وجنبني واياكم

موارد الظالمين + ان احسن الكلام كلام الملك العلام +

والله يقول وقوله الحق المبين + فاذا قرأت القرآن فاستعذ

بالله من الشيطان الرجيم + اعوذ بالله من الشيطان الرجيم +

انه من يأت ربه مجرما فان له جهنم لا يموت فيها ولا

يحيى ۝ ومن يأته مؤمنا قد عمل الصالحات فاولئك لهم

الدرجات العلى ۝ جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدين

فِيهَا وَذٰلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكّٰى + بَارَكَ اللّٰهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ
الْعَظِيمِ + وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ +
وَثَبَّتَنِي وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ + وَأَجَارَنِي وَإِيَّاكُمْ
مِنْ عَذَابِهِ الْأَلِيمِ + أَقُولُ قَوْلِي هٰذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيمَ +
لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ + إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوهُ

الخطبة الاولى من شهر شعبان

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي خَصَّ شَعْبَانَ بِتَشَعُّبِ الْخَيْرَاتِ وَالْإِحْسَانِ
وَعَظَّمَ حُرْمَتَهُ عَلٰى سَائِرِ الشُّهُورِ بِلَيْلَةِ نِصْفِهِ الْعَظِيمَةِ
الشَّانِ + نَحْمَدُهُ فَهُوَ أَهْلُ الْحَمْدِ وَإِنْ مِّنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهٖ
مِنْ جَمَادٍ وَّحَيَوَانٍ + وَنَشْهَدُ أَنْ لَّا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
لَهُ شَهَادَةً تُرَجِّحُ الْمِيزَانَ + وَتَذُودُ مَنْ أَخْلَصَ بِهَا مِنَ الْعَذَابِ
وَتُوصِلُهُ إِلٰى نَعِيمِ الْجِنَانِ + وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
وَرَسُولُهُ الَّذِي نَسَخَ بِدِينِهِ الْأَدْيَانَ + نَبِيٌّ بَشَّرَ بِهِ كُلُّ نَبِيٍّ
تَوَسَّهُ وَخَصَّهُ اللّٰهُ بِالْقُرْاٰنِ + وَنَصَرَهُ اللّٰهُ بِالرُّعْبِ عَلٰى مَسِيرَةِ
شَهْرٍ مِّنَ الزَّمَانِ + نَبِيٌّ مَّنْ صَلّٰى عَلَيْهِ مَرَّةً وَّاحِدَةً صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
عَشْرًا وَمَنْ لَّمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ فَقَدْ بَاءَ بِالْخُسْرَانِ + اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ
وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهِ الَّذِينَ هُمْ لِأَهْلِ الْأَرْضِ أَمَانٌ

أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ نِعَمَ اللهِ تَعَالَى قَدْ عَمَّتْ لِلْبَوَادِي وَ
الْأَمْصَارِ + وَإِنَّ نِعَمَ اللهِ قَدْ شَمَلَتْ لِلْبَادِينَ مِنْكُمْ وَالْحُضَّارِ +
وَإِنَّ نِعَمَ اللهِ لَا تُحْصَى بِعَدٍّ وَلَا تُحَدُّ بِمِقْدَارٍ + وَإِنْ تَعُدُّوا
نِعْمَةَ اللهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ + فَكَمْ
أَسْدَى مَعْرُوفًا + وَكَمْ أَعَانَ مَلْهُوفًا + وَكَمْ سَاقَ إِنْعَامًا وَ
إِفْضَالًا + وَكَمْ وَالَى لِخَلِيقَتِهِ مِنْ عَطَائِهِ نَوَالًا + فَاشْكُرُوا آلَاءَ
اللهِ وَمَا مَنَّ بِهِ مِنْ تَفْرِيجِ الْمَكْرُوبِ + وَاذْكُرُوا اللهَ كَثِيرًا أَلَا
بِذِكْرِ اللهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ + وَتَضَرَّعُوا بِالسِّرِّ الدُّعَاءِ وَالْافْتِقَارِ
وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ +
فَاتَّقُوهُ وَاحْمَدُوهُ عَلَى كُلِّ حَالٍ + وَارْغَبُوا إِلَيْهِ فِي حِرَاسَةِ النِّعَمِ
عَنِ الزَّوَالِ + وَتَقَرَّبُوا إِلَيْهِ مِنْ مَنَاهِجِ الْأَفْعَالِ وَالْأَقْوَالِ +
وَاحْذَرُوا الْمَعَاصِيَ فَإِنَّهَا مُحِيلَةُ النِّقَمِ وَمُغَيِّرَةُ النِّعَمِ وَ
الْأَحْوَالِ + إِنَّ اللهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ
وَإِذَا أَرَادَ اللهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ
مِنْ وَالٍ + وَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الدُّنْيَا فَإِنَّ حَظَّهَا مَشْؤُومٌ + وَإِنَّ نَعِيمَهَا
وَإِنْ طَالَ لَا يَدُومُ + وَلَا تَصُدَّنَّكُمْ عَمَّا خُلِقْتُمْ لَهُ مِنْ عِبَادَةِ
الْحَيِّ الْقَيُّومِ + وَلَا يَخْدَعَنَّكُمْ طُولُ الْأَمَلِ فَإِنَّ الْأَجَلَ مَحْتُومٌ +

واذكروا نعمة الله عليكم وما انزل عليكم من الكتاب
والحكمة يعظكم به وراقبوا الله فانه المطلع على جهر العبد
ومكنون قلبه واعلموا انكم اليوم في شهر عظيم متشوف
وزمان جاء بفضله الاثر المأثور وكان يكثر صيامه
نبينا محمد ن الامين وورد ان الاعمال فيه تعرض على رب
العالمين فلمثله فليعمل العاملون وفي مثله فليتنافس
المتنافسون جعلني الله واياكم من الفائزين الامنين
وجنبنا موارد الظالمين ان احسن الكلام كلام الملك
العلام والله يقول وقوله الحق المبين فاذا قرأت
القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم اعوذ بالله
من الشيطان الرجيم الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم
لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من
قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم وكثير منهم
فاسقون بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعني واياكم
منه بالايت والذكر الحكيم واجارني واياكم من العذاب الاليم
ونجاني واياكم على الصراط المستقيم اقول قولي هذا واستغفر
الله لي ولكم ولسائر المسلمين انه هو الغفور الرحيم فاستغفروه

١ه في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان صلى الله عليه وسلم يصوم شعبان كله وكان يصوم شعبان الا قليلا ١٢ مشكوة شريف

٢ه اي ورد مضمون ان الاعمال تعرض فيه على رب العالمين كما في شرح الجامع الصغير للمناوي

قاضي زين العابدين انصاري

الخطبة الثانية من شهر شعبان

الحمد لله الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن أراد أن
يذكر أو أراد شكورا ۔ ووصل بعض الأزمنة على بعض
أياما وشهورا ۔ وجعل فيها مواقيت الفرائض والسنن و
أعد للعالمين أجرا كبيرا ۔ ونشهد أن لا إله إلا الله وحده
لا شريك له أنزل الكتاب على عبده ليكون للعالمين نذيرا
ونشهد أن محمدا عبده ورسوله أرسله رحمة وسراجا منيرا
اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آله الذين
أذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيرا ۔ **أما بعد**
فأوصيكم عباد الله ونفسي بتقوى الله فاتقوه رحمكم
الله أيها الناس إن في اختلاف الليل والنهار لآيات
ظاهرة ۔ وإن في تعاقب الليالي والأيام لعبرة زاجرة ۔
وإن في تقلب الأحوال لعظة كافية ۔ فما للعقول عن
فهم الحقائق قاصرة ۔ وما للقلوب عن المواعظ نافرة ۔ وما
للهمم عن العمل الصالح فاترة ۔ كلا بل تحبون العاجلة و
تذرون الآخرة ۔ أما رأيتم كيف تمر بكم الليالي والأيام ۔
أما شاهدتم سرعة مرور الشهور والأعوام ۔ أما عاينتم ما

بين ذلك من تقلب احوال الانام + اما كل حصة من الزمان
تذهب بحصة من الاعمار + وفي كل لحظة وخطرة يسار
بنا الى منازل دار القرار + فوا عجبا للواقف وهو في حال
وقوفه يرحل + ولراكب لا يدري الى اي الدارين يحمل
الا وانكم في اوان تمحى فيه الذنوب + وزمان تستر
فيه بفضل الله العيوب + وفي شهر تعرض فيه الاعمال
على علام الغيوب + شهر جاءت بفضله الاخبار + و
كان يصوم اكثره نبينا المختار + وطالما عظم شانه
المتقون الاخيار + وان ليلة نصفه تكتب فيها الارزاق
والاجال + ويقدر فيها ما هو كائن في السنة الاتية من
جميع الاحوال + تفتح فيها ابواب رحمة علام الغيوب
وتفك فيها الرقاب من اسر الذنوب + فاغتنموا رحمكم
الله واياي في شهركم هذا صالح الاعمال + وحاسبوا
انفسكم في جميع الاحوال + وراقبوا الله تعالى في الافعال
والاقوال + فرحم الله امرأ عمر بالطاعة لياليه وايامه
واحسن بالتوبة النصوح من هذا الشهر ختامه + الا
متعرض لنفحات البر الرحيم + الا قارع باب التوبة

ليغفر بالتكريم، ألا خائف من سوء الحساب، ألا وجل
من العرض على رب الأرباب، قبل أن تؤذن الديار بالخراب
وتندب النوادب على فراق الأحباب، جعلني الله وإياكم
من الفائزين الآمنين، وجنبنا موارد الظالمين، إن
أحسن الكلام كلام الملك العلام، والله يقول وقوله
الحق المبين، فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان
الرجيم، أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن
الرحيم، حم ۝ والكتاب المبين ۝ إنا أنزلناه في ليلة مباركة
إنا كنا منذرين ۝ فيها يفرق كل أمر حكيم ۝ أمرا من عندنا
إنا كنا مرسلين ۝ رحمة من ربك إنه هو السميع العليم ۝
بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعني وإياكم
منه بالآيات والذكر الحكيم، وأجارني وإياكم من عذابه
الأليم، وثبتني وإياكم على الصراط المستقيم، أقول قولي
هذا وأستغفر الله العظيم لي ولكم ولجميع المسلمين
إنه هو الغفور الرحيم، فاستغفروه

الخطبة الثالثة من شهر شعبان

الحمد لله رب العالمين، موحد الأشياء بلا معين، الذي

خلق الانسان من طين + وجعل نسله من سلالة من ماء
مهين + وابرزه للوجود بعد ان كان نطفة في قرار مكين +
وصوره باحسن تصويره فتبارك الله احسن الخالقين +
احمده وادعوه بما هو اهله فهو اهل الحمد ومولاه + واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الذي علم كل شيء فاحصاه +
وعم بفضله من خلقه من اطاعه وعصاه + واشهد ان سيدنا
محمدا عبده ورسوله ومصطفاه ومجتباه + اللهم فصل
وسلم على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه ومن والاه +
اما بعد ابن ادم ادعيت معرفة مولاك على طريق الاجمال +
وتلفظت بكلمة التوحيد كتلفظك ببعض الاقوال + وتكبرت
عن تعلم ما يجب على مثلك في مثل السؤال + وانخنست عن
مجالس الذكر افانت على الله تحتال + كلا لا قبول لما عملت
ولا اقالة ان ندمت ولست بمعذور عن التعلم والسؤال +
اتظن البكاء مع غير الجميل ينفع + او الموعظة بغير العلم
تردع + او الخشوع لدى الخطب يدفع + حاش لله ان تسكن
الخشية قلوب الجاهلين + او يقرع الوعظ صماء المتكبرين +
او تلتذ بحلاوة الايمان مسامع الغافلين + فما من ادعى

الحقّ صدق، ولا كلّ مهرولٍ لعمري طريقَ سبق، وإنّما
الدين أمانةٌ حملها العارفون، وقام بحقوقها الخائفون
ورفضها من وراء الظهور الفاسقون، ويا معشر المجمع
العصر، ويا حوادث البدع والتعسّف، لم ذا حملتم النفوس
على التزوير، وتفادوهم بالسبل العسير، أأنتم عن الحقّ
حائرون، أم الدين كذّبتم به تتماطلون، أم أنتم بجلال
الله متساهلون، تالله لقد عيّنكم سوط الحِمام، ثمّ
ليوقظنّكم أهوال يوم القيام، فإلى كم تتكالبون
على الذباب، وتتعاونون على الخراب، وتطوفون
بما ليس في الطويّات، فارفضوا عباد الله ما تتشاغلون
به من الاشتغال التي لا تفيد، واتركوا ما تتجاهلون
به من الجهل الذي لا يبيد، أما سمعتم في القرآن المجيد
إنّ بطش ربّك لشديد، إنّه هو يبدئ ويعيد، وهو
الغفور الودود ذو العرش المجيد، فعّال لما يريد،
جعلني الله وإيّاكم ممّن إذا نبّه انتبه، وأوضح لي ولكم
طريق الحقّ ما اشتبه، إنّ أحسن الكلام كلام الملك
العلّام، والله يقول وقوله الحقّ المبين، وإذا قرأ القرآن

فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ۞ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ۞ اِنَّا عَرَضْنَا الْاَمَانَةَ عَلَى السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَالْجِبَالِ فَاَبَيْنَ اَنْ يَّحْمِلْنَهَا وَاَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْاِنْسَانُ اِنَّهٗ كَانَ ظَلُوْمًا جَهُوْلًا لِّيُعَذِّبَ اللّٰهُ الْمُنٰفِقِيْنَ وَالْمُنٰفِقٰتِ وَالْمُشْرِكِيْنَ وَالْمُشْرِكٰتِ وَيَتُوْبَ اللّٰهُ عَلَى الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنٰتِ وَكَانَ اللّٰهُ غَفُوْرًا رَّحِيْمًا ۞ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ ۞ وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْهُ بِالْاٰيٰتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ۞ وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنَ الْعَذَابِ الْاَلِيْمِ ۞ وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ ۞ اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ ۞

اَلْخُطْبَةُ الرَّابِعَةُ مِنْ شَهْرِ شَعْبَانَ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلٰى كُلِّ حَالٍ وَّفِيْ كُلِّ حَالٍ ۞ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ حَمْدًا يَّسْتَدْعِيْ مَزِيْدَ الْاِفْضَالِ ۞ حَمْدًا يَّلِيْقُ بِمَا لَهٗ مِنَ الْعَظَمَةِ وَالْجَلَالِ ۞ فَحَمْدًا يَّصْعَدُ مَعَ الْكَلِمِ الطَّيِّبِ وَيَرْفَعُ فِيْ عِلِّيِّيْنَ صَالِحَ الْاَعْمَالِ ۞ وَحَمْدًا تَزَيَّنُ بِهٖ مِنَ الْاَيَّامِ الْبُكَرُ وَالْاٰصَالُ ۞ وَنَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ

الكبير المتعال * ونشهد ان محمدا عبده ورسوله خاتم
سلسلة الارسال * اللهم صل وسلم على سيدنا محمد
وعلى اله وصحبه وتابعيهم في كل حال * اما بعد ايها
الناس ليس الاسف على دنيا اخرها الموت والخراب * ولا على
احوال نهايتها التحول والانقلاب * ولا على حطام حلاله
حساب وحرامه عقاب * ولا على اعمار تتمنى المرء طولها
فاذا طالت مللت * ولا على مساكن كلما امتلأت باهلها اقفر
عنهم وتخلت * انما الاسف على ليال تقضى على فرش
الغفلات * وعلى ايام تمضي في اتباع الشهوات * وعلى اوقات
تطوى على عثرات وهفوات * وعلى انفاس لا قيمة لها ذهبت
ثم لا ترجع * وعلى نفوس ينادينا لسان الشتات وهي لا تقلع
وعلى خطايا المحسوب صغيرها وكبيرها * وقلوب غافلة
وقد جاء نذيرها * واعوام سريع مرورها * وشهور كثير
كرورها * الا وان شهر شعبان كيف بان علينا ترحله للحاق
وعما قريب يؤذن بالرحيل عنكم والفراق * فيا خيبة
من ضيع فيه الليالي والايام * ويا حسرة من اسلف عمله
بقبائح الاثام * ويا خسارة من كانت تجارته فيه الذنوب

وَيَا نَدَامَةَ مَنْ لَمْ يَتُبْ فِيهِ إِلَى عَلَّامِ الْغُيُوبِ ۞ كَيْفَ يَكُونُ
إِذَا بَرَزَ الصَّادِقُونَ الْأَوَّلُونَ ۞ وَحِينَ يَكُونُ الْإِبْعَادُ إِذَا
قُرِّبَ الْمُخْلِصُونَ ۞ يَا لَهَا حَسْرَةً لَا تَنْقَضِي أَبَدَ الْآبَادِ ۞ وَ
نَدَامَةً لَا يَنْقَطِعُ كَمَدُهَا يَوْمَ التَّنَادِ فَتَيَقَّظُوا رَحِمَكُمُ اللّٰهُ وَ
إِيَّايَ فَالْعِبَرُ بِمَرْأًى مِنْكُمْ وَمَسْمَعٍ ۞ وَطَالَمَا نَادَاكُمْ لِسَانُ
الزَّوَاجِرِ فَاسْمَعْ ۞ فَيَا أَيُّهَا الشُّيُوخُ بَعْدَ مَا عَايَنْتُمْ مِنَ الْعِبَرِ
بِمَ ذَا تَتَّعِظُونَ ۞ وَيَا أَيُّهَا الشَّبَابُ حَتَّامَ عَنْ نَوْمِكُمْ تَسْتَيْقِظُونَ
اَلدُّنْيَا خُلِقْتُمْ هَيْهَاتَ إِنَّهَا خَيَالَاتُ مَنَامٍ ۞ وَأَضْغَاثُ أَحْلَامٍ
وَشَبَابٌ آخِرُهُ هَرَمُ الْمَشِيبِ ۞ وَصِحَّةٌ عَاقِبَتُهَا دَاءٌ لَا يَنْفَعُ فِيهِ
الطَّبِيبُ ۞ وَعَيْشٌ وَإِنْ حَلَا أَوَّلُهُ فَآخِرُهُ مُرُّ الْمَذَاقِ ۞ وَتَلَاقٍ
وَإِنْ طَالَ فَلَا بُدَّ أَنْ تَقْصِمَهُ أَيْدِي الْفِرَاقِ ۞ وَأَجْسَادٌ مُنَعَّمَةٌ
أُنُفٌ مِنَ التُّرَابِ ۞ وَهِيَ إِلَى التَّمَرُّغِ فِيهِ تُسَاقُ ۞ وَذَخَائِرُ
تُجْمَعُ لِلنَّفَادِ مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللّٰهِ بَاقٍ ۞ جَعَلَنِي
اللّٰهُ وَإِيَّاكُمْ مِنَ الْفَائِزِينَ الْآمِنِينَ ۞ وَجَنَّبَنَا مَوَارِدَ الظَّالِمِينَ
إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ ۞ وَاللّٰهُ يَقُولُ وَ
بِقَوْلِهِ الْحَقُّ الْمُبِينُ ۞ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ
مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ۞ أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ۞

قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَّالْاٰخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ اتَّقٰى وَلَا تُظْلَمُوْنَ
فَتِيْلًا اَيْنَمَا تَكُوْنُوْا يُدْرِكْكُّمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِيْ بُرُوْجٍ
مُّشَيَّدَةٍ وَاِنْ تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَّقُوْلُوْا هٰذِهٖ مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ
وَاِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَّقُوْلُوْا هٰذِهٖ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ
مِّنْ عِنْدِ اللّٰهِ فَمَالِ هٰٓؤُلَآءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُوْنَ يَفْقَهُوْنَ
حَدِيْثًا بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ وَنَفَعَنِيْ
وَاِيَّاكُمْ بِمَا فِيْهِ بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْ
عَذَابِهِ الْاَلِيْمِ وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ
اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ
الْمُسْلِمِيْنَ اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

اَلْخُطْبَةُ الْخَامِسَةُ مِنْ شَهْرِ شَعْبَانَ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْكَبِيْرِ الْمَنَّانِ الْوَاحِدِ الْاَحَدِ الْكَرِيْمِ الدَّيَّانِ وَ
اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ لَا نُحْصِيْ ثَنَاءً عَلَيْهِ وَهُوَ الْبَادِيْ بِالْاِحْسَانِ
وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ لَا يَبْلُغُ غَايَةَ حَمْدِهِ اللِّسَانُ وَنَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ
اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ وَلَا يَشْغَلُهٗ شَاْنٌ عَنْ شَاْنٍ
اَلْمُتَفَرِّدُ بِصِفَاتِ الْكَمَالِ الْمَخْصُوْصُ بِنُعُوْتِ الْجَلَالِ الْبَاقِيْ
وَكُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ شَهَادَةً نَسْعَدُ بِقَائِلِهَا يَوْمَ الْفَزَعِ الْاَكْبَرِ

بِفَضِيلَةِ الْاِيمَانِ ۔ وَنَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ الْمَبْعُوْثُ
اِلَى الْاِنْسِ وَالْجَانِّ ۔ اَلْمَنْعُوْتُ بِالْخُلُقِ الْعَظِيْمِ وَالسَّمْتِ الْقَوِيْمِ
الَّذِيْ وَصْفُهُ الْقُرْاٰنُ ۔ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ سَادَاتِ اَهْلِ الْاِيْمَانِ ۔ **اَمَّا بَعْدُ** اَيُّهَا
النَّاسُ قَدِ اسْتَبَانَ لَكُمُ السَّبِيْلُ فَهَلْ مِنْ سَالِكٍ وَقَدِ
اسْتَنَارَ الدَّلِيْلُ فَهَلْ مِنْ طَالِبٍ اَحْسَنَ الْمَسَالِكِ ۔ وَهَلْ
مِنْ مُّشَمِّرٍ لِّلْعَمَلِ لِجَنَّةٍ سُرُرٍ وَّاَرَائِكَ ۔ فَوَاللّٰهِ مَا لَذَّةُ الْعَيْشِ
وَطِيْبُهُ اِلَّا هُنَالِكَ ۔ فَاَيْنَ الْمُجِدُّوْنَ فِي الْاِسْتِعْدَادِ لِذٰلِكَ ۔
وَاَيْنَ الْخَائِفُوْنَ مِنْ عَذَابِ نَارٍ خَازِنُهَا مَالِكٌ ۔ اَلَا وَاقٍ لِّنَفْسِهٖ
مَوَارِدَ الْمَهَالِكِ ۔ اَلَا مُسْتَعِدٌّ لِّلثَّبَاتِ اِذَا زَلَّ قَدَمُ الْهَالِكِ ۔
اَيْنَ النَّادِمُوْنَ عَلَى الْاِجْرَامِ ۔ اَيْنَ التَّائِبُوْنَ عَنِ الْاٰثَامِ ۔
اَيْنَ الْبَاكُوْنَ مِنْ خَشْيَةِ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ ۔ اَيْنَ الْمُجْتَهِدُوْنَ
فِي الْعَمَلِ لِدَارِ السَّلَامِ ۔ اَيْنَ الرَّاغِبُوْنَ فِيْ جَزِيْلِ الثَّوَابِ ۔ اَيْنَ
الْمُشْفِقُوْنَ مِنْ اَلِيْمِ الْعَذَابِ ۔ اَيْنَ الْوَجِلُوْنَ مِنْ غَضَبِ
رَبِّ الْاَرْبَابِ ۔ اَيْنَ الْعَامِلُوْنَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ ۔ فَذٰلِكَ وَاللّٰهِ
يَوْمٌ لَّا يَجْزِيْ وَالِدٌ عَنْ وَّلَدِهٖ ۔ وَهُنَالِكَ مَوْقِفٌ لَّا يُغْنِيْ فِيْهِ
اَحَدٌ عَنْ اَحَدٍ ۔ فَاتَّقُوا اللّٰهَ رَحِمَكُمُ اللّٰهُ قَبْلَ الْمَمَاتِ ۔ وَ

لِتَدَارَكُوا الْهَفَوَاتِ قَبْلَ الْفَوَاتِ وَبَادِرُوا فَإِنَّ أَجَلَ اللّٰهِ لَآتٍ
وَإِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ أَفِي الْعَشِيَّةِ يَأْتِي أَمْ فِي الْبَيَاتِ أَلَا وَإِنَّ
الْأَعْمَالَ تُطْوَى وَأَنْتُمْ عَلَى فُرُشِ الْغَفْلَةِ عَاكِفُونَ وَإِنَّ
مَطَايَا الْأَيَّامِ تَقْطَعُ بِكُمُ الْمَسَافَةَ وَأَنْتُمْ وَاقِفُونَ أَلَا تَرَوْنَ
شَهْرَ شَعْبَانَ كَيْفَ بَانَ عَلَيْهِ الْمُحَاقُ وَعَمَّا قَرِيبٍ يُؤْذِنُ
بِالرَّحِيلِ عَنْكُمْ وَالْفِرَاقِ وَانْظُرُوا شَهْرَ شَعْبَانَ كَيْفَ
ذَهَبَ كَأَنَّهُ سَاعَةٌ مِنْ نَهَارٍ وَتَصَرَّمَتْ أَيَّامُهُ وَلَيَالِيهِ
كَلَمْحٍ مِنْ لَمَحَاتِ الْأَبْصَارِ هٰذَا وَمَوَاعِظُ تُتْلَى عَلَيْكُمْ لَيْلًا
وَنَهَارًا وَحَوَادِثُهُ تَجُولُ فِيمَا بَيْنَكُمْ يَمِينًا وَيَسَارًا أَلَا وَإِنَّهُ
قَدْ حَانَ مِنْ شَعْبَانَ الْإِرْتِحَالُ وَأَنَّ مِنْ شَهْرِ اللّٰهِ الْكَرِيمِ
الْإِقْبَالُ فَيَا لَهُ مِنْ شَهْرٍ تُقَالُ فِيهِ الْعَثَرَاتُ وَتُجَابُ
فِيهِ الدَّعَوَاتُ فِيهِ تُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجِنَانِ وَفِيهِ تُغْلَقُ
أَبْوَابُ النِّيرَانِ وَفِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْهُ عِنْدَ الْإِفْطَارِ يُعْتِقُ
اللّٰهُ سِتِّينَ أَلْفَ عَتِيقٍ مِنَ النَّارِ وَفِيهِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ الَّتِي
مَا أَنَابَ إِلَى اللّٰهِ فِيهَا مُنِيبٌ إِلَّا مَنْ عَامَلَهُ بِالْقَبُولِ وَلَا أَعْرَضَ
لِمَعْرُوفِهِ مُعْرِضٌ إِلَّا جَادَ لَهُ بِالسُّؤْلِ فَمَا هُوَ إِلَّا رَحْمَةُ اللّٰهِ
لِأَعْتَابِهِ وَوَاظِبُوا عَلَى الطَّاعَاتِ فِي لَيَالِيهِ وَأَيَّامِهِ

جَعَلَنِي اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ مِمَّنْ رَغِبَ فِيْ صَالِحِ الْاَعْمَالِ + وَوَقَانَا
شُرُوْرَ اَنْفُسِنَا فِي الْحَالِ وَالْمَآلِ + اِنَّ اَفْضَلَ مَا خُطِبَ بِهٖ
فِي الْمَشَاهِدِ + كَلَامُ اللّٰهِ الْاَحَدِ الْوَاحِدِ + وَاللّٰهُ يَقُوْلُ
وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ + فَاِذَا قَرَأْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ
مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ + اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ
يٰۤاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى
الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُوْنَ ۙ اَيَّامًا مَّعْدُوْدٰتٍ
فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيْضًا اَوْ عَلٰى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ اَيَّامٍ
اُخَرَ وَعَلَى الَّذِيْنَ يُطِيْقُوْنَهٗ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِيْنٍ ؕ
فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهٗ ؕ وَاَنْ تَصُوْمُوْا خَيْرٌ لَّكُمْ اِنْ
كُنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ ۞ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِيْۤ اُنْزِلَ فِيْهِ الْقُرْاٰنُ
هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنٰتٍ مِّنَ الْهُدٰى وَالْفُرْقَانِ ۚ فَمَنْ شَهِدَ
مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ؕ وَمَنْ كَانَ مَرِيْضًا اَوْ عَلٰى سَفَرٍ
فَعِدَّةٌ مِّنْ اَيَّامٍ اُخَرَ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ
الْعَظِيْمِ + وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْاٰيٰتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ + وَ
ثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ + وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ
مِّنْ عَذَابِهِ الْاَلِيْمِ + اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ

لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ ۝ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَاسْتَغْفِرُوهُ

الخطبة الاولى من شهر رمضان

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي جَعَلَ الصِّيَامَ جُنَّةً مِّنَ الْعَذَابِ ۝ وَ
فَضَّلَهُ عَلٰى سَائِرِ الْأَعْمَالِ فَهُوَ يَجْزِي بِهِ بِغَيْرِ حِسَابٍ ۝
وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي فَضَّلَ شَهْرَ رَمَضَانَ وَأَنْزَلَ فِيهِ الْكِتَابَ ۝
وَخَصَّ فِيهِ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَزِيدًا لِّلتَّكْرِيمِ
وَالثَّوَابِ ۝ وَمَنَحَهُمْ فِيهِ مَا لَا يُحْصٰى مِنْ فَيْضِ نَوَالٍ وَّقَبُولِ
أَعْمَالٍ وَّدُعَاءٍ مُّسْتَجَابٍ ۝ وَوَعَدَهُمْ فِيهِ شُمُولَ الرِّضٰى
وَعِتْقَ الرِّقَابِ ۝ نَحْمَدُهُ وَلَا نُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْهِ حَمْدَ مَنْ إِلَيْهِ
أَنَابَ ۝ وَنَشْهَدُ أَنْ لَّا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
شَهَادَةً كَافِلَةً بِحُسْنِ الْمَآبِ ۝ وَنَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
وَرَسُولُهُ الْمَخْصُوصُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ وَفَصْلِ الْخِطَابِ الَّذِي
مَنَّ اللّٰهُ بِهِ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَ
يُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ ۝ اَللّٰهُمَّ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّ
آلِهِ وَصَحْبِهِ خَيْرِ آلٍ وَّأَصْحَابٍ ۝ أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ
فَتَمَامُ الثَّوَابِ وَعَدَ اقْتِرَابِ الْحِسَابِ ۝ وَالْأَيَّامُ وَاللَّيَالِي
بِالْأَمَانِي وَالْأَعْمَالِ كُلٌّ سَاعٍ فِي ذَهَابٍ ۝ اِقْسُوَةٌ بِالْقُلُوبِ

فَنَبِّهُوهَا بِزَوَاجِرِ الْكُتُبِ + أَمْ غَفْلَةٌ فَذَكِّرُوهَا إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ
أُولُو الْأَلْبَابِ + فَاتَّقُوا اللّٰهَ فَإِنَّ الْجَنَّةَ يُورِثُهَا مَنْ عِبَادِهِ
مَنْ كَانَ تَقِيًّا + وَاعْلَمُوا فِي شَهْرٍ طُوبٰى لِمَنْ كَانَ فِيهِ عِنْدَ
رَبِّهِ مَرْضِيًّا + مَنْ صَامَهُ وَقَامَهُ إِيمَانًا وَّاحْتِسَابًا خَرَجَ مِنْ
ذُنُوبِهِ نَقِيًّا + وَمَنْ تَرَكَهُ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ فَبُعْدًا لَهُ حَدِيثًا نَبَوِيًّا +
وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ الْمَأْثُورِ أَنَّهُ سَيِّدُ الشُّهُورِ + وَأَنَّهُ تُضَاعَفُ
فِيهِ الْأَعْمَالُ وَتُوَفَّرُ الْأُجُورُ + وَتُحَطُّ فِيهِ الْخَطَايَا وَالْأَوْزَارُ +
وَتُسْتَجَابُ فِيهِ الدَّعَوَاتُ وَتُقَالُ الْعَثَرَاتُ وَيُبَاهِي رَبُّنَا
بِالصَّائِمِينَ الْمَلَائِكَةَ الْأَبْرَارَ + وَأَنَّ لِلّٰهِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِّنْهُ
عِنْدَ الْفِطْرِ عُتَقَاءَ مِنَ النَّارِ + سَائِلُ اللّٰهِ فِيهِ لَا يَخِيبُ +
وَذَاكِرُهُ مَغْفُورٌ لَهُ فَجِدُّوا مِنْ ذِكْرِهِ بِنَصِيبٍ + فَهُوَ شَهْرُ
رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ فِي أَوَّلِ لَيْلَةٍ مِّنْهُ تُفْتَحُ
أَبْوَابُ الْجِنَانِ + وَتُغْلَقُ أَبْوَابُ النِّيرَانِ + أَلَا وَإِنَّهُ شَهْرُ
التِّلَاوَةِ وَالْأَذْكَارِ + وَشَهْرُ صِيَامِ النَّهَارِ وَقِيَامِ الْأَسْحَارِ +
شَهْرٌ أَوَّلُهُ رَحْمَةٌ وَّأَوْسَطُهُ مَغْفِرَةٌ وَّآخِرُهُ عِتْقٌ مِّنَ النَّارِ +
شَهْرٌ النَّافِلَةُ فِيهِ كَفَرِيضَةٍ وَّالْفَرِيضَةُ فِيهِ بِسَبْعِينَ + وَمَنْ
فَطَّرَ صَائِمًا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ بِيَقِينٍ + شَهْرُ الصَّدَقَةِ

وَصِلَةِ الْأَرْحَامِ، وَشَهْرُ الصَّبْرِ وَمُوَاسَاةِ الْمُحْتَاجِ مِنَ الْأَنَامِ
وَقَدْ كَانَ سَيِّدُنَا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْوَدَ النَّاسِ وَأَجْوَدُ
مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ، كَانَ حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ فَيُدَارِسُهُ
الْقُرْآنَ، وَكَانَ عِنْدَ رُؤْيَةِ الْهِلَالِ يَسْأَلُ الْإِيْمَانَ وَالْأَمَانَ
وَكَانَ مِنْ سُنَّتِهِ تَأْخِيرُ السَّحُورِ وَتَعْجِيلُ الْإِفْطَارِ، فَحَافِظُوا
عَلَى سُنَّتِهِ وَاهْتَدُوا بِهَدْيِهِ تَنَالُوا الْمَزِيدَ فِي دَارِ الْقَرَارِ،
وَإِيَّاكُمْ أَنْ تَمْحُوا هٰذِهِ الْعِبَادَةَ بِاقْتِرَافِ الْمَآثِمِ فَعَنْهُ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلَ بِهِ فَلَيْسَ
لِلّٰهِ حَاجَةٌ فِي أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ، وَقَالَ مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا
مِنْ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ رُخْصَةٍ وَلَا مَرَضٍ لَمْ يَقْضِهِ صَوْمُ الدَّهْرِ
كُلِّهِ وَإِنْ صَامَهُ، جَعَلَنِي اللهُ وَإِيَّاكُمْ مِنَ الْفَائِزِينَ الْأَصِيدِ
وَجَنَّبَنِي وَإِيَّاكُمْ مَوَارِدَ الظَّالِمِينَ، إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ
الْمَلِكِ الْعَلَّامِ، وَاللهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، فَإِذَا قَرَأْتَ
الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، أَعُوذُ بِاللهِ
مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، وَجَاهِدُوا فِي اللهِ حَقَّ جِهَادِهِ
هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ
أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هٰذَا

لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ
فَأَقِيمُوا الصَّلٰوةَ وَاٰتُوا الزَّكٰوةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللّٰهِ هُوَ مَوْلٰكُمْ
فَنِعْمَ الْمَوْلٰى وَنِعْمَ النَّصِيرُ ۞ بَارَكَ اللّٰهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ
الْعَظِيمِ ۞ وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْاٰيٰتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ۞
وَثَبَّتَنِي وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ ۞ وَأَجَارَنِي وَإِيَّاكُمْ
مِنَ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ ۞ أَقُولُ قَوْلِي هٰذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيمَ
لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ ۞ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوهُ

الخطبة الثانية من شهر رمضان

الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي جَعَلَ الصِّيَامَ جُنَّةً مِنَ الْعَذَابِ وَكَفَّارَةً
لِلْاٰثَامِ ۞ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي كَتَبَ صِيَامَ رَمَضَانَ وَجَعَلَهُ
أَحَدَ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ ۞ وَأَنْزَلَ فِيهِ كِتَابَهُ الْفَارِقَ بَيْنَ
الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ ۞ وَفَتَحَ بِهِ أَبْوَابَ رَحْمَتِهِ وَضَاعَفَ فِيهِ
الْإِنْعَامَ ۞ نَحْمَدُهُ كَمَا يَجِبُ لِجَلَالِهِ فَهُوَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
وَأَشْهَدُ أَنْ لَّا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةَ مَنْ
قَالَ رَبِّيَ اللّٰهُ ثُمَّ اسْتَقَامَ ۞ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
الدَّاعِي إِلٰى دَارِ السَّلَامِ ۞ نَبِيٌّ جَاءَتْ لِدَعْوَتِهِ الْأَشْجَارُ وَسَارَ
لِسَيْرِهِ ظِلُّ الْغَمَامِ ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلٰى

آله وصحبه أفضل صلوة وأزكى سلام + أما بعد
فأوصيكم عباد الله ونفسي بتقوى الله فاتقوه يا أولي
الألباب + وخافوه ولا تقنطوا من رحمة الله وإنه غافر
الذنب وقابل التوب شديد العقاب + واخشوا يوما
ترجعون فيه إلى الله للجزاء ومناقشة الحساب واحذروا
بطشته الكبرى في يوم تخضع له فيه عالي الرقاب + و
يوم تستوي فيه الأغنياء والفقراء وتتناكر فيه معارف
الأنساب + فتبصروا رحمكم الله قبل أن تصيروا أسارى الموت
وقبل أن تسلكوا سبيل من سلف من القرون + قبل أن
تجري لفراقكم من العيون عيون + قبل أن تستبدلوا
عن فسيح ظهور الأرض مضائق البطون + قل هو نبأ
عظيم أنتم عنه معرضون + فيا سكان هذه الدار والله
إنها بكم لمسافرة + ويا مقيمون والأيام والليالي بكم سائرة
وإنما الدنيا مراحل إلى منازل الآخرة + والعزيمة العزيمة في
شهر العفو والغفران + والغنيمة الغنيمة في شهر الرحمة
والرضوان + وشهر البركة الشاملة والإحسان + وهو شهر
كفارات الذنوب + وصفاء الفكر ورقة القلوب +

ولاقالة العثرات وستر العيوب + فيهم ما اناب الى الله فيه
منيب الا من عليه بالقبول + ولا تعرض فيه لمعروفه
متعرض الا جاد عليه بالسؤال + فاغتنموا رحمكم الله و
انتم في مكان الامكان + وبادروا قبل ان ينقضي عنكم
شهر رمضان + واياكم ان تمحقوا صومكم بالفسق
والعصيان + والغيبة والسب والكذب والبهتان + و
استكثروا فيه من طاعة الملك الغفار + ومراقبته في الاعلان
والاسرار + وسؤال الجنة والتعوذ من النار + وملازمة التوبة
من جميع الخطايا والاوزار + وتلاوة كتابه العزيز مع
التفكر والتدبر والاعتبار + والصمت والخشوع والسكينة
والوقار + فان القرآن حبل الله المتين ودينه القويم + و
من اعتصم به هدي الى صراط مستقيم + فاعملوا بمحكماته
وامنوا بمتشابهاته واعتبروا بامثاله + وقفوا عند حرامه
وحلاله ورتلوه ترتيلا + واجعلوا بيوتكم منظاهر قراءته
بكرة واصيلا + جعلني الله واياكم من الفائزين الابرار
وجنبنا مواطن الظالمين + ان احسن الكلام كلام الملك
العلام + والله يقول وهو اصدق القائلين + واذا قرئ القرآن

فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ + اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ
الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ + اَللّٰهُ نَزَّلَ اَحْسَنَ الْحَدِيْثِ كِتٰبًا مُّتَشَابِهًا
مَّثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُوْدُ الَّذِيْنَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِيْنُ
جُلُوْدُهُمْ وَقُلُوْبُهُمْ اِلٰى ذِكْرِ اللّٰهِ ذٰلِكَ هُدَى اللّٰهِ يَهْدِيْ
بِهٖ مَنْ يَّشَآءُ وَمَنْ يُّضْلِلِ اللّٰهُ فَمَا لَهٗ مِنْ هَادٍ + بَارَكَ
اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ + وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِنْهُ
بِالْاٰيٰتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ + وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِنْ عَذَابِهِ
الْاَلِيْمِ + وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ + اَقُوْلُ قَوْلِيْ
هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ
اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

الخطبة الثالثة من شهر رمضان

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ جَعَلَ الصِّيَامَ جُنَّةً مِّنَ النَّارِ + وَفَضَّلَ
شَهْرَ رَمَضَانَ بِمَا خَصَّهٗ مِنَ الْخَصَائِصِ وَالْاٰثَارِ + وَخَصَّ
فِيْهِ هٰذِهِ الْاُمَّةَ بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ الَّتِيْ مَنْ قَامَهَا اِيْمَانًا وَّ
احْتِسَابًا غُفِرَ لَهٗ مَا تَقَدَّمَ مِنَ الْاَوْزَارِ + نَحْمَدُهٗ عَلٰى هٰذِهِ
الْمِنَنِ الْعَظِيْمَةِ الْمِقْدَارِ + وَنَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ
لَا شَرِيْكَ لَهُ الْعَزِيْزُ الْغَفَّارُ + شَهَادَةً تَبْلُغُ قَائِلَهَا نِهَايَةَ

الاوطار + ونشهد ان محمدا عبده ورسوله المصطفى
من خيار الخيار + نبي شق له القمر وسبح بكفه الحجر
وجاءت لدعوته الاشجار + اللهم صل وسلم على سيدنا
محمد وعلى اله واصحابه النجوم والاقمار + اما
بعد ايها الناس قد رايتم تصرم الليل والنهار + و
شاهدتم ما يصنع مرورهما بهذه الاعمار + وعاينتم من
مواعظهما ما فيه مزدجر لاولي الابصار + وتبين لكم سرعة
مرورهما ومسيرهما بكم عن هذه الدار + فالغنيمة
الغنيمة والبدار البدار + قبل هجوم ما لا بد فع ونزول
ما لا ينجي منه فرار + السلام على سفر فتزودوا قبل ان
يقال الرحيل الرحيل وانتم بلا زاد + السلام على
يقين من النقلة عن فسيح الارض الى مضائق الالحاد +
فمهدوا لانفسكم في بيوت ليس لها سوى التقوى من
مهاد + واستعدوا للمعاد كم فالحازم من لم يقصر في
الاهبة والاستعداد + واعلموا انكم في شهر الفائز من
جاء فيه بعمل مبرور + والخاسر المحجوب من انسلخ عنه
بذنب غير مغفور + الا وقد تقضت منه غرة واوائله

الصِّيَامُ ۔ وَاسْتَقْبَلْتُمْ مِنْهُ وَمَا يُحَطُّ هُنَّ وَمَا يُحَطُّ عِقْدُ
النِّظَامِ ۔ وَحَانَتْ مِنْهُنَّ لِإِتْمَامِهِ مُضِيُّ الْجِمَامِ ۔ فَاجْتَهِدُوا
فِيمَنْ يُصَابُ بِالْعَلِيلِ قَبْلَ مَا لَا بُدَّ مِنْ إِدْبَارِهِ ۔ وَحُلُولِ
مَا لَيْسَ لِأَحَدٍ فِيهِ قُدْرَةٌ وَلَا قِيلٌ ۔ أَمَا آنَ لِأَهْلِ الْغَفْلَةِ أَنْ
يَسْتَطِيرُوا وَاحِرَّ الْكَلَامِ ۔ أَمَا آنَ لِأَهْلِ الْعِكْرِ أَنْ يَتَذَكَّرُوا
مَصَارِعَ الْحِمَامِ ۔ أَمَا آنَ لِأَهْلِ الْهِجْرَانِ أَنْ يَتَّعِظُوا لِلْعَمَلِ لِدَارِ
السَّلَامِ ۔ أَمَا آنَ لِأَهْلِ الْكَسَلِ أَنْ يَغْتَنِمُوا هٰذِهِ اللَّيَالِيَ
وَالْأَيَّامَ ۔ لَيَالِيَ وَأَيَّامًا كُلُّهَا أَيَّامُ بِرٍّ وَإِنْعَامٍ ۔ لَيَالِيَ وَأَيَّامًا
تُمْحَى فِيهَا الْخَطَايَا بِالْعِبَادَةِ وَالْقِيَامِ ۔ لَيَالِيَ وَأَيَّامًا تَكْثُرُ فِيهَا
عُتَقَاءُ الرَّحْمٰنِ مِنَ النَّارِ ۔ مَا أَطْيَبَ الْمُنَاجَاةَ فِيهَا لِلّٰهِ عِنْدَ
الْأَسْحَارِ ۔ وَمَا أَسْرَعَ إِجَابَةَ اللّٰهِ الدَّعَوَاتِ عِنْدَ الْإِفْطَارِ
وَمَا أَحْسَنَ أَوْقَاتَهَا مِنْ قِيَامٍ وَصِيَامٍ وَتَضَرُّعٍ وَاسْتِغْفَارٍ وَاغْتَنِمُوا
فَضْلَ رَبِّكُمْ ذِي الْفَضْلِ وَالْإِحْسَانِ ۔ ثُمَّ تَعَرَّضُوا لِلْعِنَايَةِ
فِي أَوْقَاتِ شَهْرِكُمُ الْحَسَنَاتِ جَعَلَنِيَ اللّٰهُ وَإِيَّاكُمْ مِمَّنْ يُسَارِعُ
إِلَى الْخَيْرَاتِ ۔ وَيُحَاسِبُ فِي أَيَّامِ شَهْرِهِ هٰذَا جَمِيعَ السَّيِّئَاتِ
إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ ۔ وَاللّٰهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ
الْحَقُّ الْمُبِينُ ۔ وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ

الرَّجِيْمِ + أَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ + سَابِقُوْا إِلٰى مَغْفِرَةٍ مِّنْ رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَآءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِيْنَ اٰمَنُوْا بِاللّٰهِ وَرُسُلِهٖ ذٰلِكَ فَضْلُ اللّٰهِ يُؤْتِيْهِ مَنْ يَّشَآءُ وَاللّٰهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيْمِ ۞ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ + وَنَفَعَنِيْ وَإِيَّاكُمْ مِّنْهُ بِالْاٰيٰتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ + وَأَجَارَنِيْ وَإِيَّاكُمْ مِّنْ عَذَابِهِ الْأَلِيْمِ + وَثَبَّتَنِيْ وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ + أَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ + إِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

الخطبة الرابعة من شهر رمضان

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيْدِ الْعِقَابِ + وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ أَكْرَمَ الْمُتَّقِيْنَ مِنْ عِبَادِهٖ بِأَنَّ لَهُمْ طُوْبٰى وَحُسْنَ مَاٰبٍ + نَحْمَدُهٗ عَلٰى مَا مَنَحَ مِنَ الْعَطَايَا فَهُوَ الْمُنْعِمُ الْوَهَّابُ + حَمْدًا يَّكُوْنُ كَفِيْلًا بِالْمَزِيْدِ وَنَيْلِ جَزِيْلِ الثَّوَابِ + وَأَشْهَدُ أَنْ لَّا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ عَنَتْ لَهُ الْوُجُوْهُ وَخَضَعَتْ لَهُ الرِّقَابُ + وَتَعَفَّرَتْ بِجَلَالِ عَظَمَتِهٖ وُجُوْهُ الْعُظَمَآءِ بِالتُّرَابِ + وَنَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ

النَّاطِقُ بِالصَّوَابِ * وَالْمُؤَيَّدُ بِالْمُعْجِزَاتِ الَّتِي بَهَرَتِ الْأَلْبَابَ
اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ
قُرَنَاءِ الْكِتَابِ * أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ تَأَهَّبُوا الرَّحِيلَ
فَقَدْ وَقَعَ بِكُمُ الْإِزْعَاجُ * وَعَالِجُوا أَدْوَاءَكُمْ وَقَدْ أَمْكَنَكُمُ
الْعِلَاجُ هٰذَا عِبَادَ اللّٰهِ شَهْرُكُمْ سَيِّدُ الشُّهُوْرِ * وَالْفَاتِحُ
لِإِغْلَاقِ الصُّدُوْرِ * الْمُنْقِذُ مِنْ وَّرَطَاتِ الشُّرُوْرِ * الْمَخْصُوْصُ
بِلَيْلَةٍ كُلُّ أَمْرٍ فِيْهَا مَقْصُوْدٌ اخْتَارَهَا اللّٰهُ عَلٰى أَلْفِ شَهْرٍ
وَقَالَ سَلٰمٌ هِيَ حَتّٰى مَطْلَعِ الْفَجْرِ * مَا أَدْرَكَهَا دَاعٍ إِلَّا
اُسْتُجِيْبَ دُعَاؤُهٗ * وَلَا تَابَ فِيْهَا مُنِيْبٌ إِلَّا فَازَ بِالْقَبُوْلِ وَ
إِحْكَامِهٖ * فَأَيْنَ الْمُتَطَهِّرُ بِعَيْنِ الْاِعْتِبَارِ * وَأَيْنَ الْمُتَدَبِّرُ بِحَقَائِقِ
الْاِسْتِبْصَارِ * وَأَيْنَ الْمُتَفَكِّرُ فِيْ تَصَارِيْفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
أَلَيْسَ يَقُوْلُ عَالِمُ الْجَهْرِ وَالْأَسْرَارِ * إِنَّمَا هٰذِهِ الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا
مَتَاعٌ وَّإِنَّ الْاٰخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ * فَيَا أَيُّهَا الْمَغْرُوْرُ بِطُوْلِ
أَمَلِهٖ * وَالْغَافِلُ عَنْ حُلُوْلِ أَجَلِهٖ * هٰذَا أَوَانُ الْجِدِّ وَالْاِجْتِهَادِ
وَالتَّزَوُّدِ لِيَوْمِ الْمَعَادِ * فِيْ أَيَّامٍ لَعَلَّ مِثْلَهَا لَا يَعُوْدُ إِلَيْكَ
حَتّٰى يُعَاجِلَكَ الْمَمَاتُ * وَفِيْ شَهْرٍ لَعَلَّ نَظِيْرَهٗ لَا يَعُوْدُ
عَلَيْكَ إِلَّا وَأَنْتَ فِيْمَنْ مَاتَ * فَرَحِمَ اللّٰهُ امْرَأً أَيْقَظَ قَلْبَهٗ

مِنْ سِنَةِ هَوَاهُ + وَاخْتَارَ لِنَفْسِهٖ مَا يُجْمِلُ عَنْ مَّاسِوَاهُ ++
قَبْلَ اَنْ تَتَرَآءٰى بِهِ الْاَقْدَارُ + وَتَتَوَحَّشَ مِنْهُ الدِّيَارُ +
وَلَا يُسْمَعَ مِنْهُ الْاِعْتِذَارُ + قَبْلَ اَنْ يَّصِيْرَ مُسْتَقْبَلُ اَمَلِهٖ
مَاضِيًا + وَمَشِيْدُ اَجَلِهٖ وَاهِيًا + وَجَدِيْدُ جَسَدِهٖ خَلِقًا
بَالِيًا + وَرَفِيْعُ صِيْتِهٖ مَنْسِيًّا مُّتَلَاشِيًا + هٰذِهٖ وَاللّٰهِ سَبِيْلُكُمْ
اَيُّهَا الْجَاهِلُوْنَ + وَعَمَّا قَلِيْلٍ اَنْتُمْ مَّقْبُوْرُوْنَ + وَمِنَ
الْاَجْدَاثِ اِلٰى رَبِّكُمْ مَّنْشُوْرُوْنَ + وَبَيْنَ يَدَيْهِ مَوْقُوْفُوْنَ
وَعَمَّا قَدَّمْتُمْ مَّسْئُوْلُوْنَ + اَفَسِحْرٌ هٰذَا اَمْ اَنْتُمْ لَا تُبْصِرُوْنَ
فَوَرَبِّ السَّمَآءِ وَالْاَرْضِ اِنَّهٗ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَآ اَنَّكُمْ تَنْطِقُوْنَ +
جَعَلَنِيَ اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ مِّنَ الْفَآئِزِيْنَ الْاٰمِنِيْنَ + وَجَنَّبَنَا مَوَارِدَ
الظَّالِمِيْنَ + اِنَّ اَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ + وَاللّٰهُ
يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ + فَاِذَا قَرَأْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ
بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ + اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ
الرَّجِيْمِ + بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ۝ اِنَّآ اَنْزَلْنٰهُ فِيْ لَيْلَةِ
الْقَدْرِ ۝ وَمَآ اَدْرٰىكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ۝ لَيْلَةُ الْقَدْرِ
خَيْرٌ مِّنْ اَلْفِ شَهْرٍ ۝ تَنَزَّلُ الْمَلٰٓئِكَةُ وَالرُّوْحُ فِيْهَا بِاِذْنِ
رَبِّهِمْ مِّنْ كُلِّ اَمْرٍ + سَلٰمٌ هِيَ حَتّٰى مَطْلَعِ الْفَجْرِ ۝ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ

وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ + وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْآيٰتِ
وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ + وَأَجَارَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ +
وَثَبَّتَنِي وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ + أَقُولُ قَوْلِي هٰذَا
وَأَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ +
إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوهُ

الخطبة الخامسة من شهر رمضان

الْحَمْدُ لِلّٰهِ الْعَلِيِّ الْمَجِيدِ الْوَلِيِّ الْحَمِيدِ + الْمُوَحَّدِ فِي كِبْرِيَائِهِ
مِنْ غَيْرِ تَكْيِيفٍ وَّلَا تَحْدِيدٍ + خَلَقَ الْخَلَائِقَ وَصَوَّرَهُمْ
فَأَحْسَنَ صُوَرَهُمْ وَبَشَّرَهُمْ فِي الْجَنَّةِ بِالنَّعِيمِ وَالتَّخْلِيدِ + وَ
هَدَاهُمْ إِلَى مَعَالِمِ دِينِهِ وَمَدَّ لَهُمْ مَوَائِدَ كَرَمِهِ فِي دَارٍ لَا
تَبْلَى وَلَا تَبِيدُ + وَأَلْهَمَهُمْ شُكْرَهُ وَأَظْهَرَ لَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ
الْمَزِيدَ + وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
شَهَادَةً صَادِرَةً عَنْ خَالِصِ التَّوْحِيدِ + وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا
عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الَّذِي أَذَلَّ اللّٰهُ بِهِ كُلَّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ + اَللّٰهُمَّ
صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَئِمَّةِ الْعِلْمِ
وَالتَّوْحِيدِ + أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ شَهْرَ رَمَضَانَ قَدْ تَشَمَّرَ
عَنْ سَاقٍ وَّآذَنَ بِوَدَاعٍ وَّانْطِلَاقٍ وَّدَنَا مِنْهُ الرَّحِيلُ وَالْفِرَاقُ

يشهد لمن احسن من اهل الطاعة والوفاق + وعلى من
اساء من اهل المخالفة والشقاق + فياذوي القلوب
والعقول اين انوار الخلع والقبول من العبرات السواكب
والزفرات الغوالب + والخطرات الثواقب في ظلمات
الغياهب + بل اين شق اهل الامتحان في نحول الابدان +
واصفرار الالوان بالجد والاجتهاد في شهر رمضان +
الا وانه راحل لا محالة فشيعوه وتمتعوا فيما بقي من ايامه و
لا تضيعوه فما من شهر رمضان في الشهور عوض ولا
كمفترضه في غيره مفترض + شهر عمارات القلوب و
كفارات الذنوب + وامان كل خائف مرهوب + شهر
اختصاص المساجد بالازدحام نهاره صدقة وصيام + وليله
قراءة وقيام + وكل ايامه سلام + فيه هبوط الاملاك
بالعتق والانفكاك + فبادروا فلعل كثيرا منكم لا يدركه
بعد هذا العام + ولا يؤخره المنون الى التمام + فياربح
من فاز فيه بالسعادة والفلاح + ويا حسرة من فاتته
هذه المغانم والارباح + فيا معشر العباد + تيقظوا من
سنة الرقاد + وتزودوا ليوم المعاد + واكثروا الزاد

لِيَوْمِ الْحَصَادِ + عِبَادَ اللّٰهِ ذِيْ رَحَلَ هٰذَا الشَّهْرُ وَكَانَ
وَرُبَّ مُؤَمِّلٍ لِقَاءَ مِثْلِهٖ خَانَهُ الْاِمْكَانُ + فَيَالَيْتَ شِعْرِيْ
مَنْ خَسِرَ فِيْهِ بِالْغَدْرِ وَمَنْ اَوْفٰى بِمَوَاثِيْقِ الرَّحْمٰنِ + اِغْتَنِمْ اَيُّهَا
الْمُفَرِّطُ فِيْ طَاعَةِ الْمَآبِ + الْفُرْصَةَ وَسَابِقْ بِالصَّوَابِ وَهَلْ
جَزَاءُ الْاِحْسَانِ اِلَّا الْاِحْسَانُ + وَيَقَّظْ اَيُّهَا الْغَافِلُ مِنْ سِنَةِ الْمَنَامِ
وَانْظُرْ مَا بَيْنَ يَدَيْكَ مِنْ طَوَارِقِ الْاَيَّامِ + وَاحْذَرْ اَنْ تَشْهَدَ
عَلَيْكَ شَهْرُ رَمَضَانَ بِقَبَائِحِ الْاٰثَامِ + وَتَزَوَّدْ لِرَحِيْلِكَ قَبْلَ
اَنْ تُمَدَّ اِلَيْكَ اَسْهُمُ الْحِمَامِ + قَبْلَ اَنْ تُوْثَقَ الْاَسِيْرُ وَتُشَدَّ
الزَّفِيْرُ فِيْ ذٰلِكَ الْمَقَامِ + فَرَحِمَ اللّٰهُ امْرَأً اَخْلَصَ لِلّٰهِ الْمَتَابَ
وَاَنَابَ اِلٰى رَبِّهٖ فَالْعَاثِرُ مَنْ اِلَيْهِ اَنَابَ + وَتَدَارَكَ فِيْ هٰذِهِ
الْبَقِيَّةِ مَا فَاتَهٗ فِيْ مَاضِي الْاَيَّامِ + وَاجْتَهِدْ فِيْ هٰذِهِ الْخَاتِمَةِ
فَالْاَعْمَالُ بِحُسْنِ الْخِتَامِ + اَحْسَنَ اللّٰهُ لَنَا وَلَكُمُ الْخِتَامَ + وَ
اَدْخَلَنَا وَاِيَّاكُمْ بِفَضْلِهٖ وَكَرَمِهٖ دَارَ السَّلَامِ + اِنَّ اَشْرَفَ
الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ + وَاللّٰهُ يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ
الْمُبِيْنُ + فَاِذَا قَرَأْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ
الرَّجِيْمِ + اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ + اِنَّ الَّذِيْنَ
يَتْلُوْنَ كِتٰبَ اللّٰهِ وَاَقَامُوا الصَّلٰوةَ وَاَنْفَقُوْا مِمَّا رَزَقْنٰهُمْ

سِرًّا وَّعَلَانِيَةً يَّرْجُوْنَ تِجَارَةً لَّنْ تَبُوْرَ ۙ لِيُوَفِّيَهُمْ اُجُوْرَهُمْ وَيَزِيْدَهُمْ مِّنْ فَضْلِهٖ ؕ اِنَّهٗ غَفُوْرٌ شَكُوْرٌ ۝ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ ✢ وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْهُ بِالْاٰيٰتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ✢ وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْ عَذَابِهِ الْاَلِيْمِ ✢ وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ ✢ اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ ✢ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ ✢ اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

الخطبة الاولى من شهر شوال

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ جَعَلَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَاَمْنًا ✢ وَكَتَبَ حَجَّهٗ عَلٰى مَنِ اسْتَطَاعَ اِلَيْهِ سَبِيْلًا لِّيَجْزِيَ الَّذِيْنَ اَسَآءُوْا بِمَا عَمِلُوْا وَيَجْزِيَ الَّذِيْنَ اَحْسَنُوْا بِالْحُسْنٰى ✢ نَحْمَدُهٗ وَلَنْ نُّحْصِيَ ثَنَآءً عَلَيْهِ فَهُوَ كَمَا حَمِدَ نَفْسَهٗ وَاَثْنٰى ✢ وَنَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ لَهُ الصِّفَاتُ الْعُلٰى وَالْاَسْمَآءُ الْحُسْنٰى ✢ وَنَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ اَكْمَلُ الْبَرِيَّةِ خَلْقًا وَّاَجْمَلُهَا حُسْنًا ✢ نَبِيٌّ دَنٰى فَتَدَلّٰى فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ اَوْ اَدْنٰى ✢ اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهِ الَّذِيْنَ جَعَلَهُمُ اللّٰهُ لِاَهْلِ الْاَرْضِ اَمْنًا ✢

أمّا بعد أيّها النّاس من تاجر الله وقد ربحت تجارته

ومن هاجر إلى الله قبلت هجرته ووجبت إجارته + ومن

استجار بكرمه أضاءت له وجه السّعادة وأنار + ومن

حلّ بحرمه حرّمه على النّار + هذه عباد الله أشهر الحجّ

الموسومة بالحجّ والنّحر أهلّت بالركاب لمستهلّة + فلم يدع

لمتعلّل علّة + أبدت بعيد الفطر وختمت بعيد النّحر + و

استملت على العشر التي هي غرّة الدّهر + يؤمّون بيت

الله العتيق + رجالا وعلى كلّ ضامر يأتين من كلّ فجّ عميق

فيا معرضا عن سبيل النّجاة متى تنصف وتصرف إلى ما

عناك عنانا + متى تسحي وتمسي من الذنب العتيق أركانا +

متى تكسب بالصّفا صفاء وبالرّكن اليماني أمانا + متى

ترحل الرّكائب إلى زمزم والحطيم متى تدعو بالمقام

مقام إبراهيم + متى تعمر بالعمرة أخدود الذنوب منه

تطفى جمرات هذه الذنوب + متى تجيف إلى الخيف في

أوّل نزيل + متى تكرع في الأحرام من حجر إسمعيل + متى تعرّف

بعرفة مع الواقفين + متى تطوف بك الرّحمة مع الطائفين

إلى كم تسوّف بالفرص تفحّا وعيّا + وإلى كم تماطل بالفرص

رَبًّا غَنِيًّا ✣ اَمَا تَخَافُ مَعَ التَّسْوِيْفِ مَوْتًا وَحِيًّا ✣ مَنِ اسْتَطَاعَ
السَّبِيْلَ وَلَمْ يَحُجَّ فَلْيَمُتْ يَهُوْدِيًّا وَاِنْ شَاءَ نَصْرَانِيًّا ✣ فَرَحِمَ
اللّٰهُ اِمْرَأً قَصَدَ تِلْكَ الْبَنِيَّةَ بِصَالِحِ النِّيَّةِ ✣ وَبَادَرَ بِبُلُوْغِ
الْاُمْنِيَّةِ ✣ قَبْلَ اَنْ يَّفُوْتَهُ الْاِمْكَانُ ✣ وَتُنْسَخَ حَرَكَاتُ الْاَسْكَانِ ✣
وَيَقْدَمَ عَلَى الْمَلِكِ الدَّيَّانِ بِاِيْمَانٍ نَاقِصِ الْاَرْكَانِ فَيَلْتَمِسُ
الرَّجْعَةَ لِيَجْبُرَ النُّقْصَانَ ✣ فَيُقَالُ لَهٗ اِنَّ ذٰلِكَ قَدْ كَانَ ✣
جَعَلَنِيَ اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ مِّنَ الْفَائِزِيْنَ الْاٰمِنِيْنَ ✣ وَجَنَّبَنَا مَوَارِدَ
الظَّالِمِيْنَ ✣ اِنَّ اَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ ✣ وَاللّٰهُ
يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ ✣ فَاِذَا قَرَأْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ
بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ ✣ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ ✣
اِنَّ اَوَّلَ بَيْتٍ وُّضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِيْ بِبَكَّةَ مُبٰرَكًا وَّهُدًى
لِّلْعٰلَمِيْنَ ۚ فِيْهِ اٰيٰتٌ بَيِّنٰتٌ مَّقَامُ اِبْرٰهِيْمَ ۚ وَمَنْ دَخَلَهٗ
كَانَ اٰمِنًا ۗ وَلِلّٰهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ اِلَيْهِ
سَبِيْلًا ۗ وَمَنْ كَفَرَ فَاِنَّ اللّٰهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعٰلَمِيْنَ ✣ بَارَكَ
اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ ✣ وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِنْهُ
بِالْاٰيٰتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ✣ وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنَ الْعَذَابِ
الْاَلِيْمِ ✣ وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ ✣ اَقُوْلُ قَوْلِيْ

ورواه مسلم ١٢ ... والترمذي ١٢ ... السنن ... والتخصيص لعموم الحج ... على الاشهري الصباح و في القاموس الفاقد و التخفيف مبنيا ... السنارة ... العراص

هٰذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ
إِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

الخطبة الثانية من شهر شوال

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ جَعَلَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ مِنْ أَعْظَمِ شَعَائِرِ الْإِسْلَامِ ۞ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ جَعَلَ الْحَجَّ كَفَّارَةً لِلْخَطَايَا وَالْآثَامِ ۞ نَحْمَدُهٗ عَلٰى مَامَنَحَ مِنْ سَوَابِغِ الْإِنْعَامِ ۞ وَأَشْهَدُ أَنْ لَّا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ شَهَادَةً تَعُوْدُ إِلٰى دَارِ السَّلَامِ ۞ وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ أَوَّلُ الْأَنْبِيَاءِ وَمِسْكُ الْخِتَامِ ۞ اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ صَلٰوةً وَّسَلَامًا دَائِمَيْنِ إِلٰى يَوْمِ الْقِيَامِ ۞ أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللّٰهَ دَعَاكُمْ إِلٰى بَيْتٍ حَرَامٍ فِيْ بَلَدٍ حَرَامٍ ۞ وَوَعَدَكُمْ بِهٖ أَسْنَى الضِّيَافَةِ وَأَهْدَى الْإِكْرَامِ ۞ مِنْ قَبُوْلِ الْأَعْمَالِ وَمَحْيِ الْخَطَايَا وَالْآثَامِ وَخَلَفِ الْإِنْفَاقِ وَتَوْفِيْرِ الْأَجْرِ التَّامِّ ۞ فَعَلَامَ التَّسْوِيْفُ عَامًا إِلٰى عَامٍ ۞ وَإِلَامَ التَّعَلُّلُ بِعَلَائِقَ اشْتِغَالِ هٰذِهِ الْحُطَامِ وَحَتَّامَ لَا تَغْتَنِمُوْنَ فُسْحَةَ اللَّيَالِيْ وَالْأَيَّامِ ۞ أَعَلٰى يَقِيْنٍ مِّنْ طُوْلِ الْأَعْمَارِ وَصِحَّةِ الْأَجْسَامِ ۞ فَالْغَنِيْمَةَ الْغَنِيْمَةَ لِمَنْ يُّرِيْدُ الْمَرَامَ

والعزيمة العزيمة الى حط اثقال الاثام + والرحيل الرحيل
الى بيت الله الحرام + بيت حجه ابونا آدم عليه السلام
وحجته ملائكة الرحمن قبله بالفي عام + وحجته انبياء
الله ورسله الكرام + واذن ابراهيم الخليل بحجه
فاجابوه من الاصلاب والارحام + الا وان مؤذن
الحج ينادي بينكم بالرحيل + ويستحث منكم من استطاع
السبيل + فهذا اوان انضمام الرفيق الى الرفيق + وهذا
وقت شد الرحال الى بيت الله العتيق + وهذا ايام تزاحم
وفد الله في كل طريق + رجالا وعلى كل ضامر يأتين
من كل فج عميق + فهل من متعرض لنفحات الاحسان +
وهل من خائف فيلوذ بحرم الرحمن + وهل من مشمر
لاداء فرض انزل الله فيه قولا ثقيلا + ولله على الناس
حج البيت من استطاع اليه سبيلا + وعنه صلى الله عليه
وسلم حجوا فان الحج يغسل الذنوب كما يغسل الماء الدرن
وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من ملك زادا وراحلة تبلغه الى بيت الله
الحرام ولم يحج فلا عليه ان يموت يهوديا او نصرانيا

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الحاج والعمار وفد الله إن سألوه أعطاهم
وإن دعوه أجابهم وإن أنفقوا أخلف لهم والذي
نفس أبي القاسم بيده ما كبر مكبر ولا أهل مهل على
شرف من الأشراف إلا أهل ما بين يديه وكبر حتى
ينقطع به منقطع التراب ✦ جعلني الله وإياكم ممن يرود
الحج بيت الله الحرام ✦ ووفقني وإياكم لزيارة خير الأنام
إن أحسن الكلام كلام الملك العلام ✦ والله يقول
وقوله الحق المبين ✦ وإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله
من الشيطان الرجيم ✦ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم
وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين
من كل فج عميق ✦ ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم
الله في أيام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الأنعام
فكلوا منها وأطعموا البائس الفقير ✦ بارك الله لي ولكم
في القرآن العظيم ✦ ونفعني وإياكم منه بالآيات والذكر
الحكيم ✦ وأجارني وإياكم من العذاب الأليم ✦ وثبتني و
إياكم على الصراط المستقيم ✦ أقول قولي هذا وأستغفر

اللہ العظیم لی ولکم ولجمیع المسلمین + إنہ ھو
الغفور الرحیم + فاستغفروہ

الخطبة الثالثة من شهر شوال

الحمد للہ الذی جعل الحمد مفتاحا للکلام + والحمد للہ
حمدا یستدعی مزید الإنعام + حمدا یقی سوء غضبہ و
وبیل الانتقام + حمدا یرقی بقائلہ إلی أسنی مقام + وأشھد
أن لا الٰہ الا اللہ وحدہ لا شریک لہ شھادۃ کافلۃ
لحسن الختام + وأشھد أن سیدنا محمدا عبدہ ورسولہ
مبلغ الشرائع والأحکام + والمبین للحلال والحرام + و
المشید لأرکان دینہ من حج وزکوۃ وصلوۃ وصیام +
اللھم صل وسلم علی سیدنا محمد وعلی آلہ وصحبہ
الملحقین بہ فی التبجیل والإکرام + أما بعد أیھا الناس
تأھبوا فقد زفت المطایا للرحیل + وخذوا أھبۃ التحویل
فما إلی البقاء بدار الفناء من سبیل + وبادروا فلم یبق من
متاع الدنیا القلیلۃ إلا القلیل + فھل منکم من یعاتب
نفسہ علی التقصیر + وھل منکم من یراقب الناقد البصیر +
وھل منکم من یتفکر فی ھول مآلہ بصیر + فسبحان

لِلّٰهِ مَآ أَعَمَّ جُوْدَهٗ عَلَى الْأَنَامِ • وَمَآ أَكْثَرَ تَقْصِيْرَهُمْ
فِيْ حَقِّهٖ عَلَى الدَّوَامِ • مَنْ ذَا الَّذِيْ عَامَلَهٗ بِصِدْقٍ فَلَمْ
يَرْبَحْ • وَمَنْ ذَا الَّذِيْ جَآءَهٗ بِكُرْبَةٍ فَلَمْ يُفَرِّجْ • فَاشْكُرُوْهُ
وَلَنْ تُحْصُوْا لَهٗ شُكْرًا • وَاتَّقُوْهُ حَقَّ تُقَاتِهٖ سِرًّا وَّجَهْرًا •
وَشَمِّرُوْا لِلْعِبَادَةِ عَنْ سَاقٍ • وَتَنَافَسُوْا عَلَى الْوُفُوْدِ عَلَيْهِ
فَلَهُ الْحَلَبَاتُ يُسَاقُ • وَهٰذَا حِيْنَ تُحْدَى الرِّكَابُ إِلَى الْبَيْتِ
الْحَرَامِ • وَهٰذَا حِيْنَ تُشَدُّ الرِّحَالُ لِأَدَآءِ فَرِيْضَةِ الْإِسْلَامِ
فَلِلّٰهِ دَرُّ أَقْوَامٍ زَمُّوْا مَطَايَا الشَّوْقِ إِلٰى ذٰلِكَ الْمَقَامِ • وَسَارَتْ
بِهِمْ نُوْقُ حُبِّهِمْ إِلَى الْمَشَاعِرِ الْعِظَامِ • وَتَزَوَّدُوا الْحَلَالَ
مِنَ الزَّادِ وَأَتْعَبُوا الْأَجْسَامَ • وَتَدَرَّعُوْا دِرْعَ التَّقْوٰى خَوْفًا
مِنَ الزَّلَلِ وَالْآثَامِ • فَارْتَقُوا الْمَعَارِفَ رَغْبَةً فِيْ مَعْرُوْفِ
عَرَفَاتٍ • وَاتْرُكُوا الْأَمَانِيَّ أَسْمَارَ اللَّيَالِي الَّتِيْ مِنْ مِنًى وَ
مُزْدَلِفَاتٍ • فَشُدُّوْا رِحَالَكُمْ مِنْ كُلِّ بَلَدٍ سَحِيْقٍ • وَأَقْبِلُوْا
مَا بَيْنَ مَاشٍ عَلٰى قَدَمِ التَّصْدِيْقِ • وَعَلٰى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِيْنَ
مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيْقٍ • فَمَا قُرَّةُ أَعْيُنِهِمْ إِذَا عَايَنُوْا أَشِعَّةَ
الْأَنْوَارِ مِنَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ • وَيَا طِيْبَ مَقَامِهِمْ إِذَا تَرَدَّدُوْا
مَا بَيْنَ الْحِجْرِ وَالْمَقَامِ • وَيَا سَعَادَةَ قُلُوْبِهِمْ إِذَا تَبَيَّنُوْا مِنْ زَمْزَمَ

الَّتِي هِيَ طَعَامُ طُعْمٍ وَّشِفَاءُ سُقْمٍ ❊ وَيَا أَمَانَهُمْ إِذَا الْجَأُوا
بِالْمُلْتَزَمِ وَالْمُسْتَجَارِ ❊ وَيَا سَتْرَ عُيُوبِهِمْ إِذَا تَعَلَّقُوا بِأَذْيَالِ
تِلْكَ الْأَسْتَارِ ❊ حَيْثُ تُغْسَلُ الْأَوْزَارُ ❊ وَتُجَابُ الدَّعَوَاتُ
وَتُنَالُ الْأَوْطَارُ ❊ فَطُوبٰى لَهُمْ إِذَا تَجَرَّدُوا عَنِ الْمَخِيطِ ❊ وَ
نَحْنُ نَغْدُو وَنَرُوحُ فِي مَلَابِسِ التَّفْرِيطِ ❊ وَهَنِيْئًا لَّهُمْ
إِذَا قَدِمُوا عَلَى الْمَلِكِ الْمُحِيطِ ❊ وَمَلَأُوا بِأَصْوَاتِ التَّلْبِيَةِ
ذٰلِكَ الْبَسِيطَ ❊ فَلِمِثْلِ هٰذَا وَاللّٰهِ يَعْمَلُ الْعُمَّالُ ❊ وَإِلٰى مِثْلِ
هٰذَا وَاللّٰهِ تُشَدُّ الرِّحَالُ ❊ وَفِي مِثْلِ هٰذَا تُنْفَقُ نَفَائِسُ
الْأَمْوَالِ ❊ جَعَلَنِيَ اللّٰهُ وَإِيَّاكُمْ مِّنَ الَّذِيْنَ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّوْنَهٗ ❊
وَحَشَرَنَا فِي زُمْرَةِ الْمُخْلِصِيْنَ الَّذِيْنَ يَتَّقُوْنَهٗ وَيَعْبُدُوْنَهٗ ❊
إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ ❊ وَاللّٰهُ يَقُوْلُ
وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ ❊ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ
مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ❊ أَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ❊
وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيْمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَّا تُشْرِكْ بِيْ
شَيْئًا وَّطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِيْنَ وَالْقَائِمِيْنَ وَالرُّكَّعِ السُّجُوْدِ
وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوْكَ رِجَالًا وَّعَلٰى كُلِّ ضَامِرٍ يَّأْتِيْنَ
مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيْقٍ ❊ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ ❊

وَنَفَعَنِيْ وَإِيَّاكُمْ بِمَا فِيْهِ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ، وَأَجَارَنَا
مِنْ عَذَابِهِ الْأَلِيْمِ، وَثَبَّتَنَا عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ، أَقُوْلُ
قَوْلِيْ هٰذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ، لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ
الْمُسْلِمِيْنَ، إِنَّهُ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ،

الخطبة الرابعة من شهر شوال

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ خَصَّ بَيْتَهُ الْحَرَامَ بِمَزِيْدِ التَّشْرِيْفِ
وَالتَّفْضِيْلِ، وَأَهَّلَهُ بِكَمَالِ التَّعْظِيْمِ عَلَى الْبِقَاعِ وَالتَّبْجِيْلِ
وَافْتَرَضَ حَجَّهُ عَلَى مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ السَّبِيْلَ، وَدَعَا
عِبَادَهُ إِلَى حَجِّهِ بِلِسَانِ رَسُوْلِهِ إِبْرَاهِيْمَ الْخَلِيْلِ، وَجَعَلَهُ
مَهْبِطَ الرَّحْمَةِ وَالتَّنْزِيْلِ، وَمَطَافَ الْمَلَائِكَةِ الْكِرَامِ وَجِبْرِيْلَ،
أَحْمَدُهُ عَلَى مَا مَنَحَنَا مِنْ إِنْعَامِهِ الشَّامِلِ الْجَزِيْلِ، وَأَشْهَدُ
أَنْ لَّا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ رَبُّنَا الْمَلِكُ الْجَلِيْلُ،
شَهَادَةً تُبَوِّئُ قَائِلَهَا غُرَفَ الْجِنَانِ وَظِلَّهَا الظَّلِيْلَ، وَأَشْهَدُ
أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ الْمَبْعُوْثُ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيْلِ،
نَبِيٌّ خَصَّهُ اللّٰهُ بِالْخُلُقِ الْعَظِيْمِ وَالنَّسَبِ الطَّاهِرِ الْأَصِيْلِ،
اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ
أَمَانِ أَهْلِ الْأَرْضِ وَسَادَاتِ كُلِّ جِيْلٍ، أَمَّا بَعْدُ

أيها الناس إنكم في أوان الحج إلى بيت الله العتيق ورحيل
الحجيج إليه رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق
فيا معشر من استطاع إليه السبيل هلا تزودتم
للرحيل ورفضتم التسويف والتأميل وهلا قطعتم
علائق التسويل وأجبتم دعوة ربكم الملك الجليل
فقد دعاكم إلى بيته الحرام وإلى منبع الإسلام وركن
الاستلام حيث المشاعر والحجون والمواطن التي
يحقق فيها للسائلين ما يرجون إلى معهد تقف بحرمه
الأمم وتنشر في مشاهده من القلوب الميتة دوارس
الرمم وتفد إليه الخلائق من بين ساع على قدم وجبابرة
أقبلوا صاغرين على القمم قد وضعت عنهم تيجان
الرؤوس وخضعت منهم شوامخ النفوس لكي ينالوا
المنى من منى وعرفات ويطفئون الذنوب بري الجمرات
ويتنعمون بمشاهدة بيت الله الحرام ويتقربون بالطواف في
سوحه الشريفة العظام ويتعلقون بالأستار و
يترددون بين الملتزم والمستجار فهناك يظفرون
بعطاء غير محصور ولا معدود وهنالك ينقي المرء من

ذنوبه فيصير كيوم اذ هو مولود ✦ وهل من مشتاق
الى بيت الله الامين ✦ وهل من متعطش الى ماء زمزم
المعين ✦ وهل من لا بد منها رابطة الاملاك ✦ وهل
من عائذ باحرمه من الهلاك ✦ الا وان الله جعل
حجة عليكم من اكد الامور ✦ فلم يرخص فيه للنساء
المرفعات وذوات الخدور ✦ وعلام تتعللون باعذار
كلها خداع وزور ✦ وتخادعون بها من يعلم خائنة
الاعين وما تخفي الصدور ✦ احسبون انكم ستعذرون
بهذه الاعذار الخاصرة ✦ كلا بل تحبون العاجلة وتذرون
الاخرة ✦ اوما قرع اسماعكم كلام الله في كتابه المبين ✦
ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر
فان الله غني عن العالمين ✦ فما له من خطاب لو عقل يا
لباب ✦ وتذكير عظيم وانما يتذكر اولوا الالباب ✦
فسارعوا رحمكم الله الى الخيرات ✦ وسابقوا الى جنة
عرضها الارض والسموات ✦ سابقوا الى مغفرة من ربكم
وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت للذين
امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء

ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ۔ جَعَلَنِيَ اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ مِمَّنْ انْتَفَعَ
بِالتَّذْكِيرِ ۔ وَخَتَمَ لِي وَلَكُمْ بِالْخَيْرِ فَهُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ ۔ اِنَّ اَفْضَلَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ ۔ وَاللّٰهُ
يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ ۔ فَاِذَا قَرَأْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ
بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ۔ اَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
اِنَّ اَوَّلَ بَيْتٍ وُّضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِيْ بِبَكَّةَ مُبٰرَكًا وَّهُدًى
لِّلْعٰلَمِيْنَ ۚ فِيْهِ اٰيٰتٌۢ بَيِّنٰتٌ مَّقَامُ اِبْرٰهِيْمَ ۚ وَمَنْ دَخَلَهٗ
كَانَ اٰمِنًا ۭ وَلِلّٰهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ اِلَيْهِ
سَبِيْلًا ۭ وَمَنْ كَفَرَ فَاِنَّ اللّٰهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعٰلَمِيْنَ ۔ بَارَكَ
اللّٰهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيمِ ۔ وَنَفَعَنِي وَاِيَّاكُمْ مِنْهُ
بِالْاٰيٰتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ۔ وَاَجَارَنِي وَاِيَّاكُمْ مِنْ عَذَابِهِ
الْاَلِيمِ ۔ وَثَبَّتَنِي وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ ۔ اَقُولُ
قَوْلِي هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيمَ ۔ لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ
الْمُسْلِمِينَ ۔ اِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۔ فَاسْتَغْفِرُوهُ

الخطبة الخامسة من شهر شوال

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي جَعَلَ الْحَجَّ كَفَّارَةً لِلذُّنُوبِ ۔ وَوَعَدَ
حُجَّاجَ بَيْتِهِ الْحَرَامِ نَيْلَ كُلِّ مَرْغُوبٍ ۔ نَحْمَدُهُ عَلٰى

بِنِعَمِهِ حَمْدًا تَنْشَرِحُ بِهِ الصُّدُورُ وَتَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ وَنَشْهَدُ
أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ عَلَّامُ الْغُيُوبِ
وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْحَبِيبُ الْمَحْبُوبُ
اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلٰى آلِهِ وَصَحْبِهِ
مَا تَعَاقَبَ الطُّلُوعُ وَالْغُرُوبُ أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ
إِنَّ اللّٰهَ فَرَضَ عَلَيْكُمْ حَجَّ الْبَيْتِ الْحَرَامِ وَجَعَلَ حَجَّهُ
مِنْ أَعْظَمِ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ وَوَعَدَكُمْ عَلَيْهِ الْعَفْوَ
وَمَحْوَ الْآثَامِ وَإِجَابَةَ الدَّعَوَاتِ وَنَيْلَ كُلِّ مَرَامٍ وَدَعَاكُمْ
إِلَى الْحَجِّ فِي كُلِّ عَامٍ رُوِيَ عَنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
أَنَّهُ قَالَ قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى إِنَّ عَبْدًا صَحَّحْتُ لَهُ جِسْمَهُ وَوَسَّعْتُ
عَلَيْهِ مَعِيشَتَهُ تَمْضِي خَمْسَةُ أَعْوَامٍ لَا يَفِدُ إِلَيَّ لَمَحْرُومٌ
وَرُوِيَ أَنَّ الْحَجَّ الْمَبْرُورَ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ فَرَحِمَ
اللّٰهُ امْرَأً جَدَّدَ عَزْمَهُ لِلْوُفُودِ عَلٰى رَبِّهِ وَرَحِمَ اللّٰهُ مَنْ
فَرَّ إِلٰى حَرَمِهِ الْآمِنِ مِنْ عَظِيمِ ذَنْبِهِ أَلَا رَاغِبٌ عِبَادَ
اللّٰهِ فِي عَزِيمَةِ الْإِحْرَامِ أَلَا سَائِرٌ لِلْوُقُوفِ بِعَرَفَاتٍ وَ
مَشَاعِرِهِ الْعِظَامِ أَلَا حَرِيصٌ عَلَى الطَّوَافِ بِالْبَيْتِ الْحَرَامِ
أَلَا مُتَعَطِّشٌ لِمَاءِ زَمْزَمَ الَّذِي هُوَ طَعَامُ طُعْمٍ وَشِفَاءُ

---

١ رواه ابن حبان في الصحيح عن ابي سعيد ... ورواه ... الطبراني في الاوسط ... قال في مجمع الزوائد ورجاله رجال الصحيح ١٢

٢ رواه الطبراني في الكبير عن ابن عباس والحاكم عن جابر ... الصحيح ... من العاص ... ١٢

سِقَامٍ + لَقَدْ خَابَ عَبْدٌ كُلَّمَا قَرُبَ إِلَى الْخَيْرَاتِ تَبَاعَدَ +
وَخَسِرَ عَبْدٌ كُلَّمَا اسْتُنْهِضَ لِنَيْلِ الْأَرْبَاحِ تَقَاعَدَ + وَنَدِمَ
عَبْدٌ كُلَّمَا نُودِيَ لِلْفَلَاحِ مَا سَاعَدَ + فَوَا عَجَبًا لِأَقْوَامٍ كُلَّمَا
دُعُوا فَكَأَنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا دَاعِيًا + وَلِأَغْنِيَاءَ كُلَّمَا حُثُّوا
عَلَى الْحَجِّ ازْدَادُوا كَسَلًا وَتَوَانِيًا + يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِي قُلُوبِهِمُ
التَّسْوِيفَ وَالتَّأْمِيلَ + فَيُؤَخِّرُونَ فَرِيضَةَ الْحَجِّ وَقَدِ اسْتَطَاعُوا
السَّبِيلَ + تَاللّٰهِ لَوْ دَعَاكُمْ مَلِكٌ مِّنْ مُّلُوكِ الدُّنْيَا لِكَرَامَةٍ لَسَارَعْتُمْ إِلَيْهِ
ابْتِهَاجًا + وَلَبَادَرْتُمْ لِإِجَابَةِ دَعْوَتِهِ أَفْرَادًا وَأَزْوَاجًا +
فَلِلّٰهِ دَرُّ أَقْوَامٍ قَطَعُوا أَفْلَاذَ الْأَكْبَادِ + وَفَارَقُوا الْأَوْطَانَ
وَالْأَهْلِينَ وَالْأَوْلَادَ + وَتَرَامَتْ بِهِمُ الْمَطَايَا فِي الْأَغْوَارِ وَ
الْأَنْجَادِ + شَوْقًا إِلَى حَنِينِ الْمُحِبِّينَ + وَتَوَقًا إِلَى بِقَاعِ عَجِيجِ
الْمُلَبِّينَ + رَغِبُوا عَنْ ظِلَالِ الْغُرُفَاتِ إِلَى هَوَاجِرِ صَحْرَاتِ
عَرَفَاتٍ + وَآثَرُوا عَلَى دُرَرِ الْحُجُرَاتِ حَصَى الْجَمَرَاتِ + وَ
قَطَعُوا عَلَائِقَ الْمُنَى لِأَجْلِ مِنًى وَمُزْدَلِفَاتٍ + فَبَاهَى اللّٰهُ بِهِمْ
مَلَائِكَةَ السَّمٰوٰتِ + جَعَلَنِيَ اللّٰهُ وَإِيَّاكُمْ مِّمَّنْ تَشْمَلُهُ رَحْمَتُهُ
الْوَاسِعَةُ وَغَفَرَ لِي وَلَكُمْ مَغْفِرَةً جَامِعَةً + إِنَّ أَحْسَنَ
الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ + وَاللّٰهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ

المبين. وإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من
الشيطان الرجيم. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم
وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات
والأرض أعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء
والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب
المحسنين. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعني
وإياكم منه بالآيات والذكر الحكيم وأجارني وإياكم
من عذابه الأليم. ووفقني وإياكم على الأعمال الحسنة
أقول قولي هذا وأستغفر الله العظيم لي ولكم ولسائر
المسلمين. إنه هو الغفور الرحيم. فاستغفروه

الخطبة الأولى من شهر ذي القعدة

الحمد لله الذي فضل مكة على سائر البقاع وفضل
منها البيت الحرام. وفضل محمدا على سائر الرسل و
ملته على سائر ملل الإسلام. فهو على ما منح من جزيل
الإنعام. ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له
شهادة قائدة إلى دار السلام. ونشهد أن محمدا عبده
ورسوله أرسله إلى الخاص والعام. اللهم صل وسلم على

مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ نُجُومِ الظَّلَامِ أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا
النَّاسُ سَارَعَ الْمُتَقَدِّمُونَ وَتَرَكُوكُمْ وَمَضَى الْمُجِدُّونَ
وَخَلَّفُوكُمْ وَارْتَحَلَ حُجَّاجُ بَيْتِ اللّٰهِ الْعَتِيقِ وَأَنْتُمْ أُسَارَى
قُيُودِ التَّعْوِيقِ قَعَدَتْ بِكُمْ عَنْ صُحْبَتِهِمُ الْهِمَمُ الْفَاتِرَةُ
وَآثَرْتُمُ الْمَسَاكِنَ الطَّيِّبَةَ عَلَى الْمَرَاتِبِ الْفَاخِرَةِ تُرِيدُونَ
عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللّٰهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ فَأَيْنَ الدُّمُوعُ الْمُنْسَجِمَةُ
عَلَى فَوَاتِ الْفَرِيقِ وَأَيْنَ الْقُلُوبُ الْآلِمَةُ عَلَى التَّخَلُّفِ عَنِ
الرَّفِيقِ فَمَنْ فَاتَهُ مِنْكُمُ التَّجَرُّدُ لِلْإِحْرَامِ فَلَا يَفُوتُهُ
التَّجَرُّدُ عَنِ الْحَرَامِ وَالتَّجَنُّبُ لِمَحْظُورَاتِ الْآثَامِ وَمَنْ
فَاتَهُ فَضْلُ التَّلْبِيَةِ مَعَ الْمُلَبِّينَ فَلَا يَفُوتُهُ الْإِكْثَارُ
مِنْ ذِكْرِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَمَنْ فَاتَهُ مِنْ عَرَفَاتٍ مَعَ
الْوُقُوفُ فَلَا يَفُوتُهُ فِي الْجُمُعَةِ وَالْجَمَاعَاتِ تَعْدِيلُ
الصُّفُوفِ وَمَنْ فَاتَهُ الْمَبِيتُ وَرَمْيُ الْجِمَارِ فَلَا يَفُوتُهُ
قِيَامُ اللَّيْلِ وَالتَّهَجُّدُ بِالْأَسْحَارِ وَمَنْ فَاتَهُ السَّعْيُ وَ
الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ الْحَرَامِ فَلَا تَفُوتُهُ الصَّلٰوةُ فَإِنَّهَا
مَاحِيَةُ الْآثَامِ وَمَنْ فَاتَتْهُ زِيَارَةُ سَيِّدِ الْأَنَامِ
فَلَا يَفُوتُهُ إِكْثَارُ الصَّلٰوةِ عَلَيْهِ وَالسَّلَامِ لَقَدْ فَاتَكُمْ مَا

لا عوض عنه ولا بدل + فاغتنموا المداومة على طاعة الله
عز وجل + وتمسكوا بعرى الايمان التي ليس لها انفصام
واعتصموا بالله وكونوا ممن كان له بحبل الله اعتصام
الا وان الايمان بالله يشرح الصدور + الا وان الايمان بالله
يسهل صعاب الامور + وانه يهون سكرات الموت
ويفسح مضائق القبور + وانه من نور الله ومن لم يجعل
الله له نورا فما له من نور + فالمؤمنون بالله هم اهل
بشارات القرآن + وهم الذين اعدت لهم روضات
جنان + واتقوا الله في السر والعلن + واجتنبوا الفواحش
ما ظهر منها وما بطن + واياكم والمعاصي وانها
مغيرات النعم + وانها المهلكات اذا زلت القدم +
ان المعاصي داعية لكل مكروه + وانها المسودة
للصحائف والوجوه + وانها محبطات الاعمال وماحقات
الارزاق + وانها سبب ذل المخلوق وغضب الخالق +
فاستغفروا الله واحذروها فانها الفاضحات يوم
التناد + ويحذركم الله نفسه والله رؤوف بالعباد +
جعلني الله واياكم من الاقربين اليه منزلة ق

مَكَانًا ۞ وَلَا أَرْجَحِيْنَ أَعْمَالًا وَّمِيْزَانًا ۞ إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ
الْمَلِكِ الْعَلَّامِ ۞ وَاللّٰهُ تَعَالٰى يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ ۞ فَإِذَا
قَرَأْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ۞ أَعُوْذُ
بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ۞ يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا لَا تُلْهِكُمْ
أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللّٰهِ ۚ وَمَنْ يَّفْعَلْ ذٰلِكَ
فَأُولٰٓئِكَ هُمُ الْخَاسِرُوْنَ ۞ وَأَنْفِقُوْا مِمَّا رَزَقْنٰكُمْ
مِّنْ قَبْلِ أَنْ يَّأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُوْلَ رَبِّ لَوْلَا
أَخَّرْتَنِيْ إِلٰى أَجَلٍ قَرِيْبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنْ مِّنَ الصّٰلِحِيْنَ ۞
وَلَنْ يُّؤَخِّرَ اللّٰهُ نَفْسًا إِذَا جَآءَ أَجَلُهَا ۚ وَاللّٰهُ خَبِيْرٌ بِمَا تَعْمَلُوْنَ ۞
بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ ۞ وَنَفَعَنِيْ وَإِيَّاكُمْ
مِّنْهُ بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ۞ وَأَجَارَنِيْ وَإِيَّاكُمْ مِّنْ
عَذَابِهِ الْأَلِيْمِ ۞ وَثَبَّتَنِيْ وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ ۞
أَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ
الْمُسْلِمِيْنَ ۞ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ ۞ فَاسْتَغْفِرُوْهُ ۞

الْخُطْبَةُ الثَّانِيَةُ مِنْ شَهْرِ ذِي الْقَعْدَةِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلٰى إِنْعَامِهِ الْمُتَّصِلِ الْمَوْفُوْرِ ۞ حَمْدًا تَقَرُّ بِهِ
الْعُيُوْنُ وَتَنْشَرِحُ بِهِ الصُّدُوْرُ ۞ حَمْدًا يَّدُوْمُ عَلٰى مَمَرِّ

اللَّيَالِي وَالدُّهُورِ + وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا
شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةً تُضَاعِفُ لِصَاحِبِهَا الْأُجُورَ + وَتُؤْنِسُهُ
عِنْدَ الْوَحْشَةِ فِي ظُلُمَاتِ الْقُبُورِ + وَنَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا
عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الَّذِي أَيَّدَهُ بِكِتَابِهِ النُّورِ + فَمَحَى ظُلْمَةَ
أَهْلِ الشِّرْكِ وَالْفُجُورِ + اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلٰى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أُولِي الْفَضْلِ الْمَشْهُورِ + **أَمَّا بَعْدُ**
أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى أَرْسَلَ نَبِيَّهُ بَشِيرًا وَنَذِيرًا + وَ
أَنْزَلَ مَعَهُ الْكِتَابَ هُدًى لِلْعَالَمِينَ وَنُورًا + فَفَتَحَ بِهِ عُيُونًا
عُمْيًا وَآذَانًا صُمًّا وَشَرَحَ صُدُورًا + وَأَبَانَ فِيهِ مِنَ الْحَلَالِ
وَالْحَرَامِ وَالثَّوَابِ وَالْعِقَابِ وَالْمَوَاعِظِ وَالْأَمْثَالِ شَيْئًا كَثِيرًا
إِنَّ اللّٰهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللّٰهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا +
فَاتَّقُوا اللّٰهَ عِبَادَ اللّٰهِ فِي السِّرِّ وَالْعَلَنِ + وَحَافِظُوا عَلٰى أَدَاءِ
الْفَرَائِضِ وَالسُّنَنِ + وَارْجِعُوا إِلٰى كِتَابِ اللّٰهِ فَنِعْمَ الْمَرْجِعُ عِنْدَ الْبَلَايَا
وَالْمِحَنِ + وَالْمَلَاذُ عِنْدَ مُضِلَّاتِ الْفِتَنِ + وَلَا تَغُرَّنَّكُمُ
الدُّنْيَا فَلَيْسَتْ بِدَارِ وَطَنٍ + إِنَّمَا هِيَ مَنْزِلَةُ نُقْلَةٍ وَظَعْنٍ
أَيُّ جَامِعٍ لِحُطَامِهَا مَا تَزَوَّدَ مِنْهَا غَيْرَ حَنُوطٍ وَكَفَنٍ + وَأَيُّ
عَامِرٍ لَهَا مَا لَهُ فِي بَلَاقِعِ الْقُبُورِ مِنْ سَكَنٍ + وَأَيُّ مَآرِبِهَا

مَا اعْتَوَرَتْهُ عَوَامِلُ الْحَزَنِ ٭ وَاعَجَبًا لِلنُّفُوسِ طَالَ عَلَى
الدُّنْيَا اِقْبَالُهَا ٭ وَكَثُرَ عَنِ الْاٰخِرَةِ اِعْرَاضُهَا وَاِهْمَالُهَا ٭ كَيْفَ
لَا تَتَاَهَّبُ وَقَدْ تَحَقَّقَ لَهَا سَفَرُهَا مِنَ الدُّنْيَا وَارْتِحَالُهَا ٭
وَوَاعَجَبًا لِلْقُلُوبِ ذَاهِلَةً كَاَنَّهَا رَانَ عَلَيْهَا قَبَائِحُهَا وَ
اَفْعَالُهَا ٭ اَمَا ذَكَّرَتْهَا مِنَ الْاٰيَاتِ مَوَاعِظُهَا وَاَمْثَالُهَا ٭
اَفَلَا يَتَدَبَّرُوْنَ الْقُرْاٰنَ اَمْ عَلٰى قُلُوْبٍ اَقْفَالُهَا ٭ اَمَا اٰذَنَتْكُمْ
سَكَرَاتُ الْمَوْتِ وَفِتْنَةُ الْقُبُوْرِ ٭ اَمَا حَذَّرَتْكُمْ اَهْوَالُ
الْمَفْزَعِ وَصَعْقَةُ النَّفْخِ فِي الصُّوْرِ ٭ اَمَا نَادَتْ عَلَيْكُمْ بِاَنَّمَا
الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا مَتَاعُ الْغُرُوْرِ ٭ فَكَيْفَ تَسْتَغْرِقُكُمْ مِنْ حُطَامِ
الدُّنْيَا الْفَانِيَةِ اَشْغَالُهَا ٭ اَفَلَا يَتَدَبَّرُوْنَ الْقُرْاٰنَ اَمْ عَلٰى
قُلُوْبٍ اَقْفَالُهَا ٭ اَمَا اَنْذَرَتْكُمْ لِقَاءَ رَبِّ الْاَرْبَابِ ٭ اَمَا
خَوَّفَتْكُمُ الْعَرْضَ عَلَيْهِ وَمُنَاقَشَةَ الْحِسَابِ ٭ اَمَا رَغَّبَتْكُمْ
فِيْمَا اَعَدَّ لِلطَّائِعِيْنَ مِنَ الثَّوَابِ ٭ اَمَا خَاطَبَتْكُمْ مِنَ الْقَصَصِ
بِمَا فِيْهِ عِبْرَةٌ لِاُولِي الْاَلْبَابِ ٭ اَمَا اَسْمَعَتْكُمُ الزَّوَاجِرَ
النَّافِعَةَ اَقْوَالُهَا ٭ اَفَلَا يَتَدَبَّرُوْنَ الْقُرْاٰنَ اَمْ عَلٰى قُلُوْبٍ اَقْفَالُهَا
اَمَا اَخْبَرَتْكُمْ عَنْ مَصَارِعِ مَنْ قَبْلَكُمْ مِنَ الْاَنَامِ ٭ اَمَا ذَكَّرَتْكُمْ
بِاَيَّامِ اللّٰهِ يَا ذَوِي الْعُقُوْلِ وَالْاَفْهَامِ ٭ اَمَا بَانَتْ لَكُمْ

الشرائع والاحكام + اما هتكم عن مفارقة الحدود ومفارقة الاثام +
اما تبين لكم حرامها وحلالها + افلا يتدبرون القران
ام على قلوب اقفالها + فاتقوا الله عباد الله تنالوا حسن
المآب + واتعظوا بكلام ربكم كما امركم في الكتاب +
ليدبروا اياته وليتذكر اولوا الالباب + جعلني الله و
اياكم ممن تدبر اياته + وعمل بمحكماته وامن بمتشابهاته +
ان احسن الكلام كلام الملك العلام + والله تعالى
يقول وقوله الحق المبين + واذا قرأت القران
فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم + اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم + جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس و
الشهر الحرام والهدى والقلائد ذلك لتعلموا ان الله يعلم
ما في السموت وما في الارض وان الله بكل شيء عليم + اعلموا
ان الله شديد العقاب وان الله غفور رحيم + بارك الله لي
ولكم في القران العظيم + ونفعني واياكم منه بالايت والذكر
الحكيم + وثبتنا على الصراط المستقيم + واجارنا من عذابه
الاليم + اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم + لي ولكم
ولجميع المسلمين انه هو الغفور الرحيم + فاستغفروه

الخطبة الثالثة من شهر ذي القعدة

الحمد لله الذي فتح لنا أبواب الهدى بمن جعله مسك الختام، وجعل أمته خير الأمم وجعل الذلة والصغار على من خالف أمره من ذوي الاجرام، نحمده على ما أسبغ من جزيل الانعام، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ذو الجلال والاكرام، ونشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله البدر التمام، الذي بعثه الله رحمة للعباد وفارقا بين الحلال والحرام، وداعيا الى كلمة الشهادة والحج والزكوة والصلوة والصيام، فنصح الأمة وكشف الغمة وجاهد عباد الأصنام، اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أفضل صلوة وأكمل سلام، **أما بعد** أيها الناس إنكم في زمان كثر فيه الشقاق والخلاف، وزمان قل فيه الوفاق والائتلاف، وزمان قيل وقال، وزمان أهواء وأهوال، وزمان النوائب والمحن، وزمان البغضاء والاحن، وزمان صار قيام الساعة منه قريبا، وأشار اليه صلى الله عليه وسلم بقوله بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا، زمان كأنه المقصود

بما رواه عبد الله ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
اذا رأيت شحا مطاعا وهوى متبعا واعجاب المرء برأيه فعليك
بخويصة نفسك فتمسكوا احكم الله بحبل السنة والكتاب فانه من
تمسك بهما امن من اليم العذاب ومن تمسك بهما كان من اولي الالباب ومن
تمسك بهما فقد استمسك باقوى الاسباب الا وان الله
فرض فرائض فلا تضيعوها وحد حدودا فلا تعتدوها
وسكت عن اشياء رحمة لكم عن نسيان فلا تبحثوا عنها
وان الله عز وجل رغبكم في الطاعات وجزيل الثواب و
حذركم معاصيه وشدة العقاب يوم تعرض الخلائق
على الخالق للحساب وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال
اوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشر كلمات قال
لا تشرك بالله شيئا وان قتلت او حرقت ولا تعقن والديك
وان امراك ان تخرج من اهلك ومالك ولا تتركن صلوة
متعمدا فانه من ترك صلوة متعمدا فقد برئت منه ذمة
الله ولا تشربن خمرا فانه رأس كل فاحشة واياك و
المعصية فان بالمعصية حل سخط الله الا وان الله ينهاكم
عن الربا فانه نص الكتاب محقوق وصاحبه ملعون على

لِسَانِ نَبِيِّكُمْ مَسْحُوقٌ • وَعَنْ شُرْبِ الْخُمُورِ • فَإِنَّهَا أُمُّ الْبَغْيِ وَالْفُجُورِ • وَنَهَاكُمْ عَنْ شَهَادَةِ الزُّورِ • وَأَيْمَانِ الْفُجُورِ • فَعَنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنِ اقْتَطَعَ حَقَّ امْرِءٍ مُسْلِمٍ بِيَمِينِهِ فَقَدْ أَوْجَبَ اللّٰهُ لَهُ النَّارَ وَحَرَّمَ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ وَإِنْ كَانَ شَيْئًا يَسِيرًا قَالَ وَإِنْ كَانَ قَضِيبًا مِّنْ أَرَاكٍ وَعَنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنِ ادَّعَى مَا لَيْسَ لَهُ فَلَيْسَ مِنَّا وَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ وَعَنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ عُدِلَتْ شَهَادَةُ الزُّورِ بِالْإِشْرَاكِ بِاللّٰهِ ثَلٰثًا فَاجْتَنِبُوا رَحِمَكُمُ اللّٰهُ وَإِيَّايَ مُوجِبَاتِ الْآثَامِ • وَحَافِظُوا عَلَى الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ لِتَفُوزُوا بِحُسْنِ الْخِتَامِ • جَعَلَنِيَ اللّٰهُ وَإِيَّاكُمْ مِمَّنْ سَلَكَ وَاضِحَ الطَّرِيقِ • وَصَرَفَ عَنَّا مُوجِبَاتِ الْقَطِيعِ وَالتَّعْوِيقِ • إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ • وَاللّٰهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ • فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ • أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ • بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ٥ وَالْعَصْرِ ٥ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ٥ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ٥ بَارَكَ اللّٰهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ

العظيم، ونفعني وإياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم، و
أجارنا من عذابه الأليم، وثبتنا على الصراط المستقيم،
أقول قولي هذا وأستغفر الله العظيم لي ولكم ولجميع
المسلمين، إنه هو الغفور الرحيم، فاستغفروه

الخطبة الرابعة من شهر ذي القعدة

الحمد لله الواسع الموسع القريب، المجيب الكريم المقيت
الحسيب، الذي يجتبي إليه من يشاء ويهدي إليه
من ينيب، والذي لا يرد سائله ولا يخيب، نحمده
على نعمه الشاملة للبعيد والقريب، ونشهد أن لا
إله إلا الله وحده لا شريك له عليه توكلت وإليه
أنيب، ونشهد أن محمدا عبده ورسوله الجليل
المجيب، المؤيد من الخوارق الباهرة بكل عجيب، شق
له القمر وسلم عليه الشجر والحجر، وشهد بنبوته الضب
والذيب، اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى
آله وأصحابه الذين حظوا من الفضائل بأوفر نصيب،
أما بعد فأوصيكم عباد الله ونفسي بتقوى الله
فالزموها، وأحثكم على الأعمال الصالحة فاغتنموها

إِنَّ الزَّمَانَ يَطْوِي بِكُمْ مَسَافَةَ الْأَعْمَارِ، لَا شَكَّ أَنْتُمْ رَاحِلُونَ
عَنْ هٰذِهِ الدَّارِ، فَيَا مَعْشَرَ الشُّيُوخِ مَاذَا تَنْتَظِرُونَ بَعْدَ
الْمَشِيبِ وَهَلْ بَعْدَهُ إِلَّا الْمَوْتُ فَإِنَّ الْمَوْتَ قَرِيبٌ،
إِنَّهُ لَيْسَ إِلَى الْبَقَاءِ مِنْ سَبِيلٍ، فَمَاذَا تَزَوَّدْتُمْ لِلرَّحِيلِ،
وَيَا مَعْشَرَ الْأَحْدَاثِ أَنْفَقْتُمْ عُمُرَ الْأَعْمَارِ خَسَارًا، وَ
ضَيَّعْتُمْ قُوَّةَ الشَّبَابِ تَمَادِيًا وَإِصْرَارًا، لَا بِغَنِيمَةٍ ظَفِرْتُمْ
وَلَا بِشَرَفِ جِهَادٍ فُزْتُمْ، وَيَا مَعْشَرَ الْأَصِحَّاءِ هَلْ تَنْتَظِرُونَ
إِلَّا هَرَمًا أَوْ سَقَمًا، وَهَلْ يُورِثُكُمُ التَّسْوِيفُ إِلَّا حَسْرَةً
وَنَدَمًا، وَيَا مَعْشَرَ الْعُصَاةِ أَمَا لَكُمْ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ،
فَكَمْ تُؤَخِّرُونَ التَّوْبَةَ إِلَى الْمَشِيبِ، وَإِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى
اللّٰهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ،
وَيَا مَعْشَرَ الْأَغْنِيَاءِ وَأَهْلَ الدُّثُورِ، شُكْرًا لِنِعَمِ اللّٰهِ
وَاغْتِنَامًا لِلْأُجُورِ، وَحَذَرًا مِنَ الْمَعَاصِي فَإِنَّهَا جَالِبَةُ
النِّقَمِ وَالشُّرُورِ، إِنَّ اللّٰهَ اسْتَقْرَضَكُمْ فَأَقْرِضُوهُ يَجْزِكُمْ
بِالْحَسَنَةِ عَشْرًا، وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ
عِنْدَ اللّٰهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا، وَيَا مَعْشَرَ الْفُقَرَاءِ
صَبْرًا وَشُكْرًا عَلَى حُكْمِ الْقَضَاءِ وَمُقَابَلَةِ الْأَقْدَارِ بِوَجْهٍ

التسليم والرضاء، إنه ليس الفقير من عدم الجاه والمال
إنما الفقير من أفلس من الحسنات في المآل، ويا معشر
الكبراء تواضعوا قبل يوم حديد بأن يخاف ويحذر
يوم يحشر فيه المتكبرون لعوارهم كأمثال الذر، و
يا معشر الوعاظ ابدؤوا بأنفسكم أمرا بالبر وتذكيرا
وارقبوا الله وكفى به بذنوب عباده خبيرا بصيرا، ويا
معشر العصاة اتقوا لقاء الله فويل لقاضي الأرض من
قاضي السماء حين يلقاه، ويا معشر العلماء والقراء خير
العلم ما نفع، وإن أفضلكم من لازم الورع، فأدوا ما
حملتم من الأمانة، ولا تخونوا الله ورسوله فبئس الخيانة
ويا معشر الجهال تعلموا كما أمرتم في الكتاب المكنون
واسئلوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون، فاتقوا الله
عباد الله وأحسنوا رحمة الطوف، وقفوا بين خوفه
ورجائه وليتنافس هذا فليعمل العاملون، جعلني الله و
إياكم ممن خافه ورجاه، وختم لي ولكم بخاتمة الخير و
النجاة، إن أحسن الكلام كلام الملك العلام، والله
يقول وقوله الحق المبين، وإذا قرأت القرآن فاستعذ

بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ۔ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ
قُلْ يٰعِبَادِيَ الَّذِيْنَ اَسْرَفُوْا عَلٰٓى اَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوْا مِنْ
رَّحْمَةِ اللّٰهِ ط اِنَّ اللّٰهَ يَغْفِرُ الذُّنُوْبَ جَمِيْعًا ط اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ
الرَّحِيْمُ ط بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ ۔ وَنَفَعَنِيْ
وَاِيَّاكُمْ مِّنْهُ بِالْاٰيٰتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ۔ وَاَجَارَنَا وَاِيَّاكُمْ
مِّنْ عَذَابِهِ الْاَلِيْمِ ۔ وَثَبَّتَنَا وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ ۔ اَقُوْلُ
قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ
الْمُسْلِمِيْنَ ۔ اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

الخطبة الخامسة من شهر ذي القعدة

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمٰتِ
وَالنُّوْرَ ۔ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ فَضَّلَ مَا شَاءَ مِنَ الْاَيَّامِ وَ
الشُّهُوْرِ ۔ نَحْمَدُهٗ عَلٰى مَا هَدَانَا لَهٗ مِنْ اَسْبَابِ الْخَيْرِ الْمَوْفُوْرِ
وَنَسْتَهْدِيْهِ فِيْ كُلِّ وُرُوْدٍ وَّصُدُوْرٍ ۔ وَمَنْ لَّمْ يَجْعَلِ
اللّٰهُ لَهٗ نُوْرًا فَمَا لَهٗ مِنْ نُّوْرٍ ۔ وَنَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ
وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ الْحَكِيْمُ الصَّبُوْرُ ۔ شَهَادَةً تَقَرُّ بِهَا
الْعُيُوْنُ وَتَنْشَرِحُ بِهَا الصُّدُوْرُ ۔ وَنَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا
عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ اَرْسَلَهٗ بِالدِّيْنِ الْقَوِيْمِ وَالْكِتَابِ الَّذِيْ

هُوَ هُدًى وَّنُوْرٌ ۞ نَبِيٌّ اَثْنَى اللّٰهُ عَلَيْهِ فِيْ كِتَابِهٖ بِمَا يَشْفِي
الصُّدُوْرَ ۞ نَبِيٌّ خَصَّهُ اللّٰهُ بِالْمَقَامِ الْمَحْمُوْدِ وَاللِّوَاءِ
الْمَنْشُوْرِ ۞ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ
وَاَصْحَابِهٖ صَلٰوةً وَّسَلَامًا دَائِمَيْنِ اِلٰى يَوْمِ النُّشُوْرِ ۞ اَمَّا
بَعْدُ فَاُوْصِيْكُمْ عِبَادَ اللّٰهِ وَنَفْسِيْ بِتَقْوَى اللّٰهِ فَهِيَ التِّجَارَةُ
الَّتِيْ لَا تَبُوْرُ ۞ وَاَحُثُّكُمْ عَلٰى مُرَاقَبَتِهٖ وَاَنَّهٗ يَعْلَمُ خَائِنَةَ
الْاَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُوْرُ ۞ فَشَمِّرُوْا لِلطَّاعَاتِ وَاحْذَرُوا
التَّوَانِيَ وَالْقُصُوْرَ ۞ وَبَادِرُوْا فَاِنَّ الْمَنَايَا كُلَّ اٰوِنَةٍ عَلَى
الْاَنَامِ تَدُوْرُ ۞ وَتَزَوَّدُوْا فَاِنَّكُمْ لَا تَدْرُوْنَ اَتُسَافِرُوْنَ
فِي الرَّوَاحِ اَمْ فِي الْبُكُوْرِ ۞ وَمَهِّدُوْا لِاَنْفُسِكُمْ فِيْ مَضَاجِعِ
الْقُبُوْرِ ۞ فَاِنَّهَا اَوَّلُ مَنَازِلِ الْاٰخِرَةِ وَالدُّنْيَا مَجَازٌ وَّ
قَنْطَرَةٌ لِلْعُبُوْرِ ۞ وَقَدِّمُوْا لِاَنْفُسِكُمْ مِّنَ الْاَعْمَالِ مَا
يَنْفَعُكُمْ يَوْمَ النُّشُوْرِ ۞ وَاِيَّاكُمْ وَالْمَحَارِمَ فَاِنَّهَا حِمَى اللّٰهِ
وَهُوَ عِنْدَ انْتِهَاكِ مَحَارِمِهٖ غَيُوْرٌ ۞ وَحَاذِرُوْا هٰذِهِ
الدُّنْيَا فَاِنَّهَا مَتَاعُ الْغُرُوْرِ ۞ وَاغْتَنِمُوْا هٰذِهِ الْاَعْمَارَ
فَاِنَّ اَيَّامَهَا سَرِيْعَةُ الْمُرُوْرِ ۞ اَمَا رَاَيْتُمْ كَيْفَ ذَهَبَ
عَنْكُمْ اَوَّلُ الْاَشْهُرِ الْحُرُمِ ذَهَابَ مَنْ لَّا يَعُوْدُ ۞ وَرَحَلَ

عَنكُمْ بِالاَعْمَالِ لَاتَدْرُونَ اَقُبِلَ مِنهَا شَيْءٌ اَمْ كُلُّهَا
عَلَيكُمْ مَرْدُودٌ ۞ فَيَاحَسْرَةً مَنْ كَانَ عَمَلُهُ فِيهِ الخَطَايَا
وَالذُّنُوبُ ۞ وَيَاخَسَارَةً مَنْ لَمْ يَتُبْ فِيهِ صَادِقًا اِلَى عَلَّامِ الغُيُوبِ ۞
اَلَا وَاِنَّهُ اَظَلَّكُمْ شَهْرٌ حَرَامٌ ۞ خَصَّهُ اللهُ بِالحَجِّ اِلَى البَيتِ
الحَرَامِ ۞ فَاسْتَقْبِلُوهُ بِالحَجِّ وَالاِحْرَامِ ۞ وَاجْتَنِبُوا فِيهِ كَبَائِرَ
الذُّنُوبِ وَالاَجْرَامِ ۞ خُصُوصًا العَشْرَةَ الاَوَّلَ فَاِنَّهُ
لَهَا فَضَائِلُ جِسَامٌ ۞ فَعَنهُ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ اَنَّهُ قَالَ
مَا مِنْ عَمَلٍ اَزْكَى وَلَا اَعْظَمَ اَجْرًا عِندَ اللهِ مِنْ عَمَلٍ
عَشْرِ الاَضْحَى قَالُوا يَارَسُولَ اللهِ وَلَا الجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ
قَالَ وَلَا الجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ اِلَّا رَجُلًا خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ ثُمَّ
لَمْ يَرْجِعْ مِنْ ذَلِكَ بِشَيْءٍ[١] ۞ فَاَكْثِرُوا فِيهِنَّ مِنَ التَّسْبِيحِ
وَالتَّهْلِيلِ وَالتَّكْبِيرِ ۞ وَعَنهُ[٢] صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
مَا مِنْ اَيَّامٍ اَحَبُّ اِلَى اللهِ اَنْ يُتَعَبَّدَ لَهُ فِيهَا مِنْ عَشْرِ
ذِي الحِجَّةِ يَعْدِلُ صِيَامُ كُلِّ يَومٍ مِنهَا بِصِيَامِ سَنَةٍ وَّ
قِيَامُ كُلِّ لَيلَةٍ مِنهَا بِقِيَامِ لَيلَةِ القَدْرِ ۞ فَحَافِظُوا عَلَى
صِيَامِهَا فِي الاَيَّامِ المَعْلُومَاتِ الَّتِي نَوَّهَ اللهُ بِذِكْرِهَا
فِي الكِتَابِ ۞ وَلَا تَغُرَّنَّكُمُ المَآكِلُ الهَنِيئَاتُ وَلَا المَلَابِسُ

١ رواه الترمذي وابو داود وابن ماجه
٢ رواه الترمذي وابن ماجه

السَّيِّئَاتُ ٭ مُحَمَّا قَلِيلٌ تُصْبِحُ هٰذَا كُلُّهُ وَيَطْرُقُكُمْ طَارِ
الْمَمَاتِ ٭ فَتُنْقَلُونَ مِنْ سَعَةِ الْقُصُورِ الْعَالِيَاتِ ٭ إِلَى
قَعْرِ الْقُبُورِ الضَّيِّقَاتِ ٭ وَيُحِيطُ بِكُمْ مَا اكْتَسَبْتُمْ مِنْ حَسَنَا
أَوْ سَيِّئَاتٍ ٭ جَعَلَنِيَ اللّٰهُ وَإِيَّاكُمْ مِنَ الْمَآئِرِينَ الْأَصِيرَ
وَجَنَّبَنَا مَوَارِدَ الظَّالِمِينَ ٭ إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ ٭ كَلَامُ
الْمَلِكِ الْعَلَّامِ ٭ وَاللّٰهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ وَ
قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ٭
أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ٭ سَابِقُوا إِلَىٰ مَغْفِ
مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللّٰهِ وَرُسُلِهِ ۚ ذٰلِكَ فَضْلُ اللّٰ
يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ ۚ وَاللّٰهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ٭ بَارَكَ اللّٰ
لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ ٭ وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ بِمَا
بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ٭ وَأَجَارَنَا وَإِيَّاكُمْ مِنَ الْعَذَا
الْأَلِيمِ ٭ وَثَبَّتَنَا وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ ٭ أَقُولُ
قَوْلِي هٰذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيمَ ٭ لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ
الْمُسْلِمِينَ ٭ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ٭ فَاسْتَغْفِرُوا

الخطبة الاولى من شهر ذى الحجة

الحمد لله الذي بين الطريق وأوضح المحجة + وأرسل
رسله مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على
الله حجة + وجعل لكل شهر خصوصية تخصه وخص
بوقوع الحج ذا الحجة + وحط الذنوب والأوزار عمن
قصد فيه البيت الحرام وحجه + وعظم الأجر لمن أظهر
فيه التكبير وعجه + فكم أولى من نعمة وكشف من
زلزلة وضجة + وأشكره وشكره يزيد من فضله
ويفتح الأبواب المرتجة + وأشهد أن لا إله إلا الله
وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله الذي
كساه من حلل النبوة مهابة وبهجة + اللهم صل وسلم
على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه ما حمل سحاب
ماءً وثجه + أما بعد أيها الناس إن لكم فيمن سلف
من الأموات عبرا + وإن لكم فيما ترون من الآيات
تفكرا + وإنكم لتمرون على الآفاق زمرا + فكفى
بذكر الموت للأفراح سالبا + وللأحزان جالبا + و
للقلوب معاتبا + وبالإقلاع عن الذنوب طالبا +
ألا وإن الموت عارف من جهله + وخاطف من أغفله +

وذاكر من نسيه وآسر من لقيه لغرابته على الديار تعيث
وليرايه في الاعمار لهيب ولحد نابه في الاستار دبيب
وله في كل مهجة سهم مصيب ولكل مخلوق منه
يوم عصيب فالام انتم عباد الله عن التذكرة
معرضون وحتام يراكم لعصيه متعرضين اصمت
الاذان عن سماع ما يتلى عليها ويقرء ام عميت الابصار
فلم تنظر من العبر ما ترى كلا ولكن ران على القلوب
الذنوب فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب
اما علمتم انكم من الموت على ميعاد هوات وان
المحط من هذه الدنيا الى نفاد وشتات فالام لا ينجع
فيكم تخويف ولا تهديد ولا يوثر فيكم الترغيب
بوعد ولا الترهيب بوعيد تسوفون باعمال الآخرة
وعيون المنايا لكم راصدة وسهامها المصيبة
كل آونة لنفوسكم قاصدة والزمان يسير بكم الى
دار القرار سيرا حثيثا ولسان العبر يتلو عليكم من
اخبار كل يوم حديثا فاغتنموا رحمكم الله اعمارا
تطوى وتزودوا من هذه الدار فان خير الزاد التقوى

واعلموا انكم في ايام فضل الله زمانها، وعظم على الايام
شانها، فقد جاءت بفضلها الاخبار، وصح ان صيامها
من سنة نبيكم المختار، لا سيما يوم عرفة فان فضله
معلوم مشهود، وصيامه يكفر السنة الماضية
والقابلة كما في الحديث المأثور، وتوجهوا رحمكم الله
بالتوبة الى مولاكم، واقبلوا على طاعاته فما احقكم
بها واولاكم، واعلموا ان اخوانكم في هذه الايام قد
عقدوا الاحرام، وقصدوا البيت الحرام، ورفعوا
اصواتهم بالتهليل والتكبير والتحميد والاعظام،
وانتم وان بعدتم عن ذلك المقام، فارغبوا
في التضرع الى الملك العلام، فانه معروف بالفضل
موصوف بالانعام، جعلني الله واياكم ممن سارع
الى طاعة علام الغيوب، وغفر لنا ما اقترفناه من
الذنوب، ويسر لنا من فضله كل مطلوب، ان اصدق
المواعظ قولا، واحسن كل شيء جملة وتفصيلا،
كلام الله الذي عز انه تنزيلا، والله يقول وقوله الحق
سبحانه: فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان

م
رواه الترمذي وابن ماجه
رواه الترمذي عن ...
وقال الترمذي حسن ورواه الطبراني
وابو يعلى ورجاله رجال
الصحيح كما في مجمع الزوائد ٢١٢

الرجيم ۝ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ۝ وواعدنا موسى
ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر فتم ميقات ربه أربعين
ليلة وقال موسى لأخيه هارون اخلفني في قومي
وأصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ۝ بارك الله لي ولكم
في القرآن العظيم ونفعني وإياكم بالآيات و
الذكر الحكيم ۝ وأجارني وإياكم من عذابه الأليم ۝
ونجاني وإياكم على الصراط المستقيم ۝ أقول قولي
هذا وأستغفر الله العظيم لي ولكم ولجميع
المسلمين ۝ إنه هو الغفور الرحيم فاستغفروه

الخطبة الثانية من شهر ذي الحجة

الحمد لله العظيم الشان ۝ القديم الإحسان ۝ المالك
وكل من عليها فان ۝ لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في
السماء كل يوم هو في شان ۝ يكشف كربا ويغفر ذنبا
ويرفع قوما ويضع آخرين ولا يزال على مر الزمان يحب
التوابين والمتطهرين ويبغض المتكبرين والمصرين
وأهل البغي والعدوان ۝ نحمده ونستغفره ونسأله
الهداية ونعوذ به من الخزي والهوان ۝ ونشهد أن

لا إله إلا الله وحده لا شريك له في ملكه ولا ثاني + بل
هو المتفرد بالملك والتدبير والسلطان + ونشهد
أن سيدنا محمدا عبده ورسوله المبعوث بأفضل
الأديان + اللهم فصل وسلم على سيدنا محمد وعلى
آله وصحبه والتابعين لهم بإحسان **أما بعد** فيا أيها
الناس اغتنموا فرص أيامكم السريعة الذهاب + و
اعملوا في أعماركم التي تمر مر السحاب + واعلموا أن
من مضت ساعة من عمره بلا عمل صالح فهو مغبون
وأن من آثر دنياه على آخرته فقد رضي بالدون + ألا
وإنكم في أيام أقسم الله بلياليها في الكتاب + وأيام عظم
الله شأنها لأولي الألباب + حبب الله إلى عباده فيها الصيام
وحثهم على ذكره فيها وشكر الإنعام + واعلموا أن
بين أيديكم يوم عرفة يوم سعد الواقفون فيه + و
فاز الذين لبسوا ثياب الإحرام وخلعوا ملابس
الترفيه + فهنالك تسكب العبرات + وتقال العثرات +
وتنجح الطلبات + وتغفر السيئات + والله إنه لمشهد
عظيم يجل عن الصفة + وموقف جسيم طوبى لمن وقفه

حيث توضع الأثقال، وترفع الأعمال، وتجتمع
عباد الله متفقين في التوجه وإن اختلفت بهم الأحوال
فمن نادم على حقوق لله رفضها، ومن باكٍ على توبة
عقدها ثم نقضها، ومن خائف سطوة الملك الديان
ومن راجٍ لبسطة الكريم من المتاب، أولئك يباهي الله
بهم الملائكة الأبرار، ويتعهدهم برحمته التي ملأت
الأقطار. فوا أسفى لمن أبعدته الخطايا عن ذلك
المقام، وأقعدته عن أهل عرفات قبائح الآثام
فتداركوا ما فاتكم منها اغتنام صالح العمل، و
أنيبوا إلى ربكم وتوبوا من فرطات الزلل، وصوموا يوم
عرفة فإن صومه من سنة نبيكم المختار، وكفارة
للسنة الماضية والقابلة كما ورد في الأخبار، وتعرضوا
لنفحات ربكم بالتضرع والاستغفار، وإدمان ذكره
ودعائه بالعشي والإبكار، لعلها تشملكم بركة الوقوف مع
الواقفين، وتعود عليكم عظيم الرحمة مع الطائفين
والعاكفين، جعلني الله وإياكم من الفائزين
الآمنين، وحشرنا وإياكم موارد الظالمين

أَعُوْذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ۞ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومٰتٍ عَلٰى مَا رَزَقَهُمْ مِّنْ بَهِيْمَةِ الْأَنْعَامِ ۚ فَإِلٰهُكُمْ إِلٰهٌ وَّاحِدٌ فَلَهٗ أَسْلِمُوْا ۗ وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِيْنَ ۝ الَّذِيْنَ إِذَا ذُكِرَ اللهُ وَجِلَتْ قُلُوْبُهُمْ وَالصَّابِرِيْنَ عَلٰى مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيْمِي الصَّلٰوةِ وَمِمَّا رَزَقْنٰهُمْ يُنْفِقُوْنَ ۝ بَارَكَ اللهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ ۞ وَنَفَعَنِيْ وَإِيَّاكُمْ مِّنْهُ بِالْاٰيٰتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ۞ وَأَجَارَنِيْ وَإِيَّاكُمْ مِّنْ عَذَابِهِ الْأَلِيْمِ ۞ وَثَبَّتَنِيْ وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ ۞ أَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ الْعَظِيْمَ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ ۞ إِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ ۞

الخطبة الثالثة من شهر ذي الحجة

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ مُوْجِدِ الْعِبَادِ مِنَ الْعَدَمِ وَمُعْدِمِهِمْ بَعْدَ أَنْ أَوْجَدَهُمْ وَهُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ ۞ وَمُعِيْدِ كُلِّ خَلْقٍ كَمَا بَدَأَهٗ وَهُوَ السَّمِيْعُ الْبَصِيْرُ ۞ أَحْمَدُهٗ حَمْدًا يَّلِيْقُ بِشَأْنِهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيْرِ ۞ وَأَشْكُرُهٗ عَلٰى إِنْعَامِهِ الْجَمِّ وَإِحْسَانِهِ الْكَثِيْرِ ۞ وَأَشْهَدُ أَنْ لَّا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهٗ

لا شريك له شهادة أتقي بها من عذاب السعير + و
أستضيئ بمشكوة هديها وأستنير + وأشهد أن سيدنا
محمدا عبده ورسوله البشير النذير + المبعوث بالترغيب
والترهيب والتحذير + اللهم صل وسلم على سيدنا
محمد الذي نبع الماء من بين أصابعه فروي الجم
الغفير + وأشبع الآلاف من طعام وظلله الغمام
من الهجير + وعلى آله وأصحابه الذين لم يبلغ مد
أحدهم ولا نصيفه من أنفق مثل أحد ذهبا وتبرا
ولا يوازي عبادة أحدهم ساعة من صرف جميع
أوقاته في التهليل والتكبير + صلوة وسلاما يبهر
شذاهما العنبر والعبير + ويقهر سناهما الشمس المشرق
والقمر المنير + أما بعد أيها الناس اتقوا الله فقد
أمركم بتقواه وحبب إليكم الإيمان + واجتنبوا
معاصيه فقد كره إليكم الكفر والفسوق والعصيان
وراقبوه فإنه معكم يسمع ويرى في كل مكان وآن +
واشكروه حق شكره فقد خولكم ما لا يحصى من النعم
والإحسان + واحذروا بطشه فقد حذركم نفسه

فِي مُحْكَمِ الْقُرْآنِ + وَتَذَكَّرُوا أَيَّامًا مَّضَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ فَقَدْ قَصَّ عَلَيْكُمُ
الْقَصَصَ حَتّٰى صَارَتْ لَكُمْ كَالْعِيَانِ + وَتَقَرَّبُوا إِلَى
اللّٰهِ بِالطَّاعَاتِ لِتَنَالُوا غُرَفَ الْجِنَانِ + وَاعْمَلُوا
لِآخِرَتِكُمْ فَكَأَنَّكُمْ بِالْقُرْبَانِ مِنْهَا قَدْ كَانَ +
وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ فَإِنَّهُ دَائِمُ الْعَفْوِ
وَالْغُفْرَانِ + وَإِيَّاكُمْ وَهٰذِهِ الدُّنْيَا الَّتِي كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا
فَانٍ + نَعِيمُهَا إِلَى بُؤْسٍ وَّزِيَادَتُهَا إِلَى نُقْصَانٍ + فَقَدْ
قَالَ تَعَالٰى إِنَّمَا هٰذِهِ الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ
الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ + وَاذْكُرُوا رَبَّكُمْ حَقَّ ذِكْرِهِ
بِالْقُلُوبِ وَالْأَلْسُنِ وَالْأَرْكَانِ + فَإِنَّ ذِكْرَهُ حِصْنٌ
حَصِينٌ + وَجُنَّةٌ وَّاقِيَةٌ مِّنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ + إِنَّ
مِنْ عَلَامَاتِ حُبِّ اللّٰهِ إِدْمَانُ ذِكْرِهِ + وَإِنَّ مَجَالِسَ
الذِّكْرِ مَهَابِطُ مَلَائِكَتِهِ وَمَوَاقِعُ بِرِّهِ + وَاعْلَمُوا رَحِمَكُمُ
اللّٰهُ أَنَّ خَيْرَ الزَّادِ تَقْوٰى رَبِّكُمْ ذِي الْجَلَالِ + وَأَنَّ اللّٰهَ
يُحِبُّ الْقَصْدَ وَالرِّفْقَ فِي الْمَعِيشَةِ وَالْأَعْمَالِ + وَأَنَّ
حُسْنَ الْخُلُقِ مِنْ أَكْمَلِ الْإِيمَانِ + وَأَفْضَلُ شَيْءٍ يُوضَعُ فِي
الْمِيزَانِ + وَأَنَّ الْأَمَانَةَ مَجْلَبَةٌ لِلْأَرْزَاقِ + وَأَوَّلُ مَا يُرْفَعُ

مِنَ النَّاسِ مَكَارِمُ الْاَخْلَاقِ ‌+ وَاِنَّ الزُّهْدَ فِي الدُّنْيَا
يُرِيْحُ الْقَلْبَ وَالْبَدَنَ ‌+ وَاِنَّ مِنْ اَجْزَاءِ النُّبُوَّةِ
الْهَدْيُ الصَّالِحُ وَالسَّمْتُ الْحَسَنُ ‌+ فَاتَّقُوا اللّٰهَ وَاَحْسِنُوْا
بِرَبِّكُمُ الظُّنُوْنَ تَنَالُوا الْحُسْنٰى وَزِيَادَةً ‌+ وَاِنَّ حُسْنَ
الظَّنِّ بِاللّٰهِ مِنْ حُسْنِ الْعِبَادَةِ ‌+ وَقِفُوْا بَيْنَ خَوْفِهٖ
وَرَجَائِهٖ فِي الْاِعْلَانِ وَالْاِسْرَارِ ‌+ فَمَنْ قَرَنَ بَيْنَهُمَا مِنْ
عِبَادِهٖ لَمْ يَرِحْ رَائِحَةَ النَّارِ ‌+ وَتَوَاضَعُوْا فَاِنَّ مَنْ
تَوَاضَعَ لِلّٰهِ رَفَعَهٗ ‌+ وَمَنْ تَطَاوَلَ تَعَظُّمًا عَلٰى عِبَادِهٖ
وَضَعَهٗ ‌+ وَاسْتَحْيُوْا مِنْهُ فَاِنَّ الْاِيْمَانَ وَالْحَيَاءَ قَرِيْنَانِ
لَنْ يَفْتَرِقَا ‌+ وَتَوَكَّلُوْا عَلَيْهِ فَمَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ
كَفَاهُ مُؤْنَتَهٗ وَوَقَاهُ ‌+ جَعَلَنِيَ اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ مِنَ الْفَائِزِيْنَ
الْاٰمِنِيْنَ ‌+ وَجَنَّبَنَا مَوَارِدَ الظَّالِمِيْنَ ‌+ اِنَّ اَحْسَنَ
الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ ‌+ وَاللّٰهُ يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ
الْمُبِيْنُ ‌+ وَاِذَا قَرَاْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ
الرَّجِيْمِ ‌+ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ‌+ يٰۤاَيُّهَا
الَّذِيْنَ اٰمَنُوا اذْكُرُوا اللّٰهَ ذِكْرًا كَثِيْرًا وَّسَبِّحُوْهُ بُكْرَةً وَّ
اَصِيْلًا ‌هُوَ الَّذِيْ يُصَلِّيْ عَلَيْكُمْ وَمَلٰۤئِكَتُهٗ لِيُخْرِجَكُمْ

مِّنَ الظُّلُمٰتِ اِلَى النُّوْرِ ؕ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِيْنَ رَحِيْمًا ۞
تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهٗ سَلٰمٌ ۚ وَاَعَدَّ لَهُمْ اَجْرًا كَرِيْمًا ۞
بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ ۞ وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ
مِنْهُ بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ۞ وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْ
عَذَابِهِ الْاَلِيْمِ ۞ وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ ۞
اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ ۞ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ
الْمُسْلِمِيْنَ ۞ اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

الخطبة الرابعة من شهر ذي الحجة

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ اَذْعَنَ لَهٗ مَنْ فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ
بِالسُّجُوْدِ ۞ الْبَارِئِ الْمُصَوِّرِ الَّذِيْ اَخْرَجَ الْخَلَائِقَ مِنَ
الْعَدَمِ اِلَى الْوُجُوْدِ ۞ الْاَوَّلِ الْاٰخِرِ الْبَاعِثِ النَّاسَ لِيَوْمٍ
مَّشْهُوْدٍ ۞ نَحْمَدُهٗ بِجَمِيْعِ مَحَامِدِهٖ حَمْدًا لَيْسَ بِمَحْسُوْبٍ وَّلَا
مَعْدُوْدٍ ۞ وَنَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ
الرَّبُّ الْمَعْبُوْدُ ۞ شَهَادَةً تَنْفَعُ مَنْ اَخْلَصَ بِهَا يَوْمَ الْوُرُوْدِ ۞
وَنَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ بِتَشْرِيْعِ الشَّرَائِعِ
وَتَحْدِيْدِ الْحُدُوْدِ ۞ نَبِيٌّ اِخْتَارَهُ اللّٰهُ وَشَرَّفَهٗ عَلٰى كُلِّ
مَوْجُوْدٍ ۞ نَبِيٌّ خَصَّهُ اللّٰهُ بِالشَّفَاعَةِ الْعُظْمٰى وَوَحْدَةِ الْمَقَامِ

المحمود. اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آله و
أصحابه الوافين بالعهود. أما بعد أيها الناس اتقوا
الله الذي يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور. و
يحصي أعمالكم من خير وشر في كتاب مسطور. فأما
من أوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا
وينقلب إلى أهله مسرورا. وأما من أوتي كتابه وراء
ظهره فسوف يدعو ثبورا ويصلى سعيرا. واعلموا
أن الله تعالى لا يعزب شيء عن علمه. ولا تغتروا
بإمهاله وحلمه. إنما يؤخركم ليوم تشخص فيه الأبصار
ويبدل فيه الأعوان والأنصار. وتهب على أعمال
المنافقين فيه ريح إعصار. ويندم أحدكم على ما
كان منه ويتحسر على ما اكتسب. فطوبى لمن أيقظ
نفسه من سنة الناسي والجهالة. ونشط عقله من
عقال التراخي والعطلة. وتزود لسفره الذي حانته
الحلول بفناء الفنا. ونهايته إلى حفرة من حفر النار
أو روضة من رياض الجنة طيبة الحياة. هنالك يتمهد
بعمله الإنسان. ويجد ما قدمه لداه من قبح وإحسان

فتزودوا رحمكم الله التقوى من هذه الدار، واجتهدوا
في بقايا هذه الأعمار، فليس من فرط في العمل بقبيل،
ولا لمن اغتر بالأمل حجة يوم يسئل، وطهروا بفيض
المدامع أدران القلوب، ونوروا القلوب بتجافي
الجنوب، قبل أن تناخ لكم ركاب التحويل، ويعمكم
القدر الذي لا محيص لكم من مكتوبه ولا قبيل، ولا
تغرنكم الدنيا فإنها متاع قليل، أنسيتم سكرات
حمام أعيت الأطباء، وظلمات لحود أطبقت على الأحياء
وسؤال ملائكة تبهت عنده الفصحاء الألباء،
وأهوال قيام يعظم فيها التغابن والحسرات، وطول
مقام تتصاعد فيه من النفوس الزفرات، وشدة
حساب يأتي على عزائم القلوب والخطرات، يا له
من موقف تشيب فيه الأطفال، وتفضح فيه الأعمال
وتكثر فيه الأفزاع والأهوال، ويتجلى فيه الرب ذو
الجبروت والجلال، جعلني الله وإياكم ممن اتعظ بالمواعظ
الزاجرة، وجمع لنا ولكم بين خيري الدنيا والآخرة،
إن أحسن الكلام كلام الملك العلام، والله يقول

وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ ﴿ وَاِذَا قَرَأْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ ﴾ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ ﴿ يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا وَّمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوْٓءٍ تَوَدُّ لَوْ اَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهٗٓ اَمَدًا ۢ بَعِيْدًا وَيُحَذِّرُكُمُ اللّٰهُ نَفْسَهٗ وَاللّٰهُ رَءُوْفٌ ۢ بِالْعِبَادِ ﴾ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ ، وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ بِالْاٰيٰتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ، وَاَجَارَنَا مِنْ عَذَابِهِ الْاَلِيْمِ وَثَبَّتَنَا عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ ، اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ ، اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

اَلْخُطْبَةُ الْخَامِسَةُ مِنْ شَهْرِ ذِي الْحِجَّةِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهٗ تَقْدِيْرًا ، وَجَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَنْ اَرَادَ اَنْ يَّذَّكَّرَ اَوْ اَرَادَ شُكُوْرًا ، نَحْمَدُهٗ بِجَمِيْعِ مَحَامِدِهٖ حَمْدًا كَثِيْرًا ، وَاَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ عَلِيًّا كَبِيْرًا ، شَهَادَةً اَدَّخِرُهَا لِيَوْمٍ كَانَ شَرُّهٗ مُسْتَطِيْرًا ، وَنَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ الَّذِيْ

نَسَخَ اللّٰهُ بِدِينِهِ الْأَدْيَانَ + وَبَعَثَهُ بِالشَّرِيعَةِ الْكَامِلَةِ
الْمُنَزَّهَةِ عَنِ النُّقْصَانِ + اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهِ الَّذِينَ هُمْ لِأَهْلِ الْأَرْضِ أَمَانٌ +
أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ فَإِنَّ
الْأَعْمَارَ سَرِيعَةُ الذَّهَابِ + وَالْأَيَّامُ وَاللَّيَالِي تَمُرُّ بِكُمْ
مَرَّ السَّحَابِ + وَالدُّنْيَا بِأَسْرِهَا إِذَا حَقَّقْتُمْ كَلَمْعِ سَرَابٍ +
أَعْوَامٌ سَرِيعَةُ الْمُرُورِ + وَشُهُورٌ تَنْقَضِي فِي إِثْرِ شُهُورٍ +
وَعِبَرٌ بَيْنَ ذٰلِكَ تَتْرٰى فَعَلَامَ هٰذَا الْغُرُورُ + فَلَا تَغْتَرُّوا
بِالدُّنْيَا فَقَدْ ضَرَبَتْ لَكُمْ بِأَخْذِ أَمْثَالِكُمُ الْأَمْثَالَ + أَرَتْكُمْ
عِيَانًا كَيْفَ تَقَلَّبَتْ بِأَهْلِهَا الْأَحْوَالُ + أَلَا وَإِنَّهُ قَدْ ذَهَبَ
أَعْمَارِكُمْ عَامٌ كَامِلٌ + وَتَقَضَّتْ أَيَّامُهُ وَلَيَالِيهِ شَاهِدَاتٍ
بِعَمَلِ كُلِّ عَامِلٍ + فَانْظُرُوا رَحِمَكُمُ اللّٰهُ فِي سُرْعَةِ تَقَضِّيهِ
وَكَمْ فَرَّقَ فِيهِ الْحِمَامُ بَيْنَ امْرِءٍ وَّبَنِيهِ + فَاخْتِمُوهُ
بِالتَّطَهُّرِ مِنْ دَنَسِ الْعُيُوبِ + وَالتَّوْبَةِ النَّصُوحِ مِنْ جَمِيعِ
الذُّنُوبِ + فَعَجِّلُوا التَّوْبَةَ قَبْلَ تَغْلَاقِ بَابِهَا + وَاحْرِصُوا
عَلٰى أَرْكَانِهَا فَإِنَّهَا لَا تَتِمُّ إِلَّا بِهَا + وَهِيَ صِدْقُ النَّدَمِ عَلَى
الْمَعْصِيَةِ وَاكْتِسَابِهَا + وَرَدُّ الظُّلَامَاتِ إِلٰى أَرْبَابِهَا +

وَالعَزْمُ الصَّحِيحُ عَلَى عَدَمِ ارْتِكَابِهَا + وَقَدْ أَظَلَّكُمْ مِنْ
عَامِكُمُ القَابِلِ شَهْرُ اللّٰهِ الحَرَامُ + الَّذِي جَعَلَهُ اللّٰهُ مَوْسِمًا
لِكُلِّ عَامٍ + وَحَبَّبَ إِلَى أَوْلِيَائِهِ فِيهِ الصِّيَامَ وَالقِيَامَ +
فَاسْتَقْبِلُوهُ بِهِمَمٍ إِلَى الخَيْرِ سَارِعَةٍ + وَآذَانٍ لِلْمَوَاعِظِ
وَاعِيَةٍ + وَقُلُوبٍ لِحُقُوقِ اللّٰهِ مُرَاعِيَةٍ - وَأَكْثِرُوا ذِكْرَ
المَوْتِ فَإِنَّهُ نِعْمَ العَوْنُ عَلَى الإِسْتِعْدَادِ + وَالبَاعِثُ
عَلَى التَّزَوُّدِ لِلْمَعَادِ - وَإِيَّاكُمْ وَالإِغْتِرَارَ بِالسَّلَامَةِ
وَالإِمْهَالِ + وَمُتَابَعَةَ كَوَاذِبِ المُنَى وَالآمَالِ - فَعَمَّا
قَرِيبٍ تُلَاقُونَ رَبَّكُمْ كَمَا بَدَأَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ
وَتُعْرَضُونَ لِلْحِسَابِ عَلَى مِثْقَالِ ذَرَّةٍ + فَمَا لَهُ مِنْ
حِسَابٍ شَدِيدٍ يَشِيبُ لِذِكْرِهِ الوَلِيدُ + وَيَوْمٍ عَظِيمٍ
تَرَوْنَهُ بَعِيدًا وَمَا هُوَ بِبَعِيدٍ + جَعَلَنِيَ اللّٰهُ وَإِيَّاكُمْ مِمَّنْ
بَذَلَ نَفْسَهُ فِي الوَعْظِ وَالتَّذْكِيرِ + وَنَبَّهَهَا مِنْ سِنَةِ
الغَفْلَةِ وَالتَّقْصِيرِ + إِنَّ أَحْسَنَ الكَلَامِ كَلَامُ المَلِكِ
العَلَّامِ + وَاللّٰهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الحَقُّ المُبِينُ + فَإِذَا قَرَأْتَ
القُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + أَعُوذُ
بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + لَيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَا أَمَانِيِّ

أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوْءًا يُجْزَ بِهٖ وَلَا يَجِدْ لَهٗ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ وَلِيًّا وَّلَا نَصِيْرًا ۝ وَمَنْ يَّعْمَلْ مِنَ الصّٰلِحٰتِ مِنْ ذَكَرٍ اَوْ اُنْثٰى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَاُولٰٓئِكَ يَدْخُلُوْنَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُوْنَ نَقِيْرًا ۔ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ۔ وَاَجَارَنَا وَاِيَّاكُمْ مِّنْ عَذَابِهِ الْاَلِيْمِ ۔ وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ ۔ اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

هٰذِهٖ دَائِرَةُ الْخُطَبِ الْمُتَقَدِّمَةِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ حَمْدًا كَثِيْرًا كَمَا اَمَرَ ۔ وَاَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ اِرْغَامًا لِّمَنْ جَحَدَ بِهٖ وَكَفَرَ ۔ وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ سَيِّدُ الْبَشَرِ ۔ اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ مَا اتَّصَلَتْ عَيْنٌ بِنَظَرٍ وَاُذُنٌ بِخَبَرٍ ۔ اَمَّا بَعْدُ فَاُوْصِيْكُمْ عِبَادَ اللّٰهِ وَنَفْسِيْ بِتَقْوَى اللّٰهِ فَاِنَّهَا خَيْرُ ذُخْرٍ يُّدَّخَرُ ۔ اَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللّٰهَ فِي السِّرِّ وَالْعَلَنِ ۔ وَذَرُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ۔ وَلَا تَغْتَرُّوْا

بالعبس الحقير في العمر التالف القصير. فلهم الحساب
عسير والناقد بصير. فكيف تعصون من هو عليكم
قدير. اعملوا ما شئتم انه بما تعملون بصير. و
اعلموا ان الله امركم بامر بدأ فيه بنفسه. وثنى
بملائكة المسبحة بقدسه. وثلث بالمؤمنين
من جن العالم وانسه. فقال قولا كريما تكريما لكم
تشريفا لكم وتعليما. وتشريفا لقدر نبيه وتعظيما.
ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها
الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم
صل وسلم على سيدنا محمد المخصوص بالم نشرح
لك صدرك. وارض عن ابي بكر الذي نال من اهل
الردة مناه وادرك. وعن عمر الذي كان اسلامه
على المؤمنين اليمن والبرك. وعن عثمان الذي
جمع القران ولم يلحق في التلاوة ولم يدرك. وعن
علي الذي ما سجد لصنم قط ولا اشرك. خصوصا عن
سيدي شباب اهل الجنة ابي محمد الحسن وابي
عبد الله الحسين رضي الله عنهما. وعن امهما سيدة

النِّسَاءِ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا وَعَنْ عَمَّيْهِ
الْمُكَرَّمَيْنِ بَيْنَ النَّاسِ أَبِي عُمَارَةَ حَمْزَةَ وَأَبِي الْفَضْلِ
الْعَبَّاسِ وَعَنِ السِّتَّةِ الْبَاقِيْنَ وَعَنْ بَاقِي الصَّحَابَةِ
أَجْمَعِيْنَ ✤ وَعَنَّا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ ✤
اَللّٰهُمَّ ارْحَمِ الْخُلَفَاءَ الرَّاشِدِيْنَ وَالْأَئِمَّةَ الْمَهْدِيِّيْنَ
الَّذِيْنَ قَضَوْا بِالْحَقِّ وَبِهِ كَانُوْا يَعْدِلُوْنَ ✤ اَللّٰهُمَّ أَعِزَّ
الْإِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِيْنَ ✤ وَأَذِلَّ الْكَفَرَةَ وَالْمُشْرِكِيْنَ ✤
اَللّٰهُمَّ فُلَّ حَدَّهُمْ وَفَرِّقْ جَمْعَهُمْ وَخَالِفْ بَيْنَ كَلِمَتِهِمْ
وَامْحُ آثَارَهُمْ وَاقْطَعْ دَابِرَهُمْ وَأَنْزِلْ بِهِمْ بَأْسَكَ
الَّذِيْ لَا تَرُدُّهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِيْنَ ✤ وَأَدِمِ النَّصْرَ وَ
التَّمْكِيْنَ ✤ وَالظَّفَرَ وَالْفَتْحَ الْمُبِيْنَ ✤ لِمَنْ اخْتَرْتَهُ لِإِصْلَاحِ
أُمُوْرِ الْمُسْلِمِيْنَ ✤ اَللّٰهُمَّ أَصْلِحْ بِدَوْلَتِهِ الْعِبَادَ وَالْبِلَادَ
وَامْحُ بِسَيْفِ عَدْلِهِ طَائِفَةَ الْبَغْيِ وَالْأَذِيَّةِ وَالْفَسَادِ ✤
وَاجْمَعْ لَنَا وَلَهُ بَيْنَ خَيْرَيِ الدُّنْيَا وَيَوْمِ الْمَعَادِ ✤ اَللّٰهُمَّ
وَانْصُرْ جُيُوْشَ الْمُسْلِمِيْنَ وَعَسَاكِرَ الْمُوَحِّدِيْنَ ✤ وَفُكَّ
أَسْرَ الْمَأْسُوْرِيْنَ ✤ وَنَفِّسْ عَنِ الْمَكْرُوْبِيْنَ ✤ وَعَافِ مَرْضَى
الْمُسْلِمِيْنَ ✤ وَاكْتُبِ السَّلَامَةَ عَلَيْنَا وَعَلٰى جَمِيْعِ الْحُجَّاجِ

وَالْغُزَاةِ وَالْمُسَافِرِيْنَ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ اَجْمَعِيْنَ مِنَ
الْمُسْلِمِيْنَ + اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِاُمَّةِ مُحَمَّدٍ اَللّٰهُمَّ فَرِّجْ
عَنْ اُمَّةِ مُحَمَّدٍ اَللّٰهُمَّ اَصْلِحْ اُمَّةَ مُحَمَّدٍ اَللّٰهُمَّ
ارْحَمْ اُمَّةَ مُحَمَّدٍ رَحْمَةً عَامَّةً اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ
لِلْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
الْاَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْاَمْوَاتِ + رَبَّنَا اٰتِنَا فِي الدُّنْيَا
حَسَنَةً وَّفِي الْاٰخِرَةِ حَسَنَةً وَّقِنَا عَذَابَ النَّارِ عِبَادَ
اللّٰهِ اِنَّ اللّٰهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْاِحْسَانِ وَاِيْتَاءِ ذِي
الْقُرْبٰى وَيَنْهٰى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ
لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُوْنَ + وَاذْكُرُوا اللّٰهَ الْعَظِيْمَ
يَذْكُرْكُمْ وَادْعُوْهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ وَلَذِكْرُ اللّٰهِ تَعَالٰى
اَعْلٰى وَاَوْلٰى وَاَعَزُّ وَاَجَلُّ وَاَتَمُّ وَاَهَمُّ وَاَكْبَرُ

الخطبة لعيد الفطر

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ جَعَلَ لَنَا فِي الْاِسْلَامِ عِيْدًا +
وَاَجْزَلَ لَنَا فِيْهِ فَضْلًا وَّمَزِيْدًا + وَمَنَّ عَلَيْنَا بِاِكْمَالِ
شَهْرِ رَمَضَانَ ثُمَّ زُرْنَا شَهْرًا جَدِيْدًا + اِسْتَعْدَدْنَا
فِيْهِ بِالصِّيَامِ وَالْقِيَامِ + وَاَمَرَنَا سُبْحَانَهٗ اَنْ نَّشْكُرَهٗ

فكيف لا يشكر وله الفضل على من صام منا وافطر +
الله اكبر الله اكبر الله اكبر كبيرا + احمده و
اعترف له بالتقصير في محامده + واستغفره
استغفار عبد تائب من جميع قبائح عوائده +
واعتصم به واتوكل عليه وهو بحال عبده
اعلم واخبر + الله اكبر الله اكبر الله اكبر كبيرا +
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
المقدس عن التشبيه والنظير + الحي القيوم على
خلقه بكمال التدبير + واشهد ان سيدنا محمدا
عبده ورسوله البشير النذير السراج المنير +
لقد اعطاه ربه من صفات الفضل ما لا يحصى و
لا يحصر + الله اكبر الله اكبر الله اكبر كبيرا +
اللهم فصل وسلم على سيدنا محمد وعلى اله
واصحابه صلوة وسلاما دائمين الى يوم الدين +
اما بعد ايها الناس ان يومكم هذا من اشرف الايام +
اوجب الله فيه الفطر وحرم فيه الصيام + يباهي
الله بكم فيه الملائكة الكرام + يعتق الله فيه

بعدد من أعتق في شهر رمضان زيادة في
الفضل والإكرام، وافتح بوجوب زكاة الفطر
من أول ليلة منه توسعة على الفقراء وسائر
من يوجد من الأقسام، وأخرجوها عنكم
وعن من تلزمكم نفقته من المسلمين من ذكر وأنثى
وحر وعبد وصغير وكبير إذا أدرك جزءا من رمضان
وشيئا من ليلة العيد دون من مات قبل الغروب
أو ولد بعده فإنه لا يدخل في ذا المقام، وتجب
صدقة الفطر من غالب قوت البلد الذي فيه الإطعام
صاعا من بر أو صاعا من ذرة أو صاعا من دخن أو
صاعا مما يقتات تجب ذلك على من وجد ما فضل
على نفقته ونفقة عياله ليلة العيد ويومه فمن
لم يفضل عنه شيء لا يكلف ولا يلام، ومن وجد
من الطعام ما لا يفي بعدد عياله أخرج عن نفسه
أولا ثم عن زوجته ثم عن ولده الصغير، ثم عن
أبيه ثم عن أمه ثم عن ابنه الكبير على ترتيب
هذا النظام، ومن أيسر ببعض صاع وجب عليه

إخراجه محافظة على امتثال ما أمر به الملك العلام
ولا تدفعوها إلى عبد وغني ولا من تلزمكم نفقته
من الأنام + واسئلوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون
تفاصيل الأحكام + والأفضل أن تخرج قبل صلوة
العيد وتأخيرها عن غروب يومكم هذا حرام +
فبادروا رحمكم الله بإخراج ما وجب عليكم من
تسليم الطعام + وعظموا حرمات الله فهو أولى
بالتعظيم والاحترام + وإذا رجعتم إلى منازلكم
فاسلكوا غير الطريق الذي أتيتم فيها ففي ذلك جمل
من الحكم الجسام + وقد فتح الله هذا اليوم بالتكبير
فلا تختموه بالآثام + وصلوا فيه الأرحام + واحذروا
ترك الصلوة وغيرها من فرائض الإسلام + واجتنبوا
الفواحش والمظالم فإن ربكم عدل ليس بظلام + و
تعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم و
العدوان وكونوا عباد الله إخوانا وأفشوا بينكم السلام
وصوموا بعد يومكم هذا من بقية الشهر ستة أيام
فإنها مع صوم رمضان تعدل صيام العام + وانتهزوا

فُرْصَةَ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ قَبْلَ أَنْ تَفْجَأَكُمُ الْحِمَامُ ۔ وَأَوْلَى
مَا أُوصِيكُمْ بِهِ وَنَفْسِي تَقْوَى اللّٰهِ فَإِنَّهَا سَبِيلُ الْاِسْتِقَامِ
أَعَادَ اللّٰهُ عَلَيْنَا وَعَلَيْكُمْ مِّنْ بَرَكَاتِ هٰذَا الْعِيدِ السَّعِيدِ
وَحَشَرَنَا وَإِيَّاكُمْ فِي زُمْرَةِ أَهْلِ الْفَضْلِ وَالْمَزِيدِ ۔ إِنَّ
أَحْسَنَ قَصَصِ الْيَقِينِ ۔ وَأَبْلَغَ كَلَامِ الْوَاعِظِينَ ۔ كَلَامُ
رَبِّ الْعَالَمِينَ ۔ وَاللّٰهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ ۔ فَإِذَا
قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ۔
أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ۔ مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ
اللّٰهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ ۔ يَوْمَ تَرَى
الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ
وَبِأَيْمَانِهِمْ بُشْرَاكُمُ الْيَوْمَ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۔ بَارَكَ
اللّٰهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ ۔ وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ بِهِ
بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ۔ وَأَجَارَنِي وَإِيَّاكُمْ مِّنْ عَذَابِهِ
الْأَلِيمِ ۔ وَثَبَّتَنِي وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ ۔ أَقُولُ
قَوْلِي هٰذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيمَ ۔ لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ
الْمُسْلِمِينَ ۔ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوهُ

الخطبة لعيد الفطر ايضا

الحمد لله خالق البشر + ومصور الاشباح والصور +
مبدع اصناف الفطر + العالم بما خفي وظهر + الذي
سبق له بكل كائن قدر + ما شاء كان ولا يغني احذر +
احمده وله الحمد في الآصال والبكر + وأومن به
وملائكته وكتبه ورسله وبالقدر + واشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له فرد صمد لا ملجأ من
دونه ولا وزر + واشهد ان محمدا عبده ورسوله
صاحب المجد الاطهر + والجبين الازهر + والوجه
الاقمر + غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر +
فبلغ ما ارسل به حتى انبلج قمر الايمان فازهر +
وغاب نجم الطغيان فادبر + صلى الله عليه وعلى
آله واصحابه النجوم الغرر + ما هلل مهلل وكبر +
اما بعد عباد الله اوصيكم ونفسي بتقوى الله
فيما نهى وامر + واعلموا ان يومكم هذا يوم عيد عظيم
موقر + اجزل الله فيه للصائمين اجورهم فاشكروا +
فاحمدوا ربكم على استكمال صومكم وكبروه كما امر +

وَأَنْفِقُوا مِنَ الْكَسْبِ الْحَلَالِ وَطَيِّبِ الْأَمْوَالِ صَدَقَةَ
الْفِطْرِ عَنِ الْأَهْلِ وَالْعِيَالِ مِنْ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ اقْتِدَاءً
بِالنَّبِيِّ الْمَبْعُوثِ مِنْ مُضَرٍ صَاعًا مِنْ بُرٍّ أَوْ شَعِيرٍ
أَوْ زَبِيبٍ أَوْ تَمْرٍ أَوْ ذُرَةٍ أَوْ أَقِطٍ وَإِخْرَاجُهَا قَبْلَ الصَّلٰوةِ
أَزْكَى وَأَطْهَرُ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ أَخْرَجَهَا فَلْيُخْرِجْهَا فِي
بَقِيَّةِ يَوْمِهِ هٰذَا وَلَا تُؤَخِّرْ وَصَوْمُ رَمَضَانَ مُعَلَّقٌ
بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا يُرْفَعُ حَتَّى تُؤَدَّى كَمَا جَاءَ فِي
الْخَبَرِ وَزَيِّنُوا بَوَاطِنَكُمْ بِالتَّوْبَةِ كَمَا زَيَّنْتُمْ ظَوَاهِرَكُمْ
بِالْمَلَابِسِ وَتَذَكَّرُوا اجْتِمَاعَكُمْ هٰذَا يَوْمَ الْمَحْشَرِ
وَيَا أَيُّهَا الْغَافِلُ فَكِّرْ فِي نَفْسِكَ فَأَنْتَ أَحَقُّ مَنْ فَكَّرَ
هَلْ يَشْفَعُكَ مِنَ اللّٰهِ جَاهٌ أَوْ مَعْشَرٌ وَيَا أَيُّهَا الْعَاصِي
أَيْنَ حَسَنَاتُكَ تِلْكَ أَمْ تَجُرُّ أَنْفَقْتَ عُمُرَكَ فِي الْمَعَاصِي
وَلَمْ تَتُبْ وَلَمْ تَتَذَكَّرْ أَنَسِيتَ يَوْمًا فِيهِ الْحِسَابُ
عَلَى الْقَلِيلِ وَعَلَى الْأَكْثَرِ فَكَيْفَ بِقُدُومِكَ يَوْمَ
الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ وَكَيْفَ بِوُقُوفِكَ عَلَى الصِّرَاطِ وَهُوَ
أَحَدُّ مِنَ الْحُسَامِ الْأَبْتَرِ وَكَيْفَ بِكَ إِذَا سَمِعْتَ النِّدَاءَ
مِنْ قِبَلِ الْعَلِيِّ الْأَكْبَرِ أَيْنَ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ فَيَرْتَعِدُ

جميع اهل المحشر + فيؤمر بهذا الى النار وهذا الى
النعيم الاكبر + فاعتبروا بمن مضى فالفائز من اعتبر
اين من صام معكم في العام الماضي وافطر + اذهبهم
والله هادم اللذات وغير منهم المحاسن والصور ++
فتوبوا الى الله فانه يقبل التوبة عن عباده ويغفر
لمن اخلص واستغفر + جعلني الله واياكم ممن ذكر
فتذكر + وغفر لي ولكم ما تقدم من ذنب وما
تاخر + ان اولى ما تلاه خطيب على منبر + كلام من
قال ولذكر الله اكبر + اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا
العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون +

دائرة خطبة عيد الفطر

الحمد لله الذي تسبح بحمده الارض ومن عليها
والسماء ومن فيها من الملائكة الكرام + والحمد
لله الذي بحمده نستدفع العذاب ونستجلب مزيد
الانعام + نحمده على ما منحنا من هباته وجعلنا
من خير امة خصت بالخصائص العظام +

وَنَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ شَهَادَةً تُثَبِّتُ قَائِلَهَا فِي
الْمَعَادِ اِذَا زَلَّتِ الْاَقْدَامُ ÷ وَنَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ
وَرَسُوْلُهُ الْمَاحِيْ لِعِبَادَةِ الْاَصْنَامِ ÷ نَبِيٌّ شَرَحَ اللّٰهُ
صَدْرَهٗ وَوَضَعَ عَنْهُ الْوِزْرَ وَالْاٰثَامَ ÷ اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ
وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ اَتَمَّ صَلٰوةٍ وَّاَزْكٰى
سَلَامٍ ÷ اَمَّا بَعْدُ اَيُّهَا النَّاسُ اُوْصِيْكُمْ وَنَفْسِيْ بِتَقْوَى
اللّٰهِ فَاِنَّهَا خَيْرُ زَادٍ لِّاُولِي الْاَفْكَارِ ÷ وَتَوَاضَعُوْا
فَمَا تَوَاضَعَ عَبْدٌ اِلَّا رَفَعَهُ اللّٰهُ كَمَا جَآءَ فِي الْاَخْبَارِ
وَعَوِّدُوْا قُلُوْبَكُمُ الْمُرَاقَبَةَ وَاَكْثِرُوا الذِّكْرَ وَالْاِعْتِبَارَ
وَاسْتَحْيُوْا مِنَ اللّٰهِ حَقَّ الْحَيَآءِ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ÷ فَا
ذْكُرُوْهُ فَاَعْظَمُ النَّاسِ دَرَجَةً اَهْلُ الْاَذْكَارِ ÷
وَاعْلَمُوْا اَنَّ اللّٰهَ اَمَرَكُمْ بِالصَّلٰوةِ وَالسَّلَامِ عَلٰى
نَبِيِّكُمُ الْمُخْتَارِ ÷ فَبِالصَّلٰوةِ عَلَيْهِ تَذْهَبُ الْهُمُوْمُ
وَتُمْحَى الْاَوْزَارُ ÷ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الَّذِيْ اَتْمَمْتَ
بِهٖ عَلَى الْخَلَائِقِ النِّعْمَةَ ÷ وَجَعَلْتَ مَا بَيْنَ قَبْرِهٖ وَمِنْبَرِهٖ
رَوْضَةً مِّنْ رِّيَاضِ الْجَنَّةِ ÷ نَبِيِّكَ حَامِلِ لِوَآءِ الْحَمْدِ فِي
الْيَوْمِ الْمَوْعُوْدِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ الشَّفِيْعِ

الْمُشَفَّعِ فِي الْمَقَامِ الْمَحْمُودِ + اَللّٰهُمَّ وَارْضَ عَنْ أَفْضَلِ الصَّحَابَةِ
عَلَى التَّحْقِيقِ + أَبِي بَكْرِنِ الصِّدِّيقِ + وَعَنْ مَنْ كَانَ عَلَى لِسَانِهِ
الصَّوَابُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ + اَللّٰهُمَّ وَارْضَ عَمَّنِ اسْتَحْيَتْ
مِنْهُ مَلَائِكَةُ الرَّحْمٰنِ + جَامِعِ سُوَرِ الْقُرْاٰنِ + ذِي النُّورَيْنِ
عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ + وَعَنِ الْجَامِعِ لِمَا تَفَرَّقَ فِي غَيْرِهِ مِنَ الْمَنَاقِبِ
بَابِ مَدِينَةِ الْعِلْمِ ابْنِ عَمِّ النَّبِيِّ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ + اَللّٰهُمَّ
وَارْضَ عَنْ بَقِيَّةِ الْعَشَرَةِ وَعَنْ أَهْلِ بَدْرٍ وَالْمُبَايِعِينَ
نَبِيَّكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ + وَعَنْ بَقِيَّةِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ + وَ
عَنَّا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ + اَللّٰهُمَّ ارْحَمِ
الْخُلَفَاءَ الرَّاشِدِينَ وَالْأَئِمَّةَ الْمَهْدِيِّينَ + الَّذِينَ قَضَوْا
بِالْحَقِّ وَبِهِ كَانُوا يَعْدِلُونَ + اَللّٰهُمَّ فُكَّ أَسْرَ الْمَأْسُورِينَ وَنَفِّسْ
عَنِ الْمَكْرُوبِينَ + وَاجْعَلْ خَيْرَ أَعْمَارِنَا أَوَاخِرَهَا يَا خَيْرَ الْمَسْؤُلِينَ
اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِأُمَّةِ مُحَمَّدٍ + اَللّٰهُمَّ ارْحَمْ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ رَحْمَةً عَامَّةً
اَللّٰهُمَّ كَمَا تَفَضَّلْتَ عَلَيْنَا بِشَهْرِ الصِّيَامِ + فَاجْعَلْهُ مُنْجِلِيًا
عَنَّا بِمَحْيِ الذُّنُوبِ وَالْاٰثَامِ + وَتَفَضَّلْ عَلَيْنَا بِكُلِّ
خَيْرٍ فِي هٰذَا الْمَقَامِ + رَبَّنَا اٰتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً
وَّفِي الْاٰخِرَةِ حَسَنَةً وَّقِنَا عَذَابَ النَّارِ +

عِبَادَ اللهِ رَحِمَكُمُ اللهُ، إِنَّ اللهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ، فَاذْكُرُوا اللهَ الْعَلِيَّ الْعَظِيمَ يَذْكُرْكُمْ وَادْعُوهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ وَاسْتَغْفِرُوهُ، إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ،

الخطبة لعيد الأضحى

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي وَفَّقَ الْعَامِلِينَ لِطَاعَتِهِ فَوَجَدَ سَعْيَهُمْ مَشْكُورًا، وَحَقَّقَ آمَالَ الْآمِلِينَ بِرَحْمَتِهِ فَمَنَحَهُمْ عَطَاءً مَوْفُورًا، وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا، فَسُبْحَانَ مَنْ أَنَارَ بَصَائِرَهُمْ بِأَنْوَارِ النِّعَمِ، وَأَطْلَعَ فِي قُلُوبِهِمْ أَقْمَارَ الْمَعَارِفِ وَشُمُوسَ الْحِكَمِ، وَوَقَاهُمْ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى مِنْ هَوْلِ النِّقَمِ، تُسَبِّحُ لَهُ السَّمٰوٰتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلٰكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ، إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا، نَحْمَدُهُ حَمْدًا يُبَلِّغُنَا بِهِ فِي عَرَصَاتِ

الْقِيَامَةِ ❊ وَنَشْكُرُهُ شُكْرًا تَسْتَنِمُّ بِهِ ذُرَى الْعِزِّ فِي دَارِ الْإِقَامَةِ ❊ وَنَتَحَصَّنُ بِهِ مِنَ الْآفَاتِ فِي حِرْزِ السَّلَامَةِ ❊ وَ قُلِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَّلَمْ يَكُنْ لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَّهُ وَلِيٌّ مِّنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا ❊ وَأَشْهَدُ أَنْ لَّا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الْفَرْدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَّلَمْ يَكُنْ لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْدِيرًا ❊ وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْبَرُّ الْأَصِيلُ الطَّاهِرُ السَّيِّدُ الْجَلِيلُ الْمُخَاطَبُ فِي مُحْكَمِ التَّنْزِيلِ ❊ تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِّنْ ذٰلِكَ جَنّٰتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهٰرُ وَيَجْعَلْ لَّكَ قُصُورًا ❊ اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدِنِ الْمُصْطَفَى الْكَرِيمِ ❊ وَعَلٰى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الْمَخْصُوصِينَ بِالتَّكْرِيمِ وَالْمُبَشَّرِينَ فِي قَوْلِ الْبَرِّ الرَّحِيمِ ❊ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنٰكَ شَاهِدًا وَّمُبَشِّرًا وَّنَذِيرًا وَّدَاعِيًا إِلَى اللّٰهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُّنِيرًا ❊ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُمْ مِّنَ اللّٰهِ فَضْلًا كَبِيرًا ❊ أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ

إِنَّ يَوْمَكُمْ هٰذَا غُرَّةٌ فِي جَبِينِ الزَّمَانِ ❊ وَابْتِسَامٌ فِي
ثَغْرِ هٰذِهِ الْأَوَانِ ❊ وَفَرَحٌ عَامٌّ لِلْأَدْنَيْنِ وَالْأَجَانِبِ ❊ كُلًّا نُمِدُّ
هٰؤُلَاءِ وَهٰؤُلَاءِ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ ط وَمَا كَانَ عَطَاءُ
رَبِّكَ مَحْظُورًا ❊ يَوْمٌ أَثْمَرَتْ فِيهِ أَغْصَانُ الْقُلُوبِ
وَاسْتَرَابَ فِيهِ أَوْرَاقُ الْخَطَايَا وَالذُّنُوبِ ❊ وَاجْتَمَعَ
الْخَلْقُ يَدْعُونَ عَلَّامَ الْغُيُوبِ ❊ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ ضَرًّا
وَّلَا نَفْعًا وَّلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَّلَا حَيٰوةً وَّلَا نُشُورًا ❊
فَتَقَرَّبُوا عِبَادَ اللّٰهِ فِيهِ بِأَنْوَاعِ الْقُرُبَاتِ ❊ وَإِنَّهُ يَوْمٌ
تَنْزِلُ فِيهِ الرَّحَمَاتُ وَتَنْزِلُ فِيهِ الْبَرَكَاتُ وَتَنْجَحُ فِيهِ
الْمَطَالِبُ وَالرَّغَبَاتُ ❊ وَعَلَيْكُمْ فِيهِ بِالصَّدَقَاتِ
فَإِنَّهَا جُنَّةٌ وَّاقِيَةٌ مِّنَ الْآفَاتِ وَحِرْزٌ مَّانِعٌ مِّنَ الْمَخَافَاتِ ❊
وَاتَّبِعُوا مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ فِي نَحْرِ الْأَضَاحِي ❊ وَاسْأَلُوا
اللّٰهَ أَنْ يَّهْدِيَكُمْ لِأَحْسَنِ الْمُعَامَلَاتِ ❊ فَمَنْ يَّهْدِ
اللّٰهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُّضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ
مِنْ دُونِهٖ ط وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ عَلٰى وُجُوهِهِمْ عُمْيًا
وَّبُكْمًا وَّصُمًّا ط مَأْوٰهُمْ جَهَنَّمُ ط كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنٰهُمْ
سَعِيرًا ❊ مَنْ كَانَتْ لَهٗ أُضْحِيَّةٌ فَلْيَذْبَحْهَا وَلْيَسُقْهَا إِلَى الْمَنْحَرِ

وليتولَّ ذبحها بيده ان قدر ✦ وليقل بسم الله والله
اكبر ✦ اللهم تقبل مني كما تقبلت من ابراهيم
خليلك ومحمد نبيك صلى الله عليه وسلم تسليما
كثيرا ✦ وتجزي عن سبعة بقرة او بدنة من
الانعام ✦ وعن الواحد شاة من الضان طعنت
في ثاني سنيها او من المعز طعنت في ثالث الاعوام ✦
وقد ورد في اسنانها والمقالات في اتمامها سنة
من عليه افضل الصلاة والسلام ✦ ومن اراد الاخرة
وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم
مشكورا ✦ ويدخل وقتها بمضي قدر الصلاة و
الخطبتين من طلوع شمس هذا اليوم الكريم ✦ وينتهي
بغروب شمس اخر يوم من ايام التشريق المخصوصة
بمزيد التعظيم ✦ وليعط الجزار اجرته من غيرها
ليحوز كامل الاجر من الرب الرحيم ✦ ومن يعمل من
الصالحات من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك
يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا ✦ ولا تجزي العرجاء
البين ظلعها والعوراء البين عورها والمريضة البين

رواه مالك والترمذي والنسائي والدارمي عن البراء بن عازب ١٢

مَرَضُهَا وَالْعَجْفَاءُ الَّتِيْ لَا تُنْقِيْ فَاتَّقُوا اللّٰهَ عِبَادَ اللّٰهِ + وَ
تَقَرَّبُوْا اِلَيْهِ بِاَنْوَاعِ الْقُرَبِ + وَاِنْ تُحْسِنُوْا وَتَتَّقُوْا فَاِنَّ
اللّٰهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُوْنَ خَبِيْرًا + قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا عَمِلَ ابْنُ اٰدَمَ مِنْ عَمَلٍ اَحَبَّ اِلَى اللّٰهِ مِنْ
اِهْرَاقِ الدَّمِ وَاِنَّهَا لَتَاْتِيْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ بِقُرُوْنِهَا وَاَشْعَارِهَا
وَاَظْلَافِهَا وَاِنَّ الدَّمَ لَيَقَعُ مِنَ اللّٰهِ بِمَكَانٍ قَبْلَ اَنْ يَّقَعَ
بِالْاَرْضِ فَطِيْبُوْا بِهَا نَفْسًا + اَلْبَسَنَا اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ حُلَلَ عَفْوِهٖ
وَعَافِيَتِهٖ وَرِضْوَانِهٖ + وَمَتَّعَنَا بِبَرَكَةِ هٰذَا الْعِيْدِ السَّعِيْدِ وَاَوْفَرِ
اِحْسَانِهٖ + وَرَزَقَنَا تَوْبَةً نَّصُوْحًا نَّسْتَوْجِبُ بِهَا جَزِيْلَ
فَضْلِهٖ وَغُفْرَانِهٖ + وَاَدْخَلَنَا الْجَنَّةَ بِكَرَمِهٖ وَامْتِنَانِهٖ +
اِنَّ اَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ + وَاللّٰهُ يَقُوْلُ
وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ + فَاِذَا قَرَاْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ
بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ + اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ
بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ + اِنَّآ اَعْطَيْنٰكَ الْكَوْثَرَ +
فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ + اِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْاَبْتَرُ + بَارَكَ
اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ + وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ
مِنْهُ بِالْاٰيٰتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ + وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْ

عَذَابِهِ الْأَلِيْمِ ۔ وَثَبَّتَنِيْ وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ ۔
أَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ لِيْ وَلَكُمْ وَ
لِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ ۔ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ ۔ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

الخطبة ليوم العيد الأضحى أيضًا

سُبْحَانَ مَنْ بَرَأَ النَّاسَ وَعَمَّهُمْ بِالْإِحْسَانِ ۔ وَخَصَّ
الْمُسْلِمِيْنَ مِنْهُمْ بِنَعِيْمِ الْآخِرَةِ وَدُخُوْلِ الْجِنَانِ ۔
اَللّٰهُ أَكْبَرُ اَللّٰهُ أَكْبَرُ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ أَكْبَرُ اَللّٰهُ أَكْبَرُ
وَلِلّٰهِ الْحَمْدُ ۔ سُبْحَانَ مَنْ بَعَثَ إِلَيْهِمْ رَسُوْلًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ
يَهْدِيْهِمْ إِلَى مَقَامَاتِ الْعِرْفَانِ ۔ وَعَلَّمَهُمْ عَلَى لِسَانِهِ
الشَّرَائِعَ وَالْحِكَمَ وَالْقُرْآنَ ۔ اَللّٰهُ أَكْبَرُ اَللّٰهُ أَكْبَرُ لَا إِلٰهَ
إِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ أَكْبَرُ اَللّٰهُ أَكْبَرُ وَلِلّٰهِ الْحَمْدُ ۔ سُبْحَانَ مَنْ
فَضَّلَ أُمَّتَهُ وَدِيْنَهُ عَلَى سَائِرِ الْأُمَمِ وَالْأَدْيَانِ ۔
وَوَضَعَ عَنْهُمُ الْإِصْرَ وَالْأَغْلَالَ وَطَهَّرَهُمْ عَنْ رِجْسِ
الْأَوْثَانِ ۔ اَللّٰهُ أَكْبَرُ اَللّٰهُ أَكْبَرُ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ أَكْبَرُ
اَللّٰهُ أَكْبَرُ وَلِلّٰهِ الْحَمْدُ ۔ سُبْحَانَ مَنْ وَعَدَ الْمُضَحِّيْنَ
بِكُلِّ شَعْرَةٍ حَسَنَةً تُثْقِلُ الْمِيْزَانَ ۔ وَجَعَلَ إِهْرَاقَ
الدَّمِ يَوْمَ النَّحْرِ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَيْهِ فَإِنَّهُ قَبْلَ الْأَرْضِ يَقَعُ

مِنَ اللّٰهِ بِمَكَانٍ ۔ اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ
اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ وَلِلّٰهِ الْحَمْدُ ۔ سُبْحَانَ مَنْ لَا تُحْصٰى نِعَمُهٗ
وَاِنْ سَعٰى غَايَةَ سَعْيِهٖ كُلُّ اِنْسَانٍ ۔ وَكَانَ فِيْ كُلِّ شَعْرَةٍ
مِّنْ شُعُوْرِهٖ اَلْفُ فَمٍ وَّ كُلِّ فَمٍ اَلْفُ لِسَانٍ ۔ اَللّٰهُ اَكْبَرُ
اَللّٰهُ اَكْبَرُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ وَلِلّٰهِ الْحَمْدُ
وَاَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ شَهَادَةً
خَالِصَةً مِّنَ الْجَنَانِ ۔ وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ
وَرَسُوْلُهٗ اَفْضَلُ مَنْ بُعِثَ بِالْحَقِّ وَالْفُرْقَانِ ۔ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَعَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ مَا اسْتَدَارَ الزَّمَانُ ۔ وَتَعَاقَبَ الْمَلَوَانِ
اَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللّٰهِ اُوْصِيْكُمْ وَنَفْسِيْ بِتَقْوَى اللّٰهِ ۔ وَ
اُحَذِّرُكُمْ مَعْصِيَةَ الْاِلٰهِ ۔ وَاُذَكِّرُكُمْ بِاَيَّامِ اللّٰهِ ۔ وَ
مَا كَانَ عَلَيْهِ الْاَنْبِيَاءُ مِنْ بَذْلِ الْاَمْوَالِ وَالْاَنْفُسِ
فِيْ طَاعَةِ اللّٰهِ ۔ رُوِيَ اَنَّ السَّيِّدَ اِبْرَاهِيْمَ عَلٰى نَبِيِّنَا
وَعَلَيْهِ اَفْضَلُ الصَّلٰوةِ وَالسَّلَامِ ۔ اَتَاهُ فِيْ مَنَامِهٖ اٰتٍ
مِّنْ رَّبِّ الْعٰلَمِيْنَ ۔ وَاَمَرَهٗ اَنْ يَّتَقَرَّبَ اِلَى اللّٰهِ بِذَبْحِ
اَحَبِّ مَا عِنْدَهٗ ۔ ثُمَّ رُءِيَ فِيْ اٰخِرِهٖ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ ۔ ثُمَّ
عَرَفَهٗ يَوْمَ عَرَفَةَ ۔ اَنَّ الْمُرَادَ ذَبْحُ وَلَدِهٖ ۔ فَلَنْ يَّتَوَلّٰى

ذٰلِكَ بِيَدِهٖ ۞ فَانْتَهٰى اِلٰى اَمْرِ رَبِّهٖ ۞ وَاَطْفَأَ بِنُوْرِ رِضْوَانِهٖ

حَرَارَةَ قَلْبِهٖ ۞ وَخَرَجَ بِابْنِهٖ اِسْمٰعِيْلَ ۞ عَلَيْهِ

صَلَوَاتُ اللّٰهِ الْجَلِيْلِ ۞ اِلٰى حَيْثُ اُمِرَ ۞ وَاَعْلَمَهُ الْاَمْرَ

الَّذِيْ قَدْ قُدِّرَ ۞ فَانْقَادَ لِاَمْرِ اللّٰهِ وَاَحْسَنَ التَّسْلِيْمَ ۞

وَكَذٰلِكَ صُنْعُ كُلِّ مَنْ اَتَى اللّٰهَ بِقَلْبٍ سَلِيْمٍ ۞ وَاَبٰى

اِبْرَاهِيْمُ اِلَّا الْاِمْضَاءَ بِحُكْمِ الْقَضَاءِ ۞ حَتّٰى اِذَا تَلَّهٗ

لِلْجَبِيْنِ ۞ وَاَخَذَ الشَّفْرَةَ بِالْيَمِيْنِ ۞ وَاَهْوٰى بِهَا اِلَى النَّحْرِ

مُعْلِنًا بِحَمْدِ اللّٰهِ وَشُكْرِهٖ ۞ وَتَبَشَّشَ وَوَضَعَ السِّكِّيْنَ

عَلٰى رَقَبَتِهٖ ۞ وَلَمْ تُنَازِعْهُ مَحَبَّةُ وَلَدِهٖ ۞ فَلَمَّا وَجَدَهُ

اللّٰهُ ثَابِتًا عَلٰى صِدْقِ النِّيَّةِ ۞ وَقُوَّةِ صَبْرِهٖ عِنْدَ حُلُوْلِ

الْبَلِيَّةِ ۞ نَادَاهُ اَنْ يَّا اِبْرَاهِيْمُ قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا

اِنَّا كَذٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِيْنَ ۞ اِنَّ هٰذَا لَهُوَ الْبَلٰٓؤُا الْمُبِيْنُ

وَاَتَاهُ جِبْرِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْفِدْيَةِ ۞ فَعَمَدَ اِلَيْهَا

بِالْمُدْيَةِ ۞ فَنَحَرَهَا مُسَمِّيًا مُكَبِّرًا فَاَبْقَى اللّٰهُ ذٰلِكَ فِيْ

عَقِبِهٖ سُنَّةً ۞ وَجَعَلَ عَلٰى اَشْرَفِ اَوْلَادِهٖ وَاُمَّتِهٖ مِنَّةً

وَفِيْ ذٰلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُوْنَ ۞ فَلَقَدْ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ

لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتّٰى تُنْفِقُوْا مِمَّا تُحِبُّوْنَ ۞ فَيَا اَيُّهَا الْعَاصُوْنَ

اما آن لكم ان تقلعوا عن الذنوب او لا تتعظون

اما حان لكم ان ترجعوا الى علام الغيوب او لا تعتبرون

اولئك بذلوا انفسهم لله وانتم بالدنيا راضون والدنيا بايدي

تشتغلون اولئك خلعوا نفوسهم واخلصوا قلوبهم

لله وانتم في كل واد تهيمون اولئك تخلوا عن

حظوظهم لله وانتم في الحظوظ منهمكون اولئك

تبرءوا عن كل ما سوى الله وانتم بسلاسل العلائق مقيدون

وافضحكم من الله اذا ابتلي سرائركم وامتحن صدق

ما تدعون ووقفكم بين يديه حفاة عراة عزلا

كما بدأكم تعودون وفزع اسماعكم قوله تعالى

افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون

كلا والله لئن لم يرحمنا ربنا لنكونن من الهالكين وان لم

يغفر لنا ربنا لنكونن من الخاسرين ان احسن الكلام و

ابلغ النظام كلام الله الملك العلام اعوذ بالله من

الشيطان الرجيم والبدن جعلناها لكم من شعائر

الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صواف

فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها واطعموا

الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ كَذٰلِكَ سَخَّرْنٰهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُوْنَ

دائرة خطبة عيد الاضحى

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ اَعَادَ عَلَيْنَا مِنْ عَوَائِدِ فَضْلِهٖ مَا يَعُوْدُ فِيْ كُلِّ عِيْدٍ وَيَظْهَرُ ✦ وَزَكّٰى اَبْدَانَنَا مِنْ دَرَنِ السَّيِّئَاتِ وَطَهَّرَ ✦ وَاَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهُ الَّذِيْ جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ وَّقْتًا وَّاَجَلًا مُّقَدَّرًا ✦ وَاَشْهَدُ اَنَّ نَبِيَّنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ ✦ اَفْضَلُ مَنْ شَيَّدَ اَرْكَانَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ بِالْحَجِّ وَصَبَّرَ ✦ وَاَجَلُّ مَنْ عَيَّدَ وَنَحَرَ وَكَبَّرَ ✦ **اَمَّا بَعْدُ**

عِبَادَ اللّٰهِ اُحْضُرُوْا فِيْ هٰذَا الْيَوْمِ الْعَظِيْمِ لِصَلٰوتِكُمْ بِوَقَارٍ وَّسَكِيْنَةٍ ✦ وَاَجْمَلِ هَيْئَةٍ وَّزِيْنَةٍ ✦ وَكَبِّرُوْا بِالطَّرِيْقِ جَهْرًا ✦ وَعَظِّمُوْا شَعَائِرَ رَبِّكُمْ فَمَنْ يُّعَظِّمْ شَعَائِرَ اللّٰهِ يُعْظِمْ لَهٗ اَجْرًا ✦ وَاجْعَلُوْهَا مِنْ اَعْظَمِ ذَخَائِرِكُمْ وَاسْتَشْعِرُوا التَّقْوٰى فِيْ ضَمَائِرِكُمْ ✦ فَلَنْ يَّقْبَلَ اللّٰهُ مِنَ الْاَعْمَالِ اِلَّا مَا كَانَ خَالِصًا ✦ لَنْ يَّنَالَ اللّٰهَ لُحُوْمُهَا وَلَا دِمَآؤُهَا وَلٰكِنْ يَّنَالُهُ التَّقْوٰى مِنْكُمْ وَاعْلَمُوْا اَنَّهٗ يَجِبُ عَلٰى كُلِّ حُرٍّ مُّسْلِمٍ

عنّي واجدٍ للسّعة الفاصلة عن حوائج الأصليّة أن
تُضحّي عن نفسه بعد صلوة العيد إلى ثلثة أيّام من
شاةٍ أو سُبْع بدنةٍ أو بقرةٍ وإنّما تُجزئ ابن حولٍ من
المعز وابن حولين من البقر وخمسة من الإبل ويأكل
المضحّي من لحم الأضحيّة ويؤكّل غنيًّا ولا ينقص
التصدّق عن الثلث ويتصدّق بجلدها ولا يعطي
أجر الجزّار منها فافهموا عباد الله شعائر هذا المشعر
فما عمل ابن آدم يوم النحر عملًا أحبّ إلى الله من إهراق
الدم. روى الشيخان أنّه صلّى الله عليه وسلّم ضحّى
بكبشين أملحين أقرنين ذبحهما بيده الشريفة
واضعًا على صفاحهما قدمه الشريف. فلمّا ذبح
الأوّل قال بسم الله والله أكبر. اللّهمّ هذا منك
وإليك اللّهمّ إنّ هذا عن محمّد وآله ثمّ ذبح الثاني
وقال بسم الله والله أكبر. اللّهمّ إنّ هذا عمّن شهد
لي بالبلاغ وشهدت الملائكة له بالتصديق. و
لقي الله لا يشرك به شيئًا وعنه صلّى الله عليه وسلّم
أنّه قال من وجد سعةً ولم يضحّ فلا يقربنّ مصلّانا

فتقربوا عباد الله في هذا اليوم بضحايا كم، واجعلوها
من اطيب ذخائركم، فانها يوم القيمة مطايا كم، و
اجتنبوا العوراء والعرجاء، والمريضة والجرباء،
ومقطوعة الاذن ومهدمة الاسنان والثولى و
كل ذات عيب ينقص لحمها، والافضل لمن يضحي
ان يذبح بنفسه ان استطاع ويوكل غيره ان اراد
فعظموا شعائر الله وادوا فرائض الله فان الله ذاكر
لمن ذكره، وشاكر لمن شكره، قال اصحاب رسول الله
ماهذه الاضاحي يا رسول الله قال سنة ابيكم ابراهيم
عليه السلام، قالوا فما لنا فيها يا رسول الله قال بكل
شعرة حسنة، قال الله عزوجل ان الله وملائكته
يصلون على النبي يايها الذين امنوا صلوا عليه و
سلموا تسليما، اللهم صل على نبينا ومولانا محمد
امام الحرمين وعلى اله واصحابه اولى الفضل والرفعة
في الدارين، خصوصا على امام الخلفاء الراشدين
المهديين، ابي بكر الصديق، صاحب رسول الله
في الغار، وعمر الفاروق، قامع اساس الكفار

وعثمان ذي النورين كامل الحياء والوقار وعلى
المرتضى أسد الله الكرار وعلى ريحانتي سيد الكونين
أبي محمد بالحسن وأبي عبد الله الحسين وعلى
أمهما الزهراء البتول فاطمة بنت الرسول وعلى
عميه المعظمين عند الناس أبي عمارة حمزة
وأبي الفضل العباس وعلى سائر الصحابة الأخيار
من المهاجرين والأنصار أولئك حزب الله ألا إن
حزب الله هم المفلحون اللهم أيد الإسلام والمسلمين
وانصر جيوش الموحدين واخذل الكفرة و
المشركين اللهم انصر من نصر الدين واخذل
من خذل المسلمين عباد الله رحمكم الله
إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء
ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر
والبغي يعظكم لعلكم تذكرون
فاذكروا الله العظيم يذكركم وادعوه
يستجب لكم واستغفروه إنه هو الغفور الرحيم

خاتمة الكتاب

لما فرغنا عن ذكر الخطب التي يخطب بها مرتبة على شهور السنة عنّ لنا ان نشير الى ما ورد من السنة في شهور السنة نفسها اشارة موجزة ثم نتبعه بذكر الخطب المتفرقة لدخول عام وخروج عام وغير ذلك مما يصلح للتذكير تفننا في المواعظ بالالفاظ العصية والاحاديث البليغة وموضع قراءة هذه الخطب هو موضع الخطب الخامسة من آخر كل شهر المذكورة في هذا الكتاب وبالله التوفيق وهو الميسر لكل صعاب

شهر الله المحرم

قد دلت الاحاديث الصحيحة الكثيرة على مشروعية صومه ونسخ وجوبه لا ينسخ استحبابه لما في حديث ابن عباس في الصحيحين وغيرهما قال ما علمتُ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صام يوما يطلب فضله على الايام الا هذا اليوم يعني يوم عاشورا ولا شهرا الا هذا الشهر يعني رمضان وفي الاحاديث الثابتة في الصحيحين وغيرهما من جماعة من الصحابة انه صلعم صامه وامر بصيامه ثم قال هذا يوم عاشورا ولم يكتب عليكم صيامه وانا صائم فمن شاء صام ومن شاء فليفطر وفي الصحيحين وغيرهما من حديث ابن عمر ان اهل الجاهلية كانوا يصومون يوم عاشورا وان رسول الله صلعم صامه والمسلمون قبل ان يفرض رمضان فلما فرض رمضان قال رسول الله صلعم ان يوم عاشورا يوم من ايام الله تعالى فمن شاء صامه وورد في صحيح مسلم وغيره من حديث ابي قتادة قال قال رسول الله صلعم صوم يوم عاشوراء يكفر سنة ماضية وثبت في مسلم وغيره ايضا انه لما امر بصيامه

قالوا يا رسول الله انه يوم يعظمه اليهود والنصارى فقال اذا كان
العام المقبل ان شاء الله صمنا التاسع فلم يأت العام المقبل حتى توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية صوموا التاسع والعاشر خالفوا
اليهود فينبغي لمن اراد ان يصوم يوم عاشوراء ان يصوم الذي قبله
وقد استحبه اكثر اهل العلم واتخاذ هذا الشهر موسما كما يفعله
الجهال ومأتما كما يفعله الرافضة فمخالف للسنة غير ثابت بالشريعة
المحققة وقد نقل مجد الدين اللغوي من طريق الحاكم ان سائر الاحاديث
في فضله غير الصوم كله موضوع مفترى وبذلك صرح الحافظ
العيني ايضا وحديث التوسعة فيه على عياله واهله انكره شيخ
الاسلام ابن تيمية رح وقال لم يرد فيها شيء عنه صلعم باي طريق
صحيح وقال الامام احمد لا يصح وقال عقبة في اسناده لين وحسنه ابن
حبان وهو ظاهر كلام البيهقي لكن الحق ان كل اسانيدها ضعيفة

شهر صفر

قد وقع نفي صفر والنهي عن التطير به في احاديث كثيرة بطرق متعددة
باسره واختلف اهل العلم في المراد بصفر فقيل هو حية في البطن
تعض اذا جاع وقيل الدود فيه وقيل هو الشهر المعروف زعموا ان فيه
تكثر الدواهي والفتن فنفاه الشارع وابطله الاسلام وقيل المراد به
النسيء وهو تاخير المحرم الى صفر وجعل صفر هو الشهر الحرام ونحوه
قال القاضي عياض وقيل غير ذلك وحاصل الاقوال يرجع الى تلك
السموم والدود في البطن او النسيء فلم اقف على حديث في فضل شهر صفر ولا ذم

شهر ربيع الاول

وفيه مولد النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته واتخاذه موسما للاحتفال
بذكر مولده بدعة ضلالة لم يرد بها شرع ولا عقل واما احداثه الا كالوا

البطالون من اصحاب البدع وتبع فيه الاخر الاول الا من عصمه الله ورزقه
فهم ما ورد به الكتاب والسنة وقليل ما هم وقليل من عبادي الشكور
وقد طال الكلام على ذلك من اهل العلم طولا لا طائل تحته والحق انه من
البدع المنكرة التي لا يدل عليها دليل من الشرع الا رأي من رأى ذلك
من غير حجة نيرة ولا برهان واضح ينبغي التعويل عليه والسكون اليه
كما اوضحنا ذلك في كتابنا دليل الطالب على ارجح المطالب وغيرنا في
غير ذلك ولم يرد في فضل هذا الشهر حديث فيما اعلم والله اعلم

شهر ربيع الآخر

لم يرد في فضل هذا الشهر ايضا حديث في كتاب من كتب الاحاديث
ولم اقف عليه وذكر في ما ثبت بالسنة ان فيه وفاة الشيخ عبد القادر
الجيلاني رحمه الله وان عرسه يكون تاسع هذا الشهر والمشهور اليوم الحادي
عشر منه ثم ذكر قصة ورواية واستحسان الاعراس ولبس في وفاة احد
من المسلمين عالما كان او جاهلا في شهر من الشهور فضيلة لذلك
الشهر ولم تثبت الاعراس لا بدليل من الادلة الشرعية ولا بالعقل السليم عن
الآفات بل شتاتها ايضا من محدثات الامور مثل احداث عيد المولد وغير ذلك من البدع المنكرة

شهر جمادى الاولى وجمادى الآخرة

لم يرد في فضل هذين الشهرين ايضا حديث ولم نقف عليه ولم يذكرهما
في كتاب ما ثبت بالسنة ايضا ولم يتكلم عليهما بكلام

شهر رجب

لم نقف ايضا في واحد من الكتب الستة على حديث وارد في فضل رجب الا ما ذكره في
ما ثبت بالسنة من الاحاديث التي ايدتها الصحف المنكرة الموضوعة في ذلك ثم قال فهذه
احاديث ذكرت فيما عندنا من الكتب ولم يصح منها حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيها الضعيف
وجلها موضوع انتهى وفيه كتاب تبيين العجب للحافظ ابن حجر ذكر فيه على ما ورد في فضل رجب

قال شيخنا العلامة الشوكاني رح في السيل الجرار لم يرد في رجب على الخصوص
سنة صحيحة ولا حسنة ولا ضعيفة ضعفا خفيفا بل جميع ما روي فيه على
الخصوص اما موضوع مكذوب او ضعيف شديد الضعف وغاية ما يصلح للتمسك
به في استحباب صومه ما ورد في حديث الرجل الباهلي ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال له صم اشهر الحرم ورجب من الاشهر الحرم بلا خلاف وهذا الحديث اخرجه
احمد وابوداود وابن ماجة ولكنه لا يدل على شهر رجب على الخصوص
والاولى ان يقال يستحب صوم الاشهر الحرم سيما المحرم وذلك لورود الدليل
الدال على استحباب صومه على الخصوص كما ثبت في الصحيحين عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي الصيام بعد رمضان افضل
فقال شهر الله المحرم واما ما اخرجه ابن ماجة من حديث ابن عباس ان النبي
صلعم نهى عن صيام رجب ففي اسناده ضعيفان زيد بن عبد الحميد وداؤد
بن عطاء ولكنه على ضعفه اقوى مما ورد في استحباب صومه واخرج ابن
ابي شيبة في مصنفه ان عمر كان يضرب اكف الناس في رجب حتى يضعوها
في الجفان ويقول كلوا فانما هو شهر كان يعظمه اهل الجاهلية واخرج ابن ابي شيبه
ايضا من حديث زيد بن اسلم قال سئل رسول الله صلعم عن صوم رجب
فقال اين انتم من شعبان وهو مرسل انتهى ومما اشتهر فيما بين الناس
في هذا الشهر ليلة الرغائب هي اول ليلة جمعة منه والمسماة فيها صلوة مشهورة
فيما بينهم انكرها المحدثون اشد الانكار وصنف اهل العلم في ابطالها كتبا مستقلة
وقد صنف الشيخ ابن حجر المكي كتابا في هذا الشان وجمع كثيرا من الصلوات التي
ليست من السنة في شيء بل هي بدع منكرة ولكن اصر بجواز هذه الليلة
والصلوة فيها الشيخ عبد الحق الدهلوي في كتابه ما ثبت من السنة وليس هذا
الا انتصارا للبدع منه بعجيب فان ذلك من عادته القديمة وشنشنته
المستمرة ولا ينبغي لامثالنا ان نضيع اوقاتنا بالاشتغال بالرده فان كون ذلك

وامثاله بدعة اجل من ان يخفى على احد من اهل العلم بالسنة المطهرة وفي هذا الشهر كان معراجه صلى الله عليه وسلم بسبع وعشرين منه وهو المشهور بديار العرب وقيل الصحيح انه كان بسبع عشرة من رمضان او من شهر ربيع الاول بمكة في السنة الثانية عشر من البعثة والله اعلم

شهر شعبان

اما هذا الشهر فقد جاءت فيه الادلة الصحيحة حتى قالت عائشة لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا اكثر من شعبان فانه كان يصومه كله هكذا في الصحيحين وعنها في لفظ فيهما من حديثها ما كان يصوم في شهر ما كان يصوم في شعبان كان يصومه الا قليلا بل كان يصومه كله وفي لفظ فيهما من حديثها ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر قط الا شهر رمضان وما رأيته في شهر اكثر منه صياما في شعبان واخرج احمد واهل السنن من حديث ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يصوم من السنة شهرا تاما الا شعبان يصل به رمضان ولفظ ابن ماجه كان يصوم شعبان ورمضان وحسنه الترمذي انتهى ما في النيل وفي الباب احاديث كثيرة ذكرها الشيخ عبد الحق الدهلوي في ما ثبت من السنة وورد احاديث في فضل ليلة النصف من شعبان بخصوصها ايضا عند البيهقي وغيره عن جماعة من الصحابة مرفوعا وموقوفا وكذلك وردت احاديث في قيام ليلة النصف من شعبان وصيام يومها وما ثبت فيها من الادعية والاذكار واما ما يعتاد الناس في اكثر البلاد الهندية من ايقاد السرج ووضعها على البيوت والجدران واحراق الكبريت فانه من البدع السيئة ومما لا اصل له في الكتب المعتبرة ولا في غير المعتبرة ولم يرد فيها حديث لا ضعيف ولا موضوع ولا يعتاد ذلك في غير بلاد الهند من الديار العربية والعجمية نعم عسى ان يكون ذلك وهو الظن الغالب اتخاذا من قوم الهنود للدوالي واول حدوث الوقيد من البرامكة وكانوا عبدة النار

شهر رمضان

فيه صيام وقيام وقد ذكرنا احكامهما في مؤلفاتنا فلا نعيدها ههنا ولا
في رمضان آكد سيما في العشر الاواخر منه ويستحب الاجتهاد في العمل الصالح
فيه وقيام ليالي القدر وفي تعيينها احاديث مختلفة واقوال ومذاهب
يطول تعدادها وقد بسطها شيخنا العلامة الشوكاني في شرح المنتقى
فكانت سبعة واربعين قولا وذكر ادلتها وبين راجحها من مرجوحها
والاحاديث في فضل هذا الشهر كثيرة شهيرة لا يتسع لذكرها المقام
ومن شاء الاطلاع على تفصيل ذلك فليراجع كتب السنة المطهرة فان فيها
ما يشفي الانفس ويلذ الاعين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه
ومن قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام
ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه اخرجه البخاري ومسلم
وعنه ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاكم رمضان
شهر مبارك فرض الله عليكم صيامه تفتح فيه ابواب السماء وتغلق فيه
ابواب الجحيم وتغل فيه مردة الشياطين لله فيه ليلة خير من الف
شهر من حرم خيرها فقد حرم رواه احمد والنسائي وفي رواية عند
ابن ماجة عن انس بن مالك قال دخل رمضان فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان هذا الشهر قد حضركم وفيه ليلة الحديث نحو
ما تقدم وعن سلمان الفارسي قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم في آخر يوم من شعبان فقال يا ايها الناس قد اظلكم شهر
عظيم شهر مبارك شهر فيه ليلة خير من الف شهر جعل الله صيامه
فريضة وقيام ليله تطوعا من تقرب فيه بخصلة من الخير كان كمن
ادى فريضة فيما سواه ومن ادى فريضة كان كمن ادى سبعين فريضة

فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر يزاد فيه رزق المؤمن من فطر فيه صائما كان له مغفرة لذنوبه وعتق رقبته من النار وكان له مثل اجره من غير ان ينقص من اجره شيء قلنا يا رسول الله ليس كلنا يجد ما يفطر به الصائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي الله هذا الثواب من فطر صائما على مذقة لبن او تمرة او شربة من ماء ومن اشبع صائما سقاه الله من حوضي شربة لا يظمأ حتى يدخل الجنة وهو شهر اوله رحمة واوسطه مغفرة وآخره عتق من النار ومن خفف عن مملوكه فيه غفر الله له واعتقه من النار اخرجه البيهقي في شعب الايمان

شهر شوال

هذا الشهر من اوائل اشهر الحج وفيه يوم العيد ويوم مغفرة الذنوب ولعيد الفطر احكام وردت بها الاحاديث ذكرناها في الروضة الندية وغيرها من مؤلفاتنا ويكفي الاقتصار فيه على ما وردت به السنة المطهرة من دون تقييد بمذهب وتقليد لمذهب سيما تادية صلوة العيد على الوجه الماثور

شهر ذي القعدة

هو من الاشهر الحرم ايضا ولم نقف على حديث في فضله ولم يتكلم عليه في ما ثبت بالسنة وغيرها ايضا الشيخ عبد الحق الدهلوي رحمه الله وغيره ولم نراجع له ولجمادى الاولى والاخرة الى كتاب ايضا هذه الساعة لشغل البال بالافكار فمن وقف على شيء من ذلك فليلحقه بهذا المقام

شهر ذي الحجة

وردت فيه الاحاديث الصحيحة المشهورة منها ما روى عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه
الايام العشر قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله قال
ولا الجهاد في سبيل الله قالوا ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا
الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك
بشيء اخرجه البخاري وقد جاء في صيام عشر ذي الحجة وفضله
واستحبابه بخصوصه ايضا احاديث ولا شبهة ان المراد تسعة
ايام منه لما ثبت عنه صلى الله عليه وآله وسلم من حديث
حفصة عند احمد والنسائي قالت اربع لم يكن يدعهن رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم صيام عاشوراء والعشر وثلثة
ايام من كل شهر وفي لفظ لابي داود كان يصوم تسع ذي الحجة
الحديث واكد التسع يوم عرفة الا للحاج وقد ثبت في صحيح مسلم
وغيره من حديث ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم صوم يوم عرفة يكفر سنتين ماضية و
مستقبلة وفي هذا الشهر الحج الذي هو احد اركان
الاسلام الخمس وفيه التضحية وذكر الله
تعالى والتكبير في ايام التشريق
واحكام الحج مبسوطة في كتب
السنة وفي مؤلفاتنا
فليراجعها وبالله
التوفيق

خطبة في دخول عام وخروج عام

الحمد لله الذي جعل في اختلاف الليل والنهار تبصرة
لأولي الألباب وذكرا، وجعل هذه الدار مجازا
تفضي بمن عليها الى الدار الأخرى، ويسر من شاء
من عباده لليسرى وجنبه العسرى، ويسر مسالك
الطاعات وسهلها وجزى على الحسنة الواحدة
عشرا، نحمده على سوابغ الآلاء التي لا نطيق لأقلها
حصرا، وأشهد أن لا إله إلا هو إلها واحدا أحدا وترا
شهادة تكون لقائلها في المعاد عدة وذخرا، و
أشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي أرسل بالحنيفية
السهلة السمحة والملة الغراء، نبي نصره الله بالرعب
وبعثه الى الخليقة طرا، نبي أظهر الله دينه و
خصه بالمعراج والإسرا، نبي وعده الله المقام
المحمود والشفاعة الكبرى، نبي من صلى عليه
مرة واحدة صلى الله عليه بها عشرا، صلى الله و
سلم عليه وعلى آله الأرفعين قدرا والأطيبين
ذكرا، أما بعد فأوصيكم أيها الناس بتقوى الله

فنعمت الوصيّة لمن حافظ عليها والموعظة البليغة
لمن التفت بكلّه إليها فاتّقوا الله ومن يتّق الله فاز
بالكرامة حقًّا وارغبوا فيما عنده فما عند الله
خيرٌ وأبقى وقوا أنفسكم وأهليكم نارًا لا يصلاها
إلّا الأشقى وتقرّبوا إليه فإنّه بكم رحيمٌ ودودٌ
وتزوّدوا فانّ ايديكم سفرٌ بعيدٌ وعقبةٌ كؤودٌ
وراقبوه فإنّه شهيدٌ عليكم في الإعلان والإسرار
سواءٌ منكم من أسرّ القول ومن جهر به و
من هو مستخفٍ باللّيل وساربٌ بالنّهار واحذروا
فقد حذّركم نفسه في محكم الكتاب وعظّموا
أوامره ونواهيه وتذكّروا يا أولي الألباب و
قدّموا لأنفسكم فإنّ كلّ امرءٍ على ما قدّم قادمٌ
فمن مسرورٍ بحسناته ومحزونٍ على سيّئاته نادمٍ
ولا تغفلوا عن ذكر الموت فإنّه ليس بغافلٍ عنكم
ولا ناسٍ ومهّدوا لانتقالكم من القصور إلى بطون
الأرماس وبادروا قبل أن يحلّ منه الميعاد و
قبل أن ينادي الرّحيل وأنتم بلا زادٍ

فَحِينَئِذٍ تَشْتَدُّ الْحَسْرَةُ عَلٰى مَنْ فَرَّطَ فِي الْأَعْمَالِ
وَيَطْلُبُ الرَّجْعَةَ وَلَاتَ حِينَ رُجُوعٍ وَّلَا إِمْهَالٍ
فَيَالَهَا حَسْرَةً تَتَقَطَّعُ لَهَا الْأَكْبَادُ حَسْرَةً لَّا يَنْفَعُ
عِنْدَهَا الْمَالُ وَلَا الْعَشِيرَةُ وَلَا الْأَوْلَادُ فَالْبِدَارَ
الْبِدَارَ بِالتَّخَلُّصِ عَنِ الْمَظَالِمِ وَالْآثَامِ وَالْغَنِيمَةَ الْغَنِيمَةَ
قَبْلَ تَصَرُّمِ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ أَلَا وَإِنَّكُمْ بَيْنَ عَامٍ رَّاحِلٍ
لَّا تَدْرُونَ بِمَا رَحَلَ عَنْكُمْ وَمَضٰى وَلَا تَعْرِفُونَ
أَحَصَلْتُمْ فِيهِ عَلٰى غَضَبٍ مِّنَ اللّٰهِ أَمْ عَلٰى رِضًى وَ
بَيْنَ عَامٍ قَابِلٍ لَّا تَدْرُونَ مَا أُبْرِمَ فِيهِ مِنَ الْقَضَا
وَلَا تَعْلَمُونَ أَفِي الْأَجَلِ فُسْحَةٌ أَمْ قَدْ بَعُدَ وَانْقَضٰى
وَإِنَّكُمْ عَلٰى يَقِينٍ مِّنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالٍ هِيَ عَلَيْكُمْ مَعْدُودَةٌ
وَفِي شَكٍّ مِّنْ صَالِحَاتِ أَعْمَالٍ أَمَقْبُولَةٌ هِيَ أَمْ مَرْدُودَةٌ
فَعَلَامَ الْغَفْلَةُ عَنْ تَدَارُكِ الْخَلَلِ وَحَتَّامَ الْإِعْرَاضُ
عَنْ إِصْلَاحِ النِّيَّةِ وَالْعَمَلِ كَأَنَّكُمُ اتَّخَذْتُمْ مِّنَ الْمَوْتِ
عَهْدًا وَّأَمَانًا أَمْ لَمْ تَنْظُرُوا فِعْلَهُ بَيْنَكُمْ عِيَانًا كَلَّا
وَاللّٰهِ لَقَدْ أَوْسَعَ فِيكُمْ مَجَالًا وَضَرَبَ لَكُمْ بِأَخْذِ
أَمْثَالِكُمْ أَمْثَالًا وَوَعَظَكُمْ لَوِ اتَّعَظْتُمْ فَمَا تَرَكَ لِقَائِلٍ

م
بالنصب السعد

مِثَالًا ۔ هٰذَا وَكِتَابُ اللّٰهِ يُتْلٰى عَلَيْكُمْ مَسَاءً وَّصَبَاحًا
وَزَوَاجِرُ عِبَارَةٍ تُخَاطِبُكُمْ بِالنَّصَائِحِ كِفَاحًا ۔ اُصِمَّتِ
الْاَسْمَاعُ عَنِ الْمَوَاعِظِ وَسُدَّتْ ۔ اَمْ قَسَتِ الْقُلُوْبُ
مِنْ كَثْرَةِ الذُّنُوْبِ فَاسْوَدَّتْ ۔ فَاعْمَلُوْا لِمَا بَيْنَ اَيْدِيْكُمْ
فَلِمِثْلِ هٰذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُوْنَ ۔ وَتُوْبُوْا اِلَى اللّٰهِ جَمِيْعًا
اَيُّهَا الْمُؤْمِنُوْنَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُوْنَ ۔ اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَ
اَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ لِيْ وَلَكُمْ مِّنْ فَرَطَاتِ اللِّسَانِ وَخَطَرَاتِ
الْجَنَانِ ۔ وَاَسْاَلُهُ التَّوْبَةَ لِيْ وَلَكُمْ وَلِكَافَّةِ اَهْلِ الْاِيْمَانِ
اِنَّ اَنْفَعَ الْمَوَاعِظِ لِلْقُلُوْبِ ۔ وَاَبْلَغَهَا زَجْرًا عَنْ مُقَارَفَةِ
الذُّنُوْبِ ۔ كَلَامُ رَبِّنَا عَلَّامِ الْغُيُوْبِ ۔ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ
الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ۔ اِنَّ عِدَّةَ الشُّهُوْرِ عِنْدَ اللّٰهِ اثْنَا
عَشَرَ شَهْرًا فِيْ كِتَابِ اللّٰهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَ
الْاَرْضَ مِنْهَا اَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذٰلِكَ الدِّيْنُ الْقَيِّمُ فَلَا
تَظْلِمُوْا فِيْهِنَّ اَنْفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِيْنَ كَافَّةً
كَمَا يُقَاتِلُوْنَكُمْ كَافَّةً ۔ وَاعْلَمُوْا اَنَّ اللّٰهَ مَعَ الْمُتَّقِيْنَ ۞

خطبة يذكر فيها الحديث المشهور

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ يَسَّرَ لِلسَّالِكِيْنَ مِنْ طَاعَاتِهِ الْاَسْبَابَ ۔

وَوَعَدَ الْعَامِلِيْنَ الْجَزَاءَ الْاَوْفٰى وَحُسْنَ الثَّوَابِ وَالْحَمْدُ
لِلّٰهِ الَّذِيْ هَدَانَا بِنَبِيِّهٖ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَ
سَلَّمَ اِلٰى مَنَاهِجِ الصَّوَابِ ۔ وَفَضَّلَهٗ عَلَى الْاَنْبِيَاءِ بِمَا
اٰتَاهُ مِنَ الْحِكْمَةِ وَفَصْلِ الْخِطَابِ ۔ وَاَثْنٰى عَلَيْهِ فِيْ
كِتَابِهِ الْحَكِيْمِ بِمَا بَهَرَ اُولِي الْاَلْبَابِ ۔ فَهُوَ الْمُرَادُ
بِقَوْلِهٖ تَعَالٰى لَقَدْ مَنَّ اللّٰهُ عَلَى الْمُؤْمِنِيْنَ اِذْ بَعَثَ
فِيْهِمْ رَسُوْلًا مِّنْ اَنْفُسِهِمْ يَتْلُوْا عَلَيْهِمْ اٰيَاتِهٖ وَ
يُزَكِّيْهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ ۔ نَحْمَدُهٗ وَنَشْهَدُ اَنْ
لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ شَهَادَةً كَافِيَةً
كَافِلَةً بِحُسْنِ الْمَاٰبِ ۔ وَنَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ
وَرَسُوْلُهُ الْمُؤَيَّدُ بِفَصْلِ الْخِطَابِ ۔ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَ
سَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ مَا عَبَدَ اللّٰهَ وَتَلَى الْقَارِيُ فِي
الْكِتَابِ ۔ اَمَّا بَعْدُ فَاُوْصِيْكُمْ اَيُّهَا النَّاسُ اِنَّ اَصْدَقَ
الْحَدِيْثِ كَلَامُ رَبِّكُمُ الْحَكِيْمِ ۔ وَخَيْرُ الْهُدٰى هَدْيُ
نَبِيِّكُمُ الْكَرِيْمِ ۔ الَّذِيْ هُوَ كَمَا وَصَفَهُ اللّٰهُ لَعَلٰى هُدًى
مُّسْتَقِيْمٍ ۔ عَزِيْزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيْصٌ عَلَيْكُمْ
بِالْمُؤْمِنِيْنَ رَءُوْفٌ رَّحِيْمٌ ۔ وَاِنَّ مِنْ اَعْظَمِ

أحاديثه نفعاً وأمكنها في القلوب وقعاً حديث
شريف أحاط بكثير من خصال الخير جمعاً حديث
يحق لكل مسلم أن تكون له حافظاً وينبغي لكل
مؤمن أن لا يزال عليه محافظاً حديث بعث في
منجيات الخصال ورهب من مرديات الخلال +
حديث بعث على صالحات الأعمال ودل على
محاسن الأقوال والأفعال + وهو ما روي عنه صلى
الله عليه وسلم أنه قال إني رأيت البارحة عجباً
رأيت رجلاً من أمتي قد احتوشته ملائكة
العذاب فجاءه وضوءه فاستنقذه من ذلك +
ورأيت رجلاً من أمتي قد بسط عليه عذاب القبر
فجاءته صلاته فاستنقذته من ذلك + ورأيت
رجلاً من أمتي قد احتوشته الشياطين فجاءه ذكر
الله فخلصه منهم + ورأيت رجلاً من أمتي يلهث
عطشاً فجاءه صيام رمضان فسقاه + ورأيت رجلاً
من أمتي من بين يديه ظلمة ومن خلفه ظلمة وعن
يمينه ظلمة وعن شماله ظلمة ومن فوقه ظلمة ومن

تحته ظلمة فجاءته حجته وعمرته فاستخرجاه من الظلمة. ورأيت رجلا من امتي جاءه ملك الموت ليقبض روحه فجاءه بره بوالديه فرده عنه. ورأيت رجلا من امتي يكلم المؤمنين ولا يكلمونه فجاءته صلة الرحم فقالت ان هذا كان واصلا لرحمه فكلمهم وكلموه وصار معهم. ورأيت رجلا من امتي يأتي النبيين وهم حلق حلق كلما مر على حلقة طرد فجاءه اغتساله من الجنابة فأخذ بيده فاجلسه الى جنبي. ورأيت رجلا من امتي يتقي وهج النار بيديه عن وجهه فجاءته صدقته فصارت ظلا على رأسه وسترا عن وجهه. ورأيت رجلا من امتي جاءته زبانية العذاب فجاءه امره بالمعروف ونهيه عن المنكر فاستنقذه من ذلك. ورأيت رجلا من امتي هوى في النار فجاءته دموعه التي بكى بها في الدنيا من خشية الله فاخرجته من النار. ورأيت رجلا من امتي قد هوت صحيفته الى شماله فجاءه خوفه من الله تعالى فاخذ صحيفته فجعلها في يمينه. ورأيت

ثواب الحج والعمرة
ثواب بر الوالدين
ثواب صلة الرحم
ثواب الغسل من الجنابة
ثواب الصدقة
ثواب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
ثواب البكاء من خشية الله
ثواب الخوف من الله

رجلا من امتي قد خف ميزانه فجاءه افراطه فثقلوا
ميزانه ✦ ورأيت رجلا من امتي على شفير جهنم
فجاءه وجله من الله تعالى فاستنقذه من ذلك ✦ و
رأيت رجلا من امتي يرعد كما ترعد السعفة فجاءه
حسن ظنه بالله تعالى فسكن رعدته ✦ ورأيت
رجلا من امتي يزحف على الصراط مرة ويحبو
مرة فجاءته صلاته علي فاخذت بيده فاقامته
على الصراط حتى جاز ✦ ورأيت رجلا من امتي
انتهى الى ابواب الجنة فغلقت الابواب دونه
فجاءته شهادة ان لا اله الا الله فاخذت
بيده فادخلته الجنة ✦ فاحرصوا رحمكم
الله على هذا الخير الآجل حرصكم على العاجل و
اقطعوا قلوبكم عن سنة الغفلة فانه لا خير في
قلب غافل ✦ واعلموا ان الناس مجزون باعمالهم وان الله
لا يضيع عمل عامل ✦ جعلني الله واياكم ممن فرغ
للمواعظ قلبا وسمعا ✦ ولم يكن من الاخسرين
اعمالا الذين يحسبون انهم يحسنون صنعا ✦ و

وفقنا لاتباع نبيه الذي من وفق له فقد حاز الفضائل
جمعا + أعوذ بالله من الشيطان الرجيم + ما آتاكم
الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا
الله إن الله شديد العقاب ۞ بارك الله لي ولكم في
القرآن العظيم + ونفعني وإياكم منه بالآيات و
الذكر الحكيم + وأجارني وإياكم من عذابه الأليم
ونجاني وإياكم على الصراط المستقيم + أقول قولي هذا و
أستغفر الله لي ولكم أجمعين إنه هو الغفور الرحيم فاستغفروه

خطبة الغزو للعالم النبيل محمد اسمعيل رح

الحمد لله العزيز الحكيم الملك الديان + الذي يحكم بالعدل
والفضل والجود والإحسان + اصطفى من عباده أولياء
يهلك بهم عباد الطاغوت وأولياء الشيطان + وأذل
جموع المستكبرين بجموع المستضعفين من المؤمنين
بعزيز القهر والسلطان + وقطع دابرهم ودمر غابرهم
وشرد بأولهم آخرهم فله الحمد والامتنان + وأشهد أن
لا إله إلا الله وحده لا شريك له المعطي المانع المذل المعز
الخافض الرافع + وأشهد أن محمدا عبده ورسوله المبعوث

بالنور اللامع والكتاب الساطع والسيف القاطع، صلى
الله وسلم عليه وعلى آله وأصحابه الصادقين في محبة الله
ببذل الأموال والنفوس الناصرين لكلمة الله بمقارعة الأسنة
والسيوف. أما بعد فيا أمة محمد إن ربكم قد أمركم بأمر
بدأ فيه بسيد المرسلين، وثنى بسائر المسلمين. وقال
عز من قائل عليم، وقاتل في سبيل الله لا تكلف إلا نفسك
وحرض المؤمنين. ألا وإنه الجهاد في سبيل الله بالنفس
والمال وإنه لأفضل الأفعال وأكمل الأعمال، وإنه
ذروة سنام الإسلام، ومن أوكد سنن سيد الأنام،
ما زال نبيكم مشغوفا به ببذل النفس والمال، ومشغولا
فيه بحرب الكتائب من الأبطال، ينازل بالأسنة والصوارم
ويضرب بها الرقاب والجماجم، حتى سمي في الكتب السابقة
نبي الملاحم، ولم يكن صنيعه إلا الجهاد في سبيل الله
مذ هاجر من مولده إلى أن قبضه الله فما من بعد نبيه
في أمته ويدعي الاستسلام لملته ويبغي الاعتصام
بسنته عليك بالاقتحام في معارك القتال، وإياك وأن
تؤثر النفس والمال على ما أمرك ربك الكبير المتعال،

وتبين لك نبيك ذو المآثر والمعالي. ألا وإن هذا هو أشد
الامتحان، والامتحان من سنة الله، فمن يدعي الإيمان، و
لا تحسبن أن ربك يدع المؤمنين على ما يدعون، أحسب
الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون، وإياك
أن تزل قدمك في هذا الامتحان، فتخلع من رقبتك ربقة
الإيمان، وترجع خاسرا خائبا، وتكتب عند الله كاذبا،
فالكاذب بعيد وطريد، وملعون في الكتاب المجيد، ولا تخلف
عن هذا الأمر العظيم، فإن تخلفت تكن موعودا بالعذاب الأليم،
قال ربنا حاكما حكيما: إلا تنفروا يعذبكم عذابا أليما، أين
الصديقون هذا أوان ظهور صدق الإخلاص واليقين، وأين
المحبون هذا زمان التأوه والأنين، أتتمنون أن تملكوا مقعد
صدق في جوار الله الكبير المتعال، من غير أن تبتلى الأحباء و
تهراق الدماء دون سرادقات العز والجلال، كلا والله إن
مولاكم لحقيق بأن ترغم له الأنوف وتنزع له الرؤوس، و
تضنى له الجوارح وتتلف له النفوس، أين العلماء قد جاء
زمان أن يفعلوا ما كانوا يقولون، كبر مقتا عند الله أن
تقولوا ما لا تفعلون، قوموا إلى أمر الجهاد جميعا أيها المؤمنون

لعلكم تفلحون ۞ ونرتصوا وترصدوا ايها المتحققون المكفود
قال الله تبارك وتعالى من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا
تبديلا ليجزي الله الصادقين بصدقهم ويعذب المنافقين
إن شاء أو يتوب عليهم إن الله كان غفورا رحيما ۞ ورد الله
الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين
القتال وكان الله قويا عزيزا ۞ بارك الله لي ولكم في القرآن
العظيم ۞ ونفعني وإياكم بالآيات والذكر الحكيم ۞ إنه
تعالى جواد كريم قديم ملك بر رءوف رحيم ۞

دائرة خطبة الغزو

الحمد لله الذي أوقد مصابيح الرسالة بقدرته ۞ وزينها
بقناديل الإمامة بحكمته ۞ وخلق الأنبياء شموسا ساطعة
أشرقت بها الأكوان ۞ وجعل العلماء أقمارا بازغة
استنارت بها الأزمان ۞ وأشهد أن لا إله إلا الله
اللطيف الحميد ۞ وأشهد أن محمدا عبده ورسوله
السراج المنير ۞ صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه
الصغير منهم والكبير ۞ أما بعد فاعلموا أن الله تبارك

وتعالى

وتعالى قد بعث بمنّه وكرمه رسلاً مبشّرين ومنذرين
وأمرهم بتبليغ الرسالة وتعليم الهداية وأيّدهم بالروح
الأمين + فجدّوا واجتهدوا وأوعدوا ووعدوا ووعظوا
وذكّروا ونصحوا وأمروا وجادلوا وقاتلوا وقوّموا الصراط
المستقيم حتّى أبلغ بهم حجّته وأوضح بهم محجّته وأتمّ
بهم رحمته فيا لهم من الفضل المبين والفخر العظيم
ثمّ لمّا دعوا إلى الرفيق الأعلى والناس أخطأوا وأطرقوا الإيمان
والتقى نصب لهم أئمّة الهدى + ولم يتركهم هملاً ولم
يذرهم سدى + فالحمد لله ربّ العالمين على ما أحسنوا
خلافتهم واقتدوا بهداهم واقتفوا على آثارهم و
اقتبسوا من أنوارهم وساروا بسيرتهم وتشبّعوا بسريرتهم
وصانوا أمانتهم وحفظوا ملّتهم وأوضحوا سنّتهم فسمّوا
بالهادين المهديّين + وجدّد الله بهم الدين وميّز بهم الغثّ
من السمين + ونفى بهم تحريف الغالين وانتحال المبطلين
وتأويل الجاهلين + وبهم نجّى عباده من البدعات
المضلّات + وأخرجهم من ظلمات فوقها ظلمات + فلله درّهم
فإنّهم حجّة الله على العالمين + وسرج الله في الأرضين +

واعلموا أن الله قد فرض على عباده الائتمان بالمعوذين والإذعان بالمنصو
منهم فقال عز من قائل عليهم أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر
منكم وقال وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به ولو ردوه
إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم فيا من
يبتغي سواء السبيل إلى رب العالمين ويطلب أوضح الدليل على هذا
الدين عليك بطاعة إمامك والاستقامة عليها في مملكته فإياك وإياك
وأن تعصي الإمام فإن عصيان الإمام من أقبح الآثام واعلموا أن الله
قد أمركم بأمر بدأ فيه بنفسه وثنى بملائكة المسبحة لقدسه فقال
عز من قائل إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين
آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم صل وسلم على محمد النبي
الأمي وعلى أزواجه أمهات المؤمنين وذريته وأهل بيته كما
صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد وصل وسلم
على جميع إخوانه من الأنبياء والمرسلين وعلى جميع أتباعه من
الصديقين والشهداء والصالحين وسائر المؤمنين إلى يوم الدين
خصوصا على أولهم وأفضلهم أمير المؤمنين أبي بكر الصديق رض و
ثانيهم أمير المؤمنين عمر الفاروق رض وثالثهم أمير المؤمنين عثمان
ذي النورين رض ورابعهم أمير المؤمنين علي المرتضى وعلى الأئمة

الهمامين الشهيدين السعيدين أبي محمد الحسن وأبي عبد الله
الحسين رض وعلى سيدة النساء فاطمة الزهراء رض وعلى سائر
الأئمة الأطهار والأعلام الأخيار + اللهم انصر من نصر دين محمد صلى
الله عليه وسلم واجعلنا منهم واخذل من خذل دين محمد صلى الله
عليه وسلم ولا تجعلنا منهم عباد الله تعاونوا على البر والتقوى ولا
تعاونوا على الإثم والعدوان إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء
ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم
تذكرون اذكروا الله العلي العظيم يذكركم وادعوه يستجب
لكم ولذكر الله تعالى أعلى وأولى وأعز وأجل وأتم وأهم وأكبر

خطبة من إنشاء الشيخ الأجل مسند الوقت أحمد ولي الله الدهلوي رحمه الله تعالى

الحمد لله الذي تقدس عن مشاركة المخلوقين فسهام الأوهام
دون الإصابة عن حقيقته ساقطة + وتعالى عن مشابهة
المحتاجين فأيدي الأفهام عند تناول ذاته غالطة + وتلطف
عن مناسبة العالمين فعقول العالمين في بيداء عظمته
خابطة + وتعاظم عن مشاكلة المتحيز فمدارك العارفين
من اكتناه كنهه قانطة + لا يصفه الواصفون ولا

تبلغه الظنون ولا تدركه العيون ولا تضبطه ضابطة
دبّر أمور ملكه من غير وزير ولا مشير ولا ظهير و
لا نصير ولا واسطة. عمّت رحمته وتمّت رأفته
وخرجت عن الإحصاء كمالاته فكلّت كلّ لامعة و
لاغطة. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك
له شهادة تحيي سوارد السعادة رابطة. وأستغفر
من ذنوب ألمّ بها لسان لاغ أو قلب طاغ أو يد جانية
ولاقطة. وأشهد أن سيدنا محمدًا عبده ورسوله
الذي بعثه ليجاهد الذين أعمالهم في الآخرة حابطة
ويعلّم الناس الكتاب والحكمة ويزكّيهم ويصلح منهم
كلّ نفس للصالح بالسيء خالطة. ففعل ما أمر به و
صدع بالحق حتى ظهر أمر الله برغم كلّ راضية و
ذلّ كلّ ساخطة. اللهم صلّ وسلّم عليه وعلى
آله وأصحابه بعدد كلّ نفس مصيبة أو شائبة أو ماسطة
يا ابن آدم إلام تعبث في دنياك وتخالف
أمر مولاك هل سمعت بذلك القتاد خارطة.
وحتّام تنكص على أعقابك وبك لم ينقص أثوابك

وَتَتَّبِعُ اَهْوَاءَكَ الْقَاسِطَةَ + تُوَاجِهُ الْمِسْكِيْنَ بِالْوَجْهِ
الْعَبُوْسِ وَالْقَلْبِ النُّفُوْرِ وَالْاَيْدِى الْقَاحِطَةِ + وَ
تُعَاشِرُ الْاِخْوَانَ وَالْجِيْرَانَ بِالْاَخْلَاقِ الْعَسِرَةِ الشَّاخِطَةِ
اَكْبَرُ هَمِّكَ اَنْ تَسْتَفِيْدَ الْخَيْلَ الصَّاهِلَةَ وَالْاِبِلَ الطَّائِطَةَ
وَاَعْظَمُ حِبَائِكَ اَنْ يُّقَالَ مَالُكَ عَافِطٌ وَّلَا نَافِطَةٌ
لَاتُبَالِيْ مِنْ حُقُوْقِ الْعِبَادِ بِمَا اَنْتَ مُضِيِّعُهٗ وَّغَامِطُهٗ +
وَتَرْضٰى اَنْ تَمْرُقَ مِنْ دِيْنِ اللّٰهِ كَاَنَّكَ مِنَ الْقَرَامِطَةِ
تُزَيِّنُ نَفْسَكَ كُلَّ يَوْمٍ كَاَنَّكَ خُلِقْتَ لِلْبَقَاءِ كَمَا زَيَّنَتِ
الْعَرُوْسَ الْمَاشِطَةُ + اِذَا بَدَا لَكَ هَوًى اَحْبَبْتَ اَنْ
تَكُوْنَ وَارِدَةً وَّوَارِطَةً + وَاِنْ دُعِيْتَ اِلٰى مَقَامَاتِ
الْقُرَبِ بَقِيَتْ نَفْسُكَ كَسْلَانَةً غَيْرَ نَاشِطَةٍ + نَفْسٌ
ضَيَّعَتْ اَوْقَاتَهَا مَتٰى تَكُوْنُ لِمَحَاسِنِ الْاَخْلَاقِ حَائِطَةً
اَلَيْسَ اَنَّ الْاَجْدَاثَ مُظْلِمَةٌ مُّدَوَّدَةٌ مُّنْتِنَةٌ ضَيِّقَةٌ
ضَاغِطَةٌ + اَلَا تَذْكُرُ يَوْمَ يَقُوْمُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعٰلَمِيْنَ
لَا تَبْقٰى مِنْهُمْ نَاعِلَةٌ وَّلَا هَابِطَةٌ + اَلَا تُقْبِلُ عَلٰى
مَنْ خَلَقَكَ وَسَوَّاكَ وَمَا زَالَتْ يَدُهٗ بِالنَّعِيْمِ عَلَيْكَ
بَاسِطَةً + اَلَا تُحَافِظُ عَلٰى اَوَامِرِ مَوْلَاكَ وَمَا عَهِدَ بِهٖ اِلَيْكَ

وعليك شارطة + نسأل الله ربنا أن تكشف عنا
كل شدة وتجعلها عنا زائلة ومائطة + وتغفر لنا
ذنوبنا وعيوبنا في كل ورطة شديدة ساخطة +
أعوذ بالله من الشيطان الرجيم + وجوه يومئذ ناعمة
لسعيها راضية في جنة عالية لا تسمع فيها لاغية ۝
فيها عين جارية ۝ فيها سرر مرفوعة ۝ وأكواب موضوعة +
ونمارق مصفوفة ۝ وزرابي مبثوثة ۝

خطبة أخرى له رحمه الله تعالى

الحمد لله الذي خلق الإنسان وقد أتى عليه حين من الدهر
لم يكن شيئا مذكورا + سواه وعدله وعلى كثير ممن خلق
فضله وجعله سميعا بصيرا + ثم هداه السبيل ونصب
له الدليل إما شاكرا وإما كفورا + أما الكافرون فاعتد
لهم سلاسل وأغلالا وسعيرا + يعذبون بأصناف العذاب
ينادون ويلا ويدعون ثبورا + وأما الشاكرون
فعمهم وأكرمهم ولقاهم نضرة وسرورا + إن
هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا + فسبحان
من بيده ملكوت كل شيء لم يزل ولا يزال عليما قديرا +

وَاَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ وَاَشْهَدُ
اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ بَعَثَهٗ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ
لِيَكُوْنَ لِلْعٰلَمِيْنَ نَذِيْرًا ۞ وَاٰتَاهُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ وَمَنَابِعَ
الْحِكَمِ وَوَعَدَهٗ مَقَامًا مَّحْمُوْدًا وَّجَعَلَهٗ سِرَاجًا
مُّنِيْرًا ۞ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰٓى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ وَسَلَّمَ
تَسْلِيْمًا كَثِيْرًا كَثِيْرًا ۞ اَمَّا بَعْدُ فَاِنِّيْٓ اُوْصِيْكُمْ
وَنَفْسِيْ بِتَقْوَى اللّٰهِ وَاُحَذِّرُكُمْ يَوْمًا عَبُوْسًا قَمْطَرِيْرًا
يَوْمَ تُبْلٰى كُلُّ نَفْسٍ وَّلَا تُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَّلَا يُؤْخَذُ
مِنْهَا عَدْلٌ وَّلَا تَجِدُ نَصِيْرًا ۞ يَوْمَئِذٍ يَّنْدَمُ الْاِنْسَانُ
لَا يَنْفَعُهُ النَّدَمُ وَيَطْلُبُ الْعَوْدَ اِلَى الدُّنْيَا وَهَيْهَاتَ
اَنْ يَّعُوْدَ وَيُخْرَجُ لَهٗ كِتَابٌ يَّلْقَاهُ مَنْشُوْرًا ۞ يَا ابْنَ
اٰدَمَ مَنْ اَصْبَحَ عَلَى الدُّنْيَا حَزِيْنًا لَّمْ يَزْدَدْ مِنَ اللّٰهِ
اِلَّا بُعْدًا وَّلَا يَنَالُ فِي الدُّنْيَا اِلَّا كَدًّا وَّفِي الْاٰخِرَةِ اِلَّا
جُهْدًا وَّلَمْ يَزَلْ مَّغْمُوْمًا مَّحْجُوْرًا ۞ يَا ابْنَ اٰدَمَ تَرَفَّقْ فِي الرِّزْقِ
اِنَّ الرِّزْقَ مَقْسُوْمٌ وَّالْحَرِيْصُ مَحْرُوْمٌ وَّالْاِسْتِقْصَاءُ
مَذْمُوْمٌ وَّالْاَجَلُ مَحْتُوْمٌ وَّقَدْ فَازَ مَنْ لَّمْ يَحْمِلْ مِنَ الظُّلْمِ
وِزْرًا ۞ يَا ابْنَ اٰدَمَ خَيْرُ الْحِكْمَةِ خَشْيَةُ اللّٰهِ وَخَيْرُ الْغِنٰى

غِنَى الْقَلْبِ وَخَيْرُ الزَّادِ التَّقْوٰى وَخَيْرُ مَا أُعْطِيتُمُ
الْعَافِيَةُ وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ۔ وَخَيْرُ الْكَلَامِ كَلَامُ
اللّٰهِ وَأَحْسَنُ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا أَلَا لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ
وَلَا دِينَ لِمَنْ لَا عَهْدَ لَهُ وَكَفٰى بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ
خَبِيرًا بَصِيرًا ۔ أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ
لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلٰهَا مَذْمُومًا
مَدْحُورًا ۔ وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعٰى لَهَا سَعْيَهَا
وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولٰئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا ۔
اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ ذُنُوبَنَا وَامْحُ عُيُوبَنَا وَاسْتُرْ عَوْرَاتِنَا
وَآمِنْ رَوْعَاتِنَا وَكُنْ لَنَا مُعِينًا وَظَهِيرًا ۔ وَاقْضِ
حَاجَاتِنَا وَاشْفِ عَاهَاتِنَا وَأَدِّ دُيُونَنَا وَكَفٰى
بِرَبِّكَ مُحْسِنًا قَرِيبًا عَلِيمًا خَبِيرًا

خطبة الجمعة تنسب إلى الشيخ الأجل محمد إسماعيل الدهلوي الشهيد رحمه الله

الحمد لله علي الذات عظيم الصفات سمي السمات
كبير الشان + جليل القدر رفيع الذكر مطاع الامر
جلي البرهان + فخيم الاسم غزير العلم وسيع الحلم
كثير الغفران + جميل الثناء جزيل العطاء مجيب
الدعاء عميم الاحسان + سريع الحساب شديد
العقاب اليم العذاب عزيز السلطان + ونشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له في الخلق والامر +
ونشهد ان سيدنا ومولانا محمدا عبده ورسوله
المبعوث الى الاسود والاحمر + المنعوت بشرح الصدر
ورفع الذكر + وصلى الله عليه وعلى آله واصحابه الذين
هم خلاصة العرب العرباء + وخير الخلائق بعد الانبياء

اما بعد فيا ايها الناس وحدوا الله فان التوحيد
راس الطاعات + واتقوا الله فان التقوى ملاك
الحسنات + وعليكم بالسنة فان السنة تهدي
الى الاطاعة + ومن اطاع الله ورسوله فقد رشد
واهتدى + واياكم والبدعة فان البدعة تهدي
الى المعصية + ومن يعص الله ورسوله فقد ضل

وعوى • وعليكم بالصدق فان الصدق ينجي
والكذب يهلك • وعليكم بالاحسان فان الله
يحب المحسنين • ولا تقنطوا من رحمة الله فانه
ارحم الراحمين • ولا تحبوا الدنيا فتكونوا من
الخاسرين • الا وان نفسا لن تموت حتى تستكمل
رزقها فاتقوا الله واجملوا في الطلب وتوكلوا
عليه فان الله يحب المتوكلين • وادعوه فان
ربكم يحب الداعين • واستغفروه يمددكم
باموال وبنين • اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين
يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم
داخرين • بارك الله لنا ولكم في القرآن العظيم
ونفعنا واياكم بالآيات والذكر الحكيم • استغفر
الله لي ولكم ولسائر المسلمين • فاستغفروه
انه هو الغفور الرحيم •

الخطبة الثانية •

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونؤمن

بِهٖ وَنَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ وَنَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنْ شُرُوْرِ اَنْفُسِنَا
وَمِنْ سَيِّئَاتِ اَعْمَالِنَا مَنْ يَّهْدِهِ اللّٰهُ فَلَا مُضِلَّ لَهٗ
وَمَنْ يُّضْلِلْهُ فَلَا هَادِيَ لَهٗ + وَنَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ
اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ وَنَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا
عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ + صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ
وَسَلَّمَ تَسْلِيْمًا كَثِيْرًا + اَمَّا بَعْدُ فَاِنَّ اَصْدَقَ
الْحَدِيْثِ كِتَابُ اللّٰهِ وَاَوْثَقَ الْعُرٰى كَلِمَةُ التَّقْوٰى
وَخَيْرُ الْمِلَلِ مِلَّةُ اِبْرَاهِيْمَ + وَخَيْرُ السُّنَنِ سُنَّةُ
مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ + وَاَشْرَفُ الْحَدِيْثِ
ذِكْرُ اللّٰهِ + وَاَحْسَنُ الْقَصَصِ هٰذَا الْقُرْاٰنُ + وَخَيْرُ
الْاُمُوْرِ عَوَازِمُهَا + وَشَرُّ الْاُمُوْرِ مُحْدَثَاتُهَا + وَاَحْسَنُ
الْهَدْيِ هَدْيُ الْاَنْبِيَاءِ + وَاَشْرَفُ الْمَوْتِ قَتْلُ
الشُّهَدَاءِ + وَاَعْمَى الْعَمٰى الضَّلَالَةُ بَعْدَ الْهُدٰى
وَخَيْرُ الْعِلْمِ مَا نَفَعَ + وَخَيْرُ الْهُدٰى مَا اتُّبِعَ + وَشَرُّ
الْعَمٰى عَمَى الْقَلْبِ + وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِّنَ الْيَدِ
السُّفْلٰى + وَمَا قَلَّ وَكَفٰى خَيْرٌ مِّمَّا كَثُرَ وَاَلْهٰى + وَشَرُّ
الْمَعْذِرَةِ حِيْنَ يَحْضُرُ الْمَوْتُ + وَشَرُّ النَّدَامَةِ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ لَا يَأْتِي الصَّلٰوةَ إِلَّا دُبُرًا + وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يَذْكُرُ اللّٰهَ إِلَّا هَجْرًا + وَأَعْظَمُ الْخَطَايَا اللِّسَانُ الْكَذُوبُ + وَخَيْرُ الْغِنٰى غِنَى النَّفْسِ + وَخَيْرُ الزَّادِ التَّقْوٰى + وَرَأْسُ الْحِكْمَةِ مَخَافَةُ اللّٰهِ + وَخَيْرُ مَا وَقَرَ فِي الْقُلُوبِ الْيَقِينُ + وَالْاِرْتِيَابُ مِنَ الْكُفْرِ + وَالنِّيَاحَةُ مِنْ عَمَلِ الْجَاهِلِيَّةِ + وَالْغُلُولُ مِنْ جُثَاءِ جَهَنَّمَ + وَالْكَنْزُ كَيٌّ مِنَ النَّارِ + وَالشِّعْرُ مِنْ مَزَامِيرِ إِبْلِيسَ + وَالْخَمْرُ جِمَاعُ الْإِثْمِ + وَالنِّسَاءُ حِبَالَةُ الشَّيْطَانِ + وَالشَّبَابُ شُعْبَةٌ مِنَ الْجُنُونِ + وَشَرُّ الْمَكَاسِبِ كَسْبُ الرِّبٰوا + وَشَرُّ الْمَآكِلِ مَالُ الْيَتِيمِ + وَالسَّعِيدُ مَنْ وُعِظَ بِغَيْرِهٖ + وَالشَّقِيُّ مَنْ شَقِيَ فِي بَطْنِ أُمِّهٖ + وَإِنَّمَا يَصِيرُ أَحَدُكُمْ إِلٰى مَوْضِعِ أَرْبَعَةِ أَذْرُعٍ + وَالْأَمْرُ بِآخِرِهٖ + وَمِلَاكُ الْعَمَلِ خَوَاتِمُهٗ + وَسِبَابُ الْمُؤْمِنِ فُسُوقٌ + وَقِتَالُهٗ كُفْرٌ + وَأَكْلُ لَحْمِهٖ مِنْ مَعْصِيَةِ اللّٰهِ + وَحُرْمَةُ مَالِهٖ كَحُرْمَةِ دَمِهٖ + وَمَنْ يَتَأَلَّ عَلَى اللّٰهِ يُكَذِّبْهُ + وَشَرُّ الرَّوَايَا رَوَايَا الْكَذِبِ + وَكُلُّ مَا هُوَ آتٍ قَرِيبٌ +

وَمَنْ يَكْظِمِ الْغَيْظَ يَأْجُرْهُ اللّٰهُ + وَمَنْ يَصْبِرْ
عَلَى الرَّزِيَّةِ يُعَوِّضْهُ اللّٰهُ + وَمَنْ يَغْفِرْ يَغْفِرِ
اللّٰهُ لَهُ + وَمَنْ يَعْفُ يَعْفُ اللّٰهُ عَنْهُ + وَمَنْ يَتَّبِعِ
السُّمْعَةَ يُسَمِّعِ اللّٰهُ بِهِ + وَمَنْ يَصْبِرْ يُضَعِّفِ اللّٰهُ لَهُ
وَمَنْ يَعْصِ اللّٰهَ يُعَذِّبْهُ اللّٰهُ + قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَرْحَمُ أُمَّتِي بِأُمَّتِي أَبُوبَكْرٍ + وَأَشَدُّهُمْ
فِي أَمْرِ اللّٰهِ عُمَرُ + وَأَحْيَاهُمْ عُثْمَانُ + وَأَقْضَاهُمْ عَلِيٌّ
وَسَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ + وَ
سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَاطِمَةُ + وَسَيِّدُ الشُّهَدَاءِ
حَمْزَةُ + اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِلْعَبَّاسِ وَوَلَدِهِ مَغْفِرَةً
ظَاهِرَةً وَّبَاطِنَةً لَا تُغَادِرُ ذَنْبًا + اَللّٰهَ اَللّٰهَ فِي
أَصْحَابِي لَا تَتَّخِذُوهُمْ غَرَضًا مِّنْ بَعْدِي + فَمَنْ
أَحَبَّهُمْ فَبِحُبِّي أَحَبَّهُمْ + وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ فَبِبُغْضِي أَبْغَضَهُمْ
وَمَنْ آذَاهُمْ فَقَدْ آذَانِي وَمَنْ آذَانِي فَقَدْ آذَى اللّٰهَ
وَمَنْ آذَى اللّٰهَ فَيُوشِكُ أَنْ يَأْخُذَهُ + وَخَيْرُ الْقُرُونِ
قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ + وَالسُّلْطَانُ
ظِلُّ اللّٰهِ فِي الْأَرْضِ مَنْ أَكْرَمَهُ أَكْرَمَهُ اللّٰهُ

وَمَنْ اَهَانَهٗ اَهَانَهُ اللّٰهُ ۔ اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَلِاِخْوَانِنَا
الَّذِيْنَ سَبَقُوْنَا بِالْاِيْمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِيْ قُلُوْبِنَا غِلًّا
لِّلَّذِيْنَ اٰمَنُوْا رَبَّنَا اِنَّكَ رَءُوْفٌ رَّحِيْمٌ ۔ اَللّٰهُمَّ
انْصُرْ مَنْ نَصَرَ دِيْنَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَ دِيْنَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ۔ عِبَادَ اللّٰهِ رَحِمَكُمُ اللّٰهُ اِنَّ اللّٰهَ يَاْمُرُ بِالْعَدْلِ
وَالْاِحْسَانِ وَاِيْتَاۤءِ ذِي الْقُرْبٰى وَيَنْهٰى عَنِ الْفَحْشَاۤءِ
وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُوْنَ
اُذْكُرُوا اللّٰهَ يَذْكُرْكُمْ وَادْعُوْهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ وَلَذِكْرُ
اللّٰهِ تَعَالٰى اَعْلٰى وَاَوْلٰى وَاَعَزُّ وَاَجَلُّ وَاَهَمُّ وَاَتَمُّ وَاَكْبَرُ

خُطْبَةُ الْجُمُعَةِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ فَضَّلَ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَاٰتَاهُ سِرًّا وَّجَهْرًا ۔ وَخَصَّهٗ بِمَا لَا يُحْصٰى مِنَ الْمُعْجِزَاتِ
وَالْخَصَائِصِ الْكُبْرٰى وَشَرَحَ لَهٗ صَدْرًا وَّرَفَعَ لَهٗ ذِكْرًا
وَجَعَلَ صَحْبَهٗ وَاٰلَهٗ خَيْرَ صَحْبٍ وَّاٰلٍ فَهُمْ اَعْلَى الْبَرِيَّةِ
مَنْزِلَةً وَّقَدْرًا ۔ وَاَوْلَى النَّاسِ بِهٖ فِي الْاُوْلٰى وَالْاُخْرٰى
وَفَضَّلَ اُمَّتَهٗ عَلٰى سَائِرِ الْاُمَمِ بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللّٰهِ لَا تُحْصٰى لَهٗ

شُكْرًا + نَحْمَدُهُ عَلٰى أَنْ جَعَلَنَا مِنْ أُمَّتِهِ الْمَرْحُوْمَةِ
حَمْدًا كَثِيْرًا سِرًّا وَّجَهْرًا + وَنَشْهَدُ أَنْ لَّا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ
وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ شَهَادَةً تَكُوْنُ لِقَائِلِهَا فِي
الْمَعَادِ ذُخْرًا + وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
وَرَسُوْلُهُ الْمَبْعُوْثُ بِالْمِلَّةِ السَّمْحَةِ السَّهْلَةِ الْغَرَّاءِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰى آلِهِ أَمَانِ أَهْلِ الْأَرْضِ وَصَحْبِهِ
النُّجُوْمِ النَّيِّرَةِ الزَّهْرَاءِ + **أَمَّا بَعْدُ** فَإِنَّ الدُّنْيَا
حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ وَّإِنَّ اللّٰهَ مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيْهَا فَنَاظِرٌ
كَيْفَ تَعْمَلُوْنَ فَاتَّقُوا الدُّنْيَا وَاتَّقُوا النِّسَاءَ فَإِنَّ أَوَّلَ
فِتْنَةِ بَنِيْ إِسْرَائِيْلَ كَانَتْ فِي النِّسَاءِ أَلَا إِنَّ بَنِيْ آدَمَ
خُلِقُوْا عَلٰى طَبَقَاتٍ شَتّٰى مِنْهُمْ مَّنْ يُّوْلَدُ مُؤْمِنًا
وَّيَحْيٰى مُؤْمِنًا وَّيَمُوْتُ مُؤْمِنًا وَمِنْهُمْ مَّنْ يُّوْلَدُ
كَافِرًا وَّيَحْيٰى كَافِرًا وَّيَمُوْتُ كَافِرًا وَمِنْهُمْ مَّنْ
يُّوْلَدُ مُؤْمِنًا وَّيَحْيٰى مُؤْمِنًا وَّيَمُوْتُ كَافِرًا + وَ
مِنْهُمْ مَّنْ يُّوْلَدُ كَافِرًا وَّيَحْيٰى كَافِرًا وَّيَمُوْتُ مُؤْمِنًا
أَلَا إِنَّ الْغَضَبَ جَمْرَةٌ تُوْقَدُ فِيْ جَوْفِ ابْنِ آدَمَ أَلَا
تَرَوْنَ إِلٰى حُمْرَةِ عَيْنَيْهِ وَانْتِفَاخِ أَوْدَاجِهِ فَإِذَا وَجَدَ

اجلكم شيئا من ذلك والارض الا ان
خير الرجال من كان بطيء الغضب سريع الرضا
وشر الرجال من كان سريع الغضب بطيء الرضا
فاذا كان الرجل بطيء الغضب بطيء الفيء وسريع
الغضب سريع الفيء فانها بها + الا ان خير التجار
من كان حسن القضاء حسن الطلب وشر التجار
من كان سيء القضاء سيء الطلب فاذا كان
الرجل حسن القضاء سيء الطلب او كان سيء
القضاء حسن الطلب فانها بها + الا ان لكل غادر
لواء يوم القيامة بقدر غدرته + الا واكبر الغدر
غدر امير عامة + الا لا يمنعن رجلا مهابة
الناس ان يتكلم بالحق اذا علمه + الا ان افضل
الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر + الا ان
مثل ما بقي من الدنيا فيما مضى مثل ما بقي من
يومكم هذا فيما مضى منه + الا وانكم في زمان
من ترك منكم عشر ما امر به هلك ثم ياتي
زمان من عمل منهم بعشر ما امر به نجا + واكثر

الكبائر الاشراك بالله وقتل النفس وعقوق
الوالدين وشهادة الزور + وان الفحش والتفحش
ليسا من الاسلام + وان احسن الناس اسلاما
احسنهم خلقا + وان الناس اذا راوا الظالم فلم
ياخذوا على يديه اوشك ان يعمهم الله بعقاب
منه + الا ان للاسلام صوى وعلامات كمنار الطريق
وراسه وجماعه شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا
عبده ورسوله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وتمام
الوضوء + الا وان لله عند كل بدعة كيد بها
الاسلام واهله وليا صالحا يذب عنه ويتكلم
بعلاماته فاغتنموا حضور تلك المجالس بالذب
عن الضعفاء وتوكلوا على الله وكفى بالله وكيلا
قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلوة
من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع
وقال صلى الله عليه واله وسلم ان الله قد فرض
عليكم الجمعة فريضة مكتوبة الى يوم القيامة
من وجد اليه سبيلا + جعلنا الله ممن عظم

شَعَائِرِ الْاِسْلَامِ وَتَابِعِ الْمُصْطَفٰى صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ فِيْ جَمِيْعِ الْاَحْكَامِ ۔ اَلَا وَاِنَّ اَحْسَنَ الْكَلَامِ وَاَشْفَاهُ لِاَدْوَاءِ الْقُلُوْبِ وَاَسْقَامِ الْاَوْهَامِ ۔ كَلَامُ رَبِّنَا الْمَلِكِ الْعَلَّامِ ۔ اِنَّ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنّٰتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ۔ خٰلِدِيْنَ فِيْهَا لَا يَبْغُوْنَ عَنْهَا حِوَلًا ۔ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ ۔ وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ بِالسُّنَّةِ الْمُطَهَّرَةِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ۔ اَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ لِيْ وَلَكُمْ وَلِسَائِرِ الْمُسْلِمِيْنَ فَاسْتَغْفِرُوْهُ اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ

اَلْخُطْبَةُ الثَّانِيَةُ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ نَحْمَدُهٗ وَنَسْتَعِيْنُهٗ وَنَسْتَغْفِرُهٗ وَنُؤْمِنُ بِهٖ وَنَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ وَنَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنْ شُرُوْرِ اَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ اَعْمَالِنَا مَنْ يَّهْدِهِ اللّٰهُ فَلَا مُضِلَّ لَهٗ وَمَنْ يُّضْلِلْهُ فَلَا هَادِيَ لَهٗ ۔ وَنَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ وَنَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ وَسَلَّمَ تَسْلِيْمًا كَثِيْرًا كَثِيْرًا

اَمَّا بَعْدُ فَقَدْ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بُنِيَ الإسلامُ على خمسٍ شهادةِ أن لا إلٰه إلا اللهُ وأنّ محمّدًا
عبدُه ورسولُه وإقامِ الصلوٰةِ وإيتاءِ الزكوٰةِ والحجِّ وصومِ
رمضانَ + ولا يؤمنُ أحدُكم حتّى أكونَ أحبَّ إليه من
والدِه وولدِه والناسِ أجمعين + والمسلمُ من سلمَ المسلمون
من لسانِه ويدِه والمهاجرُ من هجرَ ما نهى اللهُ عنه + وثلثٌ
من كُنَّ فيه وجدَ بهنَّ حلاوةَ الإيمانِ من كان اللهُ ورسولُه
أحبَّ إليه مما سواهما ومن أحبَّ عبدًا لا يحبُّه إلا للهِ ومن
يكرهُ أن يعودَ في الكفرِ بعد أن أنقذَه اللهُ كما يكرهُ أن
يُلقى في النارِ + ومن تمسّكَ بسُنّتي عند فسادِ أُمّتي فله أجرُ
مائةِ شهيدٍ + ومن أكلَ طيّبًا وعملَ في سُنّةٍ وأمنَ الناسُ
بوائقَه دخلَ الجنّةَ + وتركتُ فيكم أمرين لن تضلّوا
ما تمسّكتم بهما كتابَ اللهِ وسُنّةَ رسولِه + وما أحدثَ
قومٌ بدعةً إلا رُفعَ مثلُها من السُّنّةِ فتمسّكٌ بسُنّةٍ
خيرٌ من إحداثِ بدعةٍ + وخيرُ أُمّتي قرني ثمّ الذين
يلونهم ثمّ الذين يلونهم ثمّ إنّ بعدهم قومًا
يشهدون ولا يُستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون
وينذرون ولا يفون ويظهرُ فيهم السِّمَنُ + وإذا

رأيتم الذين يسبون أصحابي فقولوا لعنة الله على شركم
ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ولكنه
أخي وصاحبي ، وإن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه
ولكل نبي رفيق ورفيقي في الجنة عثمان ، وإن عليا
مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن والحسن والحسين
سيدا شباب أهل الجنة ، اللهم إني أحبهما فأحبهما و
أحب من يحبهما ، وفاطمة بضعة مني وسيدة نساء أهل
الجنة ، وسيد الشهداء حمزة ، اللهم اغفر للعباس
وولده واجعل الخلافة باقية في عقبه ، اللهم اغفر
لي ولجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات
الأحياء منهم والأموات إنك مجيب الدعوات ، اللهم انصر
من نصر دين محمد صلى الله عليه وسلم واجعلنا منهم
واخذل من خذل دين محمد صلى الله عليه وسلم ولا
تجعلنا منهم ، عباد الله رحمكم الله إن الله يأمر بالعدل
والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر
والبغي يعظكم لعلكم تذكرون ، اذكروا الله العظيم
يذكركم وادعوه يستجب لكم ولذكر الله تعالى أعز وأكبر

خطبة الجمعة ايضا

الحمد لله الذي خلق الانسان علمه البيان +
واخترع الاشياء في اعجب تقدير واغرب
اتقان + وقدر المقادير بجلائل حكمته و
كون الاكوان + نحمده على ما منح من انواع
المن والاحسان + واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له كل يوم هو في شان + واشهد ان
محمدا عبده ورسوله الذي نسخ بدينه الاديان
وبعثه بالملة الكاملة المنزهة عن النقصان +
صلى الله عليه وعلى اله واصحابه الذين هم
لاهل الارض نجوم وامان **اما بعد**
ايها الناس فاتقوا الله كما امركم بتقواه وحبب
اليكم الايمان + واجتنبوا معاصيه فقد كره
اليكم الكفر والفسوق والعصيان + وراقبوه
فانه معكم يسمع ويرى في كل مكان واوان +
واذكروه حق ذكره بالقلوب والالسن والجوارح
والاركان + واشكروه حق شكره كما خولكم

مَا لَا يُحْصٰى مِنَ النِّعَمِ وَالْاِحْسَانِ ۞ وَاحْذَرُوْا
سَطْوَتَهٗ فَقَدْ حَذَّرَكُمْ نَفْسَهٗ فِيْ مُحْكَمِ الْقُرْاٰنِ ۞
وَذَكَّرَكُمْ اَيَّامَهٗ فِيْمَنْ قَبْلَكُمْ وَقَدْ قَصَّ عَلَيْكُمُ
الْقَصَصَ حَتّٰى صَارَتْ لَكُمْ كَالْعِيَانِ ۞ وَتَقَرَّبُوْا
اِلَيْهِ بِالطَّاعَاتِ لِتَنَالُوْا عُرْفَ الْجِنَانِ ۞ وَاعْمَلُوْا
لِاٰخِرَتِكُمْ فَكَاَنَّكُمْ بِمَا لَمْ يَكُنْ مِنْهَا قَدْ كَانَ ۞ وَاسْتَغْفِرُوْا
رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوْبُوْا اِلَيْهِ فِيْ كُلِّ لَحْظَةٍ وَّزَمَانٍ ۞ اَلَمْ
يَاْنِ لِلَّذِيْنَ اٰمَنُوْا اَنْ تَخْشَعَ قُلُوْبُهُمْ لِذِكْرِ اللّٰهِ وَمَا
نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ الْمُبِيْنِ ۞ وَاِيَّاكُمْ وَالدُّنْيَا الَّتِيْ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ فَلَا تَغُرَّنَّكُمْ
زَخَارِفُهَا الَّتِيْ اَرْبَابُهَا اِلٰى خُسْرَانٍ ۞ وَنِعَمُهَا اِلٰى
بُؤْسٍ وَّزِيَادَتُهَا اِلٰى نُقْصَانٍ ۞ وَتَدَبَّرُوْا مَا وَصَفَهُ
اللّٰهُ فِيْ اٰيَاتِ الْقُرْاٰنِ ۞ اِنَّمَا هٰذِهِ الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا
مَتَاعٌ وَّاِنَّ الْاٰخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ ۞ جَعَلَنِيَ اللّٰهُ وَ
اِيَّاكُمْ مِمَّنْ رَجَعَ اِلٰى رَبِّهٖ وَاَنَابَ ۞ وَاسْتَغْفِرُوْهُ
مِنْ فَرَطَاتِكُمْ بِصِدْقِ الْمَتَابِ ۞ اِنَّ اَبْلَغَ الْمَوَاعِظِ
زَجْرًا وَّاَنْفَعَهَا لِاُولِي الْاَلْبَابِ ذِكْرًا ۞ كَلَامُ اللّٰهِ
الَّذِيْ جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ۞ وَالْعَصْرِ اِنَّ الْاِنْسَانَ

لفی خسر ۝ الا الذین امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا
بالحق وتواصوا بالصبر ۝ بارک اللہ لنا ولکم فی القران
العظیم ۝ ونفعنا وایاکم بالایات والذکر الحکیم
استغفر اللہ لی ولکم ولجمیع المسلمین ۝ انہ ھو
الغفور الرحیم فاستغفروہ

الخطبۃ الثانیۃ

الحمد للہ الذی اصطفی محمدا صلی اللہ علیہ والہ
وسلم فشرح صدرہ ووضع عنہ وزرہ ورفع
لہ ذکرا ۝ وافترض طاعتہ علی کافۃ الناس و
جعل الذل والصغار علی من خالف لہ امرا ۝
واتاہ لواء الحمد ووعدہ المقام المحمود و
الشفاعۃ العظمی فی الاخری ۝ واکرمہ بان من
صلی علیہ مرۃ صلی اللہ علیہ بھا عشرا ۝ نحمدہ
علی نعمہ التی ضعفت قوی البشر عن القیام بحقھا
شکرا ۝ واشھد ان لا الہ الا اللہ وحدہ لا شریک
لہ شھادۃ یجعلھا للمعاد ذخرا ۝ واشھد ان
محمدا عبدہ ورسولہ صلی اللہ علیہ وعلی الہ واصحابہ

صلوة لا يزال مكررها يجلو غصصا فغصصا. اما
بعد ايها الناس فاوصيكم ونفسي بتقوى الله
فانها وصية الله في الكتاب. واحذركم ونفسي الغفلة
عنه ونسيان يوم الحساب. واحثكم واياي على
شكر نعمه فما احقها بان تشكر. فلقد خصكم من
فضله بالحظ الاوفر. وجعلكم من خير امة اخرجت
للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر.
فيا ايها الناس ما هذه الغفلة والعبر بمرأى منكم
ومسمع. وما هذه القسوة فلا قلب يخشع ولا عين
تدمع. هذا واخبار القرون الماضية لديكم تملى
وكتاب الله ليلا ونهارا عليكم يتلى. ومن اظلم ممن ذكر
بايات الله فاعرض عنها. ومن اجهل ممن حذر
المهالك فلا يحذر رمسها. والله ما قست القلوب حتى
رانت عليها الذنوب. ولا جمدت العيون حتى غطت
عليها غشاوات العيوب. فلينوا قلوبكم بذكر الموت
عساها ان تلين. وايقظوها بذكر القبر وفتنته
فانهما الحق اليقين. وذكروها يوم يقوم الناس لرب العالمين

يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ + يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ
لِنَفْسٍ شَيْئًا وَّالْاَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلّٰهِ + فَاِنْ جَادَ بِالْفَضْلِ فَاَيْنَ
الْخَجَلُ بِالْحَيَاءِ مِنْهُ وَالْعِتَابِ + وَاِنْ قَضٰى بِالْعَدْلِ فَاَيْنَ
الْوَجَلُ مِنْ شِدَّةِ الْعَذَابِ + اَمَا اَنَّ اَجْسَامَكُمُ النَّاعِمَةَ لَا
تَقْوٰى عَلٰى حَرِّ النَّارِ + وَلَا تَصْبِرُ عَلٰى ضَرْبِ الْعَصٰى وَقَرْصِ
النَّمْلِ الصِّغَارِ + فَكَيْفَ تَقْوٰى عَلٰى حَرِّ النَّارِ الشَّدِيْدِ
اَمْ كَيْفَ تَصْبِرُ عَلٰى ضَرْبِ الزَّبَانِيَةِ بِمَقَامِعِ الْحَدِيْدِ +
اَمْ كَيْفَ تُطِيْقُ لَسْعَ عَقَارِبَ كَالْبِغَالِ + وَحَيَّاتٍ كَاَعْنَاقِ
الْجِمَالِ + خَلَقَهَا اللّٰهُ تَعَالٰى مِنْ صَمِيْمِ النَّارِ + وَاَعَدَّهَا لِلْعُصَاةِ
فِيْ دَارِ الْبَوَارِ + اَعَاذَنَا اللّٰهُ جَمِيْعًا مِّنْ عَذَابِهٖ + وَتَفَضَّلَ
عَلَيْنَا بِرَحْمَتِهٖ وَثَوَابِهٖ + قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ اِنَّ اللّٰهَ وَ
مَلٰٓئِكَتَهٗ يُصَلُّوْنَ عَلَى النَّبِيِّ ط يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا صَلُّوْا
عَلَيْهِ وَسَلِّمُوْا تَسْلِيْمًا ۝ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ
سَيِّدِ الْمُرْسَلِيْنَ + وَالرَّحْمَةِ الْمُهْدَاةِ اِلَى الْعَالَمِيْنَ + وَعَلٰى
اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ اَجْمَعِيْنَ + خُصُوْصًا عَلٰٓى اَفْضَلِ الصَّحَابَةِ
الْاَكْرَمِيْنَ اَبِيْ بَكْرِ الصِّدِّيْقِ الْاَمِيْنِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ +
وَعَلَى الْخَلِيْفَةِ الْمُؤَيَّدِ بِدَعْوَةِ النَّبِيِّ الصَّادِقِ الْمَصْدُوْقِ

اَبِیْ حَفْصٍ عُمَرَ الْفَارُوْقِ رَضِیَ اللّٰہُ عَنْہُ ۔ وَعَلٰی ثَالِثِ
الصَّحْبِ بَعْدَ السَّحَابِ اَبِیْ عَمْرٍو عُثْمَانَ ذِی النُّوْرَیْنِ رَضِیَ
اللّٰہُ عَنْہُ ۔ وَعَلٰی اَبِی السَّادَۃِ وَعُمْدَۃِ الْقَادَۃِ اَسَدِ اللّٰہِ
الْغَالِبِ عَلِیِّ بْنِ اَبِیْ طَالِبٍ رَضِیَ اللّٰہُ عَنْہُ ۔ وَعَلٰی رَیْحَانَتَیْ
رَسُوْلِ الثَّقَلَیْنِ الْاِمَامَیْنِ الْھُمَامَیْنِ اَبِیْ مُحَمَّدٍ نِ الْحَسَنِ وَ
اَبِیْ عَبْدِ اللّٰہِ الْحُسَیْنِ رَضِیَ اللّٰہُ عَنْھُمَا ۔ وَعَلٰی اُمِّھِمَا
سَیِّدَۃِ النِّسَاءِ فَاطِمَۃَ الْبَتُوْلِ الزَّھْرَاءِ رَضِیَ اللّٰہُ عَنْھَا ۔ وَ
عَلٰی عَمَّیْہِ الْمُعَظَّمَیْنِ فِی النَّاسِ اَبِیْ عُمَارَۃَ حَمْزَۃَ وَاَبِی
الْفَضْلِ الْعَبَّاسِ ۔ وَعَلٰی بَقِیَّۃِ الْعَشَرَۃِ الْمُبَشَّرَۃِ ۔ اَلَّذِیْنَ
بَایَعُوْہُ تَحْتَ الشَّجَرَۃِ ۔ وَعَلٰی جَمِیْعِ الْاَزْوَاجِ وَالْعِتْرَۃِ الْمُطَھَّرِیْنَ
وَسَائِرِ الصَّحَابَۃِ وَمُتَّبِعِیْھِمْ بِاِحْسَانٍ اِلٰی یَوْمِ الدِّیْنِ رَضِیَ
اللّٰہُ عَنْھُمْ اَجْمَعِیْنَ ۔ اَللّٰھُمَّ اَعِزَّ الْاِسْلَامَ وَاَنْصَارَہٗ ۔
وَاَذِلَّ الشِّرْکَ وَاَصْھَارَہٗ ۔ وَاجْعَلْنَا مِنْ عِبَادِکَ الصّٰلِحِیْنَ
بِرَحْمَتِکَ یَا اَرْحَمَ الرّٰحِمِیْنَ ۔ عِبَادَ اللّٰہِ رَحِمَکُمُ اللّٰہُ اِنَّ اللّٰہَ
یَاْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْاِحْسَانِ وَاِیْتَاءِ ذِی الْقُرْبٰی وَیَنْھٰی عَنِ الْفَحْشَاءِ
وَالْمُنْکَرِ وَالْبَغْیِ یَعِظُکُمْ لَعَلَّکُمْ تَذَکَّرُوْنَ ۔ اُذْکُرُوا اللّٰہَ
الْعَظِیْمَ یَذْکُرْکُمْ وَاشْکُرُوْا نِعَمَہٗ یَزِدْکُمْ وَلَذِکْرُ اللّٰہِ اَکْبَرُ ۔

خطبة يذكر فيها فضل شعبان

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ خَصَّ بَعْضَ الشُّهُوْرِ وَالْاَيَّامِ بِالتَّشْرِيْفِ وَالتَّفْضِيْلِ ✝ وَوَعَدَ الْعَامِلِيْنَ فِيْهَا بِمُضَاعَفَةِ الثَّوَابِ وَالْاَجْرِ الْجَزِيْلِ ✝ نَحْمَدُهٗ فَنِعْمَ وَاَسْئَلُ الْمَأْمُوْلُ وَهُوَ حَسْبِيْ وَنِعْمَ الْوَكِيْلُ ✝ وَاَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ شَهَادَةً نَّدَّخِرُهَا لِيَوْمِ الثَّقِيْلِ ✝ شَهَادَةً تَنْتَفِعُ بِهَا يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الْوَالِدُ الْوَلَدَ وَلَا الْخَلِيْلُ الْخَلِيْلَ ✝ وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ الْمَنْعُوْتُ فِي التَّوْرَاةِ وَالْاِنْجِيْلِ ✝ نَبِيٌّ اِخْتَارَهُ اللّٰهُ لِلرِّسَالَةِ وَخَصَّهٗ بِالتَّعْظِيْمِ وَالتَّبْجِيْلِ ✝ نَبِيٌّ اَسْرٰى بِهٖ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاَيَّدَهٗ بِالْاَمِيْنِ جِبْرَئِيْلَ ✝ نَبِيٌّ اَكْرَمَهُ اللّٰهُ بِالْمُعْجِزَاتِ الَّتِيْ اَعْظَمُهَا مُحْكَمُ التَّنْزِيْلِ ✝ صَلَّى اللّٰهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَعَلٰٓى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ صَلٰوةً وَّسَلَامًا دَآئِمَيْنِ فِي الْبُكْرَةِ وَالْاَصِيْلِ ✝ اَمَّا بَعْدُ اَيُّهَا النَّاسُ فَاِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَعِبْرَةً وَّاِنَّ فِيْ دَوْرِ الْاَزْمَانِ لَمَا يُوْقِظُ نَآئِمَ الْفِكْرَةِ وَاِنَّ فَوَاتَ الْاَيَّامِ حَسْرَةٌ لَّا تُوَازِيْهَا حَسْرَةٌ ✝ وَاِنَّ فِيْ مَوَاعِظِهَا لَمَا يَجْرِيْ مِنَ

العاقل لعبرة * عشية تروح وتأتي بكرة * وأحوال
ترفع مرة وتخفض مرة * وعيش عاقبة طيباته
حساب على مثقال الذرة * وزمرة من الأيام
تنقضي وتخلف زمرة * وحياة آخرها من الموت
كأس مرة * ودار غرور بكم وأحاث حينا ما بكرة
وكم أزعجت مطمئناً إليها على غرة * فمواعظ الله
تتصدع لها الصخور * فما لها لا تلين القلوب التي
في الصدور * فاعتبروا يا أولي الألباب * وتدبروا
بزواجر الكتاب * واحرصوا على نفائس أعماركم التي
لا تذهب سدى * واحذروا أن تضيعوها فيما لا
ينفع فيعقب فيهم نصرا أبدا * واعلموا أن الله سائلكم
عنها غدا * وأنه أحاط بكل شيء علما وأحصى كل
شيء عددا * فالبدار البدار رحمكم الله ومتابا.
واعتنوا بالأعمال الصالحة واكتسابا * فقد رأيتم
الأيام ما أسرع ذهابها * أما تنظرون إلى شهر
رجب تصرم كساعة من نهار * وتصرمت أيامه
ولياليه تشطر من الأعمار * لقد حفظ ما استودعتمو

فِي الصَّبَاحِ وَالْمَسَا ✢ وَصَارَ شَاهِدَ عَدْلٍ لِمَنْ أَحْسَنَ مِنْكُمْ وَعَلَى مَنْ أَسَا ✢ فَالْفَوْزُ لِمَنْ أَوْدَعَهُ صَالِحًا مِنَ الْعَمَلِ وَالْخَيْبَةُ كُلُّ الْخَيْبَةِ لِمَنْ أَسْلَفَ عَنْهُ وَهُوَ حَلِيفُ الزَّلَلِ فَتَدَارَكُوا مَا فَرَّطْتُمْ فِيهِ بِصِدْقِ الْمَتَابِ ✢ وَسَارِعُوا إِلَى طَاعَةِ رَبِّكُمْ مُسَارَعَةَ الْحَرِيصِ عَلَى نَيْلِ الثَّوَابِ ✢ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ فِي شَهْرٍ فَضَّلَهُ اللّٰهُ عَلَى الشُّهُورِ ✢ وَخَصَّهُ بِالْبَرَكَاتِ وَمُضَاعَفَةِ الْأُجُورِ ✢ شَهْرٌ تُعْرَضُ فِيهِ الْأَعْمَالُ عَلَى الرَّبِّ الْغَفُورِ ✢ وَشَهْرٌ يُسَنُّ فِيهِ الصِّيَامُ كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ الْمَأْثُورِ ✢ يُضَاعِفُ اللّٰهُ فِيهِ لِعَامِلِ الْخَيْرِ ثَوَابَهُ وَأَجْرَهُ ✢ فَاجْعَلُوا اغْتِنَامَ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَاتِ وَسِيلَةً لَكُمْ عِنْدَ اللّٰهِ وَذُخْرَةً ✢ وَاحْذَرُوا التَّفْرِيطَ فَإِنَّ عَاقِبَتَهُ النَّدَامَةُ وَالْحَسْرَةُ ✢ وَاسْتَكْثِرُوا فِيهِ مِنَ الصِّيَامِ وَالْقِيَامِ ✢ وَبِرِّ الْوَالِدَيْنِ وَصِلَاتِ الْأَرْحَامِ ✢ وَمُوَاسَاةِ الْفُقَرَآءِ وَالْمَسَاكِينِ مِنَ الْأَرَامِلِ وَالْأَيْتَامِ ✢ وَسَارِعُوا إِلَى الْخَيْرَاتِ فَهٰذَا أَفْضَلُ أَوْقَاتِهَا ✢ وَاغْتَنِمُوا مُهْلَةَ الْحَيٰوةِ قَبْلَ فَوَاتِهَا لِعُرُوضِ آفَاتِهَا ✢ وَقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مَا يَنْفَعُهَا غَدًا

قبل هجومها وفاتها، وأحذروا الدنيا ومطاوعة شهواتها، وتورعوا عن محارم الله سألوا السلامة من شرورها والأمان من تبعاتها، جعلني الله وإياكم ممن يذكر نفسه فذكرها، ونهاها عن السوء وبالبر أمرها ان انفع المواعظ ذكرا، وأبلغها وقعا في القلوب زجرا، كلام من جعل لكل شيء قدرا، أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، ان الذين يتلون كتاب الله وأقاموا الصلوة وأنفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور ليوفيهم أجورهم ويزيدهم من فضله

انه غفور شكور

الخطبة الاولى لكسوف الشمس والقمر

الحمد لله مظهر الآيات عبرة للناظرين، ومنزل الآيات عن المتقين الذاكرين، ومفيض المزيد من نعمه للمحسنين الشاكرين، ومحل الحاضرين والبادين، وسامع وجيف أفئدة الناسكين والخائفين، أحمده على إسبال ستره الجميل، وأعوذ به من وبال مكره الوبيل، وأشهد أن لا إله إلا الله

وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ الَّذِيْ جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَآءً وَّالْقَمَرَ نُوْرًا
وَنَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ اَرْسَلَهٗ بِالْهُدٰى
بَشِيْرًا وَّنَذِيْرًا ✦ وَدَاعِيًا اِلَى اللّٰهِ بِاِذْنِهٖ وَسِرَاجًا مُّنِيْرًا ✦
اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ صَلٰوةً
وَّسَلَامًا كَثِيْرًا ✦ **اَمَّا بَعْدُ** اَيُّهَا النَّاسُ اِنَّ اٰيَاتِ السَّاعَةِ
مُتَرَادِفَةٌ تَتْرٰى كَنِظَامِ الْجَوْهَرِ يَتْبَعُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِّنْهَا
الْاُخْرٰى ✦ وَلَا تَزَالُ عُظَمَآؤُهَا تُنْسِيْكُمُ الصُّغْرٰى ✦ حَتّٰى
يُحَيِّنَهَا اللّٰهُ لَكُمْ بِالطَّآمَّةِ الْكُبْرٰى ✦ فَمَا فَعَلَتِ الْعِبْرَةُ
الَّتِيْ رَاَيْتُمُوْهَا مِنْ ظُهُوْرِ الْكَوَاكِبِ نَهَارًا وَّاسْوِدَادِ
الشَّمْسِ جِهَارًا ✦ اَاَحْدَثَتْ فِيْ قُلُوْبِكُمْ وَجَلًا اَمْ اَصْلَحْتُمْ عِنْدَ
اللّٰهِ عَمَلًا ✦ فَاِنَّ الْقَادِرَ عَلٰى ذٰلِكَ قَادِرٌ عَلٰى اَنْ يَّبْعَثَ
الْعَذَابَ عَلٰى مَنْ عَصَاهُ قُبُلًا ✦ فَلَا تَحْسِبُوْا عِبَادَ اللّٰهِ
اِظْهَارَ الْاٰيَاتِ لَكُمْ لَعِبًا ✦ لٰكِنْ لِّتَجْاَرُوْا اِلَى اللّٰهِ رَغَبًا وَّرَهَبًا
وَتَجْعَلُوا التَّوْبَةَ اِلٰى رِضَاهُ سَبَبًا ✦ مِنْ قَبْلِ اَنْ يَّاْخُذَكُمْ
عَلَى الْغَفْلَةِ وَالْاِصْرَارِ غَضَبًا ✦ وَعَلَى التَّكَاسُلِ وَالتَّقْصِيْرِ
نَصَبًا ✦ كَمَآ اَرَاكُمْ مِّنَ الشَّمْسِ اِسْوِدَادَ مَنْظَرِهَا ✦ بَعْدَ
التَّمَاعِ نُوْرِهَا وَصَفَآءِ جَوْهَرِهَا ✦ فَمَنْ غَيَّرَهٗ يُحَوِّلُ لِلْعِبَادِ

بطلادها، أم من سواه يكشف عن العباد ادلهمامها، سبحانه لا يصرف أحد
غيره زمامها، ولا يعرف سيرها ومقامها، ألا إن الشمس والقمر خلق الله
وآيتان من آياته، لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته، فبادروا رحمكم
الله بالتوبة والاستغفار والأعمال الصالحات واكتساب الحسنات و
اجتناب السيئات، وإن شؤم ذنوب البشر هو كسوف الشمس وخسوف
القمر، واظلام ضوء النهار، وانعصام ملك الله وأمر،
ولولا تعطف الجبار، وتطول الرحيم الستار، وسعة
العزيز الغفار، الذي جاد عليكم بفضله فجلاها وأعاد
لكم بطوله وكرمه كما بداها، فإن أنتم على الشمس إذا ردها
على عقبها، ونشرها في غير مبدئها، حتى يردها طالعة
من مغربها، فعندها تغلق أبواب التوبة لطالبها، و
تعذر أسباب الأوبة لخاطبها، أم كيف بكم إذا كورت
الشمس في القيامة فاسودت، وتدكدكت لأهوال الشم
الجبال وانهدت، ووضعت الجسور على متن جهنم
فامتدت، وعظمت المطالبات فاحتدت، وطالت
المخاطبات فاشتدت، ونصب ميزان الحق لوزن أعمال
الخلق وجاء ربك لنصرة المظلوم، وفصل الحكومة بين الخصوم

هُنَالِكَ يَتَبَيَّنُ لِلظَّالِمِ اَنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ ✤ وَاَنَّ فِي الْقِيَامَةِ زَفَرَاتٍ وَحَسَرَاتٍ ✤ فَرَحِمَ اللّٰهُ امْرَأً اَقْلَعَ عَمَّا هُوَ عَلَيْهِ مِنَ الْعِصْيَانِ ✤ وَاَخْلَصَ لِلّٰهِ لِيُجَازِيْ عَلَى الْاِحْسَانِ بِالْاِحْسَانِ ✤ جَعَلَنِي اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ مِمَّنْ اِذَا نُبِّهَ انْتَبَهَ ✤ وَاَوْضَحَ لِيْ وَلَكُمْ مِنْ طُرُقِ الْحَقِّ مَا اشْتَبَهَ ✤ اِنَّ اَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ ✤ وَاللّٰهُ يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ ✤ فَاِذَا قَرَأْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ✤ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ✤ مَا يَفْعَلُ اللّٰهُ بِعَذَابِكُمْ اِنْ شَكَرْتُمْ وَاٰمَنْتُمْ وَكَانَ اللّٰهُ شَاكِرًا عَلِيْمًا ۞ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ ✤ وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ۞ وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِنْ عَذَابِهِ الْاَلِيْمِ ✤ وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ ✤ اِنَّهُ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ ✤ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

خطبة اخرى تصلح للخسوف والكسوف

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْعَظِيْمِ الَّذِيْ جَلَّتْ عَظَمَتُهُ وَتَقَدَّسَتْ ✤ اَلْقَدِيْرِ الَّذِيْ قَهَرَتْ قُدْرَتُهُ الْجَبَابِرَةَ وَقَصَمَتْ ✤ اَلْغَيُوْرِ الَّذِيْ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ فَطُوْبٰى

لنفس بركتها وانتقصت + العزيز الذي اذا عصيت لاطمت
البحار لتغريق العصاة وزفرت + وتساقطت النجوم هيبته
واستترت + وخسفت الشمس والقمر وكادت الجبال ان
تتهد لولا كلمة من الله سبقت + احمده حمدا كثيرا
طيبا على نعمه التي توالت وكثرت + واسأله لي ولكم
العفو والعافية وان يجيرنا منها اذا دنت الوفاة وحضرت
واشهد ان لا اله الا الله ذلت له الاعناق والاصوات
خشعت + واشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي
تمت ببعثته النبوة وختمت + تحيرت معجزاته العقول
وبهرت + اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى اله
واصحابه ما هملت السحب وانسكبت + اما بعد فاوصيكم
عباد الله ونفسي بتقوى الله فاتقوا الله فانها الذخيرة التي
اذا اضطر اليها صاحبها نفعت + وهي التجارة التي من
قدم بها يوم المعاد ربحت وارتبحت + وهي الوسيلة التي
اذا شفعت لصاحبها يوم القيامة شفعت + وهي حلة
الكرامة فمن لبسها زينته وجملت + ونورت وجهه بين
يدي ربه وبيضت + واياكم والمعاصي فانها التي دمرت

العصاة من قبلكم واهلكت • وسلبتهم النعم بعد حلول
النقم وفرقتهم شذر ومذر وازعجت وبددت • واذاقتهم
المرارة بعد حلاوة العيش وكدرت • ونقلتهم على
الارغام من سعة القصور الى ضيق القبور واسكنت •
فذهبت لذاتهم وبقيت تبعاتهم واشتدت حسراتهم
وتخلت عنهم الاخلاء وهجرت • وغدا يقومون وقد
نجلت وجوههم المعاصي وسودت • وها انتم بالمهلة
استدركوا ما فاتكم بالاعمال الصالحة لتكونوا من
فرقة التي فازت ونجت • واعتبروا بهذه الحوادث
التي ادهشت العقول وبهرت • وانظروا الى هذه
الكواكب النيرة التي ما خالفت الله قط ولا عصت •
كيف اكسيت حلة السواد بعد البهجة المضيئة وانكسفت
فكيف تكون حال وجوه العصاة يوم القيامة اذا وردت
غير تائبة وقدمت * فالزموا عباد الله من الآداب عند
كسوف الشمس والقمر ما وردت به السنة الغراء و
ثبتت • من الصلوة والدعاء والاستغفار والصدقة
وصلة الرحم والاقلاع عن الاعمال التي اذا ظهرت فضحت

ولا تعتقدوا مثل أهل الباطل فإن الشمس والقمر
لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ولا إدبار دولة
عزلت، بل هما آيتان من آيات الله يخوف الله بهما
عباده إذا كثرت معاصيهم وفشت، لعلهم
يتوبون وينيبون ببعض أمورهم ويصرف عنهم
البلايا التي عظمت، ألا من يرقها عينا باكية
إذا ذكرت ذنوبها فأصابت من خشية مليكها و
دمعت، وأعضاء مطيعة إذا قربت إلى رضا
مولاها سارعت إلى خدمته ورأت، ذنوبها إلا
قليلا ولكن رحمته سبحانه وتعالى لعصبة سبقت
جعلني الله وإياكم من العابرين الأوابين، وجنبني
وإياكم موارد الظالمين، إن أحسن الكلام كلام
الملك العلام والله يقول وقوله الحق المبين، فإذا
قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم
أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، فإذا برق البصر
وخسف القمر وجمع الشمس والقمر يقول الإنسان
يومئذ أين المفر كلا لا وزر إلى ربك يومئذ

بِالْمُسْتَقَرِّ ۞ يُنَبَّؤُا الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ ۞
بَارَكَ اللّٰهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ ۞ وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ
بِمَا فِيهِ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ۞ وَأَجَارَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْ
عَذَابِهِ الْأَلِيمِ ۞ وَثَبَّتَنِي وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ ۞
أَقُولُ قَوْلِي هٰذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ لِي وَلَكُمْ أَجْمَعِينَ ۞
إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۞ فَاسْتَغْفِرُوهُ ۞

الخطبة الاستسقاء

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي خَشَعَتْ لَهُ الْجِبَالُ
الرَّاسِيَاتُ وَالصُّخُورُ الْقَاسِيَاتُ ۞ وَأَحْيَى الْأَرْضَ
بِالْمَطَرِ بَعْدَ الْمَمَاتِ ۞ فَتَفَجَّرَتْ بِأَمْرِهِ عُيُونًا ۞ وَتَصَدَّعَتْ
لِطَاعَتِهِ شُجُونًا ۞ أَحْمَدُهُ عَلَى جَمِيعِ النِّعَمِ ۞ وَأَشْكُرُهُ
عَلَى الْآلَاءِ وَالْقِسَمِ ۞ وَأَسْتَغْفِرُهُ لِزَلَّاتِ الْجَوَارِحِ بِالْأَعْمَالِ
الْقَبَائِحِ ۞ وَأَسْأَلُهُ أَنْ يَسْتُرَ الْعُيُوبَ ۞ وَيُذْهِبَ عَنَّا
جَمِيعَ الْكُرُوبِ ۞ وَيَتَجَاوَزَ عَنَّا السَّيِّئَاتِ ۞ وَيَهْدِيَنَا
لِلْأَعْمَالِ الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدَنَا مِنَ الْخَيْرَاتِ ۞ وَأَشْهَدُ

أن لا إله إلا الله الذي له الخلق والأمر + وبيده
النفع والضر + وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله
بشيرا ونذيرا + وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا منيرا +
اللهم فصل على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه و
سلم تسليما كثيرا + أما بعد أيها الناس اتقوا الله
حق تقاته + وسارعوا إلى طاعته ومرضاته + وما أمرتم
به من الطاعة فافعلوه + وما نهيتم عنه من المعاصي
فاجتنبوه + ولا تغتروا بما أسبل عليكم من النعم +
فكم يقابلكم على المعاصي بالنعم + فإن العاصين
لهم من الله استدراج وتمكين + فيعطيهم بلا إصلاح
عمل + ثم يأخذهم على الغرة والسهل + وإذا أراد الله
إهلاك قوم أسبل عليهم نعما تترى فعند ذلك
يفسقون + ولا يعدون له شكرا فأخذهم في غفلة
وهم ساهون + وما سخط عليهم من الحركات لاهود
عباد الله ما أصعب النكس بعد الشفاء + وما أتعب
الكدر بعد الصفاء + أما ترون عاقبة اتباع الأهواء
وتطفيف الميزان والمكيال + وتعاطي الأيمان الفاجرة

وَسَيِّءِ الأَعْمَالِ كَيْفَ انْحَبَسَ عَنْكُمْ مَاءُ الْغَمَامِ وَ
رَضِيتُمْ بِالْبُؤْسِ بَعْدَ الْإِنْعَامِ أَلَا وَإِنَّ اللهَ جَعَلَ
لَكُمْ هٰذَا الْمَعَاشَ بُلْغَةً لَكُمْ إِلَى آخِرَتِكُمْ وَوُصْلَةً
لَكُمْ فِي دُنْيَاكُمْ وَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّهُ لَا مَعَاشَ لَكُمْ إِلَّا
بِالْقَطْرِ الَّذِي يُنْزِلُ اللهُ لَكُمْ وَأَنَّهُ يَمْنَعُهُ عَنْكُمْ
لِكَثْرَةِ السَّيِّئَاتِ وَتَتَابُعِ الْخَطِيئَاتِ وَالتَّهَاوُنِ بِالصَّلٰوةِ
وَمَنْعِ الزَّكٰوةِ وَالْاِسْتِهَانَةِ بِإِطْعَامِ الطَّعَامِ وَصِلَةِ
الْأَرْحَامِ وَتَنَاوُلِ الْحَرَامِ وَتَرْكِ الْاِسْتِغْفَارِ مِنَ
الْآثَامِ فَإِنَّ هٰذِهِ الْأُمُورَ تَحْبِسُ الْأَمْطَارَ وَتُفْضِي
بِصَاحِبِهَا إِلَى دَارِ الْبَوَارِ فَقَاطِعُ الصَّلٰوةِ لَا يَنْفَعُهُ عَمَلٌ
وَلَا يُغْفَرُ لَهُ زَلَلٌ لِانْهِدَامِ رُكْنِ الْإِسْلَامِ الْأَكْبَرِ وَالنَّاهِيَةِ
عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالزِّنَا الْفَاحِشَةُ بِنَصِّ الْكِتَابِ وَ
الْفَضِيحَةُ الْعُظْمَى يَوْمَ الْحِسَابِ إِلَّا مَنْ تَابَ وَأَكْلُ
الرِّبَا سُحْتٌ وَخُسْرَانٌ وَزِيَادَتُهُ نُقْصَانٌ فَعَلَيْكُمْ عِبَادَ
اللهِ بِالتَّوْبَةِ وَالنَّدَمِ عَلَى مَا فَاتَ وَالتَّدَارُكِ بِالْأَعْمَالِ
الصَّالِحَاتِ وَتَجَنُّبِ الْحَرَامِ وَكَثْرَةِ الْاِسْتِغْفَارِ فَإِنَّهُ يَمْحُو
الذُّنُوبَ وَيَذْهَبُ بِالْأَوْزَارِ وَيُنْزِلُ الْغَيْثَ الْمِدْرَارَ

ويفجر العيون والأنهار. اللهم أنت الغني ونحن
الفقراء أنزل علينا الغيث واجعل ما أنزلت لنا
قوة وبلاغا إلى حين. اللهم اسق عبادك وبهائمك
وانشر رحمتك وأحي بلدك الميت. اللهم اسقنا غيثا
مغيثا هنيئا مريئا مريعا نافعا غير ضار عاجلا غير آجل
سحا عاما غدقا مجللا طبقا. اللهم اسقنا الغيث ولا
تجعلنا من القانطين. اللهم إنا نستغفرك إنك
كنت غفارا فأرسل السماء علينا مدرارا. اللهم اذهب
عنا الغلاء واكشف عنا الضر والبلاء. يا ذا الجلال والإكرام
اللهم اسقنا الغيث وآمنا من الخوف ولا تجعلنا من
الآيسين ولا تهلكنا بالسنين. اللهم إن بالبلاد و
العباد من الجوع والضنك ما لا نشكو إلا إليك. اللهم
وأنبت لنا الزرع وأدر لنا الضرع وأنزل علينا من
بركات السماء وأنبت لنا من بركات الأرض. اللهم
ارحم الأطفال الرضع والبهائم الرتع والمشايخ الركع
والشباب الخشع وارحم الخلائق أجمعين. أسعفنا
الله وإياكم بغاية المرام، وجعلنا وإياكم ممن يدخل

الجنة بسلام + أعوذ بالله من الشيطان الرجيم + أدعوا ربكم تضرعا وخفية ط إنه لا يحب المعتدين لا وادعوه خوفا وطمعا ط إن رحمة الله قريب من المحسنين لا بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم + ونفعني وإياكم منه بالآيات والذكر الحكيم + أقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم ولجميع المسلمين فاستغفروه إنه هو الغفور الرحيم

دائرة خطبة الاستسقاء

الحمد لله المنعم على خلقه بالأمواه + نحمده ونثني عليه ما نطقت الألسن والأفواه + وأشهد أن لا إله إلا الله العزيز الغفار + ونشهد أن محمدا عبده ورسوله المنتقى من خيار الخيار + اللهم صل وسلم على سيدنا محمد ما اتصلت حركات الشفاه + وعلى آله وأصحابه الذين صنعوا أحكام الدين عن الاشتباه + أما بعد فأوصيكم عباد الله ونفسي بتقوى الله الملك الغفار + وعليكم بالاستغفار في بياض النهار وظلم الأسحار + واقرعوا رحمكم الله باب الملك الرحيم + وارغبوا إلى الله في دفع هذا الأمر العظيم + فليس تفع إليه

بالدعاء صحيحكم وليصعد إليه بالابتهال عجيجكم و
أخلصوا نياتكم في الدعاء واتبعوا سنة نبيكم في قلب
الرداء يقلبكم الله من الضراء إلى السراء ويخرجكم
من ضيق الشدة إلى سعة الرخاء فإن الله عز وجل لدعائكم
مستمع وعلى نياتكم مطلع وهو القائل وإذا سألك
عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان
فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون اللهم أتح لنا سحابة هطلاء
تحثها أرواح رحمتك وتقودها بوادر رأفتك مليئة ممطرة
مطرا نافعا تحيي به بلادك وتعيش به عبادك اللهم
خذ علينا بتحقيق الآمال وأسعفنا بتحقيق السؤال و
تصدق علينا بالفضل والنوال ولا تخلنا من نظرك
في كل حال اللهم ونحن عبادك المسيئون العوادون
بالذنوب والخطايا وأنت الرب العفو العواد بالفضل و
العطايا وقد جلت ذنوبنا وقست قلوبنا وعندك
مطلوبنا وقد ضيعنا حقوقك وتعدينا حدودك وبانا الهوى
مخالفة طاعتك عن حلمك فأمهلتنا وعودتنا بعفوك فأجرأنا
اللهم تحمل عنا مظالم خلقك ولا تطلبنا بحقك فنحن العجزة المقصرون

وَالظَّلَمَةُ الْمُسِيْئُوْنَ وَاعْلَمُوْا اَنَّ اللّٰهَ اَمَرَكُمْ بِاَمْرٍ بَدَأَ فِيْهِ بِنَفْسِهٖ وَثَنّٰى بِمَلَائِكَةِ
قُدْسِهٖ وَاَيَّهَ بِالْمُؤْمِنِيْنَ مِنْ جِنِّ الْعَالَمِ وَاِنْسِهٖ فَقَالَ
تَعَالٰى اِنَّ اللّٰهَ وَمَلٰئِكَتَهٗ يُصَلُّوْنَ عَلَى النَّبِيِّ يٰاَيُّهَا
الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا صَلُّوْا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوْا تَسْلِيْمًا اَللّٰهُمَّ صَلِّ
وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ اَجْمَعِيْنَ وَعَلَى
التَّابِعِيْنَ لَهُمْ بِاِحْسَانٍ اِلٰى يَوْمِ الدِّيْنِ اَللّٰهُمَّ ارْحَمِ
الْخُلَفَاءَ الرَّاشِدِيْنَ وَالْاَئِمَّةَ الْمَهْدِيِّيْنَ الَّذِيْنَ قَضَوْا بِالْحَقِّ
وَبِهٖ كَانُوْا يَعْدِلُوْنَ اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِاُمَّةِ مُحَمَّدٍ اَللّٰهُمَّ اَصْلِحْ
اُمَّةَ مُحَمَّدٍ اَللّٰهُمَّ فَرِّجْ عَنْ اُمَّةِ مُحَمَّدٍ اَللّٰهُمَّ ارْحَمْ اُمَّةَ
مُحَمَّدٍ رَحْمَةً عَامَّةً اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
وَالْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْاَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْاَمْوَاتِ
رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِاِخْوَانِنَا الَّذِيْنَ سَبَقُوْنَا بِالْاِيْمَانِ وَلَا
تَجْعَلْ فِيْ قُلُوْبِنَا غِلًّا لِّلَّذِيْنَ اٰمَنُوْا رَبَّنَا اِنَّكَ رَءُوْفٌ
رَّحِيْمٌ عِبَادَ اللّٰهِ اِنَّ اللّٰهَ يَاْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْاِحْسَانِ وَ
اِيْتَاءِ ذِي الْقُرْبٰى وَيَنْهٰى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ
يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُوْنَ فَاذْكُرُوا اللّٰهَ الْعَلِيَّ
الْعَظِيْمَ يَذْكُرْكُمْ وَادْعُوْهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ وَلَذِكْرُ اللّٰهِ اَكْبَرُ

خطبة النكاح

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه
ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من
يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له و
نشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ونشهد أن
محمدا عبده ورسوله أما بعد فإن خير الحديث كتاب
الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر
الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة
ضلالة وكل ضلالة في النار وإن الله أحل النكاح
وندب إليه وحرم السفاح ووعد عليه قال تعالى
يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة
وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء
واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله
كان عليكم رقيبا وقال تعالى يا أيها الذين آمنوا اتقوا
الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون و
قال تعالى يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا
سديدا يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم و

مَنْ يُطِعِ اللّٰهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ❊ وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَهُ وِجَاءٌ ❊ وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجُوا الْوَدُودَ الْوَلُودَ فَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الْأُمَمَ ❊ وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدُّنْيَا كُلُّهَا مَتَاعٌ وَخَيْرُ مَتَاعِ الدُّنْيَا الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ

خطبة يحث فيها على شكر نعمة الله تعالى

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْمُنْعِمِ الْوَهَّابِ الْوَلِيِّ الْحَمِيدِ ❊ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ بِجَمِيعِ مَحَامِدِهِ وَكَمَا يَنْبَغِي لَهُ مِنَ التَّحْمِيدِ ❊ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي أَمَرَ بِشُكْرِهِ وَوَعَدَ عَلَيْهِ الْمَزِيدَ ❊ فَقَالَ وَلَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ❊ نَحْمَدُهُ وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْمُبْدِئُ الْمُعِيدُ ❊ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الَّذِي بُعِثَ بِالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ ❊ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَئِمَّةِ الْعَدْلِ وَالتَّوْحِيدِ ❊ أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ نِعَمَ اللّٰهِ تَعَالَى لَا يُحْصِيهَا لِسَانٌ ❊ وَإِنَّ نِعْمَةً لَا يَقُومُ بِحَقِّ شُكْرِهَا إِنْسَانٌ ❊ إِنَّ نِعْمَةَ تَعَالَى

تحل عن التعداد + وان نعمه قد شملت الحاضر والباد + +
فاشكروه على نعم الالسن بكثرة الاذكار + والتضرع
اليه بالدعاء والاستغفار + وتلاوة كتابه العزيز في العشي و
الابكار + والدعاء الى الخيرات والامر بالمعروف والنهي
عن المنكرات + فان عجزتم عن ذلك فراقبوه من اطلاقها
في الاثام + واستحيوا من الله من استعمالها فيما حرم
من الكلام من السيئات وقول الزور + والعشر والنميم
وايمان الفجور + واشكروه على نعم الابصار + بالنظر في آثار
الليل والنهار + والتفكر في مخلوقات الله والاعتبار +
وان عجزتم عن ذلك فاحذروا من هتك الاستار +
والنظر بها الى محارم الله فان النظر اليها من اعظم
الاوزار + واشكروه تعالى على نعم الاسماع بالانصات
لكلام الله والاستماع وصيانتها عما لا يحل من الملاهي و
السماع + والاصغاء الى الخوض في الاعراض التي لا تحل
بالاجماع + واشكروه تعالى على نعم الايدي المركبة من
احسن تقويم + والمهيئة لكل نفع عميم + ببسطها في
مراضي الافعال وصحابة ربكم ذي المن والافضال + و

اِيَّاكُمْ وَبَسْطَهَا فِي الظُّلْمِ فَاِنَّ الظُّلْمَ حَسْرَةٌ وَنَدَامَةٌ + وَاِنَّ
الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ + وَاشْكُرُوْهُ عَلٰى نِعَمِ الْاَقْدَامِ بِالْمَشْيِ
اِلَى الطَّاعَاتِ وَالسَّعْيِ اِلَى الْجُمَعِ وَالْجَمَاعَاتِ + فَاِنْ فَرَّطْتُمْ فِيْ
ذٰلِكَ فَاحْذَرُوْا مِنَ الْخُطَا بِهَا اِلَى الذُّنُوْبِ + وَالْمَشْيِ بِهَا اِلٰى
مَالَا يَرْضَاهُ عَلَّامُ الْغُيُوْبِ + اَمَا تَحْسَبُوْنَ اَنْ تَكُوْنَ عَلَيْكُمْ
مِنْ اَعْدَلِ الشُّهُوْدِ يَوْمَ تَشْهَدُ الْجَوَارِحُ وَتَنْطِقُ الْجُلُوْدُ + وَ
اشْكُرُوا اللّٰهَ عَلٰى مَا اَنْعَمَ بِهٖ مِنَ الْاَرْزَاقِ + بِبَذْلِهَا فِيْ وُجُوْهِ
الْبِرِّ وَالْاِنْفَاقِ + وَمُوَاسَاةِ اُولِي الْحَاجَةِ وَالْاِمْلَاقِ + فَاِنْ
بَخِلْتُمْ بِذٰلِكَ فَاِيَّاكُمْ اَنْ تُنْفِقُوْا حَلَالَهَا فِي الْحَرَامِ + وَتَتَقَوَّوْا
بِهَا عَلَى الْمَعَاصِيْ وَالْاٰثَامِ + فَاِنَّ الْمَعَاصِيَ مُغَيِّرَاتُ النِّعَمِ + وَاِنَّ
الْمَعَاصِيَ جَالِبَاتُ النِّقَمِ + وَاِنَّ الْمَعَاصِيَ سَبَبُ هَلَاكِ مَنْ
قَبْلَكُمْ مِنَ الْاُمَمِ + وَاشْكُرُوا اللّٰهَ عَلٰى مَا خَوَّلَكُمْ مِنَ الْمَلْبُوْسِ
بِاسْتِعْمَالِهٖ لِسَتْرِ الْعَوْرَاتِ وَوِقَايَةِ النُّفُوْسِ + وَاِيَّاكُمْ اَنْ
تَلْبَسُوْهُ لِلتَّكَبُّرِ وَالْاِخْتِيَالِ + وَالْمُفَاخَرَةِ لِاَرْبَابِ الشَّرَفِ وَ
الْمَالِ + وَاذْكُرُوْا مَا اُعِدَّ لِاَهْلِ الْعِصْيَانِ فِي الْاٰخِرَةِ مِنْ
سَرَابِيْلِ الْقَطِرَانِ وَمُقَطَّعَاتِ النِّيْرَانِ + وَمَا اُعِدَّ لِاَهْلِ
الطَّاعَةِ مِنَ السُّنْدُسِ وَالْعَبْقَرِيِّ الْحِسَانِ + وَاشْكُرُوْهُ

تعالیٰ علیٰ اعظم النعم الذی هو الایمان بالمحافظة
علی اتباع السنة والقرآن ومکارم الاخلاق و
تطهیر الجنان ۔ وایاکم ان تلبسوه بالظلم وتضییع
الحدود والاستهانة بمحارم الله المعبود ۔ واشکروه
تعالیٰ علی نعم العلم بتبیین الحلال والحرام وبتبلیغها
الی الجاهلین من الانام ۔ وخشیة الله تعالیٰ فی کل
مقام ۔ فان عجزتم وایاکم من خلط الحرام بالحلال
والتجاری علی الله بسیئ الاعمال ۔ وقد جاء ان اشد
الناس عذابا یوم القیامة عالم لا ینتفع بعلمه او کما قال
واشکروه علی ما اعطاکم من العقول ۔ وما خصکم به من
ارسال خیر نبی ورسول ۔ وما امدکم به من الکتاب
العربی المبین والنور الساطع المستبین ۔ جعلنی الله
وایاکم من الذاکرین ۔ ولنعمائه من الشاکرین ۔ وعلی
بلائه من الصابرین ۔ ان افضل الکلام واعلاه کلام
الله الذی لا اله سواه ۔ اعوذ بالله من الشیطان الرجیم
افمن یخلق کمن لا یخلق افلا تذکرون ۝ وان
تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحیم ۝

خاتمة الطبع من السيد الجليل والعالم الصالح النبيل المولوي عبد الباري سلمه الله تعالى

الحمد لله الذي وفق خطباء الامة الامية لذكر ثنائه وحمده + و انطقهم على منابر الهداية بصدع عجائب قدرته وتعظيم مجده + وصرف الادباء لطرق البيان تسهيلا لقصده + وشرف النطقاء باللسان افاضة لاحسانه ومده + والصلوة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين ورسوله وعبده + الذي اشتق اسمه من اسمه وفضله بما وقف الرسل دون حده + وعلى آله وصحبه القائمين بسنته المطهرة من بعده + الواقفين لعقد الايمان وشده + ما لاح سحاب ببرقه وصوت برعده + **وبعد** فهذا الديوان الذي ليس لمجاريه في حلبة ميدانه يدان + الناطق بلسان حاله عن صدق مقاله قائلا

ودع كل صوت غير صوتي فانني ... انا الصادح المحكي والآخر الصدا

قد بدر بدر تمامه وفاح مسك ختامه على احرف جميلة بهية في المطبعة الشهيرة بالصديقية الواقعة في بلدة بهوپال المحمية في اواخر ربيع الاول سنة الف ومائتين وتسعين وست الهجرية القدسية على صاحبها افضل الصلوة واكمل التحية في عهد دولة حامية حوزتها وناظورة روضتها درة محيط الرياسة وغرة جبهة السياسة نخبة المخدرات وعمدة المكرمات حسنة الليالي والايام سلالة الآباء الكرام عالية الهمم والية النعم الملقبة بتاج الهند المخاطبة بالرئيسر

السلطان الاعظم حضرة نواب شاهجهان بيگم دام الله ملكها
وسلطانها ما دار القمري ودرّ ثمر بعناية حضرة زوجها وبدر اوجها مجمع الحكم والعلوم
ومرقع الامر النافذ المرسوم ومرجع حماية الادباء ومجمع عصابة الفضلاء
ذي المجد الاثيل والكرم الاصيل السند الامام النبيل والملك المؤيد من الله
الجليل ابي الطيب صديق بن حسن بن علي الحسيني البخاري
القنوجي الملقب بنواب عالي جاه امير الملك بهادر لا زال محلا للمعالي
والمفاخر وعلى ذمة مدير المطبعة الماهر بمعادن الصنائع العارف بانواع
البدائع المستمد من حضرة الرحمن المولوي محمد عبد المجيد
خان صانه الله عما شان بمقابلة العالمين الكريمين اللذين لهما
في التصحيح يدان وهما من فرسان هذا الميدان السيد ذو الفقار
احمد النقوي البهوپالي والمولوي محمد عبد الصمد القنوجي وكتابة
الكاتب الراسخ القوي الحافظ علي حسين اللكهنوي سلمهم الله تعالى
وابقاهم وعن طوارق الحدثان وقاهم وحين استتم امر هذا الطبع
وحلي بحسن تمام الطبع استدعيت لمدحه والنظم الذي هو الكوكب الدري
افتخار الشعراء الحافظ خان محمد خان المتخلص بالشهير و
للتاريخ طبعه في الشعر الفارسي المسمى فدا علي المتخلص بالفارغ
فجاء بتاريخ المطبوع بحمد الله تعالى مطبوعا لدى العلماء ومرغوبا فيه
عند الخطباء وكان ذلك من فضل الله يؤتيه من يشاء وآخر
دعوانا ان الحمد كله لله وعليه حمده الثناء وصلى الله وسلم
على سيدنا ونبينا محمد مقطع ديوان الانبياء وعلى
آله وصحبه المصطفين من زمرة العباد والاتباع
ما اقتبس كافور بكر الانام اقلام
نقش مسك الختام قال السهير

هر قدم خار ره وحشتم از سر بگذشت
خار این دشت بلاخیز ز نشتر بگذشت

نیست راضی به تنزل شعبی میدانی
دل ترقی طلب از عرصهٔ محشر بگذشت

سر من سنگ درش یافت نداند بالین
تن من خاک درش گشت ز بستر بگذشت

رحم کن ای تو بعیش و طرب آورده بروز
شب جانان بر لب سودای تو بردر بگذشت

من چو آن دشت بلاخیز محبت که درو
گرد باد آمده آنگاه که صرصر بگذشت

عالم نظم خرابست سفر کرد شهید
گلشن از چشم بینا دکدیور بگذشت

صید وابستهٔ فتراک چنان صیادم
که بشوق طلب از فربه و لاغر بگذشت

میر صدیق حسنخان که ثنایش بزبان
هم ز دنیا و ز دین جمله برابر بگذشت

در دل آمد اگر اسکندر کیوان منزل
بر زبان اسود او لا د پیمبر بگذشت

آن نسیم چمن جود که از منظر او
هر که بگذشت چو گل مشت پر از زر بگذشت

مدح او گوئی که ممدوح ندانم کس را
داد از جوی که کسری شد و سنجر بگذشت

چرخ بر خویش ببالد نگهی بر خویش
بر زبان من اگر حرف ستمگر بگذشت

پستش انجا برآمد که بلندی نرسد
عرضش بسکه ببالید ز جوهر بگذشت

آن کریمیکه بد و نیک بود ممنونش
آن رحیمیکه بپاداش ز کیفر بگذشت

آنکه چون دید بقاموس خرد آگاهی
معنی لفظ حسودش بنظر خر بگذشت

باز استاد دنش از خیر مثال آراید
گر ز تصریف بگویند که مصدر بگذشت

گر جبش فتح نکردست ز چین باج نخواست
گفتم از آل پیمبر ز سکندر بگذشت

له شعبی و میدانی [illegible] ۱۲

استه شد به میش گرمی گشت بلند — سوده شد مرد زبان را هیچ فکر برنگذشت
تا گر الهام نماید عیسی مسلطی — بسکه مقال از قصا عیب ز دفتر گذشت
خواهش اهل جهان گفت که ای میر متاع — دل بسیار طلبگار ز رحمت بگذشت
همه نیست که یک حمله مکرر نکند — آنکه دراثر به مراتب اکثر گذشت
مست فرمای که نامه چو تنیم کار نماند — حکم پیمای که هنگامه ساغر بگذشت
تا رم این موعظه دریافت نها ر ایمان — گر نسیم چمن و عطر تکاور بگذشت
نسخه موعظه و لحن ملک نام ملک — ای بلندی طلبان کار ز سر بگذشت
تا نسالی تو دار دولت او گر بطرب — نتوان گفت که یک حمله مکرر بگذشت
دعوت خلق جهان کرد به احسان و بعدل — سالم از لعل و رخشان ز سنگر بگذشت
آنکه تا حشر نویسند گر اوصاف ترا — نتوان گفت که یک وصف مکرر بگذشت
کو عدیل تو سیو طلی ز جهان جیب نیست — کو نظیر تو که استاد ز محشر بگذشت
از تو عالم همه داوای و امر الهی است — مست پریست و مست و تمامه و آذر بگذشت
بهره راستی طبع تو نارم که قلم — دم تحریر ثنای تو ز مسطر بگذشت
از تو سار طرب عالم خیال تو که بلت — آه چنگ آمد و چون زمزمه تر بگذشت
هر کرا تیغ تو داد مدد بسترین رحات — هر کرا از تو دورسیت ز تنگ بگذشت
هر که را سوی تو آمد متمول آمد — هر کرا کوی تو بگذشت تو نا گر بگذشت
خبر تو کس جای که هیچ دل دیوانه بیافت — تا هر رفت همایون تهد و اکبر بگذشت

خوشتر افتاد کلامم ز کلام غالب ‌‌ ‌‌ رهبر و راه ثنای تو ز رهبر بگذشت
بدعای تو شهیر تو بود زمزمه سنج ‌‌ ‌‌ نغمهٔ مدح تو زامکان سخنور بگذشت
از تو صاف طرب بهر عدو درد ملال ‌‌ ‌‌ تا بگه ید مصفا ز مکدر بگذشت

قال گوهر کلک خاتمة الفارغ

حمد یکه شایان والی باشد از زبان فصیح الشان نیاید با بوجه که هر کسی باندازهٔ فهم
خداداد میگوید و آن از حیز ملک گمان و دائرهٔ وهم بیرون ست هان باید فهمید که
مرا برای عبادت تها پیدا نموده و وصفیکه سزاوار نبی آسمان جاه باشد از بنده ممکن نه
زیراکه ستودهٔ وهاب الجلیل ست هان یقین باید نمود که برای هدایت آفرید و آن
کارمیت خود دبد لسوزی انجامید و درود و سلام بعد و حساب بر آل امجاد و اصحاب
مهداد باید رساند و ممنون جلادت و مساعی جمیلهٔ ایشان باید بود اما بعد بر طالبین
احکام جانفزای دین روشن بادکه اگرچه فی الحال کساد بازاری علماست
وکالای علم سابقه کس منخر لکن بعض علمای همایون نهاد بسبزی دین آب جان
خشک میکنند چنانچه درین ایام معدلت فرجام ضیای سیادت نور جهان شرافت
دُرِ ثمین کمالات مخدوم نسل سادات مرکز پرگار ارادت علامه نکات و براعت
کان عنایت و مرحمت فیض هدایت و مکرمت دیهیم دار و خط گوئی اورنگ پیرای
ملک نیک خوئی عنقای قاف مناقب خاص همای اوج اتقا و اخلاص قطب آسمان
مکارم اخلاق آفتاب دادو دهش و اشفاق بر راس الموحدین بیت نوشین سید المتبحرین

دین آشنا آئین ماحی اساس شرک و بنیان بدعت حامی قرآن ناطق و مروج سنت
جناب سید محمد صدیق حسن خان صاحب المخاطب نواب والا جاه امیر الملک
راه سلوک شمع شبستان فروغ هدا چهره آرای توحید حلیه پیرای تجرید سیرت
سید الابرار گوهر تحیت آل اطهار بوستان مدحت اصحاب کبار تصویر تلقین تمثیل
علم و یقین مدار احکام شریعت در شاهوار نصیحت نور مایه نصیحت و هدایت طور تجلی
جمعه و جماعت آفتاب شروط صلوة کسوف مه در عقد مؤید کار خسوف راهبر
خطیب نامه مقام دفتر خیر الموعظة الحسنة ما یخطب فی شهور السنة نام دارد این فقیر لطیف
بحساب جمل و بسط است بنگاهی و مساعی انیقه تالیف شده بود به پیرا دیبچ خطبا
جمیل معین بود و خطب نفیس عیدین و کسوف علاوه آن اگرچه علمای نامور سابق
هم رقم زده اند مگر این نفاست دیده و شنیده عبارت عجیبه ندیده است و بگوش
دل شنیده نشنیده بی روانی بیان مارا از رهی عرب می شکند و حلاوت فصاحت
لب جان شهد میکند نواب صاحب والا جاه مؤلف نیکخواه این کتاب را بدو هر یک
دلجو و الاحواب هزار ها روپیه اهل مطابع میدهند و جانکاهی بحساب گوارا
می کنند و کتب بلا قیمت عطا می نمایند اینهمه برای لله است و بروی نام
حسین قدسی نهاد و مجد و علوم کمتر بوجود می آید زراق الکبیر علم و دولت او زیاده

باد

چکیده قلم کاتب فدای علی مرادآبادی حال وارد بهوپال

سنه ۱۲۹۹ھ

اشعار ما وقع في طبع هذه المجموعة المباركة من تغيير اللفظ والاعراب

صفحه	سطر	خطا	صواب	صفحه	سطر	خطا	صواب
٥	٤	يقتضي	نقتضي	١٨	١٩ حاشيه	قام	قائم
//	٦	الوحوت العين	وجوت العين	//	٢٣		واما بعد
//	١٩	فيرعونها	فيرعونها	٢٠	٣	دعنيين	دعسين
٦	٢	نعرير	نعريرا	//	٧	منه	منها
//	٢٤ حاشيه	حرره	جزره	//	١٣	حمله	حمل عليا
٧	٩ حاشيه	وسلم ويسار	وسلم بن يسار	//	٢١	الخمرة	الحمرة
//	١١ حاشيه	من انه	انه	٢٢	٧	س	سي
٩	٩ حاشيه	لكانت	لكان	//	١٠	يدل	بدل على
//	١٢	واحرج	واحرجه	٢٣	٣	ابطاء	ابطأ
١٠	١٣	الناس	بالناس	//	١٥	نفاها	نعاها
//	١٧	الغريمة	العزيمة	٢٤	٣	واخرجه	وأخرج
١١	٩	هذا	وهذا	//	١٣	القرط	القرظ
//	١٨	اذا	واذا	//	١٥	فيصلح	فتصلح
١٢	٣	يكون	تكون	//	١٨	والثانية	وفي الثانية
١٣	٣	ثمر	ثمر	٢٧	٦ حاشيه	الجبانة	الجبان
١٦	١	عيدي	عبدي	//	٢٠	ب	في
١٨	٢	وقل	قل	٢٨	١٨	يقع	يفعل
//	٨	صلوا	صلوا	٢٩	١٩	وما	واما
//	٩	تزرقوا	ترزقوا	٣٠	١٦	يقتضي	تقتضي
//	٢٠	فعل	فعل	//	٣١	الا	ان لا

صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب
٣١	١٣١	مروی	روی	٤٣	٣	اُحرام	احرام
〃	١٢	لك	لك	٤٦	١٣	تصميها	تصميها
〃	١٨	لاهله و	لاهله	٤٧	٥	الحلقي	الحلي
٣٢	٨	ابو اؤد	ابی داؤد	〃	١	لصيام	لصام
〃	٩	وجہا	وجهها	٤٨	٣	يعط	يسطو
〃	١	لما	كما	〃	١	سطق	سطو
〃	٢٢	عرئ	عرى عن	٥١	١	سهادة	سهادة
٣٣	٢		كالحلل صلوة	٥٢	١٥	ورّورد	×
٣٤	٥	من هلدة	من هلدة	٥٩	١٥	تاكيات	ما تحات
〃	٧	لاانكسعان	لاانكسعان	٦١	١٧	تعلموه	تعلموهم
〃	١	فيها	فيها	٦٢	٤	مرارة	مرارة
٣٥	٥	ح	ج	٦٣	١٢	برعم	برعمر
〃	٧	فصلهم	فصلهم	٦٤	١١	الذى	الذى
〃	〃	حصرلهم	حصرلهم	〃	١٣	وما الدهر	وما الدهر
〃	١٨	مجاوشح	مجاذيح	٧١	٢	سماكها	بساكها
〃	١٩	الاثم	الاثات	٧٤	٨	والعت	والعت
٣٦	١	املاك	املاك	٧٦	٣	لن تؤخر	لم تؤخر
〃	١٢	وحادسا	وحادساه	〃	〃	لن يعص	لم يعص
〃	١٧	النعاهم	النعاهم	٧٧	٥	والرحيل	الرحيل
〃	١٩	ملكها	ملككها	٧٨	١٤	مدرعه	بدرعه
〃	٢١	ادالم	اذا	٧٩	٥	لطود	لطول
٤١	٣	المقام	المنام	٨٣	٨	هل	اهل

صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب
٨٥	٥	مسالتہ	مسألتہ	١١١	٣ حاشیہ	اغتر	اِغترَّ
〃	〃	عُفِرَ	غَفَرَ	١١٣	٧	حفظہ	حَفَظَۃ
〃	٦	زلتہ	زالتہ	〃	٩	الحقّ	الحقّ
〃	٩	اقترب	آخر اقترب	〃	١٢	بخفیّات	بخفیات
٨٧	٢	بالھا+	+ بالھا	١١٤	٢	واُستھلّ بہ	واَستھلّ بہ
〃	١١	حُلمہ	علمہ	〃	〃	واُستعین	واَستعینہ
٩٠	٢	وُصُفًا	وَصْفًا	〃	٣	متبلۃ	مسبلۃ
〃	٥	غردتہ	عردن	〃	١٧	العزّۃ	الغِرّۃ
〃	١٥	أُدْخِلنا	أَدْخَلْنَا	١١٥	٥	الرجفات	الرّجفات
٩٢	٦ حاشیہ	سائلۃ	سایلۃ	١١٦	٨	العظیم	العظیم
〃	١٣	سائلا	سایلا	١١٧	٦	بجمع	بجمع
٩٥	١	یبلغا	یبلغان	〃	٧	واُغترارِ	واَغترار
〃	٨	عقلاتھا	غفلاتھا	١١٨	٦	الغفلۃ	الغفلۃ
〃	١٥	ویقومُ	ویقومَ	〃	٧	المھلۃ	المُھلۃ
〃	٣ حاشیہ	الراجعۃ	الرجعۃ	١١٩	〃	سُنن	سَنن
٩٦	٣ حاشیہ	اذا	+	〃	١١	المفصلُ	المعضلُ
٩٩	٩	یوم الحسرۃ	ویوم الحسرۃ	١٢١	٣	ولا تغرنکم	ولا تغرنکم
١٠٠	٩	بجوارہ	بجوارہ	١٢٣	١٠	بہ	بھا
١٠٢	٧	الیومَ	الیومِ	١٢٤	١	اتعظ	اتّعظ
[illegible]	١١	الشبھات	الشبُھات	١٢٥	٢	شہادۃ تشہد	الذی تشہد
[illegible]	١	تزکوا	تزکو			توحید الآیات	توحیدہ
〃	٩	فکم تبادرون	وکم تبادرون			الظاہرۃ	الآیات الظاہرۃ

صفحه	سطر	خطا	صواب	صفحه	سطر	خطا	صواب
١٢٤	١٤	اعاقِ	اعاقَ	١٣٧	١ حاشیه	اسـ	ناصیته
١٢٧	٢ حاشیه	مهو	مهو	١٣٩	٩	لمعصه	لمعصه
١٢٨	٤	مّخلص	مخلص	١٤	١	الصعاتُ	الصعاتَ
〃	١٦	آجرَبِهِ	أجرَبِهِ	〃	〃	وطولُ	وطولَ
١٢٩	٢	لسهر	بالسهر	〃	〃	وتصائقُ	وتصائقَ
〃	٩	وسهامُها	وسهامَها	〃	〃	وشدةُ	وشدةَ
〃	١٧	الرحیلم	الرحیلم اعوذ بالله من السلطان الرجیم	١٤٢	٧	تمرح	تمرح
				١٤٣	٥	للعالمین	للعاملین
				١٤٦	٣	سدتُ	سدتَ
١٣١	١٢	مَاتمُ	مَا تمُ	١٤٧	٥	عَلِمَ	عَلِمَ
١٣٢	٤	بای	بای منه	〃	١٧	تلبدُّ	تلتدُّ
〃	٦	تحوق	تحقوقه	١٤٨	١	مُجُرُولِ	مُهَرُولِ
〃	١٤	قسلُ	فسلِ	〃	٥	التعسیر	التعریر
١٣٣	٩	الاهواء سلکا الهدایه ساحا		〃	٦	حائرون	حائدون
١٣٤	٣	فکانَ	فکانْ	١٥	١٥	یؤدَنُ	یودِنُ
〃	٩	أمَطرَهمْ	أمطرَهمْ	〃	١٧	الدبوتُ	الدبوتَ
〃	١	واحامت	وحامت	١٥١	٥	مرحٌ	مرأى
١٣٦	١	الاحوانِ	الاحوانَ	〃	٨	حیالات	حیالاب
〃	٣	واستهدیه	وَاستهدیه	١٥٢	١٥	لسعُله	یسعَله
〃	٨	عدباتِ	عدباتَ	١٥٣	٦	طالبِ الحسرِ	طالبِ الحسن
〃	١٢	الناسْ	الجوارحَ	١٥٤	٥	نودَن	نودِن
〃	١٦	التُّلام	التّدم	١٥٨	٢	واحودٌ	واحودُ

صفحه	سطر	خطا	صواب	صفحه	سطر	خطا	صواب
١٦١	٨	ومُلازمۃ	ومُلازَمۃ	١٧٩	١	لحاٰواء	لحَاوَاء
١٦٢	١٤	تُبلع	تُبلَغْ	〃	٣	الدّعوات	الدّعوات
١٦٣	١٥	الفائر	الفائزُ	١٨٤	٢	العوبُ	العيوبِ
١٦٦	١٢	والاسرارَ	والاسرارِ	〃	٨	الدّعوابِ	الدّعواتِ
١٦٩	٥	تحوزُ	تحوُل	١٨٥	٢	ندّ مَر	ندِمَر
				〃	١٢	العُرُوات	الحُرُقات
〃	٦	واصفرارُ	واصفرارِ	١٩٧	١٣	فافرصُوهُ	فاقرصوهُ
〃	٩	عَمارات	عِمارات	١٩٨	٤	يَوْمَر	يَوْمُ
〃	〃	كمعترضہ	كمعترضہ	〃	١٠	وَسُولَهُ	وَرَسُولَهُ
〃	١٠	وامانُ	وامانِ	〃	〃	الحيانۃ	الحيانہ
١٧٢	٣	اضاءت	اضاء	〃	١٣	الطنونِ	الظنونَ
〃	٥	الموسومۃ	الموسومہُ	٢٠٠	٤	دائمِنْ	دائمينْ
١٧٤	٤	البيت الحرام	حج البيت الحرام	〃	١٤	للقبور	للعبور
〃	١٠	دائمين	دائمينْ	٢٠٣	١٧	اعقله	اغفله
〃	١٥	هذه	نذهله	٢٠٤	١	نعيب	نعيب
١٧٥	٨	وهذا	وهذه	٢٠٥	٣	المحتارُ	المحتارِ
〃	١١	فيلوذُ	فيلوذَ	٢٠٦	١١	الفديمُ	القديمِ
١٧٦	٣	انصفوا	انصفوا	٢٠٨	١٤	لتسملكم	تشملكم
١٧٨	١١	فارقبا	ففارقوا	٢١٠	٢	استضئ	استضيئ
〃	١٢	واتركوا	وتركوا	〃	〃	اسنير	استنير
〃	١٣	فتدارحامكم	فتدارحامكم	٢١١	١٢	ادمانُ	ادمانَ
〃	〃	وافعلوا	وافعلوا	٢١٢	٣	الملك الصالحُ	الملك الصالحِ
١٨١	١	سفير	الاسقام			والسمت والحسن	والسمت الحسن

صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب
۲۱۵	۱۲	بأبي	بأتي	۲۳۶	۶	وراتِ	وراتَ
۲۲۰	۵	بملائکة	بملائکه	۲۳۷	۵	ترآءَ	ترأَ
۲۲۱	۳۵	الالیہ	الاسے	″	۱۲	حسدٌ	حسنةً
۲۲۳	۳	اعراب	آعراب	″	۱۷	اللّٰم	اللہم
″	۱۴	بامانَ	بامانِ	۲۳۸	۱۴	سطلہ	سبحان
″	″	الدینُ	الدینِ	۲۴۱	۷	یمعلو	تعلو
۲۲۴	۱۲	ابیہ	ابیہ	۲۴۵	۲	عن دکر	من دکر
۲۲۷	۴	وملائکتہ	وملائکہ	″	۴	الحطب	الحطة
۲۲۸	۳	تسورہ	تمر	″	۹	صوتہ وسمع	صوتہ مینا
″	۱۶	الحسام	الحسام				ما فی الصحیح
۲۳۱	۱۳	فاحملہ مسلیٰ	ولا رض				عن ابی ھریرة رض
۲۳۲	۱۷	یرلقیا	یزلقنا			صحیح	ان النبی صلی اللہ
۲۳۳	۱۱	تسم	نبسنم				علیہ وآلہ وسلم
″	۳	الملك	الملك				سئل ای الصلاة
″	۵	کلُ	کلِ				بعد صلوة
۲۳۴	۱۰	کرحُ	فرحُ				افضل و ای الصیام
							اللہ المحرم کذا فی
							السبل الجرار و
							کذا اورد فی صوم
۲۳۵	۱۰	ولیتول	ولتول				یوم عاشوراء
							ولسبح ۲۴۴
″	۱۴	ولاحری	ولاحری	۲۴۷	۹	بالسہ	من السنة
″	۱۶	العوراءَ	العوراءُ	۲۴۹	۱۳	عسی	عسرة
۲۳۶	۱	العماءَ	العصماءُ	۲۵۸	۲۰	یبعث	یبعث
″	۱۳	عمل	عمیل	۲۶۱	۲	ما	وبما
″	″	احبث	احبث	۲۶۳	۶	الدث	الدب

صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب
٢٦٦	١٠	تزكيهم	يزكيهم	٣٠٠	حاشیہ	اللقة	الدقة
٢٦٧	٨	ونزين	وتزين	٣٠٢	٣	ثوة	ثوة
″	٢٢	حائطة	حائطة	″	٤	واسحي	واسحي
٢٧٠	″	وَأُمِن	وَآمِن	٣٠٧	٢٧ حاشیہ	السب	اثبت
″	١٣	وَأَدَم	وَآدَم	″	٢٨ حاشیہ	لغش	لغت
٢٧٧	٩ حاشیہ	الويد	الوريد	٣٠٩	٥	تحسبون	تخشون
٢٧٨	١٧	منهم	منهم	″	١٠	المعاصي	المعاصي
٢٧٩	١١	المجالس	المجالس	٣١٢	٣	مرقع	مرتع
٢٨١	١٣	فتمسك	فتمسك	٣١٣	١٤	بشو	بشر
٢٨٤	١٤	واستغفروه	واستغفره	٣١٤	٢	غيبم	غيسم
″	١٥	فرطانكم	فرطانه	٣١٥	٣	بگه بد	نگويد
٢٨٥	١٦	يعدها	بعدها				

تمت

بيان الرموز التي وقعت في المقدمة

سي — السيل الجرار المتدفق على حدائق الأزهار للإمام الشوكاني

وب — وبل الغمام حاشية شفاء الأوام للإمام الشوكاني

فت — الفتح الرباني في فتاوى الشوكاني رحمه الله تعالى

سب — سبل السلام شرح بلوغ المرام للسيد محمد إسماعيل الأمير اليماني رح

ص — الصراط المستقيم للمجد الفيروزآبادي

هد — الهدي النبوي للحافظ ابن القيم رح

حج — حجة الله البالغة للشيخ ولي الله الدهلوي

ني — نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار للشوكاني

رو	سط	مط
الروضة البديه	السوطى في الرياض	مطالع السعدين
شرح الدرر البهية	المصرة في شرح الاستعاذة	الكلام على اما بعد
للمؤلف ادام الله	والبسملة	للسيد محمد عمان
اماله وضاعف		الميرغني شيخ شيخنا
كرمه ومجده واجلاله		العلامة حسن بن
وحصّل اماله		محسن الانصاري

تم قد بعون الله وحسن توفيقه

ديوان الخطب للسنة الكاملة

المسمى بالموعظة الحسنة مما

يخطب به في شهور السنة سنة ١٢٩٦

له